

مجلس الوزراء يثمن تدشين ولي العهد برنامج تطوير الصناعة الوطنية

السعودية تجدد تضامنها مع السودان في مواجهة التحديات الاقتصادية الراهنة

وحكومة دولة الإمارات العربية المتحدة في مجال الرياضة، وقد أعد مرسوم ملكي بذلك. وقرر المجلس، بعد الاطلاع على ما رفعه وزير النقل رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للطيران المدني، والنظر في قرار مجلس الشورى رقم: 23- 7 وتاريخ 11- 4- 1440هـ، الموافقة على اتفاقية الخدمات الجوية بين حكومة المملكة العربية السعودية وحكومة جمهورية العراق، وقد أعد مرسوم ملكي بذلك. كما قرر المجلس، بعد الاطلاع على ما رفعه وزير البيئة والمياه والزراعة، والاطلاع على النوصية المعدة في مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية رقم: 35- 61- 39- د وتاريخ 17- 11- 1439هـ، ورقم: 1- 6- 40- د وتاريخ 2- 2- 1440هـ، قرر مجلس الوزراء الموافقة على الهيكل والدليل التنظيمي لوزارة النقل، كما وافق المجلس على تعيين الدكتور عبد الله بن عبد الرحمن النملة عضواً في مجلس إدارة بنك التنمية الاجتماعية ممثلاً لوزارة المالية. ووافق مجلس الوزراء على تعيين الآتية أسماؤهم أعضاء في مجلس إدارة هيئة رعاية الأشخاص ذوي الإعاقة لمدة

«ثلاث» سنوات وهم:
1. من الأشخاص ذوي الإعاقة: الدكتور ماهر بن سعد بن جديد، وعبد الله بن غيثان الشمراني.
2. من أولياء أمور الأشخاص ذوي الإعاقة: الدكتور عبد العزيز بن عبد الرحمن الشامخ، وبدرية بنت ناصر الناصر.
وبعد الاطلاع على التوصية المعدة في مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية رقم: 24- 16- 40- د وتاريخ 3- 2- 1440هـ، قرر مجلس الوزراء الموافقة على اعتماد الحساب الختامي للجامعة الإسلامية لعام مالي سابق.
ووافق المجلس على ترقية كل من: عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله السحيباني إلى وظيفة «مستشار لشؤون الأشغال العسكرية» بالمرتبة الخامسة عشرة برئاسة هيئة الأركان العامة، ووليد بن إبراهيم بن عبد الله البدر إلى وظيفة «مستشار إداري» بالمرتبة الخامسة عشرة بالأمانة العامة لمجلس الوزراء، وسعد بن عبد الله بن سعيد ال فرج إلى وظيفة «مدير عام الشؤون الصحية» بالمرتبة الرابعة عشرة بوزارة الصحة. واطلع مجلس الوزراء على عدد من الموضوعات العامة المدرجة على جدول أعماله، من بينها تقريران سنويان لمعهد الإدارة العامة، وهيئة المدن الاقتصادية، عن عام مالي سابق، وقد أحاط المجلس علماً بما جاء فيها ووجه حيالها بما رآه.



خادم الحرمين الشريفين مترأساً جلسة مجلس الوزراء (واس)

المال ومنع التهرب الضريبي، والبروتوكول المرافق لها، وقد أعد مرسوم ملكي بذلك. وبعد النظر في قرار مجلس الشورى رقم: 8- 29- 12- 1440هـ، الموافقة على اتفاقية بين السعودية وجورجيا لتجنب الازدواج الضريبي في شأن الضرائب على الدخل وعلى رأس

وزير المالية رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للزكاة والدخل، والنظر في قرار مجلس الشورى رقم: 18- 6- 10- 4- 1440هـ، الموافقة على اتفاقية بين السعودية وجورجيا لتجنب الازدواج الضريبي في شأن الضرائب على الدخل وعلى رأس

أمام مجلس الأمن الدولي حول الوضع في الشرق الأوسط بشأن مواقفها الثابتة تجاه القضية الفلسطينية. وأفاد تركي الشبانة بان مجلس الوزراء في ختام الجلسة أصدر جملة من القرارات، حيث قرر وبعد الاطلاع على ما رفعه

السياسات والممارسات والخطط الإسرائيلية المطالبة بالهدافة إلى تكريس التمييز العنصري ضد أبناء الشعب الفلسطيني، وطمس هويته الوطنية والمساس بحقوقه المشروعة، وأشار في هذا السياق إلى ما عبرت عنه المملكة في كلمتها

اقتصاد المملكة، هي الصناعة، والتعدين، والطاقة، والخدمات اللوجيستية، ويتضمن أكثر من 330 مبادرة. ويستهدف البرنامج، بحلول عام 2030، زيادة إسهام قطاعاته الأربعة في الناتج المحلي بـ 1,2 تريليون ريال وتحفيز استثمارات بقيمة 1,7 تريليون ريال، ورفع حجم الصادرات غير النفطية إلى أكثر من تريليون ريال، واستحداث 1,6 مليون وظيفة جديدة. ورحب المجلس بتوقيع السعودية والمندى الاقتصادي العالمي في مدينة دافوس السويسرية مذكرة تفاهم تهدف إلى وضع إطار للتعاون في جوانب متعددة، والشراكة مع المركز الذي يديره المندى العالمي والمختص بالصناعة المستقبلية. وبين الوزير الشبانة أن المجلس نوه بمنح لجنة البنوك المركزية مؤسسة النقد العربي السعودي «ساما» جائزة أفضل مدير للمخاطر على مستوى البنوك المركزية في العالم لعام 2018 - 2019، نتيجة لجهودها في العمل الفعال والمتكامل لتطبيق منهجية إدارة المخاطر على المؤسسة ككل وبالشكل الذي يضمن إدارة ومراقبة تلك المخاطر المحتمل مواجهتها. وتطرق المجلس إلى جملة من التقارير عن مجريات الأحداث ومستجداتها في المنطقة والعالم، مجدداً تأكيد رفض المملكة القاطع لجميع

الرياض، «الشرق الأوسط»
شدد مجلس الوزراء السعودي على أن تضامن بلاده مع جمهورية السودان في مواجهة التحديات الاقتصادية الراهنة «يجسد مواقفها الثابتة بقيادة خادم الحرمين الشريفين مع الدول الشقيقة والحرص على أمنها واستقرارها»، مقدراً في هذا الشأن تأكيد الملك سلمان أن «أمن السودان أمن للمملكة، واستقراره استقرار لها»، ويعتبه وفداً وزارياً لتعزيز العلاقات الاقتصادية وزيادة التبادل التجاري بين البلدين. جاء ذلك ضمن جلسة مجلس الوزراء التي عقدت بعد ظهر أمس بالعاصمة الرياض، برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز. فيما أوضح تركي الشبانة وزير الإعلام، لوكالة الأنباء السعودية، عقب الجلسة، أن المجلس ثمن تدشين الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية، برنامج تطوير الصناعة الوطنية والخدمات اللوجيستية، الذي يعد أهم وأكبر البرامج الثلاثة عشر التنفيذية لـ «رؤية المملكة 2030»، ويهدف إلى تحويل المملكة إلى قوة صناعية رائدة ومنصة عالمية للخدمات اللوجيستية، وسيحقق نمواً غير مسبوق وتكاملاً بين أربعة قطاعات رئيسية في

محمد بن زايد يبحث مع وزير دفاع الكويت قضايا إقليمية ودولية



الشيخ محمد بن زايد مع الشيخ ناصر صباح الأحمد في أبوظبي أمس (وام)

صباح الأحمد، في أبوظبي، العلاقات بين البلدين وسبل دعمها وتعزيزها في مختلف المجالات لا سيما العسكرية، بما يلي تطلعاتهما وشعبتهما في تنميةهما وتوسيعها إلى أفق أرحب في المسارات والقطاعات كافة، والتنسيق والتعاون المشترك في المجالات الدفاعية والعسكرية. كما استعرض الجانبان خلال اللقاء الذي حضره الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة، ونقل وزير الدفاع

أبوظبي، «الشرق الأوسط» بحث الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، مع الشيخ ناصر صباح الأحمد الجابر الصباح النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وزير دفاع الكويت، عدداً من القضايا والمستجدات الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، وتبادلاً وجهات النظر بشأنها. وناقش الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، والشيخ ناصر

صباح الأحمد، في أبوظبي، العلاقات بين البلدين وسبل دعمها وتعزيزها في مختلف المجالات لا سيما العسكرية، بما يلي تطلعاتهما وشعبتهما في تنميةهما وتوسيعها إلى أفق أرحب في المسارات والقطاعات كافة، والتنسيق والتعاون المشترك في المجالات الدفاعية والعسكرية. كما استعرض الجانبان خلال اللقاء الذي حضره الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة، ونقل وزير الدفاع

مبادرة «سفر الأوسطية» لتحسين نمط حياة الشباب أمير المدينة المنورة: التسامح والوسطية نهج اختطته السعودية منذ تأسيسها



الأمير فيصل بن سلمان والأمير سعود بن خالد الفيصل مع طلاب «سفر الأوسطية» الذين يمثلون 30 جامعة وكلية سعودية (واس)

وعبادته، وسلوكاً وأخلاقاً، في جميع تعاملاته تأكيداً على القيم الإسلامية، ويكون كل منا سفيراً وداعية للوسطية بعيداً عن الغلو والتطرف. إلى ذلك، قال الدكتور عبد الله الفوزان، نائب رئيس مجلس الأمناء الأمين العام لمركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني: إن المركز يؤدي دوره في تعزيز وتأكيد الاتصال الفكري مع الشباب، للتصدي بقوة لكل فكر متطرف يستهدف أمن واستقرار هذا الوطن المعطاء، وذلك من خلال

مشروعات المستدامة، مشدداً على أهمية الحوار البناء ومد جسوره بين قادة المجتمع من العلماء المبرين والمؤثرين وشباب وشابات الوطن لبناء مجتمع حيوي ينعم أفرادُه بحياة كريمة ومتوازنة تقوم على التعايش والتلاحم الوطني، وتبذل أشكال العنف والتطرف والغلو. وأكد السراي السعي لنشر مفهوم الفكر الوسطي بين الشباب الجامعي، وأن يكون الشاب السعودي نموذجاً يحتذى في التوسط والاعتدال؛ عقيدة،

سلمان: إن السعودية استطاعت بقيادة الملك سلمان بن عبد العزيز. اتخاذ مواقف حازمة وصارمة ضد التعصب الفكري الضال الذي يؤدي إلى الإرهاب، وباشكاله وصوره، من خلال إقرار عدد من التشريعات والقوانين، إلى جانب الإسهامات الدولية على الصعيدين الإقليمي والدولي. وتطرق إلى أن مبادرة «سفر الأوسطية» تأتي ضمن هذه المساعي لتحسين نمط حياة الشباب الجامعي وتكوين

منطقة المدينة المنورة: التسامح والوسطية نهج اختطته السعودية منذ تأسيسها

المدينة المنورة، «الشرق الأوسط»

أكد الأمير فيصل بن سلمان بن عبد العزيز، أمير منطقة المدينة المنورة، أن التسامح والوسطية في الإسلام نهج اختطته السعودية لنفسها منذ تأسيسها على يد الملك المؤسس عبد العزيز آل سعود، برحمته الله. ونوه أمير المدينة بجهود السعودية المتواصلة والمستمرة في تحقيق رسالة الوسطية والاعتدال، ونشرها في إطار مساعيها لمجابهة العنف والتطرف، وتكريس مكانتها ودينيتها والسياسية والاقتصادية، وتأثيرها على العالمين العربي والإسلامي.

جاء ذلك خلال رعاية أمير منطقة المدينة المنورة فعاليات النسخة الثالثة من برنامج «سفر الأوسطية» في جامعة طيبة بالتعاون مع مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني، وبالشراكة مع مؤسسة سالم بن محفوظ الخيرية، وذلك بحضور الأمير سعود بن خالد الفيصل، نائب أمير منطقة المدينة المنورة، والدكتور عبد العزيز السراي، مدير جامعة طيبة، وبمشاركة 180 طالباً وطالبة يمثلون 30 جامعة وكلية سعودية. وأضاف الأمير فيصل بن

في ظل مظاهرات جديدة شهدتها الخرطوم

جهاز الأمن السوداني يعلن إطلاق «جميع معتقلي الاحتجاجات»



مشاركون في احتجاجات ضد الحكومة في أم درمان أمس (أ.ف.ب)

بقيادة مني أركو مناوي، القوى السياسية السودانية و«تجمع المهنيين» إلى العمل على تطوير ما يُعرف بـ «إعلان الحرية والتغيير» إلى ميثاق سياسي لرسم ملامح الفترة الانتقالية المقبلة. وقال نائب رئيس قطاع الإعلام في الميثاق السياسي وقضايا الفترة الانتقالية ومهام حكومتها وإدارتها سيسكل «دعوة معنوية كبيرة، للمعارضين. ويضم تحالف «الجبهة الثورية» الحركة التي يرأسها مني أركو مناوي «حركة تحرير السودان» و«حركة العدل والمساواة» و«الجبهة الشعبية» و«الاتحاد الديمقراطي» وقوى أخرى. وكانت الجبهة قد تعرضت لانشقاق قبل أعوام وأصبحت هناك جبهة ثورية» أخرى بقيادة مالك عقار الذي يرأس فصيل «الحركة الشعبية لتحرير السودان - شمال».

المورد، وشمبات، والعباسية. مضافاً أن الأجهزة الأمنية تعاملت معها بعنف وأجرت عمليات دهم واعتقالات. وفي بورتسودان، شرق البلاد، نظم آلاف اعتصاماً في ميدان «دم عرب» استجابة لدعوة من «تجمع المهنيين» للمطالبة بتحني الحكومة. من جهة، قال حزب «الامة» القومي بقيادة الصادق المهدي، في بيان أمس، إن قوات أمنية حاصرت داره الكائنة بمدينة أم درمان بعدد كبير من سيارات الدفع الرباعي، واعتقلت موظفاً يعمل في الدار. وتابع البيان أن «مثل هذا الإجراء لن يثنى الحزب عن طريق المقاومة والنضال والعمل من أجل إسقاط هذا النظام وبناء السودان جديد». وكان المهدي قد أعلن في خطبة الجمعة الماضية التحاقه بالاحتجاجات ومطالبته بتحني الحكومة الرئيس عمر البشير. في غضون ذلك، دعا تحالف «الجبهة الثورية» المعارض

بعض المعتقلين رهن الاحتجاج، ومن بينهم بعض المنتمين إلى «تجمع المهنيين السودانيين» الذي يلعب دوراً كبيراً في تنظيم الاحتجاجات. وذكرت صحيفة «سودان برس» الصادرة على شبكة الإنترنت القريبة من الحكومة، أن مدير جهاز الأمن أمر بإطلاق سراح أكثر من 130 معتقلاً سياسياً، لكن مئات آخرين سيبقون في الاحتجاز لمزيد من التحقيقات. ميدانياً، تظاهر مجدداً مواطنون في عدد من أحياء العاصمة الخرطوم، ليلة أمس، احتجاجاً لنداء وجهه «تجمع المهنيين السودانيين». وأفيد بأن قوات الأمن فرقت بعض هذه الاحتجاجات بالغاز المسيل للدموع والهرات. وأشار «تجمع المهنيين»، في بيان على صفحته في «فيسبوك»، إلى مشاركة واسعة في احتجاجات قال إنها جرت في مناطق جبرة، وبري، وبحري، والمهندسين، والكلكلة، وبانت،

والسياسيين والمتظاهرين في إطار جهوده للتصدي لمنظمي الاحتجاجات التي تشهدها البلاد منذ 19 ديسمبر (كانون الأول) الماضي. واعترفت الحكومة السودانية في بداية الاحتجاجات بتوقيف أكثر من 800 ناشط ومظاهر، لكن المعارضة تقول إن عددهم أكبر من ذلك بكثير. وقالت «لجنة التضامن مع المعتقلين السياسيين»، وهي جهة موالية للمعارضة وتقول متابعة شؤون الموقوفين، إن السلطات لم تفرج بعد عن أي معتقل، بيد أنها رجحت أن يكون القرار قيد التنفيذ فعلاً. ونقل موقع «باغ نيوز» الصحافي على شبكة الإنترنت عن مصادر أمنية تأكيداً أن القرار يشمل «جميع المعتقلين»، وأن مدير جهاز الأمن زار بالفعل معتقلاً وسجوناً ثم أصدر قراره بالإفراج عن الموقوفين. وعلى رغم هذا القرار، فإن هناك توقعات بأن يبقى جهاز الأمن على

الخرطوم، «الشرق الأوسط»
لندن، مصطفى سري

أعلن جهاز الأمن السوداني، أمس الثلاثاء، الإفراج عن معتقلين ومحجزين اللي القبض عليهم في الاحتجاجات التي تشهدها البلاد منذ ديسمبر (كانون الأول) الماضي، فيما خرج مواطنون في مظاهرات جديدة بعد من أحياء الخرطوم ومدن أخرى، لكن قوات الأمن تصدت لها واعتقلت عدداً من المشاركين فيها. ووزع «مجلس الإعلام الخارجي»، أمس، نشرة عاجلة على مراسلي وكالات الأنباء والصحف الأجنبية، جاء فيها أن مدير جهاز الأمن والمخابرات الوطني صلاح عبد الله «قوش» أصدر أمراً بالإفراج عن «جميع» المعتقلين السياسيين الذين لقي القبض عليهم خلال المظاهرات الأخيرة. والقي جهاز الأمن والمخابرات القبض على عدد كبير من النشطاء

حراك سياسي خلال عطلة البرلمان لبورة تفاهات الرئيس العراقي يدعو إلى حوار بناء لإنهاء عقدة الحكومة

بغداد، حمزة مصطفى

دعا الرئيس العراقي، برهم صالح، الكتل السياسية في البلاد إلى بدء حوار بناء من أجل إنهاء ملف الحكومة، بمن فيها الوزارات المتبقية والهيئات والوكالات. وقال صالح خلال استقباله رئيس الوزراء عادل عبد المهدي أمس (الثلاثاء): إنه ينبغي «معالجة الإشكاليات بين الفرقاء السياسيين بانتهاج الحوار البناء والتواصل المستمر وتغليب المصلحة الوطنية العليا للبلاد». وحسب بيان رئاسي، بحث صالح مع عبد المهدي الأوضاع الإقليمية والدولية وآخر المستجدات السياسية وتأثيراتها على الساحة العراقية». وأكد صالح وعبد المهدي خلال اللقاء، على «أهمية دعم الحكومة في تنفيذ برنامجها السياسي والخدمي للارتقاء بالمستوى المعيشي للمواطنين». ويأتي لقاء صالح مع عبد المهدي بعد يوم من لقاء جمع رئيس السابورج مع رئيس الوزراء السابق جبير العبادي زعم اتحاد الفصائل تضمين التأكيد على الثوابت نفسها. وكان البرلمان العراقي أنهى مؤخرًا فصله التشريعي الأول وسط شلل شبه تام للحكومة والبرلمان معاً؛ إذ لم يتمكن البرلمان، نتيجة الانشغال بالخلافات السياسية، من تشريع سوى

قانون واحد، وهو قانون الموازنة في وقت تنتظر في أدراجه ولجانته الفرعية التي لم يكتمل تشكيلها بعد عشرات مشاريع القوانين المهمة. من جهتها، لم تتمكن الحكومة من البدء بتنفيذ برنامجها الحكومي بسبب عدم إكمال الكابينة الوزارية التي لا يزال ينقصها 4 وزراء هم وزراء الدفاع والداخلية والعدل والتربية. وأبلغ الدكتور لقمان فيلي، المتحدث باسم رئاسة الجمهورية، «الرئيس الأوسط» بأن «الرئيس برهم صالح يريد أن يخلق أجواء حوارية وتشاورية فعالة»، من دون ذكر المزيد من التفاصيل عن طبيعة التحرك، وماذا يتضمن خلال الفترة المقبلة. إلى ذلك، أكد عدد من ممثلي الكتل السياسية وجود حراك سياسي خلال عطلة البرلمان الحالية للوصول إلى تفاهات. وقال عضو البرلمان عن كتلة «سائرون»، برهم صالح العموري، في تصريح له «للتشرق الأوسط»: إن «هناك تواصلًا بين مختلف الأطراف السياسية خلال عطلة الفصل التشريعي من أجل إكمال النواقص في الحكومة والهيئات والوكالات»، مبيّنًا أن «عطلة الفصل التشريعي مناسبة لبدء حوارات هادئة بين مختلف القوى السياسية الفاعلة في البلد من أجل تحقيق تقدم في الملفات العالقة». وحول ما إذا كانت هناك أسماء جديدة سوف تطرح للحقائب الوزارية، خصوصاً الدفاع والداخلية، يقول العموري: «نعم، فالمعطيات المتوفرة لدينا تشير إلى أن هناك نية في تغيير بعض الأسماء». ويعد المرشح لوزارة الداخلية فالح الفياض أحد أكثر الأسماء التي أثارت جدلاً خلال الفترة الماضية؛ بسبب إصرار زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر على رفضه، بينما تصدر كتلة البناء، بجناحها «الفتح» و«دولة القانون» على تكرار ترشيحه باعتباره مرشح رئيس الوزراء عادل عبد المهدي. عبد المهدي، من جانبه، لم ينف ولم يؤكد إن كان الفياض مرشحاً أم مرشح «البناء». وفي هذا السياق، أكد المكتب الإعلامي لرئيس ائتلاف دولة القانون نوري المالكي، أن الأخير ما زال داعماً لخيار رئيس الوزراء عادل عبد المهدي بترشيح فالح الفياض لمنصب وزير الداخلية كونه جزءاً من اتفاق سياسي. وقال مدير المكتب هشام الركابي، في تصريح أمس: إن «ائتلاف دولة القانون غير متمسك بأي مرشح لوزارة الداخلية بمن فيهم فالح الفياض، إلا إنه ما زال داعماً لترشيح الفياض كحقيبة». وأضاف: «في عم رئيس الائتلاف يأتي ضمن



الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر لدى استقباله الرئيس الفرنسي ماكرون وقريته بمقر مشيخة الأزهر في القاهرة أمس (رويتز)

قال إن «التعددية تمثل عنصراً أساسياً للسلام» ماكرون يزور الأزهر والكاتدرائية ويشيد بجهود مصر في حماية الأقباط

القاهرة، محمد عبده حستين

زار الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون مشيخة الأزهر والكاتدرائية المصرية بالقاهرة، أمس، في ختام زيارته إلى مصر، التي استغرقت 3 أيام، وركزت على تعزيز العلاقات بين البلدين ومناقشة قضايا المنطقة. كما شملت توقيع عدة اتفاقيات اقتصادية وتجارية وتعليمية وصناعية بين البلدين. واجتمع ماكرون مع الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر، والبابا تواضروس الثاني بابا الإسكندرية بطريرك الكرازة المرقسية، مؤكداً أهمية «الحوار الكاتدرائية المرقسية» كذات أمتي «بجهود الحكومة المصرية في توفير الحماية للأقباط».

وأكد ماكرون، أنه حرص على زيارة الكنيسة الأرثوذكسية لما يمكنه من احترام، وللاعتراف بما تمله من قيم ليس فقط ماضي مصر ولكن مستقبلها أيضاً. وقال في كلمة له خلال زيارته مقر الرئيس سبتاسع بدورها على رؤية قداسة البابا تواضروس الثاني لأهمية الأقباط المصريين لفرنسا... وأعلم جيداً كم عانى الأرثوذكس في السنوات الأخيرة من الإرهاب... لكننا نشيد بالعمل

الذي تقوم به الحكومة المصرية حالياً لضمان أمنهم». وأعرب ماكرون عن أمله في أن يكون هناك تعاون في مجال التعليم والمكتبات بين بلاده ومصر، مؤكداً أن التعليم يمثل الحركة الأساسية التي تقودها بلاده وترافق مصر فيها، نظراً لأهمية تعليم الأبناء أهمية العيش في وئام. ووجه ماكرون للبابا تواضروس كلمة، تسأل فيها عن رؤية البابا تواضروس للحوار بين الأديان، وماذا يمكن أن نفعل معاً في مجال التعليم؟

وقال البابا تواضروس: «كنت أتمنى أن المجتمع هي مشكلة التعليم بكل جوانبه، وترى أيضاً أن التعليم هو مفتاح الحل لهذه المشكلة». وبخصوص الحوار بين الشرق والغرب، قال ماكرون: «الحقيقة في الحوار والكلام... ودائماً نتعلم من الآخر، وبهذه الروح أقود شؤون فرنسا».

وخلال زيارته، تفقد الرئيس الفرنسي وقريته الكنيسة الكبرى بالكاتدرائية المرقسية بالعباسية، واستمع إلى شرح مفصل لتاريخ

إنشاء الكاتدرائية، التي احتفلت العام الماضي بمرور 50 عاماً على تاسيسها. كما زار ماكرون الكنيسة المجاورة للكاتدرائية، التي استهدفت من قبل تنظيم داعش في ديسمبر (كانون الأول) 2016 عن هجوم أسفر عن مقتل ما لا يقل عن 29 شخصاً، وقام بوضع باقة من الزهور أمام اللوحة التذكارية للضحايا. بدوره، استقبل الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر بمقر مشيخة الأزهر الرئيس الفرنسي، مؤكداً أن زيارته تمثل أهمية خاصة، نظراً للعلاقات الثاقبة والتاريخية التي تربط بين الأزهر وفرنسا، والتي تتمثل في المتعثرين الأزهريين إلى فرنسا الذين أصبحوا رموزاً للفكر والثقافة في مصر.

وأوضح شيخ الأزهر أن هذه العلاقات الثاقبة تحتم مساعدة فرنسا في التغلب على الإرهاب، ومواجهة الدين يقتلون الآخرين باسم الدين، موضحاً استعداد الأزهر دعم فرنسا من خلال برنامج لتدريب الأئمة على مواجهة الفكر الإرهابي، بالإضافة إلى تقديم منح للطلاب الفرنسيين للدراسة في الأزهر؛ لتكون فرنسا مركزاً لنشر الفكر الوسطي في أوروبا. من جانبه، عبّر الرئيس

الفرنسي عن سعادته ببقاء أكبر رمز إسلامي، ولدوره المحوري في مواجهة كل أشكال العنف والإرهاب، وعمله الدائم على مد جسور الحوار بين الأديان، وسعيه لإحياء العلم والمعرفة الإسلامية، مبدياً تطلعه لزيادة التعاون مع الأزهر الشريف والتنسيق معه، لتعزيز قيم المواطنة والتعايش والاستقرار في المجتمع الفرنسي، ومواجهة التيارات المتشددة التي تستقطب الشباب المسلم في فرنسا.

وإبدى الرئيس ماكرون رغبته في أن يتلقى جميع الأئمة والدعاة الفرنسيين تدريبهم في الأزهر، وأن يتلقى الطلاب الفرنسيون تعليمهم الديني في جامعة الأزهر، ليكونوا ضامناً لاستقرار واحترام قواعد المواطنة، مؤكداً أهمية استعادة العلاقات الثاقبة بين الأزهر وفرنسا، من خلال تبادل المنح والعلاقات الأكاديمية وتعدّد زيارة ماكرون الأولى منذ توليه منصبه، وقد بدأها الأحد الماضي بجولة في معبد أبو سمبل الشهير جنوب مصر، كما شهد والرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أول من أمس (الاثنين)، توقيع 30 اتفاقاً، بقيمة تقارب مليار دولار، في مجالات النقل والتعليم والصحة.

إقليم كردستان يسلم 7 مطلوبين في قضايا إرهاب لكروك اجتماع للمحافظات التي خضعت لسيطرة «داعش» في بغداد

بغداد، فاضل الشمي

عقدت الإدارات المحلية لخمسة محافظات عراقية خضعت أجزاء واسعة منها لسيطرة تنظيم داعش بعد يونيو (حزيران) 2014، أمس، اجتماعاً أمنياً موسعاً في مقر قيادة القوات البرية في بغداد بهدف تدارس الأوضاع الأمنية والقضاء على ما تبقى من عناصر إرهابية ومناقشة خطط إعادة الاستقرار في المناطق المحررة، وتعزيز التنسيق الأمني بين تلك المحافظات المتنازعة.

ويعتقد جبارة أن «الاجتماعات بين السلطات المحررة والمسألة مهمة لإدامة زخم الانتصار على داعش» وعدم إعطائه أي فرصة جديدة للتحرك، وتمس الحاجة اليوم إلى الجهود المدنية والدور الفاعل للسلطات المحلية للوقوف على مشكلات الناس في مستواها الاجتماعي». غير أن المتحدث باسم مجلس شيوخ صلاح الدين مروان جبارة، يرى في حديثه «للتشرق الأوسط» أن «المخاوف والتحديات الأمنية ما زالت قائمة في المحافظات المحررة ومنها صلاح الدين، وهناك نشاط ملحوظ لتلك العصابات في تلك المناطق». ويعتقد جبارة أن «اجتماع

السياسي استقبال باتروشييف في القاهرة توافق مصري - روسي على تعزيز العلاقات الأمنية والاقتصادية

القاهرة، «التشرق الأوسط»

أبدت القاهرة وموسكو، أمس، تأكيداً على استمرار وتعزيز التعاون المشترك في المجالات العسكرية والأمنية والاقتصادية. واستقبل الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، في القاهرة، أمس، نيكولا باتروشييف، سكرتير مجلس الأمن الروسي، وذلك بحضور وزير الخارجية سامح شكري ووزير الخارجية، ورئيس المخابرات العامة اللواء عباس كامل، والسفير الروسي في القاهرة.

وقال السفير بسام راضي، المتحدث باسم الرئاسة المصرية، إن السيسي أشاد ب«الجهود الروسية الدؤوبة للمساهمة في عملية التنمية الشاملة بالدولة المصرية، لا سيما من خلال إنشاء المحطة النووية بمنطقة الضبعة لما لها من رمزية تاريخية، والتي من شأنها أن تمثل علامة فارقة في علاقات الصداقة بين البلدين على غرار السد العالي، فضلاً عن إقليماتها بمنطقة شرق بورسعيد، والتي ستساعد بدورها على تعزيز الاستثمارات الروسية في مجال التصنيع المشترك».

كما أشاد راضي، نقلاً عن المسؤول الروسي بإشارته إلى «أهمية العمل على ترسيخ الجانب العسكري والأمني في إطار علاقات التعاون المشترك بين البلدين، لا سيما فيما يتعلق بمكافحة الإرهاب والفكر المتطرف»، مشيداً ب«الجهود المصرية في هذا الصدد لدرج تلك الآفة، وضرورة تضافر المساعي للدفع قدماً باتجاه مواجهة ذلك

متحدث الرئاسة المصرية - إلى أحدث «الاستجدات على صعيد عدد من القضايا الإقليمية، لا سيما سوريا وليبيا، وتوافقت وجهات النظر بخصوص أهمية التمسك بالحلول السياسية لمختلف الأزمات التي تمر بها المنطقة، والحفاظ على وحدة مؤسساتها الوطنية، بما يليبها طموحات شعوب المنطقة في استعادة الأمن والاستقرار». كما أكد الجانبان الحاجة إلى «تعزيز قنوات التشاور والتنسيق بشأن مختلف الملفات الإقليمية ذات الاهتمام المشترك، خاصة في ضوء التحديات التي يتعرض لها الشرق الأوسط، والتي تمتد إلى خارج المنطقة، الأمر الذي يستدعي تكثيف التعاون بين البلدين من أجل التغلب عليها».

التحدي العابر للحدود على المستوى الدولي». وأوضح المتحدث الرئاسي المصري، أن السيسي «طلب نقل تحياته لتظهير الروسي فلاديمير بوتين»، مؤكداً «اعتزاز مصر حكومة وشعباً بالروابط الوثيقة التي تجمعها بروسيا، وحرصها على مواصلة تعزيزها على مختلف الأصعدة خلال الفترة المقبلة في إطار الشراكة الاستراتيجية بين البلدين». ومن جهته نقل باتروشييف «تحيات بوتين للسيسي»، ومعبراً عن «تقدير بلاده لما تشهده العلاقات المصرية - الروسية أخيراً من تنامي وازدهار، وإهتمام موسكو بتعميق تلك العلاقات الحمرة والمتينة بما لها من خصوصية وتاريخ ممتد». وتطرق اللقاء كذلك - بحسب

تصريحات قيادي في حزب بارزاني حول قوباد طالباني فأقمت التوتر الحزبان الحاكمان في كردستان يفشلان مجدداً في عقد اجتماع قيادي مشترك

أربيل، إحسان عزيز

أخفق الحزبان الحاكمان في إقليم كردستان العراق، الديمقراطي والاتحاد الوطني، مجدداً في عقد اجتماعهما القيادي المشترك في أربيل الذي كان مقرراً أمس وتم تأجيل الاجتماع إلى أجل غير مسمى قبل دقائق من مواعده المعلن، بناء على طلب من قيادة الاتحاد الوطني، ما يشير بوضوح إلى عدم تحقيق التوافق بين قيادتي الحزبين بخصوص القضايا التي كان من المفترض حسمها في

الاجتماع، وفي مقدمتها مسألة صياغة برنامج عمل حكومة الإقليم المقبلة، والمتعثرة منذ نحو أربعة أشهر، وملف محافظ كركوك الذي يشكل العدة العسكرية والعقبة الكفاءة التي تعرقل جهود الحزبين الشريكين والغريمين باتجاه تشكيل حكومة الإقليم. وقال روز نوري شاويس، عضو المكتب السياسي في الحزب الديمقراطي عضو الوفد المفاوضات مع الاتحاد الوطني إن «الحزب الديمقراطي اقترح عقد اجتماع ثلاثي بين قيادات الحزبان

الوطنية، أن عدم تواصل الحزبين إلى اتفاق عاجل بشأن تشكيل الحكومة المنتخبة سيؤدي الوضع الراهن في الإقليم لفترة أطول». وأضاف أسرد تصريحات للمصاحفبان أن اتفاق الحزبان الثلاثين بشأن بلورة برنامج عمل الحكومة الجديدة للسنوات الأربع القادمة يتضمن أولويات الحكومة، وكيفية تعزيز العلاقات بين هذه الأحزاب والقوى الأخرى، بما ضمن للجميع احتياج المرحلة العسيرة التي يمر بها الإقليم. من جانبه أوضح فريد أسرد، القيادي في الاتحاد

الديمقراطي أن يساعدنا في مجال إعادة تفعيل مجلس محافظة كركوك، بغية تسمية محافظ جديد، كما أن الحزبين بحاجة إلى تعاون وتفاهم في مجال تقاسم المناصب سواء في الحكومة الاتحادية أو في الحكومة المحلية بكروك». مؤكداً مما سماه بالخيارات السيئة في حال عدم تواصل الحزبين إلى اتفاق مشترك. وأول من أمس خيمت أجواء متشنجة على العلاقات الثنائية بين الحزبين، على خلفية ما صرح به فاضل ميراني سكرتير المكتب

السياسي للحزب الديمقراطي، الذي يترجمه مسعود بارزاني، للقسمة الكردية في إذاعة صوت أميركا، من أن حزبه يمتلك نصف قوباد طالباني، نائب رئيس حكومة الإقليم والقيادي في الاتحاد ونجل زعيمه ومؤسسه الراحل جلال طالباني. ورد قوباد طالباني ببيان أكد فيه بنبرة حادة أنه ينتمي لحزبه فقط، وأنه لم ولن ينتمي إلى الحزب الديمقراطي إطلاقاً، وأنه سيبقى متمسكاً ووفياً لمبادئ حزبه. وردا على ذلك، أصدر مكتب ميراني توضيحاً قال

غريفيث يصطدم مجدداً بالتعتن الحوثية حول تسليم المدينة الساحلية وموانئها

ميليشيات الانقلاب تستهدف المراقبين الأميين في الحديدة

عدن: علي ربيع

الرياض: عبد الهادي حبتور



الجنرال الهولندي باتريك كومارت لدى وصوله على وفد رأس المراقبين الأميين إلى الحديدة في 13 من الشهر الحالي (أ.ب.غ)

أفادت مصادر يمنية في محافظة الحديدة بأن الميليشيات الحوثية واصلت تعتنتها أمس، ورفضت مقترحات مبعوث الأمم المتحدة إلى اليمن مارتن غريفيث بالانسحاب من المدينة وتسليم الموانئ الثلاثة تنفيذاً لإتفاق السويد مع الحكومة اليمنية، كما أقدمت عناصرها على إطلاق النار وإعاقة وصول ضباط الارتباط الأميين المراقبين للجنرال الهولندي باتريك كومارت إلى مخازن القمح وتوزيع المساعدات الإنسانية.

وقال المتحدث باسم الحكومة اليمنية راجح بادي، إن الضباط التابعين للشرطة تحركوا إلى مطاحن البحر الأحمر ومنها إلى خطوط التماس في منطقة كيلو 13 في تمام الساعة التاسعة صباحاً مع ضباط الارتباط الأميين والإعلاميين والفريق الهندسي المكلف مسح ونزع الألغام لتأمين الطريق، و«فجأة هطلت عليهم النيران بكثافة من الميليشيات علماً بأنه تم التنسيق مسبقاً مع مندوب الأمم المتحدة الذي بدوره أخبر الفريق بأن الحوثيين أعدهم بوقف إطلاق النار ونزع الألغام». وأوضح بادي أن ضباط الارتباط انطلقوا بحلول مندوب الأمم المتحدة إلى مطاحن البحر الأحمر، لكن الميليشيات رفضت السماح بفتح الطريق، وفي وقت لاحق أبلغ مندوب الأمم المتحدة الجانب الحكومي بعد انتظار طويل أن الحوثيين منعوه من الوصول إلى المطاحن، وطلب منهم العودة حتى إشعار آخر.

من جهته، قال محافظ الحديدة الدكتور الحسن الطاهري له «الشرق الأوسط» إن الميليشيات قامت أثناء تحرك فريق نزع الألغام بإطلاق وإبل من الرصاص والقذائف في محاولة منها لإعاقة الفريق إلى الموقع الذي كان فيه قبل التحرك. وأضاف الطاهري أن الميليشيات لم تسمح للفريق من

العبور في الطريق التي تسيطر عليها، تحت ذريعة أن هناك إطلاقاً للنار في الموقع المراد الوصول إليه من قبل الفريق، فانظر الفريق حتى يتمكنوا من العبور إلا أنه بعد ساعات من الانتظار أمرتهم الميليشيات بالانسحاب، لافتاً إلى أن الفريق يخرج من الحديدة عبر طريق تمرکز فيها الميليشيات إلى منطقة التماس، التي لم تسمح لهم الميليشيات بالعبور للفريق منها شرقاً. وطمان المحافظ، أنه لم يتعرض أي عنصر من فريق الحكومة الشرعية للبعثة الأممية لمكروه أو إصابة، حيث إن إطلاق النار كان عشوائياً، مضيفاً أن ما يجري تداوله في وسائل إعلام تتبع الميليشيات عار عن الصحة. واعتبر أن هذا عمل إجرامي مخالف لما جرى الإتفاق عليه في عملية نزع الألغام، مستغرباً عدم وجود أي تحرك من المنظمات

الدولية حيال هذا العدوان وخرق القوانين الدولية. وسبق قبل أيام أن قصفت الجماعة صوامع مطاحن البحر الأحمر، ما أدى إلى إتلاف كميات كبيرة من القمح في إحدى الصوامع، وهو الأمر الذي لقي تديداً حكومياً وأمياً. وتحوي الصوامع كميات من الغذاء تكفي 3 ملايين شخص لمدة شهر، إلا أن عرقلة الميليشيات الحوثية للجوانب الإنسانية وعدم فتح الطرق أمام الموظفين الأميين حال دون توزيع هذه المخزون من الغذاء، وسط مخاوف من أن تؤدي أي مواجهة محتملة بين القوات الحكومية والميليشيات إلى احتراقه كلياً.

وكانت الحكومة الشرعية صعدت في الأونة الأخيرة من انتقادها للتساهل الأممي مع الجماعة الحوثية، مطالبة بإلزام

الجماعة بالموافقة على المدة الزمنية الجديدة لتنفيذ اتفاق الحديدة، بعد أن انتهت المهلة السابقة دون تنفيذ أي خطوة فعلية. وكان غريفيث قد وصل أمس إلى مدينة الحديدة ضمن مساعيه للضغط من أجل تنفيذ خطة الانتشار، وإقناع الجماعة الحوثية بتنفيذ اتفاق السويد، إلا أنه اصطدم بتعتن قادة الجماعة الذين أصروا على أنهم هم السلطة المحلية في المحافظة وليست السلطات المعنية من قبل الحكومة الشرعية. وتعد هذه الزيارة لغريفيث إلى مدينة الحديدة هي الثانية منذ الزيارة الأولى مطلع ديسمبر (كانون الأول) الماضي، ومن المرجح أن يزور المحافظ، محل الرئيس الهولندي لبعثة المراقبين الأميين في اليمن باتريك كومارت الذي عُين قبل شهر واحد

فقط. وذكرت المصادر لوكالة الصحافة الفرنسية أن غوتيريش طرح على أعضاء مجلس الأمن اسم الجنرال الدنماركي من أجل الموافقة عليه لتولي مهمة رئاسة بعثة الأمم المتحدة الجديدة في الحديدة بعد أن كان المجلس وافق وكانت الجماعة الحوثية طالبت بإزاحة الجنرال كومارت من منصبه الذي أسند إليه لمدة شهر بحسب قرار مجلس الأمن، بعد أن اصطدمت بصرامته، وسط أنباء ترددت كذلك عن وجود خلاف بين الجنرال الهولندي والمبعوث الأممي مارتن غريفيث، وهو ما نفاه الأخير في أحدث تصريحاته التي أدلى بها «الشرق الأوسط» هذا الأسبوع.

في غضون ذلك، قال نائب وزير الخارجية اليمنية محمد الحضرمي إن تعنت ميليشيات الحوثي غير المبرر في مشاروات السويد كان السبب في عدم التوصل إلى مزيد من الاتفاقات، خاصة ما يتصل بدفع المرتبات وفتح مطار صنعاء أمام الرحلات التجارية الدولية عبر مطار عدن الدولي. وأكد الحضرمي خلال لقائه مع عدن أمس سفير ألمانيا لدى اليمن كارولا هولتكيمبر ستوكلهولم، وفي حين كان غريفيث وصل أول من أمس إلى صنعاء حيث التقى زعيم الجماعة الحوثية وعدداً من قادتها لإقناعهم بخطة زمنية جديدة لتنفيذ اتفاق السويد الخاص بالحديدة، ذكرت المصادر الأخيرة في استوكهولم، والنابع من حرصها الكبير على التخفيف من معاناة اليمنيين، وأوضح الحضرمي أن الحوثيين منذ أكثر من شهر لا يزالون يعرقلون تنفيذ ما تم الإتفاق عليه في السويد، واصفاً ذلك بأنه «مراوغة مفضوحة للنصل من التزاماتهم».

ودعا نائب وزير الخارجية اليمنية في تصريحاته الرسمية للأمم المتحدة والمجتمع الدولي، ولا سيما أعضاء مجلس الأمن، إلى اختيار رسمياً الجنرال الدنماركي المتقاعد مايكل لوليسغارد ليحل محل الرئيس الهولندي لبعثة المراقبين الأميين في اليمن باتريك كومارت الذي عُين قبل شهر واحد

بعد تدهور صحته ومقابل 7 من الحوثيين

التحالف يتسلم الأسير السعودي المحتجز عند الانقلابيين

الرياض: «الشرق الأوسط» وصل الجندي السعودي موسى بن شعوي عواجي، الذي كان أسيراً عند الميليشيات الحوثية المدعومة من إيران، مساء أمس، إلى قاعدة الملك سلمان الجوية بالرياض. وأعلن العقيد ركن تركي المالكي المتحدث الرسمي باسم قوات التحالف، أن الجندي السعودي وصل إلى مطار القاعدة الساعة 21.45 من مساء «أمس». وأضاف المالكي، أنه نتيجة للجهود المشتركة لقيادة قوات التحالف والمبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة إلى اليمن مارتن غريفيث، التي تمخض عنها إطلاق سراح الأسير السعودي لظروفه الصحية الصعبة، ولعدم تلقيه الرعاية الصحية اللازمة لدى الميليشيات الحوثية، حيث وافقت قيادة القوات المشتركة للتحالف على إطلاق سبعة محتجزين من العناصر الحوثية في مقابل إطلاق الأسير السعودي، وأن هذا يأتي ضمن حرص قيادة القوات المشتركة للتحالف على استعادة الأسير السعودي وبما يتوافق مع اتفاقية جنيف الثالثة بشأن معاملة أسرى الحرب، إضافة للقيم والمبادئ الإنسانية، واستمرار جهود استعادة بقية الأسرى من قوات التحالف.

وبين المالكي، أن مفاوضات الأسرى والمحتجزين لا تلتقى الاهتمام الجاد من قبل الميليشيات الحوثية، التي كانت دائماً تصطدم بالتعتن

نيران الحوثي تستهدف مدرسة جنوب الحديدة وامرأة في منزلها بتعر

تعر: «الشرق الأوسط»

فجرت ميليشيات الحوثي الانقلابية، مدرسة في مديرية التحيتا الواقعة جنوب مدينة الحديدة، حيث تواصل فيها ميليشيات الانقلاب قصفها الهدية الأمية في الحديدة.

وتحدث المركز الإعلامي له «الولية المعالقة» التابعة لقوات الشرعية عن قيام ميليشيات الحوثي بتفجير مدرسة النور في منطقة المجرع التابعة لمديرية التحيتا غرب مديرية زيد الأثرية الواقعة تحت سيطرة الميليشيات عبر زرع عبوات ناسفة في المدرسة.

وأضاف المركز: إن الميليشيات «ترزع العبوات الناسفة بكثافة في منازل المواطنين والمدارس والمناطق الحيوية، وتختزنها كتكات عسكرية لفرص تواجدها وسيطرتها بتلك المناطق». وأكد، أن الميليشيات «هجرت عدداً كبيراً من الأسر من مناطق غرب زيد بعد إقدامها على طردهم من منازلهم وتحويلها إلى كتكات عسكرية لمقاتلتها: الأمر الذي يعد انتهاكاً صارخاً لحقوق الإنسان والقوانين والأعراف الدولية». وصباح أمس، أصيب شاب في العشرينات من عمره بجروح بليغة نتيجة إصابته بشظايا قذيفة هاون أطلقتها

ميليشيات الحوثي حي سكني في مدينة حبس، جنوباً، حسبما أفادت مصادر محلية. وأصيب هذا الشاب عدة مقتل امرأة برصاص قناص حوثي متمركز في جبل البرقة في مديرية مقبنة، التابعة لتعر، حيث أطلق القناصة الرصاص على المرأة التي كانت تقف أمام منزلها. وعلى صعيد التطورات في جبهات القتال، واصلت القوات الحكومية تكبيد الميليشيات الانقلابية الخسائر البشرية والمادية عبر القصف المركز ضد مواقع تمرکز الميليشيات، وقتل الحوثي؛ مما أسفر عن تدمير عدد من الاليات العسكرية

أخرون، في شمال مديرية باقم بمحافظة صعدة، المعقل الرئيسي للميليشيات، عقب تصدي قوات الجيش الوطني لمحاولة تسلل الانقلابيين إلى مواقعهم. وترزامن ذلك مع تدمير مقاتلات تحالف دعم الشرعية عربية مدعمة تابعة للتحالف بالقرب من تبة الروافض القريبة بغارة جوية مماثلة للتحالف في مديرية المتون، غرب الجوف (شمال) التي استهدفت تعزيزات كانت في طريقها لميليشيات الحوثي؛ مما أسفر عن تدمير عدد من الاليات العسكرية

أخرون، في شمال مديرية باقم بمحافظة صعدة، المعقل الرئيسي للميليشيات، عقب تصدي قوات الجيش الوطني لمحاولة تسلل الانقلابيين إلى مواقعهم. وترزامن ذلك مع تدمير مقاتلات تحالف دعم الشرعية العربية مدعمة تابعة للتحالف بالقرب من تبة الروافض القريبة بغارة جوية مماثلة للتحالف في مديرية المتون، غرب الجوف (شمال) التي استهدفت تعزيزات كانت في طريقها لميليشيات الحوثي؛ مما أسفر عن تدمير عدد من الاليات العسكرية

بمحافظة حجة، بالتزامن مع تمكن قبائل حور من التصدي لهجوم شنته الميليشيات في العبيسة، وسقط أثرها قتلى وجرى في مواقعهم. وأكد المصدر له «الشرق الأوسط»، أن الميليشيات كتفت صفحتها على المنطقة مايلتصمود القبائل التي رفضت الرضوخ للانقلابيين». وأوضح، أن «الانقلابيين» استطدقوا نقطة عسكرية وسط منطقة النيد في المخور بجوار مدرسة بمديرية أفلح الشام، بغرض حصار أبناء حور، علاوة على اتخاذ الانقلابيين طلاب المدرسة دروعاً بشرية». وأكد موقع الجيش الوطني

«مقتل 14 من عناصر الميليشيات، بينهم قيادي، جراء غارات جوية نفذتها مقاتلات التحالف في محافظة حجة، حيث استهدفت المقاتلات بنماني غارات تعزيزات وتجمعات الميليشيات في محيط قبائل حور بمديرية كشر». في المقابل، وجه رئيس هيئة الأركان العامة، الفريق الركن عبد الله النخعي، مدير دائرة الخدمات الطبية ورئيس اللجنة الطبية العسكرية، بمعالجة أوضاع الجرحى والنظر في موضوع الحالات الحرجة التي تحتاج إلى العلاج خارج اليمن، وجاء ذلك خلال مناقشته، في عدن، مع دائرة الخدمات الطبية

واللجنة الطبية العسكرية، سير عمل الدائرة ومرافقتها المختلفة، والصعوبات التي تواجه اللجنة الطبية، وأوضاع جرحى الجيش الوطني في المنطقة الراجعة، وجبهة الساحل الغربي، ووفقاً لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ)، شدد النخعي على «اهمية تحمل دائرة الخدمات الطبية والمسؤولية القانونية والأخلاقية والإنسانية في الاهتمام بأوضاع الجرحى، ومعالجتهم داخل اليمن وخارجها»، وأشار في الوقت ذاته بانتصارات الجيش الوطني في مختلف الجبهات.

طلب يمني لإعادة فتح الحسابات الحكومية لدى المصارف الألمانية

عدن: «الشرق الأوسط»

طلبت الحكومة اليمنية رسمياً من ألمانيا الاتحادية، إعادة فتح الحسابات الحكومية التابعة للمركز اليمني لدى بعض المصارف الألمانية، بالتزامن مع زيارة السفارة الألمانية إلى عدن في وقت كشفت فيه المصادر الرسمية عن لقاء آخر في العاصمة السعودية الرياض، جمع الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي مع سكرتير الدولة نائب وزير الخارجية الألماني أندرياس مينيايليس، ومعه مبعوث وزارة الخارجية الألمانية له «الشرق الأوسط» والأدنى والمغرب كريستيان بون.

وذكرت وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) أن محافظ البنك المركزي اليمني الدكتور محمد زمام بحث مع السفير الألمانية لدى اليمن كارولا مولر إجراءات إعادة فتح بعض حسابات البنك المركزي التي تم تجميدها من قبل بعض البنوك الألمانية. وخلال اللقاء، قال وكيل البنك المركزي اليمني لقطاع العمليات المصرفية الخارجية حسين القيعطي إن إلغاء التجميد عن الحسابات سيكفل البنك المركزي من استخدامها في دفع التزاماته

باليورو، إضافة إلى تعزيز التعاون بين البنوك الألمانية اليمنية. وكانت البنوك الألمانية تتولى سداد التزامات اليمن بعملة اليورو، وفق الاتفاقيات الموقعة بينها والبنك المركزي اليمني. وفيما عقدت السفارة لقاء آخر مع رئيس الحكومة اليمنية معين عبد الملك في عدن نفسها، نقلت المصادر الرسمية عن السفارة الألمانية قولها إنها خاطبت البنوك في بلادها وفي انتظار الرد. وأوضح عبد الملك أن حكومته تسعى جاهدة إلى «ترتيب الأوضاع المالية والإدارية في مؤسسات ومرافق الدولة، من خلال الاعتماد على جملة من الإجراءات الاقتصادية لتحسين الأوضاع المعيشية، بالإضافة إلى اعتمادها على تحقيق التعافي من العملة المحلية أمام العملات الأجنبية، والعمل على تعزيز الرقابة والمحاسبة واعتماد خطط عملية تسهل تعزيز تحصيل الموارد العامة للدولة كالجمارك والضرائب وتفعيل المرافق الإيرادية، وتسهيل الاعتمادات المستندية في البنك المركزي لتسهيل عملية استيراد السلع الأساسية للتجار والعمل على تطويرها». وقال إن الحكومة اليمنية «تسعى إلى تحقيق التعافي الاقتصادي الجاذب لرؤوس الأموال إلى العاصمة المؤقتة عدن وغيرها من المحافظات المحررة»، لافتاً

إلى التزام الحكومة بدفع مرتبات موظفي الدولة والمتقاعدين، بما سيطرة ميليشيات التمرد والانقلاب الحوثية. وحول جهود الحل السياسي في بلاده، أشار رئيس الحكومة اليمنية إلى أن «أي جهود تبذل في التوصل لحل سياسي للأزمة اليمنية، يجب أن ترتكز على مرجعيات الحل السياسي المتوافق عليها محلياً ودولياً مكتملة بقاصيلها دون أي تجزئة، والمتمثلة في المبادرة الخليجية واليتها التنفيذية، ومخرجات مؤتمر الحوار الوطني، بالإضافة إلى قرارات مجلس الأمن ذات الصلة، وفي مقدمتها القرار 2216». وفي السياق نفسه، ذكرت المصادر الرسمية اليمنية أن الرئيس هادي أكد خلال لقاء المسؤولين الألمانين في الرياض أهمية الضغط الدولي، ووضع النقاط على الحروف، في تعرية تعنت الانقلابيين الحوثيين وتكوصهم عن تنفيذ بنود اتفاق السويد. وقال هادي: «إن محادثات استوكهولم تعد بمثابة اختبار لنوايا الانقلابيين في تنفيذ بنوده الإنسانية وإطلاق الأسرى والمعتقلين، التي للأسف لم يعبرها الانقلابيون اهتماماً من خلال التسوية والمحاولة كما جرت العادة».

جدة: سعيد الأبيض عبرت الحكومة اليمنية على لسان المتحدث باسمها راجح بادي، عن أمله بإنقاذ اتفاق السويد، في ظل مواصلة الجانب الحوثي التعتن، وعدم تنفيذ الاتفاق، وعدم تغيير أي شيء على أرض الواقع، وجاء هذا ترامناً مع وصول المبعوث الأممي مارتن غريفيث منذ إبرام الاتفاق الشهر الماضي. وقال المتحدث باسم الحكومة راجح بادي في تصريحات له «الشرق الأوسط» إن هناك جهوداً تبذل لإنقاذ الاتفاق، مضيفاً أن خروقات الميليشيات الانقلابية مستمرة ومتصاعدة، وللصالح إلى حد قصف مخيم للنازحين، وتابع: «التحشيد مستمر، وكذلك خفر الخنادق واستقدام التعزيزات من خارج محافظة الحديدة؛ كل ذلك مؤشر على نوايا الحرب لدى الميليشيات، وليس السلام».

تضرب بكل القرارات الدولية عرض الحائط، ولا تتوقع منها الاستجابة لمساغية الرامية لتخفيف الاتفاق». وترامناً مع المساعي المبذولة لإنقاذ اتفاق السويد، دفع الجيش الوطني اليمني بتعزيزات عسكرية، تضم كتائب من القوات الخاصة، إلى جبهتي حجة وصعدة خلال اليومين الماضيين، لتسريع تقدم الجيش نحو مراكز تلك المدن التي تسيطر

عليها الميليشيات الانقلابية. وتأتي هذه التعزيزات مدعومة بضربات نفذها طيران تحالف دعم الشرعية ضد أهداف تتبع للميليشيات في مسقط رأس زعيم الجماعة الحوثية عبد الملك الحوثي، وشملت مراكز القيادة والسيطرة وخطوط الاتصالات وأماكن تجمع الميليشيات. وقال المتحدث باسم القوات المسلحة اليمنية العميد ركن عبد مجلي له «الشرق الأوسط»

إن «الجيش يتجه إلى إنهاء وجود الميليشيات الانقلابية في جبهتي صعدة وحجة في أسرع وقت ممكن، رغم الصعوبات التي تواجه تقدمه، وفي مقدمتها نشر الألغام، وطبيعة المنطقة الجبلية، الأمر الذي دفع الجيش إلى الزج بتعزيزات عسكرية، منها كتائب من القوات الخاصة المدربة على أعلى المستويات للقتال في الجبال، والوصول إلى قمم جبال مران». وأشار

إلى أن الجيش يعول على دخول القوات الخاصة لتسريع العمليات العسكرية، والتقدم لتحقيق النصر، خصوصاً أنها تحمت في أولى لحظات دخولها في تحقيق انتصارات سريعة في كنف وباقم بصعدة. وتطرق مجلي إلى أن الجيش الوطني سينتقل عملياته بسرعة عالية، مع الدعم اللوجيستي والعسكري المتقدم من قوات التحالف في جبهة صعدة، الذي يشمل أسلحة متوسطة وثقيلة متنوعة وكاسحات الغام سيكون لها تأثير كبير في تحرير تلك المناطق. وتابع: «الجيش يتقدم بسرعة، ويضرب الأهداف، مع تنوع التكتيكات العسكرية التي نفذها، من النفاق وتطويق ونشر للكمامن، وهذا ساعد في انهيار مقاتلي الميليشيات، ورصد فرار العشرات منهم إلى مواقع أخرى في اليومين الماضيين». وأكد المتحدث للميليشيات الخاصة مستودعات القوات المسلحة، مع سقوط العشرات من الأسرى في قبضة الجيش الوطني.



بايع خضار في سوق شعبية بصنعاء، أول من أمس (إ.ب.أ)

تفجير انتحاري يستهدف مقر «حكومة المعارضة» شمال البلاد قتلى في قصف للنظام السوري على ادلب

سوريا، ويأتي الهجوم، الذي قال المرصد إن منفذته امصرية، بعد سلسلة هجمات في الشمال الغربي الذي تسيطر عليه المعارضة في الأشهر القليلة الماضية حيث تتقاتل فصائل تتنافس على السيطرة. وتشكلت هيئة تحرير الشام باندماج عدة جماعات بقيادة جبهة النصرة وسيطرت على أغلب مساحات ادلب هذا الشهر بعد أن قاوت فصائل معارضة مدعومة من تركيا. وأثار مكاسبها في المنطقة الشوك بنشان مصير اتفاق تم التوصل إليه العام الماضي بين روسيا وحليف دمشق وتركيا حليفة المعارضين على إقرار

بترزيم قوات معروفة باسم قوات النمر مدعومة ومسلحة روسياً، أجرى جولة في القطاعين الغربي والشمالي الغربي من الريف الحموي، على خطوط التماس مع مناطق تواجد الفصائل العاملة في المنطقة. وجاءت زيارة الحسن بعد إرسال متتال لارتال من قوات النظام وحلفائها إلى جيئات القتال وخطوط التماس بين مناطق سيطرة الفصائل العاملة في ادلب وحماه. كما تأتي بعد سيطرة «هيئة تحرير الشام» على نحو 9000 كلم مربع من مساحة الأراضي السورية في محافظات ادلب وحماة والمدلاقية وحلب، عقب

وأضافت: إن «فرق الإنقاذ والدفاع المدني عملت على انتشال الضحايا وإسعاف الجرحى، ورفع الأنقاض التي سببها القصف الذي استهدف بشكل عشوائي أغلب أحياء المدينة، بالإضافة إلى السوق». كما طال قصف قوات النظام كلاً من مدينتي كفرزيتا واللطامنة بريف حماة الشمالي، وقرية العريضة بريف حماة الغربي، إضافة إلى الحي الشمالي بمدينة خان شيخون جنوبي ادلب. من جهته، قال «المرصد السوري لحقوق الإنسان»، إنه رصد «حشوداً متواصلة لكل من الفيلق الخامس الذي أنشأته

بيروت - عمان - لندن، «الشرق الأوسط» قُتل وجرح مدنيون في قصف من قوات النظام السوري على مدينة معرة النعمان بريف ادلب الجنوبي، جراء استهداف الأحياء السكنية في المدينة بعشرات الصواريخ، من مناطق تركزها جنوب شرقي ادلب. وأسفدت «شبكة الدرر الشامية» المعارضة بان «11 مدنيا ارتقوا، بينهم أطفال ونساء، وجرح آخرون، وقصف صاروخي لقوات النظام استهدف الأحياء السكنية والأسواق في مدينة معرة النعمان بريف ادلب الجنوبي».

مسؤول عسكري سابق يعتبر الانسحاب التركي من سوريا هدف روسيا من تفعيل «اتفاقية أضنة» أنقرة: عملية منبج وشرق الفرات ستنفذ في «الوقت المناسب»

أنقرة، سعيد عبد الرازق

لندن، «الشرق الأوسط» ربط رئيس «الائتلاف الوطني السوري» المعارض عبد الرحمن مصطفى، إقامة المنطقة الآمنة في شمال سوريا بـ«إطار دعم الحل السياسي»، وأكد على أن الهدف النهائي هو ضمان الأمن في أرجاء البلاد كافة. وقال رئيس «الائتلاف الوطني» إن «دعم المنطقة الآمنة في سوريا يأتي في إطار دعم الحل السياسي، وليس وضع مزيد من العقبات في وجهه». وأضاف أن «الهدف النهائي هو ضمان الأمن في كامل سوريا، وتحقيق الأمن لكامل أبناء الشعب السوري، واستعادة حريتهم وحقوقهم، وتوفير البيئة الآمنة والكرامة لممارسة دورهم في بناء وطن حر وكرام». وكان مصطفى قد عدّ أن إقامة المنطقة الآمنة ضرورية من أجل أن تكون ملاذاً آمناً للمدنيين في سوريا، إضافة إلى دورها في تسهيل عودة اللاجئين إلى البلاد، ولتف إلى ضرورة التنسيق بين واشنطن وأنقرة بعد انسحاب الأولى من سوريا، مشيراً إلى أن الهدف من ذلك هو ألا «يحدث فراغ

جديد وزير الدفاع التركي خلوصي أكار التأكيد على أن القوات التركية ستنفذ عملية عسكرية محتملة تشمل منبج وشرق الفرات «عندما يحين الوقت المناسب». وقال أكار، في تصريحات أمس، إن القوات المسلحة التركية أكملت استعداداتها للقيام بالمهام الملقاة على عاتقها ضد الإرهابيين في شمال سوريا. وأضاف أن من مساهم «بعض الخونة» بتمتدود التضليل، «فالقوات المسلحة التركية تستهدف الإرهابيين فقط وليس الأكراد أو العرب». وأكد أنه «ليست لدينا مشكلات مع إخواننا الأكراد والعرب، ونحن كالجدس الواحد مع الأكراد الذين يعينون في تركيا، وبنقاسم معهم أرضنا وخبرتنا، وهدف القوات المسلحة في الداخل والخارج، هم الإرهابيون فقط». وأشار إلى استمرار المحادثات بشأن منبج وشرق الفرات، مع الدول المعنية، لافتاً إلى وجود إخراج مسلحي «وحدات حماية الشعب» الكردية من منبج بأسرع وقت ممكن.

باريس تلجّ لـ «استقبال» المتطرفين من سوريا

باريس، ميشال أبو نجم فلسطين الأمر الواقع في الشمال السوري تجهيزاً للتغيرات التي ستحصل في الأسابيع والأشهر القادمة وعنوانها انسحاب القوات الأمريكية، ويات مصير المعتقلين مع أسرهم على نار حامية، ولم يعد يوسع باريس التسوية في التعامل معها. في هذا السياق، يتعين وضع تصريحات وزير الداخلية الفرنسي كريستوف كاستانير، والناطقة باسم الخارجية أنيبس فون دير مول، أمس، وما يفهم من كليهما من أن خيارات باريس قد ضاقت تماماً ولم يعد أمامها من مفر سوى قبول تسلم متطرفيها لتلافي تفرهم وتشتتهم، بما يهدد أمنها من مخاطر أمنية وإرهابية. وامتسح وزير الداخلية، في حديث صحافي إلى القناة الإخبارية «إي إف إم تي تي» في هذا الملف، وبما قاله إن «الأميركيين ينسحبون من سوريا وهناك أشخاص معتقلون وما زالوا رهن الاعتقال لأن الأميركيين موجودون هناك وسيتم إخلاء سبيل هؤلاء الذين سيرغبون بالعودة إلى فرنسا». وحسب كاستانير، فإن هؤلاء الأشخاص «هم فرنسيون قبل أن يكونوا متطرفين، والذين سيعودون، في حال قرروا العودة، سيوضعون في السجون»، وسوف «يوضعون فوراً تحت تصرف القضاء». وهو ما أكدته وزارة الخارجية، وأضافت أنه «سبب تطور الوضع العسكري في شمال سوريا والقرارات الأمريكية من أجل ضمان الأمن الفرنسيين، سندرس الخيارات المتاحة كافة من أجل تجنب فرار هؤلاء الأشخاص الخطيرين وتشتتهم». وحسب

باريس، ميشال أبو نجم ليس سرّاً أن باريس لم تكن يوماً راغبة في استعادة المتطرفين من مواطنيها أو من الذين كانوا مقيمين في الأراضي الفرنسية وتوجهوا إلى سوريا والعراق للقتال إلى جانب «داعش»، ذلك بسبب التخوف من «العدوى» التي يمكن أن يتسبب بها هؤلاء أكانوا رجالاً أو نساءً، إن داخل السجون أو خارجها أو يسبب ما يمتلونه من تهديد أممي إرهابي مع ما اكتسبوه من خبرات قتالية وتجريبية. والخوف نفسه يعترى السلطات الأمنية الفرنسية من المتطرفين الذين سيخرجون من السجون الفرنسية بالعشرات في الأشهر القادمة بعد أن انقضت أحكامهم. ولذا، فإن السلطات كانت تتفاوض فقط على استعادة الأطفال الموجودين مع أمهاتهم في مراكز اعتقال شمال شرقي سوريا، وعندما دعا «مجلس سوريا الديمقراطية» البلدان التي لديها مواطنون معتقلون لاستردادهم، أفرد الأكراد لفرنسا معاملة «خاصة»، إذ لم يقدموا لها الطلب نفسه نظراً إلى حساسية هذا الملف فرنسياً، ورغبة في عدم إخراج سلطاتها التي كانت تريد أن يحاكم متطرفوها حيث قال بكين: «لن نسلهم... تحدثت قبل فترة مع مسؤول روسي فقال إن علي تركيا الدول من الشمال، في حين تقوم سوريا بالهجوم من الجنوب، وهكذا يتم تطهير المنطقة من الإرهابيين». وبعد فرض النظام منسحب تركيا، هذا ما تريده روسيا، وهو ما يتحده أيضاً «اتفاق أضنة».



عناصر من «قوات سوريا الديمقراطية» شرق نهر الفرات (رويترز)

ووقع تركيا وأمريكا في يونيو (حزيران) الماضي اتفاق «خريطة الطريق» في منبج، التي تضمنت تعهداً أميركياً بإخراج «الوحدات» الكردية من منبج إلى شرق الفرات في مدى زمني لمُد 90 يوماً، والإشراف الأمني المشترك على المدينة لحن تشكيل مجلس محلي من سكانها لإدارتها. في سياق متصل، قال أكار إن «اتفاقية أضنة» المبرمة بين أنقرة ودمشق عام 1998، تحوّل تركياً القيام بعمليات ضد «الإرهابيين» داخل الأراضي السورية، مشيراً إلى هذا الصدد إلى احترام بلاده وحدة الأراضي السورية. ووقعت «اتفاقية أضنة» في 20 أكتوبر (تشرين الأول) 1998 بواسطة مصرية - إيرانية لمنع اندلاع حرب بين تركيا وسوريا التي كانت ترويي رعيم حزب العمال الكردستاني وتقيم معسكرات تدريب لعناصره على أراضيها، ومن أهم بنودها أن يتعاون البلدان في القضاء على وجود «العمال» الكردستاني، الذي تعدّ تركيا «وحدات حماية الشعب» الكردية امتداداً له

الأمينة. من سيكون فيها، ومن سيشرق عليها، وماذا سيحل بدوحدات حماية الشعب»، وإلى أين ستذهب: على الولايات المتحدة تقديم وعود في هذا الخصوص، إذا قبلت تركيا بالعرض الأميركي، فلن يروق ذلك لروسيا، وستتضرر علاقات أنقرة مع موسكو». وأضاف: «في الحالة المعاكسة، إذا عملت تركيا بموجب (اتفاق أضنة) فستتير الولايات المتحدة مشكلات اقتصادية في العراق وربما تلجأ إلى استخدام وحدات حماية الشعب» في سوريا ضدها، أي أن مهمة الاختيار صعبة أمام أنقرة، لكن إذا عملت بشكلاً صحيح، فهناك فرصة «أمامها». وعُد أن لدى تركيا الوقت الكافي، معرباً عن اعتقاده بأن توقيت الاختيار سيكون خلال المحادثات التي ستجرى في موسكو خلال فبراير (شباط) المقبل، وأن «على تركيا أن تتخلى تستعد بشكل جيد، وأن تتخلى ولو مؤقتاً عن استراتيجيتها

روسيا. والثالث هو أن تقيم بنفسها منطقة خالية من الإرهاب على حدودها مع سوريا. وقال بنغن: «الهندا؛ فإن النتيجة المطلوبة واضحة ومحددة... عملية التطهير هذه ستنفذ بطريقة ما، وهذا ما أدركه بوضوح ترمب وبوتين من خلال اقتراح الأول للمنطقة الآمنة، وحديث الثاني عن (اتفاق أضنة)، لأنهما يقدمان على حملات من أجل عدم فقدان تركيا، لكن بقدر ما تسهل هذه الحملات الأمر على تركيا، بقدر ما تزيد صعوبة المهمة عليها». وفي السياق ذاته، عدّ محللون أتراك أن أنقرة بات أمامها 3 خيارات للعملية العسكرية التي تستهدف «الوحدات» الكردية شرق الفرات، ورأى تونجا بنغن، الكاتب في صحيفة «مبليت» اليومية أن الخيار الأول هو التحرك مع الولايات المتحدة وتشكيل المنطقة الآمنة التي ترحبها الرئيس دونالد ترمب في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، والثاني هو تفعيل «اتفاق أضنة»، الذي اقترحت

11 اتفاقاً بين طهران ودمشق لتعاون اقتصادي «طويل الأمد» معاقبة «الحكومة السورية»

دمشق - لندن، «الشرق الأوسط»

والثقافة والإسكان والأشغال العامة والسكك الحديدية والاستثمار وجالات أخرى، لكن أبرزها الاتفاقيات المصرفية، التي وصفها جهانغيري بأنها «مهمة جداً»، واتفاقية إنشاء محطة للكهرباء في محافظة اللاذقية على الساحل السوري. وأكد جهانغيري خلال لقائه الأسد عزم إيران على المشاركة في مرحلة إعادة الإعمار في سوريا، كما شاركت في الحرب. كما شهدت العاصمة دمشق أمس افتتاح ملقى الأعمال السوري - الإيراني بحضور جهانغيري وخميس وعدد كبير من رجال الأعمال وممثلي الشركات من البلدين. ووقعت دمشق وطهران مساء الاثنين في دمشق على اتفاق للتعاون الاقتصادي «طويل الأمد»، تشمل قطاعات عدة، أبرزها النفط والطاقة الكهربائية والزراعة والقطاع المصرفي. وقال رئيس الوزراء السوري عماد خميس عقب التوقيع على الاتفاق إنها «مرحلة تاريخية حقيقية لتعاون مشترك نوعي جديد متطور عما كان سابقاً، هي اتفاقية التعاون الاقتصادي طويل الأمد». وعدّ خميس الاتفاق «رسالة إلى العالم عن حقيقة التعاون السوري والإيراني في المجال الاقتصادي». وأكد خميس أن

دمشق - لندن، «الشرق الأوسط» عدّ الرئيس السوري بشار الأسد أن الاتفاقيات ومشروعات التعاون التي وقعتها حكومة دمشق مع طهران تحمل بعداً «استراتيجياً وأساساً اقتصادياً متيناً يسهم في تعزيز صمود سوريا وإيران في وجه الحرب الاقتصادية التي تشنها عليهما بعض الدول الغربية». وأكد الأسد على «التعاون الاقتصادي السوري - الإيراني إسحاق جهانغيري والوفد المرافق، على تكثيف الجهود المشتركة في هذه المرحلة لتفويت الفرصة على هذه الدول التي تستمر بمحاولة إضعاف البلدين». حضر اللقاء رئيس مجلس الوزراء السوري عماد خميس، وعدد من الوزراء وقال بيان رسمي صادر عن رئاسة الجمهورية السورية، إن اللقاء الذي جرى صباح أمس تناول نتائج اجتماعات الدورة الـ 14 من أعمال اللجنة العليا السورية - الإيرانية المشتركة في دمشق؛ حيث جرى توقيع 11 اتفاقاً؛ من ضمنها اتفاقية التعاون الاقتصادي الاستراتيجي طويل الأمد، وتشمل الصناعة والتجارة والزراعة والتعليم

والثقافة والإسكان والأشغال العامة والسكك الحديدية والاستثمار وجالات أخرى، لكن أبرزها الاتفاقيات المصرفية، التي وصفها جهانغيري بأنها «مهمة جداً»، واتفاقية إنشاء محطة للكهرباء في محافظة اللاذقية على الساحل السوري. وأكد جهانغيري خلال لقائه الأسد عزم إيران على المشاركة في مرحلة إعادة الإعمار في سوريا، كما شاركت في الحرب. كما شهدت العاصمة دمشق أمس افتتاح ملقى الأعمال السوري - الإيراني بحضور جهانغيري وخميس وعدد كبير من رجال الأعمال وممثلي الشركات من البلدين. ووقعت دمشق وطهران مساء الاثنين في دمشق على اتفاق للتعاون الاقتصادي «طويل الأمد»، تشمل قطاعات عدة، أبرزها النفط والطاقة الكهربائية والزراعة والقطاع المصرفي. وقال رئيس الوزراء السوري عماد خميس عقب التوقيع على الاتفاق إنها «مرحلة تاريخية حقيقية لتعاون مشترك نوعي جديد متطور عما كان سابقاً، هي اتفاقية التعاون الاقتصادي طويل الأمد». وعدّ خميس الاتفاق «رسالة إلى العالم عن حقيقة التعاون السوري والإيراني في المجال الاقتصادي». وأكد خميس أن

سوريا، كما كذا إلى جانبها في مرحلة الحرب ضد الإرهاب». كما تم الاتفاق على تأسيس الغرفة التجارية المشتركة بين البلدين وفتح معرض دائم للسلع الإيرانية. وعبر جهانغيري عن أمه بان «تصل العلاقات الاقتصادية بين البلدين بسرعة إلى مستوى العلاقات السياسية التي تربط الجانبين».

ووقعت «اتفاقية أضنة» في 20 أكتوبر (تشرين الأول) 1998 بواسطة مصرية - إيرانية لمنع اندلاع حرب بين تركيا وسوريا التي كانت ترويي رعيم حزب العمال الكردستاني وتقيم معسكرات تدريب لعناصره على أراضيها، ومن أهم بنودها أن يتعاون البلدان في القضاء على وجود «العمال» الكردستاني، الذي تعدّ تركيا «وحدات حماية الشعب» الكردية امتداداً له

ووقعت «اتفاقية أضنة» في 20 أكتوبر (تشرين الأول) 1998 بواسطة مصرية - إيرانية لمنع اندلاع حرب بين تركيا وسوريا التي كانت ترويي رعيم حزب العمال الكردستاني وتقيم معسكرات تدريب لعناصره على أراضيها، ومن أهم بنودها أن يتعاون البلدان في القضاء على وجود «العمال» الكردستاني، الذي تعدّ تركيا «وحدات حماية الشعب» الكردية امتداداً له

الأردن يستضيف اجتماعاً وزارياً عربياً

عمان، محمد الدعمة

أعلنت وزارة الخارجية الأردنية، أمس (الثلاثاء)، أن وزير الخارجية وشؤون المغتربين أيمن الصفدي، سيستضيف نظراء وزراء خارجية السعودية والإمارات والبحرين والكويت ومصر، غداً (الخميس)، في لقاء تشاوري.

وقال الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية الأردنية سفيان القضاة، في بيان، إن الوزراء سيبحثون العلاقات الثنائية والتطورات الإقليمية وسيبادلون وجهات النظر حول سبل التعامل معها بما يحقق الهدف المشترك في حل أزمات المنطقة ويخدم المصالح والقضايا العربية.

وأضاف القضاة أن الوزراء سيصلون عمان، اليوم (الأربعاء)، وسيعقدون لقاءهم التشاوري في مركز الملك الحسين للمؤتمرات في منطقة البحر الميت (55 كلم غرب عمان).

ويأتي هذا اللقاء وسط آراء مختلفة بين الدول العربية حول عودة سوريا إلى الجامعة العربية بعد أن سيطرت قوات النظام على مناطق شاسعة من سوريا وترجع سيطرة المعارضة وحضورها في منطقة ادلب شمال سوريا.



أبو الغيط مستقبلاً بوغدانوف في القاهرة أمس (الشرق الأوسط)

الأمين العام للجامعة أكد العمل على «تسوية سلمية مناسبة» أبو الغيط يبحث مع مندوب الرئيس الروسي الأوضاع في سوريا

القاهرة، سوسن أبو حسين

أخذ في الاعتبار العلاقات التاريخية والحالية الممتدة والمتشعبة التي تربط الجانبين العربي والروسي. وأشار المتحدث إلى أن أبو الغيط حرص على تجديد تأكيد أهمية العمل على تحقيق تسوية سلمية مناسبة للوضع في سوريا، ومساندة جهود المبعوث الأممي الجديد غير بيدرسون في هذا الصدد، بما من شأنه أن يخاطب آمال وتطلعات أبناء الشعب السوري كافة، وبما يحفظ في ذات الوقت وحدة الأرض السورية ويكسر شوكة الإرهاب، مع العمل على وقف التدخلات الخارجية التي من شأنها أن تؤدي إلى المزيد من التعقيدات اللازمة أو تلقي بظلال سلبية على مستقبل التسوية السلمية.

من جانبه، حرص المسؤول الروسي على عرض أهم أبعاد الجهود والاتصالات التي تقوم بها بلاده في هذا الخصوص، بما في ذلك ما يجري في إطار اجتماعات «أستانة» أو في إطار ثنائي مع الأطراف المتدخلة في الأزمة السورية، مع تأكيد الاهتمام الكبير الذي توليه بلاده للتواصل في

الشرق الأوسط، وأفريقيا وناثب وزير الخارجية، الذي يزور القاهرة حالياً، التطورات الأخيرة للأوضاع في المنطقة، وعلى رأسها التطورات في سوريا. وقال السفير محمود عفيفي، المتحدث الرسمي باسم الأمين العام، إن اللقاء شهد تبادل وجهات النظر بين الجانبين حول عدد من القضايا الإقليمية، وإن الأمين العام استعرض مجمل مواقف ورؤى الجامعة العربية في هذا الصدد.

وأعرب أبو الغيط عن التطلع للحصول على مساندة روسيا الاتحادية، باعتبارها من الفاعلين الرئيسيين في ساحة العلاقات الدولية وتداخلها المباشر في الاتصالات التي تجري بشأن عدد من الملفات الإقليمية البارزة، وبصفة خاصة الملف السوري، لهذه المواقف والرؤى،

موسكو تضغط لعودة دمشق إلى الجامعة العربية قبل قمة تونس

وكان ملاحظاً أن موسكو تعدت في السنوات الماضية، عدم منح جامعة الدول العربية دوراً في الفعاليات والنشاطات التي تبادر إليها في الملف السوري، في مسعى لمواصلة الضغط نحو إعادة سوريا إلى مقعدها، إذ تم تغييب الجامعة العربية عن اجتماعات أستانة، حتى بصفتها مراقب، ورغم أن موسكو طرحت أكثر من مرة ضم أطراف عربية لكنها تجنبت دائماً توجيه الدعوة إلى الجامعة، التي لم تدع أيضاً إلى لقاء سوتشي للحوار السوري، مع أن روسيا وصلت تكرار الإعلانات الرسمية حول توجيهها لتعزيز التعاون مع الجامعة العربية في المجالات المختلفة.

«الظروف نضجت لاتخاذ خطوة واضحة في هذا الاتجاه» وفقاً لمصدر دبلوماسي روسي تحدثت إليه «الشرق الأوسط»، وقال إن «عودة سوريا لشغل مقعدها في الجامعة العربية شرط ضروري لتنشيط مسار التسوية وتمكين المجموعة العربية من لعب دور أساسي في هذا الإطار».

ولا يخفي مسؤولون روس أن بين الأمور الملحة التي دفعت موسكو إلى تنشيط تحركها في هذا الاتجاه أن ملف إعادة الإعمار بات مطروحاً للنقاش بقوة، وأن عودة سوريا إلى المحيط العربي سوف تسهل إشراك عدد من البلدان العربية في هذا المسار.

الجهد الذي تقوم به عبر القنوات الدبلوماسية على إنجاز اختراق في هذا الموضوع قبل حلول موعد القمة العربية المقبلة في مارس (آذار) المقبل، وهذه الجهود قوبلت ببعض التحفظ لدى عدد من العواصم العربية وفقاً لما عبّر عنه أخيراً وزير الخارجية المصري سامح شكري، عندما قال إن دمشق لم تتخذ ما يُنظر منها لاتخاذ إجراءات في هذا الاتجاه، في إشارة إلى «الحاجة إلى أن تتخذ الحكومة السورية عدداً من الإجراءات التي تمهد للعودة إلى الجامعة العربية، في إطار الالتزام بالعمل السياسي وفقاً لقرار مجلس الأمن 2254، وكذلك الخطوات المطلوبة للخروج من الأزمة الراهنة». ورغم ذلك ترى موسكو أن

الدبلوماسية وفتح السفارات، فضلاً عن توسيع النشاط التجاري لعدد من البلدان بينها مصر مع دمشق، وكلها خطوات أعلنت موسكو ترحيبها بها ورات فيها خطوات في اتجاه صحيح. ونقلت أمس، وكالة «سيوتنيك» الحكومية الروسية عن مصدر مطلع على أجندة الاجتماع الوزاري المنتظر عقده في الأردن قوله: إن «الملف الأساسي المطروح للبحث هو عودة سوريا إلى جامعة الدول العربية». وأوضح المصدر أن «هذه المسألة ستتم مناقشتها بالدرجة الأولى وبعد ذلك سيتطرق النقاش إلى أوضاع المنطقة، لكن موضوع عودة سوريا هو أهم نقطة سوف يتم العمل عليها».

وتعمل موسكو من خلال

يتمكن أن تلعب دوراً مهماً جداً في دعم جهود التسوية السورية. واعتقد أن سحب تلك المنظمة عضوية سوريا كان خطأ كبيراً، ويبدو أن العالم العربي بات يعي الآن أهمية إعادة سوريا إلى أسرة الدول العربية». هذه العبارات ترجمت من خلال المراقبة الدقيقة التي تجريها موسكو للخطوات والمواقف الأخيرة التي دلت على بوادر تطبيع العلاقات العربية مع الحكومة السورية، بدءاً من زيارة الرئيس السوداني عمر المشير إلى دمشق، ومروراً بفتح المعابر مع ليبيا والأردن، ثم تنشيط الحديث عن استئناف رحلات شركات طيران عربية إلى دمشق، ووصولاً إلى تفعيل مسالة استئناف العلاقات

نشط خلال جولة لافروف الأخيرة التي شملت الجزائر وتونس والمغرب، وقبل ذلك شكّل محوراً للبحث مع نظيره الأردني أيمن الصفدي، وعدد آخر من الدبلوماسيين والمسؤولين العرب بينهم مسؤولون في وزارة الخارجية المصرية والأمانة العامة للجامعة العربية خلال اللقاءات التي أجراها، أمس، نائب الوزير ومبعوث الرئيس الروسي إلى الشرق الأوسط ميخائيل بوغدانوف، وسيكون الموضوع حاضراً اليوم خلال محادثات لافروف مع نظيره العراقي محمد علي الحكيم الذي وصل إلى موسكو، أمس.

تنطلق موسكو، وفقاً للوزير الروسي، من أن «جامعة الدول العربية

تليل اخباري

موسكو، رائد جبر

تحولت مسألة استعادة سوريا مقعدها في جامعة الدول العربية بعد تعليق مشاركتها منذ عام 2011، إلى واحدة من أولويات الدبلوماسية الروسية خلال الأسابيع الأخيرة. إذ لم تمر مناسبة أو لقاء لوزير الخارجية سيرغي لافروف مع نظيره العرب من دون أن يثير هذا الملف ويبدو إلى «تصحيح الخطأ الكبير الذي وقعت فيه جامعة الدول العربية عندما علقت عضوية سوريا».

كان هذا الملف مطروحاً بشكل

TOP CHEF

مش أي شيف

الموسم الثالث



كل أربعاء

9.30

PM KSA

mbc.net/topchef

#MBCTopChef

موقف تصعيدي لـ «القوات» غدا... و«التيار» يلوح بالنزول إلى الشارع

الحريري: متفائل بحذر وحسم أزمة الحكومة خلال يومين

بيروت: كارولين عاكوم



الحريري مترسماً اجتماع كتلة نواب «المستقبل» أمس وإلى جانبه النائبان بهية الحريري وسمير الجسر (الداleti ونهرا)

أعلن رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري عن تفاؤله الحذر بقرب تاليف الحكومة، وقال في درشة مع الصحافيين بعد ترؤسه اجتماع «كتلة المستقبل»: «الأمور إيجابية، إن شاء الله، وستتضح خلال يومين»، وجدد التأكيد على أن هذا الأسبوع هو أسبوع الحسم، سلباً وإيجاباً، رافضاً التحدث عن خياراته في هذا المجال.

ورداً على سؤال عن وضع النظام السوري «تيار المستقبل» على لألحة الإرهاب، أجاب: «هذه لائحة الشرف، لأن هذا النظام هو إرهابي أصلاً». من جهتها، عبرت «كتلة المستقبل»، في بيان لها، عن ارتياحها للجهد الذي يقوم به الحريري، وأكدت أن الرئيس المكلف تحمل مسؤولياته كاملة، وقام بما يتوجب عليه لتشكيل الحكومة، لكن اصطدام الصيغة بسلسلة الشروط والمواقف التي باتت معروفة للرأي العام حال دون التاليف.

واتى موقف الحريري في وقت لوح فيه «التيار الوطني الحر» باللجوء إلى خيارات عدة في حال الفشل، منها اللجوء إلى الشارع، فيما من المتوقع أن يصدر موقف تصعيدي من حزب «القوات اللبنانية» غداً (الخميس)، رافضاً للماطلة في تاليف الحكومة. وفي حين عبرت «كتلة لبنان القوي» (التيار الوطني الحر) عن أملها في أن تصير الحكومة النور هذا الأسبوع، حذرت من أنه «إذا لم يتحقق ذلك مع كل العمل الذي نقوم به، سيكون لنا موقف وحديث آخر الأسبوع المقبل». ومع التكتّم الذي يحيط بمشاورات الحريري، يكد الأمر الوحيد الذي تجمع عليه المصادر هو أن الاتصالات لم تتوقف، من

تمثيل العلويين عقدة جديدة في وجه تشكيل الحكومة

بيروت: يوسف دياب

ويبدو أن هذا المطلب مرتبط بحسابات داخلية لها علاقة برفع عدد الوزراء إلى 32 وزيراً، وخارجية تتعلق بتقوية حلفاء النظام السوري في التركيبة الحكومية، وأوضح عضو المكتب السياسي في تيار «المستقبل» مصطفى علوش، أن «منظمي هذه الاحتجاجات هم من أزماء النظام السوري، وينفذون تعليماته بدقة». وأكد لـ «الشرق الأوسط»: «أن (مطلب تمثيل العلويين يراد منه حكومة موسعة تضمن للتيار الوطني الحر الحصول على الثلث المعطل»، وشدد علوش على أنه «في بلد مفلس كـلبنان يفترض تصغير تكبير حجم السلطة الإجرائية بمراحل لألحة».

وتتزامن المطالبة السياسية بالوزير العلوي مع تحركات في الشارع، حيث نفذ شبان من أهالي جبل محسن (ذات الغالبية العلوية) وفعاليات سياسية واقتصادية واجتماعية وأهلية، اعتصاماً أمام مسجد فاطمة الزهراء، وزاروا الخيمة التي نصبت قبل أسابيع احتجاجاً على «الإهمال المتعمد لحقوق الطائفة العلوية الإسلامية». وتحدث باسم المعتصمين عضو «اللقاء التشاوري» محمد طرابلسي، الذي طالب نائبي الطائفة العلوية بعدم منح الحقلة للحكومة العتيدة في حال عدم توزير علوي في حال عدم توزير علوي في حال عدم توزير علوي... وقال: «ما داموا يتحدثون عن تشكيل حكومة وحدة وطنية، فنحن نطالب بتمثيل الطائفة العلوية فيها لأنها مكون أساسي في لبنان، خصوصاً أنهم يقولون إن الرئيس سعد الحريري والوزير جبران باسيل لا يريدان إعطاء الطائفة العلوية وزيراً».

أحد الخيارات التي يمكن اللجوء إليها، مع تأكيد على أنه لغاية الآن، لم يتخذ قراراً بهذا الشأن. ورداً على التلويح بالشارع، سألت مصادر قريبة في «التيار» المستقبلي: «هل سيظهرون ضد أنفسهم وهم رأس السلطة وأحد أبرز الأطراف المعنية بأزمة تاليف الحكومة؟». وأوضح عون في تصريح لـ «الشرق الأوسط»: «النزول إلى الشارع أحد الخيارات الموضوعة امامنا، إذا استمر الوضع على ما هو عليه»، وقال: «لغاية الآن، ليس هناك قرار حاسم بهذا الشأن، إنما إذا لم تحل أزمة الحكومة التي دخلت شهرها التاسع، فعدنا ذلك شيء ممكن»، ورفض اعتبار أن تظاهر المشاورات الأخيرة، وهو ضد نفسه، قائلاً: «أرفض تحميلنا مسؤولية التعطيل، ومن يعتبر أننا مستمسكون بالثالث المعطل، على العكس، قمنا بجهود كثيرة، وما نطالب به ليس إلا حصة تمثيلية طبيعية في الحكومة». في المقابل، أكدت مصادر «القوات» لـ «الشرق الأوسط»: أن «الإهمال المتعمد لحقوق الطائفة العلوية الإسلامية». وتحدث باسم المعتصمين عضو «اللقاء التشاوري» محمد طرابلسي، الذي طالب نائبي الطائفة العلوية بعدم منح الحقلة للحكومة العتيدة في حال عدم توزير علوي في حال عدم توزير علوي... وقال: «ما داموا يتحدثون عن تشكيل حكومة وحدة وطنية، فنحن نطالب بتمثيل الطائفة العلوية فيها لأنها مكون أساسي في لبنان، خصوصاً أنهم يقولون إن الرئيس سعد الحريري والوزير جبران باسيل لا يريدان إعطاء الطائفة العلوية وزيراً».

أحد الخيارات التي يمكن اللجوء إليها، مع تأكيد على أنه لغاية الآن، لم يتخذ قراراً بهذا الشأن. ورداً على التلويح بالشارع، سألت مصادر قريبة في «التيار» المستقبلي: «هل سيظهرون ضد أنفسهم وهم رأس السلطة وأحد أبرز الأطراف المعنية بأزمة تاليف الحكومة؟». وأوضح عون في تصريح لـ «الشرق الأوسط»: «النزول إلى الشارع أحد الخيارات الموضوعة امامنا، إذا استمر الوضع على ما هو عليه»، وقال: «لغاية الآن، ليس هناك قرار حاسم بهذا الشأن، إنما إذا لم تحل أزمة الحكومة التي دخلت شهرها التاسع، فعدنا ذلك شيء ممكن»، ورفض اعتبار أن تظاهر المشاورات الأخيرة، وهو ضد نفسه، قائلاً: «أرفض تحميلنا مسؤولية التعطيل، ومن يعتبر أننا مستمسكون بالثالث المعطل، على العكس، قمنا بجهود كثيرة، وما نطالب به ليس إلا حصة تمثيلية طبيعية في الحكومة». في المقابل، أكدت مصادر «القوات» لـ «الشرق الأوسط»: أن «الإهمال المتعمد لحقوق الطائفة العلوية الإسلامية». وتحدث باسم المعتصمين عضو «اللقاء التشاوري» محمد طرابلسي، الذي طالب نائبي الطائفة العلوية بعدم منح الحقلة للحكومة العتيدة في حال عدم توزير علوي في حال عدم توزير علوي... وقال: «ما داموا يتحدثون عن تشكيل حكومة وحدة وطنية، فنحن نطالب بتمثيل الطائفة العلوية فيها لأنها مكون أساسي في لبنان، خصوصاً أنهم يقولون إن الرئيس سعد الحريري والوزير جبران باسيل لا يريدان إعطاء الطائفة العلوية وزيراً».

أحد الخيارات التي يمكن اللجوء إليها، مع تأكيد على أنه لغاية الآن، لم يتخذ قراراً بهذا الشأن. ورداً على التلويح بالشارع، سألت مصادر قريبة في «التيار» المستقبلي: «هل سيظهرون ضد أنفسهم وهم رأس السلطة وأحد أبرز الأطراف المعنية بأزمة تاليف الحكومة؟». وأوضح عون في تصريح لـ «الشرق الأوسط»: «النزول إلى الشارع أحد الخيارات الموضوعة امامنا، إذا استمر الوضع على ما هو عليه»، وقال: «لغاية الآن، ليس هناك قرار حاسم بهذا الشأن، إنما إذا لم تحل أزمة الحكومة التي دخلت شهرها التاسع، فعدنا ذلك شيء ممكن»، ورفض اعتبار أن تظاهر المشاورات الأخيرة، وهو ضد نفسه، قائلاً: «أرفض تحميلنا مسؤولية التعطيل، ومن يعتبر أننا مستمسكون بالثالث المعطل، على العكس، قمنا بجهود كثيرة، وما نطالب به ليس إلا حصة تمثيلية طبيعية في الحكومة». في المقابل، أكدت مصادر «القوات» لـ «الشرق الأوسط»: أن «الإهمال المتعمد لحقوق الطائفة العلوية الإسلامية». وتحدث باسم المعتصمين عضو «اللقاء التشاوري» محمد طرابلسي، الذي طالب نائبي الطائفة العلوية بعدم منح الحقلة للحكومة العتيدة في حال عدم توزير علوي في حال عدم توزير علوي... وقال: «ما داموا يتحدثون عن تشكيل حكومة وحدة وطنية، فنحن نطالب بتمثيل الطائفة العلوية فيها لأنها مكون أساسي في لبنان، خصوصاً أنهم يقولون إن الرئيس سعد الحريري والوزير جبران باسيل لا يريدان إعطاء الطائفة العلوية وزيراً».

أحد الخيارات التي يمكن اللجوء إليها، مع تأكيد على أنه لغاية الآن، لم يتخذ قراراً بهذا الشأن. ورداً على التلويح بالشارع، سألت مصادر قريبة في «التيار» المستقبلي: «هل سيظهرون ضد أنفسهم وهم رأس السلطة وأحد أبرز الأطراف المعنية بأزمة تاليف الحكومة؟». وأوضح عون في تصريح لـ «الشرق الأوسط»: «النزول إلى الشارع أحد الخيارات الموضوعة امامنا، إذا استمر الوضع على ما هو عليه»، وقال: «لغاية الآن، ليس هناك قرار حاسم بهذا الشأن، إنما إذا لم تحل أزمة الحكومة التي دخلت شهرها التاسع، فعدنا ذلك شيء ممكن»، ورفض اعتبار أن تظاهر المشاورات الأخيرة، وهو ضد نفسه، قائلاً: «أرفض تحميلنا مسؤولية التعطيل، ومن يعتبر أننا مستمسكون بالثالث المعطل، على العكس، قمنا بجهود كثيرة، وما نطالب به ليس إلا حصة تمثيلية طبيعية في الحكومة». في المقابل، أكدت مصادر «القوات» لـ «الشرق الأوسط»: أن «الإهمال المتعمد لحقوق الطائفة العلوية الإسلامية». وتحدث باسم المعتصمين عضو «اللقاء التشاوري» محمد طرابلسي، الذي طالب نائبي الطائفة العلوية بعدم منح الحقلة للحكومة العتيدة في حال عدم توزير علوي في حال عدم توزير علوي... وقال: «ما داموا يتحدثون عن تشكيل حكومة وحدة وطنية، فنحن نطالب بتمثيل الطائفة العلوية فيها لأنها مكون أساسي في لبنان، خصوصاً أنهم يقولون إن الرئيس سعد الحريري والوزير جبران باسيل لا يريدان إعطاء الطائفة العلوية وزيراً».

أحد الخيارات التي يمكن اللجوء إليها، مع تأكيد على أنه لغاية الآن، لم يتخذ قراراً بهذا الشأن. ورداً على التلويح بالشارع، سألت مصادر قريبة في «التيار» المستقبلي: «هل سيظهرون ضد أنفسهم وهم رأس السلطة وأحد أبرز الأطراف المعنية بأزمة تاليف الحكومة؟». وأوضح عون في تصريح لـ «الشرق الأوسط»: «النزول إلى الشارع أحد الخيارات الموضوعة امامنا، إذا استمر الوضع على ما هو عليه»، وقال: «لغاية الآن، ليس هناك قرار حاسم بهذا الشأن، إنما إذا لم تحل أزمة الحكومة التي دخلت شهرها التاسع، فعدنا ذلك شيء ممكن»، ورفض اعتبار أن تظاهر المشاورات الأخيرة، وهو ضد نفسه، قائلاً: «أرفض تحميلنا مسؤولية التعطيل، ومن يعتبر أننا مستمسكون بالثالث المعطل، على العكس، قمنا بجهود كثيرة، وما نطالب به ليس إلا حصة تمثيلية طبيعية في الحكومة». في المقابل، أكدت مصادر «القوات» لـ «الشرق الأوسط»: أن «الإهمال المتعمد لحقوق الطائفة العلوية الإسلامية». وتحدث باسم المعتصمين عضو «اللقاء التشاوري» محمد طرابلسي، الذي طالب نائبي الطائفة العلوية بعدم منح الحقلة للحكومة العتيدة في حال عدم توزير علوي في حال عدم توزير علوي... وقال: «ما داموا يتحدثون عن تشكيل حكومة وحدة وطنية، فنحن نطالب بتمثيل الطائفة العلوية فيها لأنها مكون أساسي في لبنان، خصوصاً أنهم يقولون إن الرئيس سعد الحريري والوزير جبران باسيل لا يريدان إعطاء الطائفة العلوية وزيراً».

نصر الله يهدئ مع إسرائيل رداً على التهديدات... ومهادنته لا تسحب على تشكيل الحكومة

بيروت: محمد شقير

ودفع هذا الموقف لـ «حزب الله» من تشكيل الحكومة المصادر المحاكية إلى السؤال عن صحة ما يشاع من أنه ليس مضطراً لتسريع ولايتها، وإلا لماذا الإطراء الذي صدر عن نصر الله ممسحاً الرئيس ميشال عون، وأيضاً رئيس «التيار الوطني الحر» الوزير جبران باسيل، على أن يتحمل الأخير مسؤولية تمديد أزمة التاليف، بإصراره على أن يتمثل بالتكافل والتضامن مع رئيس الجمهورية بد «الثلث الضامن»، وهذا المشهد السياسي لن يتبدل إلا إذا تبدل موقف باسيل في اتجاه الإسراع في تاليف الحكومة، لأن تعثرها سيرجع البلد إلى الجهول.

اتسمت بها مواقف نصر الله جنوباً لم تسحب على ملف تشكيل الحكومة، كما تقول مصادر محاكية لمشاورات اللحظة الأخيرة التي يقوم بها الرئيس المكلف سعد الحريري، قبل أن «يبقى البصحة» في نهاية هذا الأسبوع، إذا تأخرت ولادة الحكومة. فالحزب - بحسب هذه المصادر - وبلسان أمينه العام، تناول ملف الحكومة وكأنه في موقع المراقب، وليس المحرر، وحصر كلامه بالحديث عن عقدتين: الأولى تتعلق بتمثيل «اللقاء التشاوري»، والثانية عن إعادة النظر في توزيع الحقائق الوزارية، بدلاً من أن يقدم نفسه كطرف يضغط لتسريع تاليفها.

وهذا الموقف يصدر عنه للمرة الأولى. حتى أن نصر الله في تناوله ملف الانفاق، أراد أن يترك الباب مفتوحاً أمام الاجتهاد، بقوله إن هذه الانفاق وجدت قبل عدوان حزب بولبو (تمزج) عام 2006، وأيضاً قبل القرار الدولي 1701 الصادر عن مجلس الأمن الدولي، من دون أن يعني أو يؤكد أن بعضها يعود إلى ما بعد هذين التاريخين. كما أن نصر الله - بحسب الدبلوماسية الغربية - أراد توجيه رسالة إلى الداخل اللبناني، بأنه على استعداد للبحث في الاستراتيجية الدفاعية من دون شروط مسبقة، وبضيف: إن «حزب الله» والدولة اللبنانية أحبطا

نقل صواريخ دقيقة إلى لبنان لأن لديه الكمية الكافية التي تتيح له الرد على أي عدوان، لكنه يلاحظ أن تطرق نصر الله إلى الانفاق والصواريخ الدقيقة جاء تحت سقف التهذبة، وفي معرض الدفاع عن رغبته في ألا يتبادر إسرائيل إلى تغييرها ويرى الدبلوماسي الغربي نفسه أن نصر الله أراد أن يتوجه بخطاب هادئ إلى المجتمع الدولي، بقوله إنه يثق وراء الجيش اللبناني في تعامله مع الجدران التي تبنيها إسرائيل، وإن القرار يعود له، وكذلك الأمر بالنسبة إلى النقاط الحدودية المتنازع عليها مع إسرائيل.

من خلال قنوات دبلوماسية دولية وعربية كانت قد أحبطت علماً بوجود نية لدى تل أبيب ويكشف الدبلوماسي الغربي لـ «الشرق الأوسط» أن رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتانياهو الذي يستعد لخوض الانتخابات النيابية المبكرة يحاول من خلال شن هجوم على بعض المناطق اللبنانية تحسين فرصه في الانتخابات، لضمان عودته على رأس الحكومة، ويقول إنه يصنف ما صدر عن نصر الله في مقابلته على أنه يساوي «صفر تصعيد»، وإن كان قد يبادر إلى محاكاة جمهوره بأن الحزب لم يعد في حاجة إلى

يقول دبلوماسي غربي في بيروت، في معرض تعليقه على ما قاله الأمين العام لـ «حزب الله» حسن نصر الله في إطلالته المتلفزة الأخيرة في ملف الصراع مع إسرائيل، إنه (نصر الله) أحسن تدوير الرواية، خصوصاً في تناوله استمرار إسرائيل في بناء الجدران على الحدود الجنوبية، والاتفاق سوريا كتعويض للجدران التي تربط المنطقة الحدودية مع بعض مناطق الداخل في إسرائيل. ويؤكد الدبلوماسي أن تعاطي نصر الله الهادئ كان «استجابة للتحذيرات الدولية من احتمال قيام إسرائيل بشن هجوم، التي وصلت إليه

البطيريك الراعي: لا أحد من السياسيين يقبل التضحية من أجل لبنان

بيروت: «الشرق الأوسط»



البطيريك الراعي مع «لقاء سيدة الجبل» برئاسة النائب السابق فارس سعيد (موقع البطيريك الماروني)

اعتبر البطيريك الماروني بشارة الراعي أن لا أحد من السياسيين في لبنان «م» الصبي». واعتبر أن لا أحد يقبل التضحية من أجل لبنان. وقال إن «الأزمة في لبنان أزمة دستورية لأن السياسيين وضعوا وهذا أمر ننعكس سلباً على الحكم والسلطة التنفيذية معاً لأن هناك استحالة في إقحام البلد في «مغامرة» لاسترضاء القوى في المعادلة الداخلية اللبنانية، لا بل تشكل عائقاً أمام محاولات إعادة تطبيع العلاقات اللبنانية - السورية التي يفترض أن تشكل نقاط خلاف في البين الوزارى في الحكومة العتيدة، إذا تبدلت الأجزاء في الأقسام المقبلة لمصلحة تسهيل ولادتها. كما أن من شأن هذه المذكرات أن تُضعف حلفاء سوريا في لبنان ومعهم الرئيس ميشال عون وقيادة «التيار الوطني الحر» في تقديمهم للأسباب الموجبة التي يترتب عليها إعادة تطبيع العلاقات اللبنانية - السورية، خصوصاً أنها تشمل قيادات سياسية رئيسية في البلد يفترض أن تكون حاضرة في هذه الحكومة.

وعليه فإن هذه المحادثات لن تتقدم أو تؤخر في مسار المعادلة السياسية في لبنان وإن كان بعض حلفاء النظام السوري يسعى إلى إيقاف في الحصار الذي تفرضه دمشق على من يعادها سياسياً.

معه أن هذه المذكرات تبقى بلا قيمة لأن من أصدرها - بحسب المصادر - يعرف قبل غيره أن الكثير من رموزه هم الآن على أعتاب المحالفة الدولية، وبالتالي فإن مثل هذه التدابير «التدابيرية» لن تبدل في ميزان القوى في المعادلة الداخلية اللبنانية، لا بل تشكل عائقاً أمام محاولات إعادة تطبيع العلاقات اللبنانية - السورية التي يفترض أن تشكل نقاط خلاف في البين الوزارى في الحكومة العتيدة، إذا تبدلت الأجزاء في الأقسام المقبلة لمصلحة تسهيل ولادتها. كما أن من شأن هذه المذكرات أن تُضعف حلفاء سوريا في لبنان ومعهم الرئيس ميشال عون وقيادة «التيار الوطني الحر» في تقديمهم للأسباب الموجبة التي يترتب عليها إعادة تطبيع العلاقات اللبنانية - السورية، خصوصاً أنها تشمل قيادات سياسية رئيسية في البلد يفترض أن تكون حاضرة في هذه الحكومة.

معه أن هذه المذكرات تبقى بلا قيمة لأن من أصدرها - بحسب المصادر - يعرف قبل غيره أن الكثير من رموزه هم الآن على أعتاب المحالفة الدولية، وبالتالي فإن مثل هذه التدابير «التدابيرية» لن تبدل في ميزان القوى في المعادلة الداخلية اللبنانية، لا بل تشكل عائقاً أمام محاولات إعادة تطبيع العلاقات اللبنانية - السورية التي يفترض أن تشكل نقاط خلاف في البين الوزارى في الحكومة العتيدة، إذا تبدلت الأجزاء في الأقسام المقبلة لمصلحة تسهيل ولادتها. كما أن من شأن هذه المذكرات أن تُضعف حلفاء سوريا في لبنان ومعهم الرئيس ميشال عون وقيادة «التيار الوطني الحر» في تقديمهم للأسباب الموجبة التي يترتب عليها إعادة تطبيع العلاقات اللبنانية - السورية، خصوصاً أنها تشمل قيادات سياسية رئيسية في البلد يفترض أن تكون حاضرة في هذه الحكومة.

معه أن هذه المذكرات تبقى بلا قيمة لأن من أصدرها - بحسب المصادر - يعرف قبل غيره أن الكثير من رموزه هم الآن على أعتاب المحالفة الدولية، وبالتالي فإن مثل هذه التدابير «التدابيرية» لن تبدل في ميزان القوى في المعادلة الداخلية اللبنانية، لا بل تشكل عائقاً أمام محاولات إعادة تطبيع العلاقات اللبنانية - السورية التي يفترض أن تشكل نقاط خلاف في البين الوزارى في الحكومة العتيدة، إذا تبدلت الأجزاء في الأقسام المقبلة لمصلحة تسهيل ولادتها. كما أن من شأن هذه المذكرات أن تُضعف حلفاء سوريا في لبنان ومعهم الرئيس ميشال عون وقيادة «التيار الوطني الحر» في تقديمهم للأسباب الموجبة التي يترتب عليها إعادة تطبيع العلاقات اللبنانية - السورية، خصوصاً أنها تشمل قيادات سياسية رئيسية في البلد يفترض أن تكون حاضرة في هذه الحكومة.

معه أن هذه المذكرات تبقى بلا قيمة لأن من أصدرها - بحسب المصادر - يعرف قبل غيره أن الكثير من رموزه هم الآن على أعتاب المحالفة الدولية، وبالتالي فإن مثل هذه التدابير «التدابيرية» لن تبدل في ميزان القوى في المعادلة الداخلية اللبنانية، لا بل تشكل عائقاً أمام محاولات إعادة تطبيع العلاقات اللبنانية - السورية التي يفترض أن تشكل نقاط خلاف في البين الوزارى في الحكومة العتيدة، إذا تبدلت الأجزاء في الأقسام المقبلة لمصلحة تسهيل ولادتها. كما أن من شأن هذه المذكرات أن تُضعف حلفاء سوريا في لبنان ومعهم الرئيس ميشال عون وقيادة «التيار الوطني الحر» في تقديمهم للأسباب الموجبة التي يترتب عليها إعادة تطبيع العلاقات اللبنانية - السورية، خصوصاً أنها تشمل قيادات سياسية رئيسية في البلد يفترض أن تكون حاضرة في هذه الحكومة.

قادة قواتها المسلحة يشددون على رفض التفاوض على البرنامج الباليستي

إيران تتركز على تطوير دقة الصواريخ بدلاً من مداها



إيران تعطي أولوية لتطوير صواريخ قصيرة المدى ومتوسطة المدى مع تنامي دورها الإقليمي (فارس)

للمهادنة الأوروبيين وتبديد المخاوف من زيادة مدى الصواريخ الإيرانية.

وتملك إيران حالياً صواريخ عماد وخرمشهر التي يبلغ مداها ألفي كيلومتر، لكنها في الفترة الأخيرة ركزت على تنويع ترسانتها من صواريخ باليستية متوسطة المدى.

وفي نوفمبر (تشرين الثاني) 2017، حذر نائب قائد الحرس الثوري حسين سلامي من أن إيران ستزيد مدى صواريخها أكثر من ألفي كيلومتر إذا اتخذت إجراءات ضد قواته. بعد ذلك في يونيو (حزيران) 2018، قال قائد الحرس الثوري محمد علي جعفري إن إيران «لا تنوي زيادة مدى صواريخها».

لكن قائد الوحدة الصاروخية في «الحرس الثوري» أمير علي حاجي زاده، قال في ديسمبر (كانون الأول) إن إيران لديها القدرة على إنتاج صواريخ أبعد مدى من ألفي كيلومتر. وأضاف أن «ما أخذناه من قرارات حتى اليوم (حول مدى الصواريخ) يتناسب مع حاجتنا».

وتابع أن «أغلب قواعد الأعداء على الصواريخ الإيرانية، لكنه ابتعد قليلاً لافتحاً إلى أنه «لا قيود من الجانب التقني حول مدى الصواريخ».

الأسبوع الماضي، قال قائد «الحرس الثوري» إن إيران ستعطي رؤوس الإسرائيليين بصواريخ

موجهة إذا هاجمت قواته في سوريا. وبعد أسبوع من جعفري، وردت تهديداته على لسان أمين عام «حزب الله» اللبناني المولي لإيران، حسن نصر الله.

وكانت إيران أطلقت صواريخ موجهة باتجاه أهداف خارج حدودها العام الماضي في مناسبتين. المرة الأولى أظهرت لقطات طائرة درون إيرانية استهداف موقع الحزب الديمقراطي الكردستاني المعارض لإيران في بداية سبتمبر (أيلول) الماضي. وفي المحاولة الثانية أطلقت إيران صواريخ باتجاه شرق الفرات، رداً على الهجوم الدامي الذي

تندن، عادل السائي

يرأوح المطلب الأوروبي لدرء مخاطر البرنامج الصاروخي الإيراني مكانه، في وقت تمارس فيه طهران ضغوطاً لتفعيل الآلية المالية للالتفاف على العقوبات الأميركية.

وسط جدل في طهران بشأن تبعات تأخر الامتثال لمعايير غسل الأموال وتمويل الإرهاب، بالقرب من نهاية مهلة دولية. وقال أمين عام المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني علي شمخاني، أمس، إن إيران «لا تواجه مشكلة في زيادة مدى الصواريخ الباليستية».

مشيراً إلى أنها تريد زيادة دقة الصواريخ بدلاً من المدى، فيما وصل قادة القوات المسلحة الإيرانية رفض التفاوض حول البرنامج الباليستي، بعدما أعلنت باريس أنها ستفرض عقوبات ما لم تحرز تقدماً في المفاوضات الحالية حول برنامج الصواريخ.

وانضم شمخاني إلى قائمة قادة الأجهزة العسكرية الذين سجلوا موقفاً من التحفظ الأوروبي على استمرار طهران في تطوير برنامج الصواريخ الإيرانية، لكنه ابتعد قليلاً عن النبرة الحادة لقادة «الحرس الثوري»، وقال إن بلاده لا تواجه مشكلة في زيادة مدى الصواريخ الباليستية، لكنها «لا تنوي القيام بذلك وفقاً لعقيدتها الدفاعية».

في الوقت ذاته، أوضح شمخاني أن تطوير الصواريخ يركز حالياً على تحسين دقة الصواريخ، وقال في الوقت ذاته: «ليست لدى إيران قيود علمية أو تشغيلية لزيادة مدى الصواريخ العسكرية». وفقاً لوكالة «رويترز».

وتأتي الضغوط الدولية على إيران بشأن البرنامج الصاروخي وسط تنامي الأنشطة الصاروخية الإيرانية بموازاة دورها الإقليمي. وتواجه طهران تهماً بإرسال صواريخ متوسطة المدى إلى ميلشيا الحوثي.

وإشارة شمخاني إلى عدم وجود نيات لزيادة المدى، في محاولة

جرح 4 من عناصر الشرطة أثناء تفكيك قبلة يدوية في زاهدان

تندن، «الشرق الأوسط»

جرح 4 من عناصر الشرطة الإيرانية ليلة أمس، في أثناء تفكيك طرد مشبوه في زاهدان، مركز محافظة بلوشستان، جنوب شرقي إيران، فيما أعلنت جماعة جيش العدل البلوشية المعارضة مسؤوليتها عن انفجاري زاهدان.

وذكرت وكالات حكومية ليلة أمس سماع دوي انفجارين بمدينة زاهدان، في جنوب شرقي إيران.

وقالت وكالة «مهر» الحكومية، نقلاً عن قائد شرطة بلوشستان، محمد قنبري، إن 4 من عناصر الشرطة جرحوا على الأقل بعد تلقي قوات الشرطة بلاغاً عن انفجار قبلة يدوية. وقال موقع نادي الصحافيين الشبان الإخباري، المرتبط بمحطة الإذاعة والتلفزيون الرسمية الإيرانية، إن انفجارين اثنين فجرنا نفسيهما أمام مركز للشرطة.

وقال قنبري إن عناصر الشرطة عثرت على طرد مشبوه آخر. بعد انفجار قبلة يدوية الصنع، وهو ما دفع عناصر الشرطة إلى إخلاء المنطقة المجاورة للطرد.

وأوضح قائد الشرطة أن «4 من عناصر الشرطة أصيبوا بجروح سطحية في أثناء تفكيك الطرد المشبوه»، مشيراً إلى بدء عملية التعرف على الجهة المسؤولة عن رمي القبلة اليدوية. وتشهد المحافظة ذات الأغلبية البلوشية توتراً أمنياً بين السكان المحليين والقوات العسكرية الإيرانية.

ويتهم البلوش السنة إيران بممارسة التمييز، وحرمانهم لأسباب عرقية ودينية. وقالت جماعة جيش العدل البلوشية المعارضة إنها استهدفت مركزاً للشرطة بـ «قنبلتين قويتين» مما دمر سيارة ودراجة نارية تابعين للشرطة وفق ما نقلت وكالة «رويترز». وفي ديسمبر (كانون الأول) الماضي، استهدف تفجير انتحاري بسيارة مفخخة مقر لـ «الحرس الثوري» بمدينة تشابهار، محافظة بلوشستان.

وأعلنت جماعة «انصار الفرقان»، المناهضة للنظام الإيراني، مسؤوليتها عن التفجير الذي أدى إلى مقتل ضابطين، وجرح 41 شخصاً.

وقدراتها الدفاعية غير مقبولة بأي شكل من الأشكال». ونقلت وكالة «تسنيم» (المنبر الإعلامي لجهاز استخبارات «الحرس الثوري») عن وزير الدفاع الإيراني أمير حاتمي قوله: «الأعداء يقولون إنه ينبغي القضاء على قوة إيران الصاروخية، لكننا قلنا مراراً إن قدراتنا الصاروخية غير قابلة للتفاوض».

في غضون ذلك، استمر الجدل في إيران حول مشروع الحكومة الانضمام إلى مجموعة مراقبة العمل المالي (فاتف). وتنتظر الحكومة قرار مجلس تشخيص مصلحة النظام، بعدما أقر البرلمان لائحته لانضمام طهران إلى اتفاقية بالرمو لمكافحة الجريمة الدولية واتفاقية مكافحة تمويل الإرهاب الدولية (CFT)، غير أن مجلس صيانة الدستور المكلف بمراقبة قرارات البرلمان رفض القرار.

وتطلب الخلاف تدخل مجلس تشخيص مصلحة النظام لاتخاذ القرار النهائي. وقالت مصادر خلال الأيام الماضية إن لجناً مكلفة بدراسة المشروع رفضت الموافقة عليه.

وقال نائب رئيس البرلمان علي مطهري، أمس، إن مجلس تشخيص مصلحة النظام يتحمل مسؤولية تبعات عدم انضمام إيران إلى «فاتف»، ويتوقع أن تواجه إيران جزاءات من مجموعة مراقبة العمل المالي في حال انتهت المهلة في فبراير (شباط) ولم تعلن امتثالها للشروط بعد مرور عامين على تعهدها للقيام بذلك.

ويستد ترقب في طهران بشأن تدشين قناة مالية تسمح بمواصلة التجارة مع طهران والالتفاف على العقوبات الأميركية. وكشفت مصادر إعلامية هذا الأسبوع أن أوروبا تتجه إلى إصدار بيان يدين البرنامج الصاروخي الإيراني ودورها الإقليمي. ونقلت «رويترز» الأسبوع الماضي عن مصادر، أن مسؤولية السياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي قد رُكبا مغربيين رهنت عقوبات على البرنامج الصاروخي الإيراني بتفعيل القناة المالية أولاً.

تتبع بالقلق من أن هذه الأساليب يمكن أن تستخدم في إطلاق رؤوس حربية. وقال شمخاني إن إيران ستواصل العمل على التكنولوجيا «لتحسين حياة المواطنين وزيادة قدرة البلاد التكنولوجية».

وقبل شمخاني بيومين، أعلن رئيس الأركان الإيراني محمد باقري أن إيران تنوي تغيير الاستراتيجية العسكرية من الدفاعية إلى الهجومية. وقال مستشار خامنئي العسكري رحيم صفوي: «إننا سندرس استراتيجية الهجوم إذا ما تعرضنا لمضايقات من الأعداء». بدوره، قال نائب قائد «الحرس الثوري» حسين سلامي، في تحذير لإسرائيل من بدء حرب مع إيران، إن «استراتيجيتنا هي إزالة الكيان الصهيوني من الخارجية السياسية».

وجددت قيادات عسكرية أمس رفض ضغوط من جانب فرنسا وقوى أوروبية أخرى لإجراء محادثات بشأن

استهداف تجمعاً للعسكريين خلال استعراض ذكرى الحرب في الأحواز. واستخدمت إيران في المناسبتين صواريخ «فاتح 110» الموجهة من قواعد في كرمانشاخ غرب إيران.

ودعا قرار مجلس الأمن الدولي 2231 الذي رافق الإعلان عن الاتفاق النووي عام 2015 طهران إلى الإحجام عن العمل المتعلق بالصواريخ الباليستية القادرة على حمل رؤوس نووية لمدة تصل إلى 8 أعوام، إلا أن إيران قالت إن هذه الدعوة ليست أمراً ملزماً، ونفت أن تكون صواريخها قادرة على حمل رؤوس نووية.

وأطلقت إيران صواريخ كاملة للأقمار الصناعية مرتين بعد دخول الاتفاق النووي حيز التنفيذ منذ يناير (كانون الثاني) 2016. وكانت المرة الثانية الشهر الماضي. وطلبت واشنطن أيضاً من طهران التوقف عن تطوير تكنولوجيا إطلاق الأقمار الصناعية، مشيرة إلى أنها

سافر إلى أوروبا في درجة رجال الأعمال

استمتع برحلة استثنائية في درجة رجال الأعمال مع أسرة مسطحة وبرامج ترفيهية عالية الوضوح وقوائم مأكولات مستوحاة من مطابخ عالمية.

احجز اليوم عبر flydubai.com

الوجهة	ابتداءً من
هلسنكي، فنلندا	5,977 ريال
كراكوف، بولندا	6,333 ريال
موسكو، روسيا	7,085 ريال
كييف، أوكرانيا	7,063 ريال
براغ، جمهورية التشيك	5,830 ريال
بوخارست، رومانيا	7,085 ريال
كاتانيا، إيطاليا	7,080 ريال

أسعار الرحلات للذهاب والإياب.

فلاي دبي

خصومات جزئية تصل الى 70%

المول

خصم كبير! على العطور

من 3 إلى 31 يناير

al mall.com

المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

الشركة السعودية للأبحاث والنشر www.sppc.com

المغرب: اندلاع مواجهة جديدة بين العزيمين الرئيسيين في الحكومة

حزبا له وزراء يتحملون النواة الصلبة من المسؤوليات الحكومية ذات العلاقة المباشرة بالموضوع، (وزير الاقتصاد والمالية ووزير الصناعة والتجارة). كما انتقد المرشد تهرب أخنوش وحزبه من تحمل المسؤولية، مبرزا أن «شكل التجار يرتبط بقطاعين يدبرهما حزبكم، وبالتالي فإنه إذا كانت الحكومة مسؤولة مسؤولية تضامنية، وهي كذلك، فإن التدقيق يفضي إلى أن الحزب الذي يدبر قطاع الاقتصاد والمالية والصناعة والتجارة، تبقى مسؤوليته أكبر وأثقل، وزاد مساندا: «إذا كنتم في التجمع الوطني للأحرار غير مسؤولين عن تدبير وزاراتكم، فمن المسؤول إذن عنهم وقت تقديم الحساب في زمن الانتخابات؟»

وتعجب الوزير المغربي من انتقاد «التجمع» قرار اعتماد نظام رقمنة الفواتير، الذي أقرته الحكومة، لأن وزيراً ينتمي لهذا الحزب (مولاي حفيظ العلمي) هو من اقترحه، ودافع عنه أمام البرلمان، وأوضح المرشد أن رسالته المفتوحة الموجهة لأخنوش «لا تتوخى أي توكيد في عمل حكومي، والمسؤولية القائمة لكل مكونات الحكومة، لا فرق بين وزير ووزير، أو حزب وحزب، إلا إذا كان قد رفض الإجراء المتخذ قبل أن يتخذ، وعبر عن رفض القرار قبل أن يقر. أما المصادقة الجماعية على مشروع قانون الحكومة وفي البرلمان من قبل الأغلبية، ثم التنازل له بعد ذلك، فإني أؤكد مرة أخرى أنه يتناقض مع مبادئ الديمقراطية، والمسؤولية الحكومية المشتركة،

الرياء: لطيفة العروسي

اتهم مصطفى المرشد، وزير الدولة المغربي المكلف بحقوق الإنسان والقيادي في حزب «العدالة والتنمية» متزعم الائتلاف الحكومي، حزب «التجمع الوطني للأحرار»، المشارك في الحكومة، بالتهرب من المسؤولية و«التنكر» لإجراءات اتخذها وزراؤه، وذلك على خلفية الانتقادات التي وجهها «التجمع» إلى قرار اعتماد الفواتير الإلكترونية الذي تسبب في اندلاع احتجاجات التجار.

وكان «التجمع» قد حث في بيان، مسؤولية الصعوبات التي يعاني منها التجار، للحكومة السابقة التي قادها حزب «العدالة والتنمية»، وحكومة سعد الدين العثماني الحالية. وعبر عن الموقف ذاته خلال اجتماع مجلسه الوطني الأحد الماضي، وهو ما استوجب الرد من خلال رسالة مفتوحة وجهها إلى عزيز أخنوش، رئيس «التجمع» الذي يشغل منصب وزير الفلاحة والصيد البحري. وعدّ متوقعين أن هذه المواجهة الجديدة بين الوزيرين ليست سوى فصل من الصراعات بين «الضمين الحليين»، والتي انتقلت إلى البرلمان، «وتسببت ما قبل الانتخابات»، كما وصفها البعض.

واستغرب المرشد في رسالته كيف أن «التجمع» لم يتردد في تحميل الحكومتين السابقة والحالية المسؤولية عن مشكلات التجار: «وكان حزبكم يقع خارج الحكومة لا داخلها؛ حزبا اجنبيا عن التدبير الحكومي، وليس

مفوضية اللاجئين» تنتقد أوضاع المهاجرين في طرابلس... وتتكفل بنقل 130 منهم إلى النيجر

الجيش الليبي يسلم الحكومة المؤقتة مقرات رسمية بعد طرد «الإرهابيين»

الصندوق في تحقيق الأهداف النبيلة التي أنشئ من أجلها». في غضون ذلك، قالت مفوضية اللاجئين، أمس، إنها «نقلت 130 شخصا من السودان وإريتريا وإثيوبيا والصومال، وذلك في أول عملية خلال العام الجاري إلى النيجر».

وأضافت المفوضية، في بيان نشرته بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، أن الأشخاص الذين تم نقلهم «كانوا محتجزين في ظروف قاسية لشهور متواصلة»، وأنها دعت إلى إطلاق سراحهم، مشيرة إلى أنها «نقلتهم أولا إلى مركز التجمع والمخادير في طرابلس، الذي افتتح في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، إلى أن أتمت إجراءات السفر لهم خارج ليبيا.



مهاجرون مرحلون من طرابلس إلى النيجر (البعثة الأممية)

حكومة البرلمان على مدن الجنوب الليبي، وخروجه تدريجياً عن سيطرة حكومة الوفاق الوطني، المدعومة أممياً.

في سياق آخر، التقى فائز السراج، رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني، الذي يزور فيينا حالياً، عبد الحميد الخليفة، مدير عام صندوق عدا منظمة أوبك للتنمية الدولية (أوفيد)، وجاء اللقاء على هامش احتفالية الذكرى الـ43 لتأسيس الصندوق الذي خصص كيوم ثقافي لليبيا. وعبر السراج خلال اللقاء، الذي تم مساء أول من أمس، «عن تقديره للجهود المخلصة التي تبذلها إدارة

والصهبي تعرضاً لـ«عملية اغتيال بشعة في جنوب البلاد، عن الأندال، الذين تم التعرف عليهم»، وتوعدت بـ«القصاص منهم، ولو بعد حين».

في سياق قريب، قال حاتم العربي، المتحدث باسم الحكومة المؤقتة في شرق البلاد إن حكومته تسلمت من الجيش الوطني عداً من المقرات الرسمية للدولة في مدينة سبها. وأضاف العربي أن تصريح لـ«قناة ليبيا»، أمس، في حكومته «استعداً في توفير الاحتياجات العاجلة للمنطقة الجنوبية، بتعليمات مباشرة من رئيسها عبد الله الثني»، وذلك في خطوة تعد بمباية وضع يد

منظمة «حراك ليبيا إلى السلام» التي تتمركز في جنوب البلاد، عن دعمهم الكامل لعمليات القوات المسلحة في الجنوب، وطالبوا بـ«ضرورة توحيد الصفوف وإعادة هيكلة الدولة هناك».

وأضاف القايدي في حديث إلى «الشرق الأوسط»، أمس، أن العملية تحتاج إلى بعض الوقت، والجيش يعمل على ضبط الحدود والحقوق النفطية، في مواجهة الجماعات المرتزقة التي استباحت حدودنا».

وينقسم الليبيون حول تأييد أو رفض العملية العسكرية، التي أطلقها حفتر لتحرير الجنوب. لكنها باتت تكسب مزيداً من المرحبين بها، إذ عبر أعضاء

القوات المسلحة العربية، بقيادة المشير خليفة حفتر، وهو النبا الذي نسبته وسائل إعلام محلية أيضاً إلى «كتيبة شبل السلام»، التابعة للقيادة العامة.

وقالت الكتبية في بيانها إن القاعدة، التي خرجت عن سيطرة الدولة منذ عام 2012، كانت نقطة تمركز للعمليات الشاذية التي تتغول عبر حدود البلاد المفتوحة، وصولاً إلى المدن والبلدات.

ورأى علي السعيد القايدي، عضو مجلس النواب، أن تقدم الجيش في إطار الحملة العسكرية، التي تستهدف القضاء على الإرهاب والجماعات

أكدت مصادر مقربة من القيادة العامة للجيش الوطني الليبي، أن الجيش تمكن من فرض هيمنته على قاعدة «الويج» العسكرية في منطقة القطرون، القريبة من الحدود مع دولة تشاد، وأنه أحرز تقدماً جديداً باتجاه بسط سيطرته على منطقة الجنوب، كما سلم عدداً من المقرات الرسمية، التي وضع يده عليها بعد طرد «الجماعات الإرهابية والإجرامية»، إلى الحكومة المؤقتة، التابعة لمجلس النواب في مدينة البيضاء شرق البلاد.

وقالت صفحة إعلام القيادة العامة للجيش الوطني، على موقعها أمس، إن «مقاتلات سلاح الجو تواصل طلعتها الاستطلاعية في سماء الجنوب»، مشيرة إلى أن «قاعدة الويغ العسكرية باتت تحت سيطرة القوات المسلحة العربية»، بقيادة المشير خليفة حفتر، وهو النبا الذي نسبته وسائل إعلام محلية أيضاً إلى «كتيبة شبل السلام»، التابعة للقيادة العامة.

وقالت الكتبية في بيانها إن القاعدة، التي خرجت عن سيطرة الدولة منذ عام 2012، كانت نقطة تمركز للعمليات الشاذية التي تتغول عبر حدود البلاد المفتوحة، وصولاً إلى المدن والبلدات.

ورأى علي السعيد القايدي، عضو مجلس النواب، أن تقدم الجيش في إطار الحملة العسكرية، التي تستهدف القضاء على الإرهاب والجماعات

المعارضة تعترض على ترشيح غزواني باعتباره «استمراراً للنظام»

رئيس موريتانيا يختار «رجل ثقتة» لخلافته في الحكم

وقد شكلت المعارضة لجنة الأسبوع الماضي وكلفتها بمهمة اختبار هذا المرشح، ومن جانبه ما يزال ولد الغزواني يلتمز الصمت حيال ترشحه، «سابقاً لأوانه»، مشيرة إلى أن ولد الغزواني يحمل حقيبة وزارة الدفاع في الحكومة، ولن يتحدث بخصوص ترشحه لأنه ما زال عضواً في الحكومة، بينما تقول مصادر أخرى إن تعديله حكومياً سيجري بمجرد خروجه بموجب ضوابط التحفظ.

وستجري الانتخابات الرئاسية في الشهر السابع من العام الحالي، وهي الانتخابات الحاسمة في تاريخ موريتانيا، إذ إنها أول انتخابات رئاسية لن يشترك فيها الرئيس المنتهية ولايته بحكم الدستور.

حقه في التقاعد نهاية العام الماضي، اختاره ولد عبد العزيز على الفور وزيراً للدفاع في الحكومة التي عينها في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي بعد الانتخابات التشريعية، في خطوة اعتبرت تمهيداً لترشحه للانتخابات الرئاسية، بعد أن ظهر للموريتانيين في البدلة الرسمية والزي المدني، بعد عقود من ارتداء البزة العسكرية. وكل هذه العوامل تجعل من الرجل، حسب عدد من الملاحظين، المرشح الأبرز في الانتخابات الرئاسية المقبلة، رغم تحفظ المعارضة على ترشيحه، باعتباره استمراراً لحكم ولد عبد العزيز الذي تنظمه بالأسف، وإدخال البلاد في أزمات اقتصادية واجتماعية خطيرة.

في غضون ذلك، تحاول المعارضة تقديم «مرشح موحد»، يكون قادراً على مواجهة مرشح النظام القوي،

وإعلان نفسه رئيساً للبلاد، وظل وفاقاً لصديقه الموجود على فراش المرض، حتى عاد من فرنسا وسلمه مقاليد الحكم.

وخلال السنوات العشر الأخيرة التي حكم فيها ولد عبد العزيز موريتانيا، كان ولد الغزواني يتولى قيادة أركان الجيوش، وساهم بشكل كبير في إصلاح المؤسسة العسكرية، وتحسين ظروف الضباط والجنود، وهو ما جعله يحظى باحترام وثقة المؤسسة العسكرية. كما أنه يعدّ الرجل الأبرز في الحرب التي خاضتها موريتانيا ضد الإرهاب، وخاصة إبان المواجهات المباشرة مع تنظيم «القاعدة» في بلاد المغرب الإسلامي، التي تلقى فيها التنظيم ضربات موجعة على يد الجيش الموريتاني بين عامي 2010 و2011.

وعندما استفاد ولد الغزواني من

معاوية ولد سيد أحمد الطابع عام 2005، كما عادا ليقودا انقلاباً ثانياً عام 2008، أطاح بالرئيس المدني المنتخب سيدي محمد ولد الشيخ عبد الله، الذي رشده ووقفا خلفه حتى نجح في انتخابات 2007. ولكن الأمور لم تسر وفق ما خطط له حين فقد السيطرة على ولد الشيخ عبد الله، الذي أصدر بياناً أقالهما فيه من منصبيهما، وهي الإقالة التي رد عليها الرجلان بتخية الرئيس، وحكم البلاد مباشرة ومن دون وسيع.

هذه الأحداث المتعاقبة جعلت الشراكة بين الرجلين مبنية على الثقة المطلقة، وقد تآكدت هذه الثقة عندما أصيب ولد عبد العزيز بطلق ناري عام 2012، فغادر البلاد للعلاج في فرنسا، بالحكم، وأدار البلاد مدة 45 يوماً، تجاهل فيها كل من نصحوه بالانقلاب

متوقفاً من طرف جل الموريتانيين، على اعتبار أن العلاقة بين الرجلين قوية وتمتد لبعود طويلة، حيث تخرج الرجلان معاً من الأكاديمية الملكية العسكرية بكناس في المغرب، وتقلبا في عدد من المناصب والمهام العسكرية، وكلف كل واحد منهما بمهمة المرافق أحمد الطابع. لكن نجمهما برز أكثر في أعقاب المحاولة الانقلابية الفاشلة عام 2004 التي لعبا دوراً محورياً في إفسالها، ليتم تعيين ولد الغزواني رئيساً للمكتب الثاني في قيادة الأركان (مكتب استخباراتي مهم جداً)، بينما تم تعيين ولد عبد العزيز ليتولى قيادة كتيبة الحرس الرئاسي، وهي كتيبة جيدة التسليح وتتمركز قوتها في نواكشوط. وبعد ذلك استغل الرجلان اختيار ولد الغزواني من طرف ولد عبد العزيز ليخلفه في الحكم كان

محمد ولد محم، الوزير الناطق باسم الحكومة، أن ولد الغزواني هو «الخيار الأفضل» في الانتخابات المقبلة؛ حيث كتب ولد محم أمس في تغريدة على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» أن اختيار محالي الوزير محمد ولد الشيخ الغزواني ليكون مرشحاً في الانتخابات الرئاسية المقبلة، شكل أفضل خيار لاستمرارية هذا المشروع الوطني الرائد».

وحسب مصادر رسمية تحدثت لـ«الشرق الأوسط»، فإن الرئيس الموريتاني طلب من عدد من السياسيين والبرلمانيين والوجهاء الاجتماعيين أن يبذلوا جهودهم من أجل نجاح ولد الغزواني في الانتخابات المقبلة، وقال إنه يدعمه بشدة.

وحسب عدد من المراقبين، فإن اختيار ولد الغزواني من طرف ولد عبد العزيز ليخلفه في الحكم كان

نواكشوط، الشيخ محمد أصبح من المؤكد أن الرئيس الموريتاني المنتهية ولايته محمد ولد عبد العزيز سيدعم صديقه ورجل ثقته محمد ولد الغزواني مرشحاً للانتخابات الرئاسية، التي ستشهدها موريتانيا منتصف العام الحالي، وذلك حسبما أعلن عنه ولد عبد العزيز نفسه خلال لقاءات جمعته بعباسيين وبرلمانيين في القصر الرئاسي بنواكشوط.

وبدأت هذه اللقاءات أول من أمس (الآن)، ويستمر طيلة الأيام المقبلة، وفق مصادر شبه رسمية. وتعد هذه الاجتماعات التي تجري في القصر الرئاسي بداية الإعلان الرسمي عن ترشيح محمد ولد الغزواني للانتخابات الرئاسية، خاصة بعد أن تبعها مباشرة تأكيد سيدي

شقيقا الرئيس رفضا الحديث عن موقفه من الانتخابات المقبلة بوتفليقة يجدد عهدة سابعة لرئيس مجلس الأمة الجزائري

من الشهر الماضي. واحتفظ الرئيس بغالبية أعضاء «الثلاث الرئاسية» التابعين له، وغالبيتهم وزراء سابقون عُرفوا بولائمهم الشديد له. وتعد العضوية في المجموعة البرلمانية، التي تتبع الرئيس، بمثابة «هدية» مقابل الوفاء له. وقال ابن صالح في خطاب بمناسبة التنصيب، إن أعضاء الغرفة الثانية «مطالبيون باستقلال ورتهم ومكانتهم بين أفراد الشعب، للمساهمة في تحفيز المواطن على صناعة الحدث، وإنجاح الموعد الرئاسي». مشيراً إلى أن «انتخاب أعضاء المجلس الجدد يأتي في ظرف سياسي خاص، ومرحلة جد صعبة». كما أوضح ابن صالح أنه «يشعر بالارتياح لوجود الرأي المخالف ضمن الهيئة، ذلك ظاهرة صحية في نظامنا البرلماني». في إشارة إلى أربعة برلمانيين فقط من المعارضة، ينتخبون إلى «جبهة القوى الاشتراكية» (أقدم حزب معارض)، التي دعت إلى مقاطعة الاستحقاق الرئاسي، بذريعة أنه «محصوم النتيجة للمرشح الذي سيخارعه النظام». وأضاف ابن صالح: «أملنا أن تسهم هذه المعارضة في إعطاء الأضواء النوعية المرجوة للممارسة الديمقراطية، وذلك ضمن هيئتنا، وتطري الألام البرلماني

الجزائر، بوعلام غمراسة بينما أعلنت الرئاسة في الجزائر، أمس، عن تجديد عهدة رئيس «مجلس الأمة» (الغرفة البرلمانية الثانية) عبد القادر بن صالح، للمرة السابعة منذ 2002. كشف رئيس أحد الأحزاب الموالية للرئيس بوتفليقة عن اجتماع لمجموعة «الأغلبية الرئاسية»، سيعقد «قريباً»، بغرض الإصلاح عليه للترشح لولاية خامسة، بمناسبة الانتخابات الرئاسية التي ستطلق في 18 من أبريل (نيسان) المقبل. واختار بوتفليقة التمدد لابن صالح ضمن «الثلاث الرئاسية»، المعين بـ«مجلس الأمة» (48 عضواً من أصل 144 عضواً)، ورأى مراقبون في ذلك «مؤشر ثقة قوية»، يربط الرئيس بابن صالح منذ سنين طويلة.

وحسب الدستور، يعد رئيس «مجلس الأمة» الرجل الثاني في الدولة، إذ يمكنه أن يكون رئيساً للبلاد لفترة 60 يوماً، يتولى خلالها تنظيم انتخابات رئاسية، في حال استقالة أو وفاة الرئيس المنتخب.

وجرى، أمس، تنصيب الأعضاء الجدد لـ«مجلس الأمة»، تبعاً لنتائج التجديد النصفى لأعضاء هذه الهيئة، التي جرت في 29

تجاولت مباحثات وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو ونظيره الجزائري عبد القادر مساهل في واشنطن، أمس، ملفات عدة، أبرزها تطوير التعاون بين البلدين، خصوصاً في مجال الأمن ومكافحة الإرهاب، إضافة إلى الانتخابات الرئاسية المقبلة في الجزائر ونزاع الصحراء.

وتناول اللقاء عدداً من القضايا الإقليمية ذات الاهتمام المشترك. وبحث الجانبان آخر المستجدات في ملف منطقة الصحراء المتنازع عليها بين المغرب وحركة «بوليساريو»، ونتائج مفاوضات جنيف التي جرت مطلع الشهر الماضي في العاصمة السويسرية.

وترأس الوزيران، أول من أمس، الجولة الرابعة للحوار الاستراتيجي بين البلدين. وقالت مصادر جزائرية إنهما اتفقا على «مواصلة التعاون لتحقيق الهدف المشترك المتمثل بالاستقرار الإقليمي وهزيمة التنظيمات الإرهابية، بما فيها القاعدة ببلاد المغرب الإسلامي و«داعش».

وعبر الطرفان عن «دعمهما القوي لزيادة التعاون التجاري، وتعزيز الشراكة الاقتصادية» بينهما، إضافة إلى عقد لقاءات في مجالَي التبادل التعليمي وحماية الموروث الثقافي. وكانت المغرب و«بوليساريو»

تجاهلت وزارة الخارجية الأميركية كوهلر إحاطة، سيعرض فيها تطورات الوضع في الصحراء، بالإضافة إلى نتائج لقاءات المائدة المستديرة التي استضافتها العاصمة السويسرية جنيف. وكانت واشنطن قد أشادت باستئناف المحادثات المباشرة في جنيف الشهر الماضي، وشددت على ضرورة ربط تجديد انقذاب بعثة «مينورسو» لحفظ السلام في الصحراء بالتحقق السياسي الجوهري في المفاوضات، وهو ما أعطى المبعوث الدولي هورست كوهلر، زخماً وروحاً جديدة بين الأطراف المتنازعة.

وخلال الشهور الماضية،

ترأسا في واشنطن الجولة الرابعة للحوار الاستراتيجي بين البلدين بومبيو ومساهل يناقشان الأمن والانتخابات الجزائرية والصحراء



بومبيو ومساهل عقب محادثتهما في واشنطن أمس (أ.ب)

للأمين العام للصحراء هورست كوهلر إحاطة، سيعرض فيها تطورات الوضع في الصحراء، بالإضافة إلى نتائج لقاءات المائدة المستديرة التي استضافتها العاصمة السويسرية جنيف. وكانت واشنطن قد أشادت باستئناف المحادثات المباشرة في جنيف الشهر الماضي، وشددت على ضرورة ربط تجديد انقذاب بعثة «مينورسو» لحفظ السلام في الصحراء بالتحقق السياسي الجوهري في المفاوضات، وهو ما أعطى المبعوث الدولي هورست كوهلر، زخماً وروحاً جديدة بين الأطراف المتنازعة.

وخلال الشهور الماضية،

تجاولت مباحثات وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو ونظيره الجزائري عبد القادر مساهل في واشنطن، أمس، ملفات عدة، أبرزها تطوير التعاون بين البلدين، خصوصاً في مجال الأمن ومكافحة الإرهاب، إضافة إلى الانتخابات الرئاسية المقبلة في الجزائر ونزاع الصحراء.

وتناول اللقاء عدداً من القضايا الإقليمية ذات الاهتمام المشترك. وبحث الجانبان آخر المستجدات في ملف منطقة الصحراء المتنازع عليها بين المغرب وحركة «بوليساريو»، ونتائج مفاوضات جنيف التي جرت مطلع الشهر الماضي في العاصمة السويسرية.

وترأس الوزيران، أول من أمس، الجولة الرابعة للحوار الاستراتيجي بين البلدين. وقالت مصادر جزائرية إنهما اتفقا على «مواصلة التعاون لتحقيق الهدف المشترك المتمثل بالاستقرار الإقليمي وهزيمة التنظيمات الإرهابية، بما فيها القاعدة ببلاد المغرب الإسلامي و«داعش».

وعبر الطرفان عن «دعمهما القوي لزيادة التعاون التجاري، وتعزيز الشراكة الاقتصادية» بينهما، إضافة إلى عقد لقاءات في مجالَي التبادل التعليمي وحماية الموروث الثقافي. وكانت المغرب و«بوليساريو»

تجاولت مباحثات وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو ونظيره الجزائري عبد القادر مساهل في واشنطن، أمس، ملفات عدة، أبرزها تطوير التعاون بين البلدين، خصوصاً في مجال الأمن ومكافحة الإرهاب، إضافة إلى الانتخابات الرئاسية المقبلة في الجزائر ونزاع الصحراء.

وتناول اللقاء عدداً من القضايا الإقليمية ذات الاهتمام المشترك. وبحث الجانبان آخر المستجدات في ملف منطقة الصحراء المتنازع عليها بين المغرب وحركة «بوليساريو»، ونتائج مفاوضات جنيف التي جرت مطلع الشهر الماضي في العاصمة السويسرية.

وترأس الوزيران، أول من أمس، الجولة الرابعة للحوار الاستراتيجي بين البلدين. وقالت مصادر جزائرية إنهما اتفقا على «مواصلة التعاون لتحقيق الهدف المشترك المتمثل بالاستقرار الإقليمي وهزيمة التنظيمات الإرهابية، بما فيها القاعدة ببلاد المغرب الإسلامي و«داعش».

وعبر الطرفان عن «دعمهما القوي لزيادة التعاون التجاري، وتعزيز الشراكة الاقتصادية» بينهما، إضافة إلى عقد لقاءات في مجالَي التبادل التعليمي وحماية الموروث الثقافي. وكانت المغرب و«بوليساريو»

تجاولت مباحثات وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو ونظيره الجزائري عبد القادر مساهل في واشنطن، أمس، ملفات عدة، أبرزها تطوير التعاون بين البلدين، خصوصاً في مجال الأمن ومكافحة الإرهاب، إضافة إلى الانتخابات الرئاسية المقبلة في الجزائر ونزاع الصحراء.

وتناول اللقاء عدداً من القضايا الإقليمية ذات الاهتمام المشترك. وبحث الجانبان آخر المستجدات في ملف منطقة الصحراء المتنازع عليها بين المغرب وحركة «بوليساريو»، ونتائج مفاوضات جنيف التي جرت مطلع الشهر الماضي في العاصمة السويسرية.

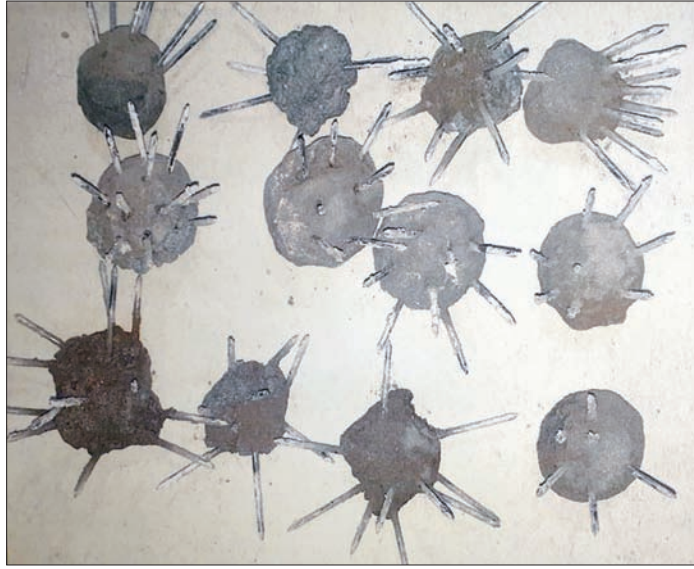
وترأس الوزيران، أول من أمس، الجولة الرابعة للحوار الاستراتيجي بين البلدين. وقالت مصادر جزائرية إنهما اتفقا على «مواصلة التعاون لتحقيق الهدف المشترك المتمثل بالاستقرار الإقليمي وهزيمة التنظيمات الإرهابية، بما فيها القاعدة ببلاد المغرب الإسلامي و«داعش».

وعبر الطرفان عن «دعمهما القوي لزيادة التعاون التجاري، وتعزيز الشراكة الاقتصادية» بينهما، إضافة إلى عقد لقاءات في مجالَي التبادل التعليمي وحماية الموروث الثقافي. وكانت المغرب و«بوليساريو»



السجن المشد 7 سنوات لمتهمين في «أحداث الظاهر»

الداخلية المصرية توقف 54 «إخوانياً» بشبهة «الإرهاب ونشر الفوضى»



جانب من مضبوطات الداخلية المصرية أمس (الشرق الأوسط)

حياة الرجال لحظات حاسمة، وعلى صعيد آخر، قضت محكمة جنابات القاهرة المنعقدة بمعهد أمناء الشرطة بطرة، أمس، بالسجن المشد 7 سنوات على المتهمين اثنين في إعادة إجراءات محاكمتهم في قضية «أحداث الظاهر»، وغرامة 20 ألف جنيه لكل منهما، ووضعهما تحت مراقبة الشرطة لمدة 5 سنوات. وكانت النيابة العامة طالبت بتوقيع «أقصى عقوبة على المتهمين، لمشاركتهم مع مجهولين في تجمير مؤلف من أكثر من 5 أشخاص من شأنه أن يجعل السلم العام في خطر، وكان الغرض منه ارتكاب جرائم الاعتداء على الأشخاص والممتلكات العامة والخاصة والتأثير على رجال السلطة العامة في أداء أعمالهم بالقوة والعنف، قتل عمد لأحد الأشخاص».

وتفان في الأداء». وشدد توفيق، خلال استقبله أمس، مع الفريق أول محمد زكي القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربي والفريق محمد فريد رئيس أركان حرب القوات المسلحة ووفد من كبار قادة القوات المسلحة لتقديم التهنئة له ولهيئة الشرطة بمناسبة الاحتفال بعيد الشرطة، على «عمق الروابط الوثيقة بين القوات المسلحة وهيئة الشرطة باعتبارهما جناحي الأمة المصرية». ومن جهته، قال وزير الدفاع، إن «بطولات رجال الشرطة في معركة الاستماعية تؤكد أنهم رجال أعلا بصمودهم أمام المعتدي قيم العزة والكرامة والفداء، وأن الاحتفال بتلك الذكرى الوطنية الخالدة يبرهن أنه في تاريخ الأمم مراحل فارقة وفي

تخريبية، وقطع الطرق العامة، وتعطيل حركة المرور، ومحاولة ترويع المواطنين بهدف تكدير السلم والأمن العام والإضرار بالمصالح القومية للبلاد». كما أشارت الداخلية إلى أن عددا من الكوادر الإخوانية الهاربة خارج البلاد استقبلوا عددا من العناصر عبر شبكة الإنترنت وبرامح التواصل الإلكتروني، وتحريضهم على القيام بأعمال تجمير وتظاهر مصحوبة بأعمال

القاهرة، «الشرق الأوسط» أعلنت وزارة الداخلية المصرية، أمس، توقيف 54 شخصاً، ووجهت لهم اتهامات عدة منها «التخطيط لارتكاب أعمال عنائية ضد الدولة عبر مجموعة من الكيانات الاقتصادية التابعة لجماعة الإخوان الإرهابية بالداخل». وقالت، الوزارة في بيان، أمس، إن المتهمين «شكلوا كياناً عبر شبكة الإنترنت تحت اسم (اللهم ثورة)، وعقدوا اجتماعات خارج البلاد وعبر شبكة المعلومات الدولية»، كما تضمنت الاتهامات مسؤولية محاولة لإحداث حالة من الفوضى بالبلاد خلال شهري يناير (كانون الثاني) وفبراير (شباط) تزامناً مع ذكرى ثورة 25 يناير من خلال القيام بأعمال

الأمم المتحدة: فرار 30 ألف شخص من بلدة نيجيرية هرباً من تهديد «بوكو حرام»

الصومال: قتلى وجرحى بتفجير لـ «الشباب» استهداف محطة وقود



القاهرة: خالد محمود

صوماليون في موقع تفجير سيارة مفخخة في مقديشو أمس (أ.ب)

شركي نيجيريا خلال 48 ساعة هرباً من جماعة بوكو حرام، حسبما أعلنت أمس المفوضية اللاجئيين لأمم المتحدة لشؤون اللاجئين. وقال المتحدث باسم المفوضية، بابار بالوش، خلال مؤتمر صحافي في جنيف، إن «الأمر يسيطر على ما يبدو على جميع السكان، وقد فروا للنجاة بارواحهم» خوفاً من جماعة

فوق مقديشو. ومن المعروف عن حركة «الشباب» المتشددة ذات الصلة بشبكة القاعدة الإرهابية، قيامها بتنفيذ هجمات بالمدنية، علماً بأن الحركة نفسها شنت هجمات بصورة متكررة ضد مسؤولين حكوميين وإجانب وفنادق ومطاعم بالصومال. إلى ذلك، فن نحو 30 ألف شخص من بلدة ران بجنوب

الرسمية إلى أن الشرطة الوطنية قامت أول من أمس في المكان نفسه بصفية عنصر إرهابي كان يحاول اغتيال ضابط بأجهزة الأمن. بدورها نقلت وكالة الأنباء الألمانية عن مسؤول أمنى وشهود عيان، أن سيدة لقيت حتفها في الحادث، كما تم نقل 6 آخرين إلى المستشفى، بينما تصاعدت السنة الدخان واللهب

قتل أمس شخصان، وأصيب 5 آخرون في تفجير سيارة مفخخة، استهدف محطة وقود بالعاصمة الصومالية مقديشو، وأعلنت حركة الشباب مسؤوليتها عن التفجير عبر إذاعة الأندلس التابعة لها. وقال المسؤول الأمني محمد حسن إنه علم أن سيدة لقيت حتفها في الحادث، كما تم نقل 6 آخرين للمستشفى. وتصادت السنة الدخان واللهب فوق مقديشو، وبدأ رجال الإطفاء جهودهم لاحتواء الضرر. وتشن حركة الشباب، ذات الصلة بتنظيم «القاعدة»، هجمات بصورة متكررة ضد مسؤولين حكوميين وإجانب وفنادق ومطاعم بالصومال.

وقال محمد عبد الله، نائب عمدة مقديشو، في مؤتمر صحافي عقده أمس، إن السيارة المفخخة كانت متوقفة في ساحة محطة الوقود القريبة من مقر وزارة البترول بالعاصمة مقديشو خوفاً من رقابة أجهزة الأمن والشرطة الوطنية، مشيراً إلى أنه تم نقل الجرحى لمستشفيات المدينة. وأوضح أن الانفجار أسفر عن اشتعال النيران في محطة الوقود قبل أن تتمكن سيارات الإطفاء التي وصلت إلى مكان الحادث من إخمادها، لافتاً في تصريحات نقلتها وكالة الأنباء الصومالية

إيطاليا تدرس سحب قواتها من أفغانستان خلال عام



قوات أميركية في مهمة تدريبية بقاعدة «لورغ» خارج العاصمة الأفغانية (رويترز)

لدينا وضع يمكننا من المغادرة أو تخفيض عدد القوات دون المساس بالهدف الرئيسي لوجودنا، وهو منع أفغانستان من أن تصبح ملاذاً آمناً للإرهابيين الدوليين مرة أخرى». يأتي ذلك بعد أن دعا الرئيس الأفغاني، الإثنين الماضي في خطاب بثه التلفزيون من القصر الرئاسي في كابل، حركة «طالبان» إلى «إظهار إرادتهم الأفغانية وقبول مطلب الأفغان للسلم». وقال غريفي في خطابه: «نريد السلام... نريد سريعا، ولكن مع خطة». وأضاف: «علينا أن ننسى أن ضحايا هذه الحرب هم أفغان، وأن عملية السلام يجب أن تكون بقيادة الأفغان. لا يوجد أي أفغاني يريد بقاء قوات أجنبية في بلده إلى ما لا نهاية. ولا يوجد أفغاني يريد أن يواجه

نغادر حتى يكون لدينا وضع يسمح لنا بالخروج أو خفض عدد الجنود المنتشرين دون التشكيك في الهدف الرئيسي لوجودنا، وهو منع أفغانستان من أن تصبح ملاذاً آمناً للإرهابيين الدوليين مرة أخرى». يأتي ذلك بعد أن دعا الرئيس الأفغاني، الإثنين الماضي في خطاب بثه التلفزيون من القصر الرئاسي في كابل، حركة «طالبان» إلى «إظهار إرادتهم الأفغانية وقبول مطلب الأفغان للسلم». وقال غريفي في خطابه: «نريد السلام... نريد سريعا، ولكن مع خطة». وأضاف: «علينا أن ننسى أن ضحايا هذه الحرب هم أفغان، وأن عملية السلام يجب أن تكون بقيادة الأفغان. لا يوجد أي أفغاني يريد بقاء قوات أجنبية في بلده إلى ما لا نهاية. ولا يوجد أفغاني يريد أن يواجه

نحو 900 فرد. وأعرب سكان أفغان من مناطق مختلفة عن أمالهم بأن يتحقق السلام والاستقرار في أفغانستان بما يمكنهم من العودة إلى بيوتهم في أفغانستان. وقالت مصادر أفغانية، إن زيارة مناطقهم الأصلية التي خرجوا منها جراء الحرب، شاكياً شهبستاني، المولودة في ولاية داكوتدي وتقيم في العاصمة كابل، قالت إنها تأمل في السلام لزيارة مسقط رأسها، معربة عن أملها في نجاح المحادثات الحالية فيما قال شرطي من ولاية لغمان شرق كابل إنه ليس بإمكانه السفر إلى أي مكان في أفغانستان خشية قتله على يد «طالبان». إن وقع في قبضتهم. وأضاف الشرطي في حديثه لوكالة الصحافة الفرنسية أن المدنيين أيضا غير آمنين حتى الآن بسبب الصراع المستمر. الجانب الأميركي يسعى جاهدا لإنهاء أطول حرب خاضتها القوات الأميركية خارج الولايات المتحدة الأميركية وسببت نزفا اقتصاديا وماليا غير مسبوق بالنسبة لأمريكا. وقبيل لقائه الأمين العام لحلف شمال الأطلسي ينس ستولتنبرغ في واشنطن، قال وزير الدفاع الأميركي الجديد باتريك شاناهان: «أود أن أقول إن الاستنتاجات التي تم استخلاصها مشجعة».

من جهته، قال ستولتنبرغ إنه «من السابق لأوانه» الحديث عن انسحاب قوات حلف الأطلسي من أفغانستان. وأضاف: «نحن في أفغانستان لتهيئة الظروف من أجل التوصل إلى تسوية سلمية عن طريق المفاوضات». وتابع الأمين العام: «لن نبقى أكثر من اللازم، لكننا لن

رغم إعلان واشنطن أن المحادثات مع وفد «طالبان» في الدوحة مشجعة، ودعوة الرئيس الأفغاني «طالبان» لإجراء مفاوضات جديدة مع حكومته، فإن الأمل المشوب بالخوف والترقب ما زال سيد الموقف لدى المواطنين الأفغان بشأن ما ينتظرهم جراء أي اتفاق سلام بين حركة «طالبان» والمبعوث الأميركي إلى أفغانستان زلمي خليل زاد. في غضون ذلك، أفاد مصدر في وزارة الدفاع الإيطالية بأن روما تدرس سحب قواتها من أفغانستان خلال عام واحد. وحسب المصدر، فإن زيارة الدفاع الإيطالية إليزابيتا ترينتا وجهت القيادة العسكرية بأن تبدأ بالتخطيط الأولي للانسحاب الكامل للقوات الإيطالية من أفغانستان. وأضاف المصدر أن المهلة الزمنية قد تكون 12 شهرا». وردا على طلب التعليق على هذه المعلومات، قال وزير الخارجية الإيطالي إينزو مافرو ميلاندي لصحافيين خلال زيارته لإسرائيل، إن وزير الدفاع لم تتصل به بهذا الخصوص. يأتي ذلك بعد الإعلان عن توصل الولايات المتحدة وحركة «طالبان» إلى مسودة اتفاق بشأن السلام في أفغانستان. وقال ممثلو الحركة إنها تنص على انسحاب القوات الأجنبية من أفغانستان خلال 18 شهرا. يذكر أن القوات الإيطالية موجودة في أفغانستان في إطار بعثة حلف شمال الأطلسي منذ 15 عاما. ويبلغ عدد العسكريين الإيطاليين في أفغانستان حاليا

«غوغل» تراقب الفتيات خوفاً من تجنيدهن لـ «داعش»



ياسمين غرين مديرة حملة وقاية الفتيات من الإرهاب

واشنطن، محمد علي صالح

بعد حملة بدأت قبل ستة أعوام ضد «التطرف العنيف» في مواقع الإنترنت، بدأت شركة غوغل، مؤخرا، حملة تتخصص في مراقبة البنات في سن المراهقة لمنع سقوطهن في أيدي الدعايات الإرهابية، وخاصة دعايات تنظيم داعش. وقالت ياسمين غرين، مديرة البحث في شركة «جيجسو»، زميلة شركة «غوغل»، في مجموعة شركات «الفايت» أس (الثلاثاء)، أن تكنولوجيا جديدة تتابع مواقع التواصل الاجتماعية تقدر على التقاط كلمات إرهابية، أو لها صلة بالإرهاب، وذلك كجزء من حملة شركات غوغل في الحرب ضد الإرهاب. وقالت غرين إن الحملة تركز على البنات في سن المراهقة، وذلك لأن كثيرا منهن يتعرضن، في مواقع التواصل الاجتماعي، لإغراءات حب وزواج من صبيان ورجال. وأشارت إلى فتاة «علقت معلومات عنها إلى مقاتل من (داعش)، ولم تكن تعرف حقيقته». وقالت غرين، في مقابلة مع موقع «فاست» في الإنترنت: «كانت هذه الفتاة ذكية للغاية، وصار لها عدد كبير من الأصدقاء والمتابعين في مواقع التواصل الاجتماعي، حتى وصل العدد إلى 30,000 شخص، ولم يزد عمرها عن 14 عاما». وأضافت غرين: «نظر عدد كبير من هؤلاء إلى صفحة الفتاة كمصدر لأخبار فنية وثقافية، وخاصة أخبار الأغاني والمغنين. مثل الحفلات الموسيقية لجوستين بيبير». واستغرقت غرين عن «شعبية صبية في مكان بعيد من العالم» حتى عرفت «أن البنت البائسة، في نهاية المطاف، أفسحت المجال لسائل ومحتويات عن (داعش)». حسب موقع «فاست»، تدير غرين حملة شركة «جيجسو» ضد الإرهاب وسط الفتيات المراهقات من

وأرسلت في البداية جنودا كجزء من قوة متعددة الجنسيات لحماية البلدة، وقال: «كان الوضع أمنياً بعض الشيء، لكن على علمنا الآن، غادرت القوة متعمدة الجنسيات». وأوضح أن اللاجئيين بلغوا عناصر الإغاة أن مسلحي «بوكو حرام»، «تههدوا بالعودة إلى ران»، وهو ما يفسر حالة الذعر، مشيراً إلى أن المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين شددت على دعوتها السلطات الكاميرونية «لإبقاء الحدود مفتوحة في وقت نشهد فيه فرار الآلاف كل يوم». وذكر بالوش أن التصاعد الأخير في العنف في شمال شرقي نيجيريا دفع 80 ألف مدني لطلب اللجوء في مخيمات مكتظة أصلاً أو في بلدات في ولاية بورنو «حيث يواجهون ظروفًا معيشية صعبة». وبعدها أفاد أن نحو 80 ألف نازح كانوا يعيشون أساساً في ران، أكد أن تصاعد حدة النزاع أجبعت مساعي العودة لللاجئين الذين حاولوا العودة من الكاميرون نزوحاً عدة مرات داخل نيجيريا أو أجبروا على اللجوء مجدداً في الكاميرون. وأشار إلى أن «أعمال العنف استنزفت العمليات الإنسانية هناك، وأجبرت عناصر الإغاثة على الانسحاب من بعض المناطق».

باكستان: مسلحون يقتلون 8 أشخاص في هجوم على مركز شرطة

إسلام آباد، «الشرق الأوسط» أفادت مصادر باكستانية بأن ثمانية أشخاص على الأقل، بينهم سبعة من الشرطة، قتلوا، وأصيب 21 آخرون في هجوم على مقر أممي في باكستان أمس. وقال المسؤول الأمني عطاه الرحمن، من منطقة لورالاي بإقليم بلوشستان، إن «ثلاثة إرهابيين هاجموا المقر خلال اختبار التجنيد، مضيقاً أن نحو 900 فرد كانوا موجودين وقت الهجوم. وأوضح أن منفذي الهجوم الثلاثة كانوا يرتدون سترات ناسفة ومسلحين بنادق اليد، وحاولوا اقتحام المقر واستهداف الأفراد المدنيين. وذكر أن مهاجمين اثنين تمكنوا من تفجير سرتيتهما بينما تمكنت قوات الأمن من قتل الحين والآخر في بلوشستان.

ساندرن في ساعة متأخرة من أول من أمس الإثنين إنها لا تستطيع «الدخول في التفاصيل». وأضافت: «أولويتنا هي إنهاء الحرب في أفغانستان، وضمان ألا تكون هناك قاعدة للإرهاب مجدداً في أفغانستان على الإطلاق. وستتولى المفاوضات». وكتب زماي خليل زاد على «تويتر»، بعد 6 أيام من المحادثات مع «طالبان» في قطر: «الاجتماعات التي جرت هنا كانت مثمرة أكثر مما كانت في السابق. لقد أحرزنا تقدماً كبيراً بشأن قضايا حيوية». ولم يكشف خليل زاد مزيداً من التفاصيل. إلا إن من بين المقترحات التي تم طرحها، سحب الولايات المتحدة قواتها مقابل ضمانات من «طالبان» بعدم السماح باستخدام أفغانستان من قبل أي جماعة منطلقاً لعمليات الغريبة. وقال خليل زاد: «توصلنا إلى اتفاق على إطار عام يحتاج إلى بلورة حتى يتحول إلى اتفاق». وأضاف أن «طالبان تعهدت، بما يتوافق مع مطالبنا، باتخاذ جميع الإجراءات اللازمة للحيلولة دون تحويل أفغانستان إلى منصة للتخطيطات الإرهابية الدولية أو الأفراد الذين يمارسون الإرهاب على المستوى الدولي». وقال مسؤول كبير في «طالبان» حضر المحادثات لـ «بي بي سي»: «إن عطلة نهاية الأسبوع في نهاية الأسبوع الماضي، وسط تصاعد الأمل بأن تكون الفترة الطويلة غير المسبوقة للمحادثات قد تعني اتفاقاً بمهد الطريق أمام احتمال إجراء محادثات سلام. من جانبها، قالت المتحدث باسم البيت الأبيض سارة

موجز

كوريا الشمالية: نريد السلام وإقامة علاقات مع أميركا

جنيف - «الشرق الأوسط» قالت كوريا الشمالية أمس (الثلاثاء): إن العلاقات مع الولايات المتحدة «ستتطور بشكل رائع ويوتيرة سريعة»، إذا استجابت واشنطن لجهودها لنزع الأسلحة النووية بإجراءات جديرة بالثقة وخطوات عملية. وقال هان تاي سونغ، سفير كوريا الشمالية لدى الأمم المتحدة، في جنيف أمام مؤتمر حول نزع الأسلحة ترعاها المنظمة الدولية: إن بيونغ يانغ ستواصل العمل على تأسيس «لية سلام دائم وراسخ في شبه الجزيرة الكورية». وأضاف هان: إن القمة التي عقدت في يونيو (حزيران) الماضي بين الزعيم الكوري الشمالي كيم يونغ أون والرئيس الأميركي دونالد ترمب أدت إلى تحول هائل في العلاقات التي كانت «الأكثر عداءً على وجه الأرض»، وساهمت في ضمان السلام والأمن على شبه الجزيرة المقسمة.

محكمة باكستان العليا ترفض الطعن في حكم بترنة آسيا بيبي

إسلام آباد - «الشرق الأوسط» رفضت محكمة باكستان العليا، الثلاثاء، الطعن المقدم ضد الحكم الصادر بتبرئة آسيا بيبي من تهمة تجديف وجهت إليها، لترفع المحكمة العقوبة القضائية الأخيرة في هذه القضية المستمرة منذ سنوات طويلة، وربما التمهيد لمغادرتها البلاد. وقال رئيس المحكمة العليا، آصف سعيد خوسا: إنه «استناداً إلى موضوع الدعوى، فإن التماس الطعن هذا مرفوض»، وهذه الهيئة القضائية العليا هي التي أسقطت السنة الماضية حكم الإعدام بحق بيبي بتهمة التجديف، وعلى الأثر بدأ الناشطون بالمطالبة بالسماح لها بمغادرة باكستان، حيث لا تزال حياتها معرضة للخطر بعد أن حض الإسلاميون المتطرفون على قتلها. وهي موجودة في مكان ترفض الحكومة الكشف عنه. وهناك تكهنات بأنها ستطلب اللجوء إلى بلد أوروبي أو إلى أميركا الشمالية، في حين تغيد تقارير صحافية غير مؤكدة بأن أبناءها غادروا إلى كندا.

الجيش الألماني يدعو إلى الإسراع بإدخال إصلاحات عليه

برلين - «الشرق الأوسط» ناشد رئيس رابطة الجيش الألماني أندريه فوستنر، وزيرة الدفاع الألمانية أورزولا فون دير لاين الإسراع في إصلاحات الجيش الألمانية. وقال فوستنر لبرنامج «مورجن ماجازين» الإخباري بالقناة الثانية للتلقيزيون الألماني (رذ دي إف): «الجيش الألماني... لا يزال يعد في أسوأ الحالات منذ عام 1990»، موضحاً أن القوات لا تزال تعاني من نقص التجهيزات، وأخطاء الأصلاحات القديمة. وأكد الفئذانات كولونيل ضرورة كسب الشباب للالتحاق بالجيش الألماني، ودعا وزيرة الدفاع الاتحادية إلى تنفيذ أهدافها الخاصة - مثل تحسين الرواتب والظروف الاجتماعية للجنود - بأقصى سرعة ممكنة.

لجنة لتعديل دستور ميانمار

تايبيدو - «الشرق الأوسط» اقترح الحزب الحاكم في ميانمار، أمس (الثلاثاء)، خطوات نحو تعديل الدستور، وذلك أكبر تحد يشهله الحزب منذ ثلاث سنوات لهيمنة الجيش على السياسة والمقصود عليها في الدستور. وقد يزيد هذا الاقتراح من حدة التوتر بين الجيش وحزب الرابطة الوطنية من أجل الديمقراطية بزعامة أونغ سان سو تشي، في ظل اختلاف الجانبيين على الدستور منذ الفون التاريخي السامح الذي حققه الحزب في انتخابات 2015. ويأتي الاقتراح المفاجئ لتعديل الدستور في وقت يواجه فيه القادة المدنيون والعسكريون ضغوطاً دولية متزايدة بسبب حملة قمع شنها الجيش على مسلمي الروهينغا عام 2017 التي تسببت في فرار 730 ألف شخص إلى بنغلادش المجاورة. ويتمتع حزب سو تشي بأغلبية كبيرة في مجلسي البرلمان. ويمنع الدستور سو تشي من أن تصبح رئيسة للبلاد؛ لأنه يحظر ترشح أي شخص للمنصب يكون متزوجاً من أجنبي، أو لديه أبناء أجنبي.

مواجهات بين الشرطة ومعارضين في هندوراس

تغوسيغالبا - «الشرق الأوسط» أطلقت الشرطة في هندوراس الغاز المسيل للدموع لتفريق مئات الطلاب المحتجين الذين أغلقوا طريقاً رئيسية في العاصمة تغوسيغالبا خلال احتجاجات تطالب باستقالة الرئيس خوان أورلاندو ايرنانديز، الذي بدأ للتو العام الثاني في ولايته الثانية. وزند الطلاب «ارحل خوان أورلاندو ايرنانديز» قبل أن يلغوا الحجارة ويتعمقوا إطارات السيارات لعلقة حركة السير أمام الجامعة الوطنية المستقلة في هندوراس. وأجبرت قوات مكافحة الشغب الطلاب على دخول الحرم الجامعي بعد أن أطلقت الغاز المسيل للدموع تجاههم بكثافة. وتأتي مظاهرات الطلاب الإثنين غداة مشاركة آلاف المظاهرين في احتجاجات في إرجاء البلاد دعا إليها منسق المعارضة الرئيس الأسبق اليساري مانويل زيلايا لمطالبة ايرنانديز بالتنحي في ذكرى مرور عام على إعادة انتخابه. وهندوراس أفقر بلد في أميركا الوسطى يعيش أكثر من 60 في المائة من سكانه البالغ عددهم 8,7 مليون نسمة، في فقر مدقع.

توقيف زعيم المعارضة في الكاميرون

ياوندي - «الشرق الأوسط» أوقفت السلطات الكاميرونية زعيم المعارضة موريس كامتو الذي يرفض الاعتراف بنتائج الانتخابات الرئاسية الأخيرة في البلاد، بحسب ما أعلن مسؤول كبير في حزبه. وقال نائب رئيس حركة «نهضة الكاميرون» إيمانويل سيمه إن «كامتو أوقف في منزل (المنافس البريت دنونغانغ»، مؤكداً معلومات كان أوردها مصدر في ديالا. وأوضح سيمه لوكالة الصحافة الفرنسية، أن الشرطة أوقفت دنونغانغ والاقتصادي كريستيان ايكوكا خلال مدهامتها المنزل. وحقت السلطات 117 شخصاً شاركوا في مسيرات غير مرخصة ضمت مئات الأشخاص في عدد من مدن البلاد. وتحدثت السلطات عن «محاولة لزعزعة الاستقرار في الكاميرون».

استقرار حالة الرئيس البرازيلي بعد خضوعه لإجراحة

ساو باولو - «الشرق الأوسط» أعلن المتحدث باسم الرئاسة البرازيلية، أن الرئيس جابر بولسونارو سيع ساعات. وأجريت الجراحة لإزالة كيس جرى تقييده على القولون، بعد أن تعرض بولسونارو لحادث طعن خلال تجمع انتخابي في سبتمبر (أيلول) الماضي. وقال المتحدث أوتافيو سانتانا في مؤتمر صحفي: إن الجراحة جرت في مستشفى «البريت أيتشانتان» في ساو باولو «دون مضاعفات ودون الحاجة إلى نقل دم». وذكرت صحيفة «أو جلوبيو»، أن بولسونارو (63 عاماً)، سيقضي في المستشفى لمدة 10 أيام وستتابع مهامه من هناك... وسيقوى نائبه هاميلتون موروا مهام إدارة البلاد لمدة 48 ساعة. وأدى بولسونارو، وهو ضابط سابق في الجيش، اليمين الدستورية رئيساً للبلاد في أول يناير (كانون الثاني) الحالي.

وكالات الاستخبارات تؤكد التعاون مع شركات «التواصل الاجتماعي» لحماية الأمن

الصين وروسيا وإيران وكوريا الشمالية أكبر تهديد لـ «الأمن الأميركي»



جينا هاسبل خلال جلسة الاستماع (أ.ب.)

الرئيس دونالد ترمب، الذي أعلن في يونيو (حزيران) الماضي أن كوريا الشمالية «لم تعد تشكل تهديداً نووياً»، مستشهداً بمحادثات مع الزعيم كيم جونج أون.

بدورها، قالت جينا هاسبل، رئيسة الاستخبارات الأميركية (CIA)، خلال جلسة الاستماع، إن «داعش» يعتمد على حرب العصابات في سوريا والعراق، بعد أن تلقى هزائم متتالية من قبل التحالف الدولي الذي تقوده أميركا، وكان «يقرب» من الهزيمة العسكرية النهائية، في إشارة غير واضحة إلى قرار الرئيس ترمب سحب القوات الأميركية من سوريا.

وأوضحت هاسبل أن «داعش» يستمر في التخطيط لهجمات في العراق وسوريا، ويستخدم حرب العصابات في تنفيذ ذلك، وما زال أيضاً يمثل تهديداً على الأمن القومي الأميركي، إذ إنه يحظى بالآلاف من المقاتلين في العراق وسوريا. وأشارت إلى أن «قوات سوريا الديمقراطية» تقوم بعمل رائع في محاربة «داعش»، كما

أن اعتقالها للمقاتلين الأجانب الداعشين هو إنجاز للقوات الكردية، إلا أن هؤلاء المعتقلين ربما يشكلون خطراً على أمن المنطقة، وكذلك الأمن القومي الأميركي، في حال عودتهم للقتال، وهناك جهود لإعادتهم إلى دولهم. وأضافت: «داعش» عانى خلال السنوات الماضية من مواجهتنا وقتاله في سوريا، ولكنه ما زال يشكل خطراً، في حال حصل على فرصة للعودة إلى تهديد الأمن الوطني، وجميع الوكالات الاستخبارية تعمل على التأكد من هزيمته، وحماية الأمن الوطني».

في لبنان، والمليشيات المسلحة في سوريا، وكذلك امتلاكها أكبر مخزون من الصواريخ الباليستية في الشرق الأوسط، وجميع هذه الإجراءات تؤكد مخاوفنا بشأن المسار الطويل الأمد للنقود الإيراني في المنطقة ومخاطر تصعيد النزاع». وأشار دان كوتس إلى أن وكالات الاستخبارات الأميركية تعتقد أن كوريا الشمالية من غير المرجح أن تخلى عن أسلحتها النووية لأن قادتها ينظرون إلى نهاية المطاف إلى الأسلحة النووية على أنها حيوية لبقاء النظام». ويتناقض هذا الرأي بشكل صارخ مع تعليقات

وتعزيز تأثيرها العالمي، وفي ما يخص التهديدات الإيرانية، قال: «سيستمر النظام الإيراني في السعي إلى تحقيق طموحات إقليمية، وتحسين القدرات العسكرية، حتى في الوقت الذي يضعف فيه اقتصادها يوماً بعد يوم، ومحلياً، سيكون المتشدون في النظام أكثر جراءة في تحدي الوسطيين المنافسين، ونحن نتوقع المزيد من الاضطرابات في إيران خلال الأشهر المقبلة، بينما تطور قدراتها العسكرية يهدد القوات الأميركية وحلفاءها في المنطقة». من خلال دعمها الحوثيين في اليمن، والمسلحين الشيعة في العراق، وحزب الله

توقعت أن تستخدم روسيا تقنيات الإنترنت للتأثير على الانتخابات الرئاسية المقبلة في أوكرانيا. وبين دان كوتس، في كلمته أمام لجنة المخابرات في مجلس الشيوخ، أن روسيا تتحالف ضد أميركا مع الأنظمة القمعية في كوبا وإيران وكوريا الشمالية وسوريا وفنزويلا، وعلاقتها مع بكين أصبحت أقرب مما كانت عليه في عقود كثيرة، وكذلك دول في الشرق الأوسط وأفريقيا وجنوب شرقي آسيا، باستخدام مبيعات الأسلحة وشركات الأمن الخاصة والطاقة، وكل ذلك من أجل كسب صفقات،

تدخل إلكتروني خارجي يهدد مجتمعنا».

وأضاف: «إننا نواجه تغيرات كبيرة في البيئة المحلية والعالمية التي أدت إلى عالم متزايد التعقيد، ويجب أن نكون مستعدين لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين، والإعتراف بالتهديدات الناشئة، كما أن تركيبة التهديدات الحالية التي نواجهها هي مزيج سام من المنافسين الاستراتيجيين والقوى الإقليمية، وكذلك الدول الضعيفة أو الفاشلة، وإيضاً الجهات الفاعلة غير الحكومية التي تستخدم مجموعة متنوعة من الأدوات بطرق علنية ودقيقة لتحقيق أهدافها، ومن أبرز أولوياتنا الحفاظ على أمن الانتخابات وحماية الديمقراطية في بلادنا. وبصيغة أخرى، فإن الصين وروسيا وكوريا الشمالية وإيران جميعهم يشكلون تهديدات التي تواجه أميركا، إن الجهات الأجنبية الفاعلة ستنظر إلى الانتخابات الأمريكية لعام 2020 باعتبارها فرصة لتعزيز مصالحها، معتبرة أن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والهجمات السيبرانية من أبرز التحديات التي تواجه صناع السياسة في الأمن القومي الأميركي.

وأشار دان كوتس، مدير المخابرات الوطنية، للجنة المخابرات بمجلس الشيوخ، في جلسة الاستماع أمس حول التهديدات التي تواجه أميركا، إن الجهات الأجنبية الفاعلة ستنظر إلى الانتخابات الأمريكية لعام 2020 باعتبارها فرصة لتعزيز مصالحها، معتبرة أن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والهجمات السيبرانية من أبرز التحديات التي تواجه صناع السياسة في الأمن القومي الأميركي.

وأوضح كوتس أن الصين تسعى من خلال تطوير قدراتها العسكرية والإلكترونية إلى توسيع النمو في العالم، وزيادة مخاطرها وتهديدها أميركا، إضافة إلى الفرصات الإلكترونية، وعدم الحفاظ على الحماية الفكرية؛ جميع هذه المخاطر تعد أبرز التهديدات التي يجب على الولايات المتحدة الأميركية مواجهتها.

وفيما يخص التهديدات الروسية، لفت مدير المخابرات الوطنية الأميركية إلى أن هجوم روسيا على السفن البحرية الأوكرانية في نوفمبر (تشرين الثاني) هو مجرد أحدث مثال على استعداد الكرملين لانتهاك المعايير الدولية لإجبار جيرانها وتحقيق أهدافها، موضحاً أن وكالات الاستخبارات

قرب انتهاء تحقيق مولر وقلق ديمقراطي من تدخل وزارة العدل في تقريره

العدل، ينبغي ألا يكون له رأي فيما يأتي في تقرير مولر. وحذرت السيناتور الديمقراطي كريس كوزن، عن ولاية ديلاوير، وهو عضو في اللجنة القضائية بمجلس الشيوخ، أنه من المثير للإعجاب سماع تعليقات ويتكر، وأضاف في مداخلة على شبكة «سي إن إن» مساء أول من أمس: «ليس لدي ثقة تامة بأن النائب العام بالوكالة ويتكر يعترم احترام استقلال الحماسي الخاص، وبسياسة دعم واستدامة القرارات التي يتخذها، وبسياسة إصدار التقرير بالكامل».

فيما قلل السيناتور الديمقراطي ريتشارد بلومنتال، وهو عضو في اللجنة نفسها، من تعليقات ويتكر، وقال رئيس الاستخبارات في مجلس النواب آدم شيف، وهو ديمقراطي من كاليفورنيا، إنه يعتقد أن ويتكر، أو أي شخص آخر في وزارة

العدل، ينبغي ألا يكون له رأي فيما يأتي في تقرير مولر. وحذرت السيناتور الديمقراطي كريس كوزن، عن ولاية ديلاوير، وهو عضو في اللجنة القضائية بمجلس الشيوخ، أنه من المثير للإعجاب سماع تعليقات ويتكر، وأضاف في مداخلة على شبكة «سي إن إن» مساء أول من أمس: «ليس لدي ثقة تامة بأن النائب العام بالوكالة ويتكر يعترم احترام استقلال الحماسي الخاص، وبسياسة دعم واستدامة القرارات التي يتخذها، وبسياسة إصدار التقرير بالكامل».

فيما قلل السيناتور الديمقراطي ريتشارد بلومنتال، وهو عضو في اللجنة نفسها، من تعليقات ويتكر، وقال رئيس الاستخبارات في مجلس النواب آدم شيف، وهو ديمقراطي من كاليفورنيا، إنه يعتقد أن ويتكر، أو أي شخص آخر في وزارة

العدل، ينبغي ألا يكون له رأي فيما يأتي في تقرير مولر. وحذرت السيناتور الديمقراطي كريس كوزن، عن ولاية ديلاوير، وهو عضو في اللجنة القضائية بمجلس الشيوخ، أنه من المثير للإعجاب سماع تعليقات ويتكر، وأضاف في مداخلة على شبكة «سي إن إن» مساء أول من أمس: «ليس لدي ثقة تامة بأن النائب العام بالوكالة ويتكر يعترم احترام استقلال الحماسي الخاص، وبسياسة دعم واستدامة القرارات التي يتخذها، وبسياسة إصدار التقرير بالكامل».

فيما قلل السيناتور الديمقراطي ريتشارد بلومنتال، وهو عضو في اللجنة نفسها، من تعليقات ويتكر، وقال رئيس الاستخبارات في مجلس النواب آدم شيف، وهو ديمقراطي من كاليفورنيا، إنه يعتقد أن ويتكر، أو أي شخص آخر في وزارة

العدل، ينبغي ألا يكون له رأي فيما يأتي في تقرير مولر. وحذرت السيناتور الديمقراطي كريس كوزن، عن ولاية ديلاوير، وهو عضو في اللجنة القضائية بمجلس الشيوخ، أنه من المثير للإعجاب سماع تعليقات ويتكر، وأضاف في مداخلة على شبكة «سي إن إن» مساء أول من أمس: «ليس لدي ثقة تامة بأن النائب العام بالوكالة ويتكر يعترم احترام استقلال الحماسي الخاص، وبسياسة دعم واستدامة القرارات التي يتخذها، وبسياسة إصدار التقرير بالكامل».

فيما قلل السيناتور الديمقراطي ريتشارد بلومنتال، وهو عضو في اللجنة نفسها، من تعليقات ويتكر، وقال رئيس الاستخبارات في مجلس النواب آدم شيف، وهو ديمقراطي من كاليفورنيا، إنه يعتقد أن ويتكر، أو أي شخص آخر في وزارة

العدل، ينبغي ألا يكون له رأي فيما يأتي في تقرير مولر. وحذرت السيناتور الديمقراطي كريس كوزن، عن ولاية ديلاوير، وهو عضو في اللجنة القضائية بمجلس الشيوخ، أنه من المثير للإعجاب سماع تعليقات ويتكر، وأضاف في مداخلة على شبكة «سي إن إن» مساء أول من أمس: «ليس لدي ثقة تامة بأن النائب العام بالوكالة ويتكر يعترم احترام استقلال الحماسي الخاص، وبسياسة دعم واستدامة القرارات التي يتخذها، وبسياسة إصدار التقرير بالكامل».

فيما قلل السيناتور الديمقراطي ريتشارد بلومنتال، وهو عضو في اللجنة نفسها، من تعليقات ويتكر، وقال رئيس الاستخبارات في مجلس النواب آدم شيف، وهو ديمقراطي من كاليفورنيا، إنه يعتقد أن ويتكر، أو أي شخص آخر في وزارة

واشنطن، عاطف عبد اللطيف

أكد القائم بأعمال المدعي العام الأميركي ماتيو ويتكر، أن التحقيق الذي يجريه المستشار الخاص روبرت مولر بشأن التدخل الأجنبي في الانتخابات الرئاسية الأميركية في عام 2016 «أوشك على الانتهاء».

وقال ويتكر، خلال مؤتمر صحفي أول من أمس الإثنين، إنه «اطلع بشكل كامل» على التحقيق، وأنه يتطلع إلى أن يقدم مولر تقريره النهائي. وأضاف: «أنا متراح لأن القرارات التي تم اتخاذها ستتم مراجعتها من خلال الوسائل المختلفة التي لدينا». وقال إن التحقيق «له نطاق محدد للغاية»، لكنه لم يستبعد التحقيق بشأن «امور إضافية» من جانب وزارة العدل. وأشارت تصريحات ويتكر حول مراجعة وزارة العدل للقرارات

شريطة مغادرتهم إلى ألمانيا أو هولندا

سالفيني يسمح لمهاجرين بالنزول في إيطاليا



وزير الداخلية الإيطالي ماتيو سالفيني (إ.ب.)

مصلحة إيطاليا، وبكل احترام لتفويض. وسأكر ذلك». لكن طلبه يضع حركة «5 نجوم» التي أبدت بشكل عام سياسات سالفيني المتعلقة بالهجرة في مازق، مع تنامي التوترات بين أحزاب الائتلاف الحاكم. فقد بنت حركة «5 نجوم» تايديها جزئياً على خلفية حملاتها الشرسة ضد استغلال البرلمانيين لنفوذهم، وفي أحدث تشريع عرضته عندما كانت في صفوف المعارضة طالبت أن يستقيل الوزراء الذين تفتتح تحقيقات بشأنهم.

وتواجه أوروبا أزمة مهاجرين منذ عام 2015 بعد اندلاع الصراع في ليبيا وسوريا، وحاول أكثر من مليون شخص من أفريقيا والشرق الأوسط الوصول إلى القارة عبر تركيا أو البحر.

وفي سياق متصل، أجلت الشرطة الفرنسية 300 مهاجر من مخيم مؤقت للاجئين بجوار محطة بورت دو لاشابل لقطار الانسحاق، في شمال العاصمة باريس، أمس (الثلاثاء)، ونقلتهم إلى ملاجئ رسمية في مناطق أخرى بالمدينة. وكان المهاجرون يعيشون في خيام تحت جسر مجاور لطريق دانسري يحيط

لجنح المحكمة، واستعدت محكمة خاصة تنظر في التحقيقات المتعلقة بالوزراء سالفيني الأسبوع الماضي لمحاكمته في مزاعم عن استغلال النفوذ والخطف، بسبب دوره العام الماضي في احتجاز نحو 150 مهاجر على متن زورق إنقاذ لأسبوع.

ومن المقرر أن تجتمع لجنة مجلس الشيوخ اليوم (الأربعاء)، لبدء التشاور بشأن ما إذا كان ي...مكافحة الهجرة غير الشرعية بتعين رفع الحصانة البرلمانية عن سالفيني، ومن المتوقع التصويت

روما، «الشرق الأوسط».

جعل وزير الداخلية الإيطالي ماتيو سالفيني، زعيم حركة «الرابطة» (يمين منطرف)، من إغلاق المرفأ الإيطالي أمام المهاجرين رأس حربة عمله في وزارة الداخلية، إلا أنه أعلن أمس (الثلاثاء) أنه يمكن للمهاجرين الـ47 الذين أنقذتهم سفينة تابعة لمنظمة «سي ووتش» غير الحكومية، الألمانية، منذ 10 أيام في البحر المتوسط والعالقين قبالة إيطاليا، أن ينزلوا في إيطاليا، بشرط أن يرحلوا إلى ألمانيا أو هولندا لاحقاً. وكتب سالفيني على حسابه موقع «تويتر»: «إنزال مهاجرين؛ فقط إذا سلكوا طريق هولندا التي ترفع سفينة (سي ووتش) عملها، أو ألمانيا بلد منشأ المنظمة غير الحكومية»، وأضاف: «في إيطاليا سبق أن استقبلنا (مهاجرين) وأنفقنا كثيراً»، وحذرت الحكومة الهولندية الإثنين أنها لن تستقبل هؤلاء المهاجرين الـ47. وأكد في مقالة نُشرت الثلاثاء في صحيفة «إل كوريري ديلا سير»، أنه «في 2018، كان هناك قتلى أقل، وبلغ عدد الواصلين 23370 مقابل 119369 في العام السابق»، وأضاف

لجنح المحكمة، واستعدت محكمة خاصة تنظر في التحقيقات المتعلقة بالوزراء سالفيني الأسبوع الماضي لمحاكمته في مزاعم عن استغلال النفوذ والخطف، بسبب دوره العام الماضي في احتجاز نحو 150 مهاجر على متن زورق إنقاذ لأسبوع. ومن المقرر أن تجتمع لجنة مجلس الشيوخ اليوم (الأربعاء)، لبدء التشاور بشأن ما إذا كان ي...مكافحة الهجرة غير الشرعية بتعين رفع الحصانة البرلمانية عن سالفيني، ومن المتوقع التصويت

احتمال التدخل العسكري ما زال قائماً... وبولتون يكشف عن خطة لـ «إرسال 5 آلاف جندي إلى كولومبيا»

واشنطن تستخدم سلاح النفط في مواجهة سياسية مفتوحة مع مادورو

نظام مادورو شهدت فتوراً ملموساً في السنوات الثلاث المنصرمة، حيث تراجعت الاستثمارات الصينية في فنزويلا إلى أدنى مستوياتها منذ عهد تشافيز، كما انخفضت الديون الرسمية التي كانت تقدمها بكن إلى النظام الفنزويلي مقابل النفط، وتوقفت منذ عام 2017 إلى اليوم بعد أن بلغت المستحقات 20 مليار دولار.

لكن ما أثار الكثير من الجدل والتساؤلات هو ما كشفه مستشار الأمن القومي الأمريكي جون بولتون، من خلال أجهزة اجتماعاته التي كانت تحمل عبارة واحدة تقول: «إرسال خمسة آلاف جندي إلى كولومبيا»، وهي الدولة التي تقع على الحدود الغربية لفنزويلا وأعلنت مساندة الرئيس المؤقت خوان غوايدو. وهذه العبارة الوحيدة المكتوبة على صفحة الأجنحة، التي نقلها بولتون من يده إلى يده اليسرى بشكل يكشف عن محتواها أمام كاميرات المصورين والصحافيين في قاعة «برادلي» بالبيت الأبيض، حيث يقام المؤتمر الصحفي اليومي، أثارت التساؤلات حول إمكانية القيام بعمل عسكري في فنزويلا، أو اتجاه إدارة ترمب لحشد هذه القوات للاستعداد بأي تطورات وتصعيد محتمل داخل فنزويلا. إلا أن وزارة الدفاع الأميركية قالت إن القيادة العسكرية لم يتلقوا أي أوامر حول تحركات عسكرية مطلوبة. وكرر مسؤول البيت الأبيض ما صرح به ترمب سابقاً بأن كل الخيارات مطروحة على الطاولة، رافضاً التعليق على مشهد بولتون وهو يحمل هذه الأجنحة التي توضع العبارة.

وقال محللون إن بولتون ربما تعتمد هذه العبارة أمام وسائل الإعلام والصحافيين وأمريكا والتلفزيون كتهديد خفي لمادورو. وأكد بولتون أن المسؤولين الرسميين والعسكريين الفنزويليين يستجيبون بالفعل للدعوة لتغيير نظام مادورو، مشيراً إلى أن المحقق العسكري في سفارة فنزويلا في واشنطن اعترف علانية بحكومة غوايدو، وقال إن الكثير من الجنرالات الذين لم يتم الكشف عن أسمائهم تعهدوا بالولاء لغوايدو، وكانوا على اتصال بالفعل بالمعارضة.



في محطة للباصات وسط العاصمة كاراكاس أمس بعد القرار الأميركي بمقاطعة البترول الفنزويلي (أ.ف.ب)



الحكومة الفنزويلية خفضت قيمة العملة (بوليفار) بمقدار 35% يوم الاثنين (أ.ف.ب)

استناداً إلى بيانات العام الماضي تبين أن فنزويلا، التي تملك أكبر احتياطي للنفط في العالم، تصدر ثلث إنتاجها السنوي تقريباً إلى الولايات المتحدة متقدمة على المكسيك وكولومبيا، والمصدرين الرابع والثالث إلى السوق الأمريكية. وتحدثت بعض المصادر عن أنه رغم الدعم السياسي الصريح الذي أعلنته الصين لنظام مادورو، فإن بكين تتابع قلق شديد تطورات الأزمة الفنزويلية وانعكاساتها المحتملة على مصير ديونها الضخمة لفنزويلا التي بلغت 62 مليار دولار، أي ما يعادل 40 في المائة من إجمالي الديون الصينية لأمريكا اللاتينية. وتشير هذه المصادر إلى أن علاقات الصين مع

العام الماضي عن عمليات اختلاس من حسابات شركة النفط الفنزويلية في إمارة أندورا تقدر بما يزيد عن ملياري دولار. وأكد وزير الخزانة الأميركي أن السبيل الوحيد لوقف العقوبات ضد شركة النفط الفنزويلية هو «الانتقال السريع للسطة إلى الرئيس المؤقت أو تنفيذ هيئة الطاقة الأميركية بأن الولايات المتحدة ستورد نحو نصف مليون برميل من النفط الفنزويلي يومياً، ما يعني أن إقفال السوق الأميركية سيدفع حكومة مادورو إلى شراء هذا النفط، مشيرة إلى أن معظم المصافي بدأت باتخاذ خطوات للبحث عن مصادر بديلة. وكانت تحقيقات قضائية دولية قد كشفت

وأن وزير المال الأميركي ستيفن منوتشين، قد أعلن في مؤتمر صحفي مشترك في البيت الأبيض مع مستشار الأمن القومي جون بولتون، عن حزمة من العقوبات ضد شركة النفط الفنزويلية تشمل تجميد أصولها في الولايات المتحدة، وإلغاء عقود آجلة بقيمة 11 مليار دولار للعام المقبل. وكان لافتاً أن قرار الإدارة الأميركية صدر بعيد إعلان الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو قراراً بإعادة تشكيل المجالس الإدارية لشركة النفط الوطنية والمؤسسات التابعة لها «من أجل الحفاظ على ثروة البلاد الموجودة في الخارج ومنع نهبها على يد النظام المغتصب».

وكان وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، على سلطة الرئيس المؤقت خوان غوايدو في النفاذ والحصول على ممتلكات وحسابات وأرصدة حكومة فنزويلا وأرصدة البنك المركزي الفنزويلي، التي يحتفظ بها البنك الاحتياطي الفيدرالي في نيويورك أو في أي بنك أمريكي آخر. وقال بيان للخارجية الأميركي إن هذا الإجراء سيستجح حكومة فنزويلا الشرعية لحماية تلك الأصول لصالح الشعب الفنزويلي.

وهي المستورد الأول للنفط الفنزويلي، قد اكتفت حتى الآن بفرض عقوبات قضائية ومالية على بعض القيادات الفنزويلية مجمدة حساباتها المصرفية الأميركية، وامتنعت عن فرض عقوبات على الصادرات النفطية التي تعتبر الركيزة الأساسية للاقتصاد الفنزويلي، خوفاً من تداعياتها السلبية على المستهلك الأميركي. ويعتبر المراقبون أن هذه الخطوة تشكل اختباراً مهماً مدى استعداد قيادات القوات المسلحة للاستمرار في تأييد نظام مادورو، ويتوقعون أن تؤتي ثمارها خلال الأسابيع القليلة المقبلة.

وجاء في الإعلان عن العقوبات الأميركية على النفط الفنزويلي أن شركة النفط الفنزويلية بإمكانها مواصلة عملياتها، شريطة أن تودع أرباحها في حساب موقوف في الولايات المتحدة، وأن الإدارة الأميركية «ستستخدم كل الوسائل الدبلوماسية والاقتصادية المتاحة لدعم خوان غوايدو»، فيما دعا بولتون المؤسسة العسكرية الفنزويلية إلى «القبول بانتقال سلمي للسطة». ويدرك زعيم المعارضة الفنزويلية

ورد الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو على قرار واشنطن بإعلانه أنه سيلجأ إلى القضاء للطعن في القرار، لكن من غير أن يوضح إلى أي هيئة إقليمية أو دولية، وأصفاً الخطوة الأميركية بأنها «غير شرعية وغير أخلاقية وإجرامية»، وأتهم بولتون بالتحريض المفتوح على الانقلاب والسطو على ثروة فنزويلا النفطية. وقال الرئيس اليساري في خطاب متلفظ، «أعطي تعليمات محددة لرئيس شركة النفط الوطنية الفنزويلية لبدء إجراءات سياسية وقانونية للدفاع عن ممتلكات وأصول (شركة) سينغو» الأميركية التابعة لشركة النفط الوطنية الفنزويلية». وتابع: «بهذا الإجراء، يحاولون سرقة (سينغو) منا، الشعب الفنزويلي، أحراراً، فنزويلاً».

وتعدت وكالات أنباء روسية عن وزير الخارجية سيرجي لافروف قوله أمس الثلاثاء، إن العقوبات التي فرضتها الولايات المتحدة على شركة النفط الفنزويلية الحكومية غير قانونية، وإن روسيا ستتحذّر كل الإجراءات الضرورية لدعم إدارة الرئيس مادورو. تجدر الإشارة إلى أن الولايات

مدريد، شوقي الرئيس
واشنطن، هبة القدس

رات أوساط سياسية أوروبية معنية مباشرة بملف الأزمة الفنزويلية أن قرار الولايات المتحدة استخدام سلاح النفط لتضييق الخناق على نظام نيكولاس مادورو من شأنه أن يكون بداية النهاية لهذا النظام، الذي اكتفت واشنطن حتى الآن بمعداته سياسياً، وفرض بعض العقوبات المالية والقضائية على حفنة من المسؤولين فيه، فيما تصاعد الجدل حول الخطط المستقبلية لواشنطن في استخدام الخيار العسكري في إطار مساندة لغوايدو.

إنها المرة الأولى منذ تدهور العلاقات الأميركية الفنزويلية منذ سنوات التي تلجأ فيها الولايات المتحدة إلى استخدام سلاح النفط، الذي كان عزوفها عن استخدامه حتى الآن مؤشراً على أن هذه الأزمة ليست بين أولياتها.

وكان وزير المال الأميركي ستيفن منوتشين، قد أعلن في مؤتمر صحفي مشترك في البيت الأبيض مع مستشار الأمن القومي جون بولتون، عن حزمة من العقوبات ضد شركة النفط الفنزويلية تشمل تجميد أصولها في الولايات المتحدة، وإلغاء عقود آجلة بقيمة 11 مليار دولار للعام المقبل. وكان لافتاً أن قرار الإدارة الأميركية صدر بعيد إعلان الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو قراراً بإعادة تشكيل المجالس الإدارية لشركة النفط الوطنية والمؤسسات التابعة لها «من أجل الحفاظ على ثروة البلاد الموجودة في الخارج ومنع نهبها على يد النظام المغتصب».

وكان وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، على سلطة الرئيس المؤقت خوان غوايدو في النفاذ والحصول على ممتلكات وحسابات وأرصدة حكومة فنزويلا وأرصدة البنك المركزي الفنزويلي، التي يحتفظ بها البنك الاحتياطي الفيدرالي في نيويورك أو في أي بنك أمريكي آخر. وقال بيان للخارجية الأميركي إن هذا الإجراء سيستجح حكومة فنزويلا الشرعية لحماية تلك الأصول لصالح الشعب الفنزويلي.

موسكو تتحدث عن اللجوء إلى «كل الآليات... والبابا يعذر من «حمام دم»

غوايدو لا يستبعد الخيار العسكري

منهم 77 طفلاً لا يتجاوز سنهم 12 عاماً، وجرى اعتقال 696 شخصاً في 23 يناير في أنحاء البلاد، في أكبر عدد من الأشخاص الذين يتم احتجازهم في يوم واحد في فنزويلا منذ 20 عاماً.

وبدأت بعض الإنشاقات بالظهور، مع إعلان المحقق العسكري الفنزويلي في واشنطن، الكولونيل خوسيه لويس سيلفا، السبت، تأييده لغوايدو. ولا يزال مادورو متمسكاً بموقفه، فقد رفض مهلة الأوروسيين، واتهم الولايات المتحدة بأنها تعمل في الكواليس بهدف الإطاحة به. وكتب، الثلاثاء، على «تويتر»: «على المعارضة أن تتجاهل الدعوات الإمبريالية (الولايات المتحدة) التي تهدف إلى التسبب بمواجهة بين الإخوة». ويعود المازق السياسي في فنزويلا إلى نهاية 2015، حين فازت المعارضة في الانتخابات التشريعية، حاصدة الغالبية في البرلمان. ورد مادورو بتشكيل جمعية تأسيسية، تتألف من أنصار له حصراً، قامت بمصادرة القسم الأكبر من صلاحيات النواب. وردت المعارضة بمقاطعة الانتخابات الرئاسية في مايو

منهم 77 طفلاً لا يتجاوز سنهم 12 عاماً، وجرى اعتقال 696 شخصاً في 23 يناير في أنحاء البلاد، في أكبر عدد من الأشخاص الذين يتم احتجازهم في يوم واحد في فنزويلا منذ 20 عاماً. وبدأت بعض الإنشاقات بالظهور، مع إعلان المحقق العسكري الفنزويلي في واشنطن، الكولونيل خوسيه لويس سيلفا، السبت، تأييده لغوايدو. ولا يزال مادورو متمسكاً بموقفه، فقد رفض مهلة الأوروسيين، واتهم الولايات المتحدة بأنها تعمل في الكواليس بهدف الإطاحة به. وكتب، الثلاثاء، على «تويتر»: «على المعارضة أن تتجاهل الدعوات الإمبريالية (الولايات المتحدة) التي تهدف إلى التسبب بمواجهة بين الإخوة». ويعود المازق السياسي في فنزويلا إلى نهاية 2015، حين فازت المعارضة في الانتخابات التشريعية، حاصدة الغالبية في البرلمان. ورد مادورو بتشكيل جمعية تأسيسية، تتألف من أنصار له حصراً، قامت بمصادرة القسم الأكبر من صلاحيات النواب. وردت المعارضة بمقاطعة الانتخابات الرئاسية في مايو

ترمب عدة مرات. وعندما سألته الشبكة عن الخيارات العسكرية المحتملة في فنزويلا، قال إن كل الخيارات مفتوحة. وذكر روبرت كلوفيل، المتحدث باسم مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، أمس الثلاثاء، أنه من المتوقع أن

أجرتها معه الشبكة باللغة الإسبانية، وترجمتها إلى الإنجليزية: «نحن على يقين بأنه بوسعنا إنجاز انتقال سلمي... انتقال وانتخابات حرة ونزيهة، وأضاف، كما نقلت عنه «ويتزن»، أنه تحدث إلى الرئيس الأميركي دونالد

مقابله بثتها شبكة «سي إن إن» الإخبارية الأميركية أمس الثلاثاء، إن بإمكان المعارضة إنجاز انتقال سلمي للسلطة بمعزل عن الرئيس نيكولاس مادورو، وإجراء انتخابات حرة في نهاية المطاف. وقال في المقابلة التي

جنتيف - كاراكاس، «الشرق الأوسط»، فنزويلا هذه العقوبات غير قانونية، ونحن نضم تماماً إلى وجهة النظر هذه»، متهماً ويات اليوم بعاني تضخمًا هائلاً، بلغ نسبة 10 ملايين في 2019، ونقصاً حاداً في المواد الغذائية والأدوية، مع تصاعد الأزمة السياسية بين أطراف النزاع فيه، ودخول عدة أطراف دولية، خصوصاً الولايات المتحدة وروسيا، على خط الأزمة. وأسفرت المظاهرات التي تنظمها المعارضة عن سقوط ما لا يقل عن 35 قتيلًا حتى الآن، بحسب تعداد منظمات غير حكومية، فيما أبدى البابا فرنسيس مخاوف من حصول ويحظى مادورو بدعم روسيا والصين وكوريا الشمالية وتركيا وكوبا، حيث ولا سيما في أوروبا، حيث أسفرت عن مقتل (هي إسبانيا وفرنسا وألمانيا وبريطانيا والبرتغال وهولندا) الرئيس الاشتراكي حتى الأحد للدعوة إلى انتخابات، وإلا فسوف تعترف بخصمه رئيسًا. وقال زعيم المعارضة الفنزويلية، في

تخشى الأسرة الدولية كارثة إنسانية في فنزويلا، البلد الذي كان أغنى دول أمريكا اللاتينية، ويات اليوم بعاني تضخمًا هائلاً، بلغ نسبة 10 ملايين في 2019، ونقصاً حاداً في المواد الغذائية والأدوية، مع تصاعد الأزمة السياسية بين أطراف النزاع فيه، ودخول عدة أطراف دولية، خصوصاً الولايات المتحدة وروسيا، على خط الأزمة. وأسفرت المظاهرات التي تنظمها المعارضة عن سقوط ما لا يقل عن 35 قتيلًا حتى الآن، بحسب تعداد منظمات غير حكومية، فيما أبدى البابا فرنسيس مخاوف من حصول ويحظى مادورو بدعم روسيا والصين وكوريا الشمالية وتركيا وكوبا، حيث ولا سيما في أوروبا، حيث أسفرت عن مقتل (هي إسبانيا وفرنسا وألمانيا وبريطانيا والبرتغال وهولندا) الرئيس الاشتراكي حتى الأحد للدعوة إلى انتخابات، وإلا فسوف تعترف بخصمه رئيسًا. وقال زعيم المعارضة الفنزويلية، في

هدنة واشنطن مجرد استراحة للقوى المتحاربة

سياسي أصبح الشلل من علامات الظاهرة بسبب رسوخ الانقسام بين الحزبين الكبيرين الديمقراطي والجمهوري وصعوبة تشكيل بديل ثالث، ما يجعل من الصعب حصول أي تغيير من دون احتكاكات بين السلطتين التنفيذية والتشريعية. عليه، ربما تكون الهدنة التي اتاحت إعادة فتح دوائر الحكومة الفيدرالية مجرد استراحة للقوى المتحاربة بعيد خالها حساب نقاط الربح والخسارة في الجولة الأخيرة التي بدأت مع انتزاع الديمقراطيين مجلس النواب من الحزب الجمهوري، ولا ريب في أن جدول أعمال المعارك المقبلة طويل وحافل.

فيها درجات الخوف من المستقبل وانعدام الثقة بالأخر وصولاً إلى العداء الصريح له ومحاولة الغائه وإقصائه. دينامية التغيير الاجتماعي تلخصها بتغيير السمات السكانية والعمرية للأمركيين، وظهور أصوات مرتفعة تطالب بالمزيد من الحقوق للأميركيين - الأفارقة وللمحدرين من أصول لاتينية في الوقت الذي ينحو فيه الاقتصاد نحو التخلّص من أشكال العمل والتعاقد القديمة وإحلال صيغ مرنة يستفيد منها رب العمل وتجعل الأجير في حالة قلق دائم على مستقبله ومستوى معيشته، تحصل في ظل نظام

ويقدم نائب الرئيس مايكل بنس العينة النموذجية للجمهور اليميني المحافظ الذي تترافق عنده الغلوات الدينية في المجال الاجتماعي كرفض الإجهاد، ومعارضة حركات حقوق المرأة والأقليات والمثليين، مع التشدد السياسي لناحية إحقاطة الحكومة الفيدرالية بالشك والشبهة، والعداء للأجانب، والنزعة الحمائية الاقتصادية، وسوى ذلك. ولهذا الجمهور وسائل إعلامه وأجهزته الدعائية والتعبوية التي قد لا تكون بذات شهرة الوسائل المعارضة لترمب، كما أن النجاح المحافظ في الحزب الجمهوري وحلفاءه في اليمين

والتي كان انتخاب ترمب تعبيراً عنها وليس سبباً لها. ومما يستحق الاهتمام موقف اليمين المسيحي الذي يتمتع بنفوذ وتنفذ لا يستهان بهما في الولايات الداخلية. ويعرف المسيحيون المحافظون ما يتعرض له ترمب من اتهامات تتعلق بالفصاحات وانتهاكات الأعراف السياسية وحتى الأخلاقية، لكن ذلك لا يمنعهم من الاستمرار في تأييده ودعمه، ليس إعجاباً به أو بسلوكة، لكن لاعتقادهم أن الرجل يمثل جزءاً من مخطط كبير لإنقاذ الولايات المتحدة مما يحاول الديمقراطيون والليبراليون واليساريون عموماً دفع «أمريكا العظيمة» إليه.

عليه مسؤولية الصعوبات التي واجهها نحو 800 ألف موظف فيدرالي بسبب الإقفال الحكومي الذي امتد لأكثر من شهر ودخل التاريخ كأطول توقف لأعمال الحكومة. المشاهد للبرامج التلفزيونية وقراء الصحف الأميركية قد يعتقد أن الرئيس فقد كل تأييد له بين مواطنيه وبات سقوطه مسألة وقت، خصوصاً إذا أضيفت نتائج استطلاعات الرأي إلى المناخات التي تعلن انخسار ظاهرة ترمب وفقدانه القسم الأكبر من دعم الأميركيين له ولسياسته. بيد أن هذه اليوميات السياسية ينبغي ألا تحجب حقيقة الأزمة العميقة التي يمر بها النظام السياسي الأميركي

خطاب «حال الاتحاد» الذي من المفترض أن يتوجه به ترمب إلى الشعب الأميركي، ما زال موضع تجاذب وتكهنات تتعلق بما إذا كان من الملائم إلقاءه في الوقت الذي تمر فيه البلاد بظروف لم تشهد مثيلاً لها من ناحية الأزمات السياسية والانقسام الشعبي، منذ عقود طويلة. ويسع متابعة وسائل الإعلام الأميركية ملاحظة الحملات القاسية التي يتعرض لها ترمب في أكثرية الشبكات التلفزيونية (باستثناء «فوكس» المحافظة، بطبيعة الحال) وسبل الانتقادات التي تنصب عليه من مقدمي البرامج السياسية والكوميديا، إضافة إلى المقالات التي تلقي

تليل إخباري
حسام عيتاني
لم تبتد عود الدوائر الحكومية الفيدرالية الأميركية إلى العمل، أجواء التوتر التي تعيشها الولايات المتحدة على خلفية تصاعد الصراع السياسي بين الرئيس دونالد ترمب وبين الديمقراطيين الذين نجحوا في السيطرة على مجلس النواب في الانتخابات التشريعية النصفية الأخيرة واحتياطوا خطط الرئيس لبناء جدار فاصل مع المكسيك تزيد كلفته على خمسة مليارات دولار.



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقذ الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعد رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



د. عبد المنعم سعيد

ماو في ميدان السلام السماوي، وهناك أعلنوا ورداً من البلاستيك بعد الوقوف في طابور طويل يصل إلى كيلومتر من طلبة المدارس، ودخلنا إلى قبر الزعيم الخالد لكي نشهد صورة أو تمثالاً أو جثة شمعية منه، وبعدها سلمنا الزهور مرة أخرى لكي يستخدمها آخرون. عندما سالنا الرفاق عن ماو وعهده، كانت الإجابة هي الصمت، لم يكن أحد متحمساً للذكرى ونحن نقف وسط هذا الميدان التاريخي.

في مصر ذاتها، فإن ثورة 23 يوليو 1952 لها هي أيضاً يوم للاحتفال كل عام، بينما يستعد الكثيرون للاحتفال بالثورة الأولى لثورة 1919، وبهذه المناسبة فإن عدداً من المثقفين دعوا إلى استعادة بعض من رموزها. لم يتحدث أحد عن عودة علم مصر الأخضر بهلاله ونجومه الثلاث باعتباره ميمراً لمصر بدلاً من العلم الذي يختلط مع أعلام دول أخرى. والحقيقة أن العلم القديم لديه الصفة نفسها، فهو يماثل أعلام الجزائر وباكستان، والهلال موجود في أعلام دول مثل سنغافورة.

لكنها «ذكرى الثورة»، وكما يقال فإنه ذكريات الثورات تأتي مع المناسبة، لكن الحقيقة هي أنها جزء من التاريخ الذي لا يمكن الاستغناء عن معرفته، فحقائق الحاضر كلها تدفع إلى المستقبل، الذي هو أيضاً زمن يحدث فيما سوف يأتي وليس ذلك الذي ولّى وراح. «ذكرى الثورة» تبدو بعيدة الآن بقدر سنوات سنوية رغم أنها حدثت قبل ثمانين سنوات فقط. عجب!



نوح سميث*

الطويل، وقد ينتهي بها المطاف أمة طاعة تنقل، مع تحمل الشباب عبء دعم كبار السن، وسجد كبار السن أنفسهم مجبرين على العمل لفترة طويلة فيما يعتبرونها سنوات ذهبية. وإجمالاً، فإن الولايات المتحدة سوف تشير على خطى اليابان، كانت اليابان تمتلك معدل خصوبة منخفضة لفترة أطول من الولايات المتحدة، وحتى عهد قريب كانت الهجرة لديها قليلة. وعلى الرغم من زيادة الهجرة، فإنها في الغالب من النوع الأقل مهارة، ومع رواتب منخفضة غير تنافسية وثقافة شركات عقيمة، واجهت اليابان صعوبة كبيرة في جذب الأجانب ذوي المهارات العالية.

ونتيجة لذلك، تعرض نظام الضمان الاجتماعي في البلاد لضغوط كبيرة. ومع تقدم البلاد في السن أكثر وأكثر، ومع رواتب منخفضة غير تنافسية وثقافة شركات عقيمة، واجهت اليابان صعوبة كبيرة في جذب الأجانب ذوي المهارات العالية. مساهمتهم المالية إيجابية للغاية. لكن الهجرة منخفضة المهارات إلى الولايات المتحدة تراجعت، وهذا يعني أن رعاية الأطفال باتت أكثر تكلفة. وقد تنقل هجرة أصحاب المهارات العالية قريباً، لأن سياسات الرئيس دونالد ترمب وخطاباته تجعل البلاد أقل ترحيباً بالمهاجرين الأقل في العالم.

وبعبارة أخرى، فإن الولايات المتحدة قد تجد نفسها قريباً دون أكبر رافدين للسكان على المدى

كانت الثورة ضرورية، ومعها يجري تذكر هؤلاء الذين ذهبوا إلى كندا ولقاء الملك الإنجليزي، ومشاركتهم في الهجوم على أميركا في 1812 وحرق واشنطن ذاتها. وربما كان أكثر ما يجري تذكره هذه الأيام أن الثورة لم تحرر العبيد، بل تركت العبودية قائمة، وكيف لا وقادة الثورة مع حديثهم عن حقوق الإنسان الأساسية صكوا دستوراً يقنن للعبودية ويجعلها شرعية. الثورة الفرنسية لم ينته الانقسام حولها حتى الآن، وكانت نتيجة الانقسام الأول بعد 1815 عودة الملكية مرة أخرى لأسرة البوربون، ومن بعدها العودة لأسرة نابليون، وفي 1848 جرت ثورة أخرى لكي تقوم الجمهورية الأولى من

العودة لأسرة نابليون، وفي 1848 جرت ثورة أخرى لكي تقوم الجمهورية الأولى من ركامها، والآن فإن فرنسا تعيش في ظل الجمهورية الخامسة التي أقامها ديغول عام 1958. الثورة البلشفية الروسية انتهت بعد سبعين عاماً من قيام الاتحاد السوفياتي بثورة قسمت الاتحاد إلى 15 جمهورية، لكن قبل أن تخفت روسيا هي الأخرى جرت الثورة على الثورة مرة أخرى، وجاء بوتن لكي يستعيد ما بدده بيلتسين، وأصبحت الثورة البلشفية جزءاً من التاريخ، والإرجح أن لا أحد يريد تذكرها الآن. الصين خلقت طريقها الخاصة للتعامل مع ثورتها الماوية، وعندما قمت بزيارتها لأول مرة عام 1998 بدعوة من صحيفة «الشعب» الصينية، طلب منا مضيفونا الذهاب إلى قبر

حنين وشجن لتلك الأيام المحببة في ميدان التحرير وما حققه من سمعة عالمية، ومن إطماحة نظام تخشب في الحكم لفترة طويلة؛ وهناك من وجد أن ما جرى كان أسوأ ما حدث لمصر المعاصرة، وكان التمهيد لحكم الإخوان الفاشي، وأكثر من ذلك أن ما جرى لم يكن فقط ثورة على الإطلاق، بل إنه كان نتجية «مؤامرة» جرى التحضير والتجهيز لها في عواصم أجنبية في «عملية يناير».

الشعب المصري، وبخاصة ذلك الذي تمثل في حزب «الكنية» الذي راقب الأحداث في بدايتها، ثم عندما توسع فيها الخرق انحاز إلى القوات المسلحة ووجد لديها الخلاص من إشكاليات كبرى في التخلص أولاً من الإخوان، وثانياً الاندراج في برنامج إصلاحي يأخذ بيد البلاد من الهوة التي وقعت فيها بالجمود أو بالثورة أو بكلهما معاً.

ما يحدث في مصر في «ذكرى 25 يناير» ليس جديداً؛ فقد حدث تقريباً في كل الثورات التي عرفها العالم. ومن عاش في الولايات المتحدة سوف يجد أن الرابع من يوليو (تموز) في كل عام يحمل ذكرى الثورة الأميركية، حيث تخرج الأعلام وتمتلئ الحدائق والشوارع بالاحتفالات. لكن الدوائر الفكرية سوف تشهد انقسامات متعددة، بعضها يصل إلى التساؤل عما إذا

فلسطين ولبنان، وبعضهم الآخر بقي في مصر لكي يبدأ طريق الإخوان إلى الحكم. ورابعاً، أن القوة المنظمة الوحيدة المعبرة عن الوطنية والدولة المصرية انتقلت لها المسؤولية من الرئيس مبارك، وهي التي كان عليها خلق معادلة جديدة يجري فيها التغيير والإصلاح من ناحية، والحفاظ على سلامة البلاد من ناحية أخرى.

وخامساً، أن «ثورة يناير» ربما كانت أسرع الثورات في تاريخ العالم التي فقدت قدسيتها وقتها بسرعة؛ ورغم أنها حصلت على مكانة في الدستور المصري لعام 2012، تم المعدل 2014، فإنها أصبحت في صعبة ثورة أخرى في 30 يونيو 2013، هي التي دانت لها الشرعية في البلاد حتى الآن.

لكن، كل هذه التطورات لم تمنع أن تظل «ذكرى ثورة يناير» قائمة؛ فالمصريون لا يتخلون بسهولة عن الذكريات، كما أن تاريخهم دائماً متصل وموصول بطريقة أو بآخر، يقوم بها الدولة أو يقوم بها الشعب أو كلاهما معاً. ومع كل ذكرى سنوية، فإن المثقفين والكتاب في مصر يتقسمون على هذا الحدث الأهم في تاريخهم المعاصر، وكما هي العادة في الدول العربية، فإن الانقسامات لا تعرف ظلالاً أو ألواناً محايدة، وإنما هي إلى الأبيض والأسود أقرب، فهناك الذين لديهم

رغم أن «الثورة» لتونسية التي نشبت في ديسمبر (كانون الأول) 2010 كانت الأولى بين «الثورات» التالية التي جرت في أكثر من بلد عربي، فإن ما حدث في مصر يوم 25 يناير (كانون الثاني) 2011 ربما كان الحدث الأكبر الذي كان له تأثيرات كبيرة على البلد الأكثر سكاناً بين العرب، وبلدان عربية أخرى، ولعله كان الواقعة التي شهدت المراجعة من خلال ثورة أخرى جرت في 30 يونيو (حزيران) 2013، ما بين الثورتين الأولى والثانية بدت القصة كما لو كانت أو لا تعبيراً عن ظاهرة شبابية غذتها أدوات التواصل الاجتماعي، ودفعت بها إلى ميدان التحرير وميادين أخرى في عواصم المحافظات المختلفة مطالبة بالتغيير في الحكم، وتحقيق أهداف نبيلة أخرى.

وثانياً، أن الثوار الشباب لم يعرفوا حقيقة ما يريدون، والأهم كان أنهم لا يعرفون قطعاً كيف يحققون ما يتحدثون عنه، وفيما بعد عندما جلس هؤلاء في غرفات الوزارات المصرية المختلفة باعتبارهم «الورد الذي فتقح في جناين مصر» لم يكن هناك أكثر من طفولة ثورية فيها شعارات كثيرة قدمونها للبلاد. وثالثاً، أن القوة المنظمة الوحيدة مالياً وتنظيمياً وعسكرياً كانت جماعة الإخوان المسلمين التي عرفت عن «الثورة» في أول أيامها، ثم دخلتها مع ثالث الأيام في «جمعة الغضب» لكي تنظم الميادين، وتطلق أعضاء التنظيم من السجون، ومعهم كل الجماعات الإرهابية الأخرى، وهذه ذهب بعضها إلى بلادهم في

د. جبريل العبيدي

«الإخوان»... تلون العرباء

إنه الإفلاس والتذبذب السياسي لدى جماعة الإخوان، وهذا مرده إلى الجهل بفقته الواقع، وإصرارهم على البقاء، رغم خسارتهم ليس فقط الصندوق الانتخابي بل حتى ثقة الناس بهم، وهذا ما حدث للتنظيم في ليبيا، وسبقه الأمر ذاته في مصر.

وما محاولات أعضاء الجماعة استنساخ وسيلة الأفاعي في استبدال جلودها لتتعاضب مع تغيرات الطبيعة والمناخ المختلف، إلا محاولات بائسة، يظنون بجهلهم أنها تنطلي على الناس، وهذا ما يفعله التنظيم الإرهابي وأعضاؤه من حين إلى آخر، فالتنظيم السياسي الذي اعتمد على الكذب والتقية السياسية، والتنظيم السياسي في جلاب ديني، التنظيم المغلس سياسياً والمتدع دينياً... هو الآن في حالة استخفاف بالعقول.

في ليبيا تقدم رئيس ما يسمى «مجلس الدولة» غير الدستوري، القيادي الإخواني خالد المشري، بالاستقالة من جماعة الإخوان، والتي لا يمكن فهمها إلا من خلال قراءة منهج الجماعة وتموضعها وسكونها وتكتيكاتها حين تحاضر وتخسر المعركة، وتحاول الاستعداد لخديعة جديدة.

فالمشري قال في بيان استقالته المتلفز: «إنني أعلن استقالتي وانسحابي من جماعة الإخوان المسلمين، مع استمراضي في العمل السياسي والحزبي والاحتفاظ بكل الود والاحترام لكل أعضاء الجماعة». الود الذي كان ولا يزال، ولم ولن يقطع المشري مع الجماعة، بسبب طاعة الميت للمغسل، والبيعة للمرشد، والتي لو قطعها لانتهى أمره، لنقص البيعة للمرشد.

البيعة التي يقول العضو فيها: «أضع نفسي تحت تصرف القيادة سامعاً مطيعاً لأوامرها في العسر واليسر والمنشط والمكر، معارفاً على الختان وعلى بذل الدم والمال، فإن خنت العهد أو أفشيت السر، فسوف يؤدي ذلك إلى إخلاء سبيل الجماعة منك، ويكون مناواك جهنم وبئس المصير». البيعة التي تنم في طوقس كنتك التي تمارسها الجماعة الماسونية في الغرف المظلمة. فهل يستطيع المشري الهرب والفرار من كل هذا الكم من التحذير، ما لم يكن الأيمن قد دُبر بليب بهم بينه وبين صاحب البيعة؟

جماعة الإخوان الإرهابية والتي تقدم بعض النواب بمقترح للبرلمان الليبي بحظرها وتصنيفها جماعة إرهابية، لم تكف عن محاولات عرقلة تقدم الجيش الليبي في معركة تطهيره للجبوب، والتي سيطر فيها على عاصمة الجنوب الغربي سبها، وسيطر على كبرى القواعد العسكرية وهي قاعدة تمهننت.

لقد انتهت محاولات التنظيم إلى الفشل والتي للأسف ضللت معها المبعوث الدولي سلامة، وجعلته ناطقاً باسمها في إحاطته الأخيرة لمجلس الأمن.

استقالة المشري، هي مجرد مناورة وثيقة سياسية يستخدمها قيادي إخواني مثل المشري، وهي تكرار لسيناريو الكذب والتضليل الذي سبقه إليه القيادي المصري عبد المنعم أبو الفتوح، فتنظيم الإخوان ليس في منهج أدبياته مفهوم الاستقالة بعد البيعة للمرشد، لأن التنظيم سيقتدره «مرتداً»، وبالتالي استقالة الإخواني الليبي المشري هي مجرد اختبار بالون وتلون حرباء، ففي الانتخابات السابقة مثلاً دخل القيادي الإخواني نزار كعوان الانتخابات بصفة «مستقلاً»، وعندما فاز في الانتخابات عن طرابلس، سرعان ما أعلن ولائه للتنظيم الذي باعترافه أنه كان ولا يزال عضواً فيه، وأصبح رئيس كتلة الإخوان، في المؤتمر الوطني، وجاهر بالقول «إنه من الإخوان والإخوان تاج على رأسه»، ما يجعل ما فعله خداعاً لناخبيه، لكونه في إعلانته الانتخابي كان قد أعلن أنه مرشح مستقل.

أعضاء تنظيم الجماعة أصحاب البيعة للمرشد، في العادة ما يستقيلون من الحزب وليس الجماعة، وهناك فرق بين الحزب والجماعة، بل كثيراً ما ينكرون الانتماء إلى الجماعة، ولعل تصريحات عراب الجماعة في ليبيا المطلوب الدولي (لرابعة العربية) في قضايا إرهاب على الصلاحي، الذي انكر انتماءه إلى تنظيم الجماعة الضالة، وقال إنه «فقط مؤمن بفكر الجماعة»، خير شاهد.

مناورة الاستقالات داب عليه التنظيم وأعضاؤه، ولكن المشري كان أول إخواني يعلن أنه «مستقيل» من الجماعة، وكذبة كبيرة ومخادعة كبيرة، لأن استقالته تترتب عليها تبعات خطيرة قد تؤدي بحياته، والمشري القيادي في التنظيم يعرف هذا جيداً، ويعي تماماً ما يقول، وبالتالي فإن الأمر لا يخرج عن كونه تبادل أدوار وتنسيقاً بين الجماعة والمشري، وينصيحة من دول صديقة للجماعة ومنها قطر، ليتمكن لها إعادة تدوير هؤلاء، ضمن لعبة الكرسي التي يجيدها التنظيم المخادع.

فالموضوع برئته لا يخرج عن كونه تكتيكاً لأعضاء تنظيم الإخوان، ومناورة سياسية، تهدف إلى إرسال رسائل للداخل والخارج، تبدأ بالاستقالة المزعومة، التي لا تساوي ثمن الحبر الذي كتبت به.

فتنظيم الإخوان المتدع دينياً والمغلس سياسياً لا يمكنه الخروج في سلوكه عن تلون الحرباء، واستبدال الأفاعي جلودها للاختباء والظهور مع تغير الظروف.

في ذكرى 25 يناير



لا تقاعد في أميركا بل العمل حتى النهاية

معدلات الخصوبة في الولايات المتحدة مرتفعة على نحو غير عادي بالنسبة لدولة متقدمة. وكان معدل الخصوبة الإجمالي - وهو عدد الأطفال المتوقع الذين نتجهم المرأة طوال حياتها - نحو 2,1 طفل لكل سيدة، وهو المستوى المطلوب لاستقرار السكان على المدى الطويل.

بيد أن هذا المعدل انخفض إلى 1,8 عام 2016، ما يدل على انكماش السكان على المدى الطويل.

ويعزى الجانب الأكبر من هذا إلى تراجع في الخصوبة بين ذوي الأصول الإسبانية، الذين تتقارب معدلات ولادتهم مع المجموعات الأخرى. كما لعب الركود الكبير دوراً محفزاً أيضاً، حيث تجعل التوقعات بانخفاض الدخل والثروة بشكل دائم تربية الأطفال تبدو وكأنها احتمال مرعب أكثر من الناحية المالية.

وتعني قلة عدد الأطفال، في نهاية المطاف، عدداً أقل من العمال الشباب لدعم زيادة عدد المتقاعدين. سيؤدي ذلك إلى انخفاض الأموال المدفوعة في نظامي الضمان

الاجتماعي والرعاية الطبية، ما يتطلب إما خفض الإعانات، أو رفع سن التقاعد، أو ارتفاع معدلات التضخم أكثر من أي وقت مضى. عدد الأطفال المتوقع الذين نتجهم المرأة طوال حياتها - نحو 2,1 طفل لكل سيدة، وهو المستوى المطلوب لاستقرار السكان على المدى الطويل.

بيد أن هذا المعدل انخفض إلى 1,8 عام 2016، ما يدل على انكماش السكان على المدى الطويل.

ويعزى الجانب الأكبر من هذا إلى تراجع في الخصوبة بين ذوي الأصول الإسبانية، الذين تتقارب معدلات ولادتهم مع المجموعات الأخرى. كما لعب الركود الكبير دوراً محفزاً أيضاً، حيث تجعل التوقعات بانخفاض الدخل والثروة بشكل دائم تربية الأطفال تبدو وكأنها احتمال مرعب أكثر من الناحية المالية.

وتعني قلة عدد الأطفال، في نهاية المطاف، عدداً أقل من العمال الشباب لدعم زيادة عدد المتقاعدين. سيؤدي ذلك إلى انخفاض الأموال المدفوعة في نظامي الضمان

عادة ما يتطلع الأميركيون إلى تقاعد مريح. فبعد أربعة عقود من العمل في وظائف إدارية أو في منصب أو في أحد المصانع، يطرح الأميركيون في الستينات من العمر أعباءهم للاستمتاع بأخر عقدين، للاسترخاء وإقضاء بعض الوقت مع العائلة والأصدقاء، والتفكير في حياتهم. لكن الأزمة المالية، دفعت الأميركيين الأكبر سناً للاستمرار في وظائفهم.

يرى البعض في هذا توجهها إيجابياً، لأنه يضيف إلى الاقتصاد. لكن آخرين يظنون إليه بقدر من التشاؤم، لأن هناك احتمالاً واضحاً ألا يتمكن كثير من هؤلاء المستن من التقاعد. وسواء كانت مدخراتهم قد تبديدت أثناء الأزمة العقارية، أو أنهم لم يتمكنوا من توفير ما يكفي من المال، أو أن أبناءهم لا يجنون ما يكفي من المال لدعمهم، فإن تراجع التقاعد يبدو كأنه تطور يندب بالمشؤم.

ومن المرجح أن تزداد الضغوط على الأميركيين الأكبر سناً للعمل خلال السنوات المقبلة. يعود السبب في ذلك إلى أن اليد العاملة من الشباب ستحتاج لدعم المتقاعدين، الذين يتحتم عليهم مواصلة العمل منذ 10 أعوام مضت، كانت

معدلات الخصوبة في الولايات المتحدة مرتفعة على نحو غير عادي بالنسبة لدولة متقدمة. وكان معدل الخصوبة الإجمالي - وهو عدد الأطفال المتوقع الذين نتجهم المرأة طوال حياتها - نحو 2,1 طفل لكل سيدة، وهو المستوى المطلوب لاستقرار السكان على المدى الطويل.

بيد أن هذا المعدل انخفض إلى 1,8 عام 2016، ما يدل على انكماش السكان على المدى الطويل.

ويعزى الجانب الأكبر من هذا إلى تراجع في الخصوبة بين ذوي الأصول الإسبانية، الذين تتقارب معدلات ولادتهم مع المجموعات الأخرى. كما لعب الركود الكبير دوراً محفزاً أيضاً، حيث تجعل التوقعات بانخفاض الدخل والثروة بشكل دائم تربية الأطفال تبدو وكأنها احتمال مرعب أكثر من الناحية المالية.

وتعني قلة عدد الأطفال، في نهاية المطاف، عدداً أقل من العمال الشباب لدعم زيادة عدد المتقاعدين. سيؤدي ذلك إلى انخفاض الأموال المدفوعة في نظامي الضمان

اقتصاد

500 مليار دولار من صندوق الاستثمارات العامة لدعم المشروع

تأسيس شركة لتطوير «نيوم» بإنشاء مدن جديدة وبنية تحتية كاملة



الشركة ستولي تحقيق رؤية المشروع عبر استحداث بيئة متميزة للعيش والعمل

مستدامة لأهم التحديات التي تواجه مستقبل البشرية، وجعل منطقة نيوم أكثر المناطق جذباً للاستثمارات في العالم، وإيجاد نظام اقتصادي كامل يرتكز على 16 قطاعاً، وتطوير وتطبيق أحدث التقنيات في قطاعات متعددة مثل التحنل والطاقة والماء والغذاء والتقنية الحيوية للارتقاء بمستقبل البشرية.

ولفت إلى أن الشركة ستنشئ مدناً جديدة وبنية تحتية كاملة للمنطقة تشمل مبانء، وشبكة مطارات، ومناطق صناعية، ومراكز للإبداع وللعقود، ومراكز للابتكار تدعم قطاع الأعمال، إضافة إلى تطوير القطاعات الاقتصادية المستهدفة، وسيتم دعم المشروع بأكثر من 500 مليار دولار من صندوق الاستثمارات العامة (الصندوق السيادي السعودي) إضافة إلى المستثمرين المحليين والعالميين.

وجرى تصميم مشروع نيوم ليكون مشروعاً دولياً موجهاً إلى العالم بأهداف مستقلة، وتلتقي أهدافه مع أهداف «رؤية السعودية 2030» في

محاورها الثلاثة؛ وهي إنشاء مجتمع حيوي يحتل صدارة مؤشر أفضل مدن العالم الملائمة للعيش، واقتصاد مزدهر، وجعل السعودية وطناً طموحاً ووجهة فاعلة لتبني أحدث التقنيات.

وستسهم نيوم في رفع الناتج المحلي للمملكة من خلال جانبين؛ الأول العوائد المالية المباشرة التي ستذهب لصندوق الاستثمارات العامة بصفته المالك، والثاني وقف التسرب الاقتصادي إذ سيوفر المشروع فرصاً إضافية أمام المستثمرين السعوديين في قطاعات لم تكن متاحة من قبل، ويتيح وجهات سياحية فاخرة ومراكز متقدمة للصحة العلاجية تقلل الإنفاق في الخارج.

ويدير مشروع نيوم فريق دولي من أكثر من 30 جنسية ويتولى المهندس نظمي النصر منصب الرئيس التنفيذي لشركة نيوم، وسبق للنصر أن تولى تطوير وإدارة الكثير من المشاريع العملاقة، مثل مشروع حفل شبعة الذي تم بناؤه في منطقة معزولة في قلب صحراء الربع الخالي، ومشروع جامعة الملك عبد الله للعلوم

والرياض، «الشرق الأوسط».

أكد مشروع نيوم أنه حصل على الموافقات اللازمة من الجهات الرسمية في السعودية لتأسيس شركة مساهمة مفصلة تحت اسم «شركة نيوم» برأس مال مدفوع بالكامل، وتعود ملكيتها إلى صندوق الاستثمارات العامة.

وبحسب بيان لمشروع نيوم أمس، فإن لشركة نيوم الصفة القانونية والاعتبارية للقيام بمهامها الرئيسية؛ في تطوير منطقة نيوم شمال غربي السعودية، والإشراف عليها، وجعلها وجهة عالمية جديدة لتنفيذ رؤية المشروع الأساسية، وهي أن تكون نيوم أرض المستقبل، حيث يتم تمكين نخبة العقول وأمهات الكفاءات من تجسيد أفكارهم الرائدة وتخطي الحدود في عالم حقيقي يليهمه الخيال.

وأشار البيان إلى أن الشركة ستولي تحقيق رؤية المشروع عبر استحداث بيئة متميزة للعيش والعمل لجذب نخبة العقول والمواهب وفتح المجال لها للإبداع، وإيجاد حلول

الرياض تستضيف ملتقى سعودياً - إماراتياً لتعزيز الشراكات غير النفطية

الرياض، فتح الرحمن يوسف

تطلق عدداً (الخميس)، أعمال الملتقى الاقتصادي السعودي - الإماراتي الثاني بالرياض، الذي ينظمه مجلس الغرف السعودية بالتعاون مع اتحاد غرف التجارة والصناعة بدولة الإمارات وغرفة تجارة وصناعة أبوظبي، وذلك بمشاركة الكثير من الوزراء والمسؤولين وأصحاب الأعمال في البلدين لفتح قنوات استثمارية جديدة غير نفطية تعزز تنوع مصادر الدخل.

وقال الدكتور سامي العبيدي، رئيس مجلس الغرف السعودية،

«إن «حجم التبادل التجاري بين السعودية والإمارات بلغ 90 مليار ريال (24 مليار دولار) عام 2017، مقارنة بـ32 مليار ريال (11.4 مليار دولار) عام 2008، وهي أعلى قيمة لحجم التبادل التجاري بين البلدين خلال الـ10 أعوام الأخيرة».

وأضاف العبيدي: «إن «الصادرات السعودية للإمارات في عام 2017، بلغت ما قيمته 75.4 مليار ريال (20.1 مليار دولار)، لتحل بذلك المرتبة السادسة من بين جميع الدول التي تصدر لها المملكة، في حين بلغت قيمة واردات المملكة من الإمارات للعام نفسه ما قيمته 32.8

في تداول العملات الرقمية، فضلاً عن أن الاتفاق سيكسب على إطلاق المشروع بشكل مشترك بدلاً من التنفيذ بشكل مستقل في كل دولة.

وفي وقت سابق عقدت اللجنة التنفيذية لمجلس الغرف السعودية الإماراتي اجتماعها الأول، وتم الإعلان عن المبادرات ذات الأولوية والمعدة للإطلاق، ومن أبرز هذه المبادرات في مجال الخدمات والأسواق المالية، إطلاق مشروع «عابر» لإصدار عملة رقمية إلكترونية بشكل تجريبي ومحصورة التداول بين عدد من بنوك البلدين.

تهدف إلى إيجاد وسيلة إضافية لنظم التحويلات المركزية السعودية والإمارات تعلنان تجربة العملة الرقمية «عابر»

ويشأن الآلية المتفق عليها في تنفيذ مشروع «عابر»، أكد البيان أن التركيز في المراحل الأولى سيكون على النواحي الفنية، وسيفتصر على عدد محدود من البنوك في كل دولة. ومن خلال التجربة، وفي حال تبين عدم وجود عوائق فنية، ستتم دراسة النواحي الاقتصادية والمتطلبات القانونية لاستخدامات المستقبلية.

وأفاد البيان بأن البنوك المركزية في بعض الدول بدأت بتنفيذ مشاريع تجريبية بغرض استكشاف آليات تقنيات تداول بين عدد من والسجلات الموزعة التي استخدمت

بالإضافة إلى إيجاد وسيلة إضافية لنظم التحويلات المركزية في البلدين، وإتاحة المجال أمام البنوك للتعامل بعضها مع بعض بشكل مباشر لتنفيذ التحويلات المالية.

كما أن الدولتين لديهما نظم مركزية لمعالجة الحوالات والعلاقات المحلية تطورت مع مرور الزمن وأثبتت جدواها، بينما يوجد بعض جوانب تزيد من التطوير، وسيتم هذا المشروع ببحث إمكانية استخدام النظام كنظام احتياطي إضافي للنظام المركزي لتسوية المدفوعات المحلية عند تعطلها لأي سبب.

وأوضحت مؤسسة النقد السعودي، ومصرف الإمارات المركزي، في بيان مشترك، الأهداف من إطلاق مشروع العملة الرقمية المشتركة «عابر».

وأوضح البيان أن الهدف يكمن في معرفة أثر العملة الرقمية على تحسين وحذف تكاليف عمليات التحويل وتقييم المخاطر التقنية والتعامل معها، إلى جانب تأهيل الكوادر التي تستعمل من تقنيات المستقبل، وفهم متطلبات إصدار عملة رقمية تستخدم بين دولتين،

وأوضحت مؤسسة النقد السعودي، ومصرف الإمارات المركزي، في بيان مشترك، الأهداف من إطلاق مشروع العملة الرقمية المشتركة «عابر».

وأوضح البيان أن الهدف يكمن في معرفة أثر العملة الرقمية على تحسين وحذف تكاليف عمليات التحويل وتقييم المخاطر التقنية والتعامل معها، إلى جانب تأهيل الكوادر التي تستعمل من تقنيات المستقبل، وفهم متطلبات إصدار عملة رقمية تستخدم بين دولتين،

«أرامكو» توقع اتفاقية لتطوير تقنية تحويل النفط إلى كيميائيات مباشرة

إف إم سي في تقنيات التكسير بالتحفيز الكيميائي المانع للتكسير بالتحفيز الكيميائي المانع للتدفق الهابط سدعم ويتسبب كبير هذا المشروع المشترك، ولا شك في أن تقنية تحويل النفط الخام إلى كيميائيات بالتحفيز الكيميائي هي طريقة مبتكرة لإنتاج سلسلة كاملة من البتروكيميائيات باستخدام النفط الخام كلقم. وأضاف: «نحن سعداء بشراكتنا مع أرامكو السعودية وأكسيز لتكسير على نطاق هذه التقنية تجارياً وتوسيع محفظة أعمالنا في المجال التقني».

وما يميز هذه التقنية أنها تقوم بتحويل النفط الخام إلى كيميائيات مباشرة، ولا تتطلب المرور بخطوات المعالجة التي تستهلك كمية كبيرة من الطاقة، الأمر الذي سينعكس على إنتاج مواد كيميائية عالية القيمة

في قطاع الطاقة.

بكميات أكبر وانبعثات أقل، كما أن التقنية الجديدة تعتمد على الاستفادة من تقنية التكسير بالتحفيز الكيميائي المانع عند عوامل التشغيل المرتفعة، التي طورتها أرامكو السعودية بالتعاون مع جامعة الملك فهد للبترول والمعادن وشركة جي إكس تي جي نيون للنفط والطاقة لتحويل النفط الخام مباشرة إلى كيميائيات عالية القيمة.

وتعد أرامكو السعودية، وأكسيز، وتكنيك إف إم سي، بالتحفيز الكيميائي المانع عند عوامل التشغيل المرتفعة، كما تُعتبر شركتا أكسيز وتكنيك إف إم سي جهتي الترخيص الحصريتين لتقنية التكسير بالتحفيز الكيميائي المانع عند عوامل التشغيل المرتفعة، ومن أبرز مزودي التقنية والبنية التحتية لتطويرها وتسويقها عالمياً.

العالمي، كما نسعى بموجب الاتفاقية، إلى نقل الابتكار من مرحلة المهندسين إلى المرحلة النموذجية المصغرة إلى مرحلة الإنتاج التجاري، وذلك بالتعاون مع شريكين عالميين رائدين هما شركة تكنيك إف إم سي وشركة أكسيز».

وقال رئيس أرامكو السعودية وكبير إدارييها التنفيذيين: «نحن متفانون جداً، ونأمل أن نحقق إنجازاً جديداً بإذن الله في قطاع صناعة الطاقة والكيميائيات، وتحويل هذا الابتكار إلى واقع تجاري يزيد القيمة المضافة ويعزز تنوع مصادر الدخل، بما يتناسب مع استراتيجية توسع أرامكو السعودية في أعمال الكيمائيات، ويتماشى مع مستهدفات رؤية المملكة 2030».

من جانبه أكد جان سينتينان، رئيس مجلس إدارة شركة أكسيز وكبير إدارييها التنفيذيين: «نحن سعداء بشراكتنا مع أرامكو السعودية وشركة تكنيك إف إم سي، للعمل على تطوير تقنية جديدة لتطوير هذه التقنية الجديدة التي ستعتمد عليها

بموجب هذه الاتفاقية، ستري هذه التقنية النور بحلول عام 2021 وقال المهندس أمين الناصر رئيس أرامكو السعودية وكبير إدارييها التنفيذيين: «أصبح الابتكار التقني عنصراً حاسماً في تنافسية واستدامة الشركات والأعمال في القرن الحادي والعشرين».

وأضاف الناصر: «بالنسبة لقطاع النفط، فإن أحد أبرز مجالات النمو هو استخدامه لقيم إنتاج البتروكيميائيات، ويكمن التحدي الذي نواجهه الصناعة في التحويل المباشر من النفط إلى كيميائيات دون المرور بعمليات التكرير». «نحن سعداء بهذه الاتفاقية نسعى لتسريع تطوير تقنية فريدة تم ابتكارها، في المملكة، ونأمل أن يكون لها تأثير كبير على صناعة النفط والكيميائيات ليس في المملكة فقط بل على الصعيد العالمي».

العالم، كما نسعى بموجب الاتفاقية، إلى نقل الابتكار من مرحلة المهندسين إلى المرحلة النموذجية المصغرة إلى مرحلة الإنتاج التجاري، وذلك بالتعاون مع شريكين عالميين رائدين هما شركة تكنيك إف إم سي وشركة أكسيز».

وقال رئيس أرامكو السعودية وكبير إدارييها التنفيذيين: «نحن متفانون جداً، ونأمل أن نحقق إنجازاً جديداً بإذن الله في قطاع صناعة الطاقة والكيميائيات، وتحويل هذا الابتكار إلى واقع تجاري يزيد القيمة المضافة ويعزز تنوع مصادر الدخل، بما يتناسب مع استراتيجية توسع أرامكو السعودية في أعمال الكيمائيات، ويتماشى مع مستهدفات رؤية المملكة 2030».

من جانبه أكد جان سينتينان، رئيس مجلس إدارة شركة أكسيز وكبير إدارييها التنفيذيين: «نحن سعداء بشراكتنا مع أرامكو السعودية وشركة تكنيك إف إم سي، للعمل على تطوير تقنية جديدة لتطوير هذه التقنية الجديدة التي ستعتمد عليها

العالم، كما نسعى بموجب الاتفاقية، إلى نقل الابتكار من مرحلة المهندسين إلى المرحلة النموذجية المصغرة إلى مرحلة الإنتاج التجاري، وذلك بالتعاون مع شريكين عالميين رائدين هما شركة تكنيك إف إم سي وشركة أكسيز».

وقال رئيس أرامكو السعودية وكبير إدارييها التنفيذيين: «نحن متفانون جداً، ونأمل أن نحقق إنجازاً جديداً بإذن الله في قطاع صناعة الطاقة والكيميائيات، وتحويل هذا الابتكار إلى واقع تجاري يزيد القيمة المضافة ويعزز تنوع مصادر الدخل، بما يتناسب مع استراتيجية توسع أرامكو السعودية في أعمال الكيمائيات، ويتماشى مع مستهدفات رؤية المملكة 2030».

من جانبه أكد جان سينتينان، رئيس مجلس إدارة شركة أكسيز وكبير إدارييها التنفيذيين: «نحن سعداء بشراكتنا مع أرامكو السعودية وشركة تكنيك إف إم سي، للعمل على تطوير تقنية جديدة لتطوير هذه التقنية الجديدة التي ستعتمد عليها

شراكات عالمية تدعم تعزيز خطط التصنيع العسكري في السعودية

المهام، وصواعق القنابل الموجهة، والأنظمة الاتصال البيئي، وكذلك الاستمرار في المرافق والمعدات داخل السوق المحلية، بنسبة توظيف تصل إلى 70 في المائة، في حين سيولد قرابة ألفي وظيفة مباشرة وغير مباشرة للشباب السعودي.

والمشروع المشترك الثاني، الموقع مع شركة «سي إم إي» للدفاع البلجيكية، يشمل تقديم أنظمة متعددة الوظائف ذات قدرة عالية للمركبات المدرعة والخدمات ذات الصلة، والبحث والتطوير داخل المملكة، والنماذج الأولية والتصاميم وهندسة النظم، وإدارة الموردين والمواد، وكانت «سامي» قد أبرمت 18

المهام، وصواعق القنابل الموجهة، والأنظمة الاتصال البيئي، وكذلك الاستمرار في المرافق والمعدات داخل السوق المحلية، بنسبة توظيف تصل إلى 70 في المائة، في حين سيولد قرابة ألفي وظيفة مباشرة وغير مباشرة للشباب السعودي.

والمشروع المشترك الثاني، الموقع مع شركة «سي إم إي» للدفاع البلجيكية، يشمل تقديم أنظمة متعددة الوظائف ذات قدرة عالية للمركبات المدرعة والخدمات ذات الصلة، والبحث والتطوير داخل المملكة، والنماذج الأولية والتصاميم وهندسة النظم، وإدارة الموردين والمواد، وكانت «سامي» قد أبرمت 18

المهام، وصواعق القنابل الموجهة، والأنظمة الاتصال البيئي، وكذلك الاستمرار في المرافق والمعدات داخل السوق المحلية، بنسبة توظيف تصل إلى 70 في المائة، في حين سيولد قرابة ألفي وظيفة مباشرة وغير مباشرة للشباب السعودي.

والمشروع المشترك الثاني، الموقع مع شركة «سي إم إي» للدفاع البلجيكية، يشمل تقديم أنظمة متعددة الوظائف ذات قدرة عالية للمركبات المدرعة والخدمات ذات الصلة، والبحث والتطوير داخل المملكة، والنماذج الأولية والتصاميم وهندسة النظم، وإدارة الموردين والمواد، وكانت «سامي» قد أبرمت 18

المهام، وصواعق القنابل الموجهة، والأنظمة الاتصال البيئي، وكذلك الاستمرار في المرافق والمعدات داخل السوق المحلية، بنسبة توظيف تصل إلى 70 في المائة، في حين سيولد قرابة ألفي وظيفة مباشرة وغير مباشرة للشباب السعودي.

والمشروع المشترك الثاني، الموقع مع شركة «سي إم إي» للدفاع البلجيكية، يشمل تقديم أنظمة متعددة الوظائف ذات قدرة عالية للمركبات المدرعة والخدمات ذات الصلة، والبحث والتطوير داخل المملكة، والنماذج الأولية والتصاميم وهندسة النظم، وإدارة الموردين والمواد، وكانت «سامي» قد أبرمت 18

المهام، وصواعق القنابل الموجهة، والأنظمة الاتصال البيئي، وكذلك الاستمرار في المرافق والمعدات داخل السوق المحلية، بنسبة توظيف تصل إلى 70 في المائة، في حين سيولد قرابة ألفي وظيفة مباشرة وغير مباشرة للشباب السعودي.

والمشروع المشترك الثاني، الموقع مع شركة «سي إم إي» للدفاع البلجيكية، يشمل تقديم أنظمة متعددة الوظائف ذات قدرة عالية للمركبات المدرعة والخدمات ذات الصلة، والبحث والتطوير داخل المملكة، والنماذج الأولية والتصاميم وهندسة النظم، وإدارة الموردين والمواد، وكانت «سامي» قد أبرمت 18

المهام، وصواعق القنابل الموجهة، والأنظمة الاتصال البيئي، وكذلك الاستمرار في المرافق والمعدات داخل السوق المحلية، بنسبة توظيف تصل إلى 70 في المائة، في حين سيولد قرابة ألفي وظيفة مباشرة وغير مباشرة للشباب السعودي.

والمشروع المشترك الثاني، الموقع مع شركة «سي إم إي» للدفاع البلجيكية، يشمل تقديم أنظمة متعددة الوظائف ذات قدرة عالية للمركبات المدرعة والخدمات ذات الصلة، والبحث والتطوير داخل المملكة، والنماذج الأولية والتصاميم وهندسة النظم، وإدارة الموردين والمواد، وكانت «سامي» قد أبرمت 18

البلد	د. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي \$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,37	0,30	0,71	17,62	9,54	1508	3,00
ج. استرليني £	4,94	4,79	0,51	4,84	0,50	0,40	0,93	23,19	12,55	1985	3,95
يورو €	4,28	4,16	0,44	4,19	0,43	0,35	0,81	20,11	10,89	1721	3,43

البلد	امس	السابق
بتكوين	3398,29	3405,35

البلد	امس	السابق
الذهب	61,55	59,93

البلد	امس	السابق
النفط (برنت)	62,74	61,09

«أزمة هواوي» تهدد بتعقيد العلاقات

ترمب يستقبل كبير مفاوضي الصين... ويكفي تحرك شكواها أمام منظمة التجارة

واشنطن، «الشرق الأوسط»

في حين تتفاعل شكوى الصين للولايات المتحدة الأمريكية أمام منظمة التجارة العالمية بشأن الرسوم الجمركية، أكد وزير الخزانة الأميركي ستيفن منوتشين أن الرئيس دونالد ترمب سيلتقي كبير المفاوضين الصينيين للتجارة هذا الأسبوع خلال مباحثات ترمي إلى حل النزاع التجاري بين واشنطن وبيكين.

ويرأس ليو هي، نائب رئيس الوزراء الصيني، وفدا يضم 30 وزيرا إلى واشنطن، في وقت يعمل فيه البلدان على التوصل إلى اتفاق قبل انتهاء هدنة تجارية بينهما مدتها 3 أشهر في 1 مارس (آذار) المقبل.

وقال منوتشين للمصافين مساء الاثنين إنه يتوقع إحراز «تقدم كبير في هذه المقاتلات».

وتخبر الحرب التجارية بين الصين والولايات المتحدة، والتي شهدت فرض رسوم كبيرة على بضائع بأكثر من 360 مليار دولار، توترا في الأسواق منذ أشهر.

وفي حين وضع ترمب راب العجز التجاري الأميركي المتصاعد مع الصين على قمة أولوياته، يطالب المسؤولون الأميركيون أيضا بإصلاحات بعيدة المدى للسياسة الصناعية الصينية للحد من السرعة الصينية المزعومة للتكنولوجيا الأميركية والتدخل الحكومي الصيني الكبير في السوق.

وأكد منوتشين أن إنفاذ أي اتفاق، وحماية الملكية الفكرية الأميركية، ووضع حد للسياسة الصناعية التجارية للمشروعات المشتركة بوصفها شرطا لدخول السوق الصينية، تعد «ثالثا من أهم

القضايا على جدول الأعمال»، وأشار إلى أن الحاجة إلى جعل أي اتفاقية قابلة للتطبيق أمر «واضح». وتابع الوزير: «نريد التأكيد من أنه عندما نتوصل لاتفاق، فسيتمكن تنفيذ هذا الاتفاق»، وأوضح أن «هناك اتفاقا مع الصين بأنهم يفهمون ذلك».

وقال مراقبون إن الصين ستفرض أي مطلب أميركي قد يعد عاقبا أمام خطة «صنع في الصين 2025»، وتهدف هذه الخطة التي بدأ تنفيذها عام 2015 إلى جعل الصين رائدة عالميا في التكنولوجيا، سواء على صعيد علم الروبوتات



الأزمة التجارية بين واشنطن وبيكين تسير في مسارات عدة مترامنة ومتضاربة (رويترز)

أو الاتصالات أو السيارات العاملة بواسطة الطاقات المتجددة. كما أشاروا إلى أن حل مثل هذه الخلافات المعقدة يعد أمرا صعبا خلال 3 أشهر من الهدنة التجارية الحالية. وتأتي محاولات التوصل إلى تفاهم في مشكلات التجارة، في مسار مواز لآخر مشتعل، إذ أطلقت الصين يوم الاثنين العملية القانونية الخاصة بمنظمة التجارة العالمية للاستماع لشكوى بين بشأن الرسوم الأميركية المفروضة على سلع بقيمة 234 مليار دولار، ووبخت الولايات المتحدة على تعطيلها تعيين قضاة يمكنهم أن

بمنظمة التجارة العالمية، وذكرت واشنطن أن هذه الإجراءات لها مبرراتها، واتهمت بيكين بتقديم دعم حكومي غير عادل، وانتهاك حقوق الملكية الفكرية وسرقة التكنولوجيا.

ووفق إجراءات منظمة التجارة العالمية، فسوف يستغرق قضاة المنظمة الدولية أكثر من 6 أشهر قبل إصدار حكمهم في هذه القضية. وفي سياق «ثالث»، تصاعدت حدة «أزمة هواوي» بين واشنطن وبيكين، وذلك بعد اتهام الولايات المتحدة الشركة الصينية بالسعي لانتهاك عقوباتها على إيران. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية، جينغ شوانغ، إن «بلادنا قلقة بشأن تلك الاتهامات، وإن الحكومة الصينية تطالب دائما مؤسساتها بأن يكون نشاطها الاقتصادي على أساس قانوني، كما تطالب جميع الدول بتوفير بيئة عادلة ومنصفة وغير تمييزية للنشطة المشروعة للشركات الصينية».

وأضاف شوانغ، وفقا لوكالة «رويترز»، أن الولايات المتحدة استخدمت سلطتها لتشويه سمعة مؤسسة صينية معينة وقمعها، وحاولت التدخل في العمليات المشروعة للمؤسسة، عبر تلاعبات سياسية قوية، مشددا على أن الصين ستدافع بحزم عن الحقوق والمصالح المشروعة لشركاتها.

يذكر أن وزارة العدل الأميركية كانت قد اتهمت شركة «هواوي» ومديرتها بانتهاك العقوبات التي تفرضها الولايات المتحدة على إيران، وذلك من خلال العمل معها من خلال شركة تابعة في معاملات حاولت إخفاءها.

يصدروا حكما بهذا الشأن. وأبلغ دبلوماسي صيني معنى بالتجارة اجتماعا لمنظمة التجارة العالمية بأن بلاده تريد أن تفصل لجنة خبراء في الشكوى التي أطلقت في أبريل (نيسان) من العام الماضي. وتسعى الشكوى لوقف الرسوم الجمركية الأميركية المفروضة على الواردات الآتية من الصين في حرب تجارية بين أكبر اقتصاديين في العالم.

وتقول الصين إن هذه الرسوم تعود بالضرب على اقتصادها وتجارتها، وإن واشنطن تدمر منظومة التجارة الحرة الخاصة

بمسار عدة مترامنة ومتضاربة (رويترز)

بمسار عدة مترامنة ومتضاربة (رويترز)

بمسار عدة مترامنة ومتضاربة (رويترز)

بمسار عدة مترامنة ومتضاربة (رويترز)

بمسار عدة مترامنة ومتضاربة (رويترز)

بمسار عدة مترامنة ومتضاربة (رويترز)

بمسار عدة مترامنة ومتضاربة (رويترز)

بمسار عدة مترامنة ومتضاربة (رويترز)

بمسار عدة مترامنة ومتضاربة (رويترز)

بمسار عدة مترامنة ومتضاربة (رويترز)

بمسار عدة مترامنة ومتضاربة (رويترز)

بمسار عدة مترامنة ومتضاربة (رويترز)

قرر تنظيم بعثة أعمال مشتركة إلى الغابون لبحث فرص الأعمال والاستثمارات

مجلس الأعمال السعودي - المغربي يجدد المطالبة بفتح خط بحري مباشر بين البلدين

الدار البيضاء، لحنس ممتع

يستعد مجلس الأعمال السعودي - المغربي لتنظيم بعثة اقتصادية مشتركة إلى الغابون، خلال الأشهر القليلة المقبلة، وذلك في إطار برنامج لبحث فرص الأعمال والاستثمار المشترك في أفريقيا الغربية. وقال خالد بنجلون، رئيس المجلس عن الطرف المغربي لـ«الشرق الأوسط»، إن هذه البعثة ستعقد بناء على دعوة تلقاها المجلس من هيئة رجال الأعمال الغابونيين. وأضاف: «نعيننا للقيام بهذه الزيارة خلال

شهر فبراير (شباط) المقبل. غير أننا أجلناها بضعة أسابيع حتى تتمكن من إعدادها بشكل جيد». وقرر المجلس المجتمع أمس في مقر الاتحاد العام لمقاولات المغرب إنشاء لجنة مختلطة مغربية - سعودية لإنجاز استثمارات مشتركة وتنمية العلاقات التجارية مع أفريقيا، وبحث فرص التكامل والتآزر بين الأعمال التي تقوم بها الشركات السعودية والمغربية للاستفادة من فرص الاستثمار والتعاون في أفريقيا والعالم العربي. من جانبه، اعتبر محمد بن

فهد الحمادي، رئيس مجلس الأعمال السعودي - المغربي، أن عزم الجانبين على القيام بزيارة للبلد المشترك للسوق الأفريقية، مشيرا إلى أن بعثة الاستثمار بالقارة الأفريقية تعد «واعدة»، خاصة في مجالات الاستثمار الزراعي والأنشطة المرتبطة بالأمن الغذائي. وأكد الحمادي أن العلاقات بين المغرب والسعودية تتميز بكونها جيدة وممتدة، وتقدمها الإرادة السياسية القوية والعلاقات الأخوية التي تربط خادم الحرمين الشريفين الملك

سلمان بن عبد العزيز والعهال المغربي الملك محمد السادس. وأبرز في هذا السياق أن مجلس الأعمال المغربي - السعودي يتطلع إلى أن يرتقي التبادل الاقتصادي إلى مستوى هذه العلاقات المتنازعة، وذلك من خلال اقتراح إنشاء شركة استثمارية مشتركة كوسيلة للزيادة من فرص الاستثمار والتبادل، فضلا عن العمل على تعزيز الاستثمارات، وتوسيع مجال دخول المنتجات السعودية للسوق المغربية، وتكثيف الزيارات المتبادلة لرجال الأعمال من الجانبين. ودعا

الحمادي رجال الأعمال المغربية للقدوم إلى السعودية وبحث فرص الاستثمار المتاحة في إطار التوجهات الاقتصادية الجديدة للمملكة. كما ناقش المجلس العواقب التي تواجه المبادلات التجارية والاستثمارات بين البلدين، وفي هذا السياق، قرر تشكيل لجان قطاعية لدراسة جميع المعوقات والصعوبات الجمركية والإدارية التي تعترض رجال أعمال البلدين، ورفع توصيات بشأنها إلى اللجنة العليا المشتركة. وتشكلت ثلاث لجان قطاعية تتعلق بقطاع

كبير لدى الجانبين»، مشددا على ضرورة الارتقاء بالتعاون الاقتصادي الثنائي، خاصة في الرؤية الاستراتيجية 2020 - 2030 (برنامج التحول الوطني) التي جرى إطلاقها السعودية، تفتتح مصارعها للاستثمار العربي والأجنبي. كما قرر المجلس العمل على إنشاء مجلس أعلى للاستثمار مسؤول عن المشروعات الداعمة، وإنشاء لجنة مختلطة مغربية - سعودية لإنجاز استثمارات مشتركة، وتنمية العلاقات التجارية مع أفريقيا، وتنظيم معرض دائم مخصص

وتنظيم معرض دائم مخصص

وتنظيم معرض دائم مخصص

وتنظيم معرض دائم مخصص

وتنظيم معرض دائم مخصص

وتنظيم معرض دائم مخصص

وتنظيم معرض دائم مخصص

وتنظيم معرض دائم مخصص

وتنظيم معرض دائم مخصص

وتنظيم معرض دائم مخصص

وتنظيم معرض دائم مخصص

وتنظيم معرض دائم مخصص

وتنظيم معرض دائم مخصص

وتنظيم معرض دائم مخصص

وتنظيم معرض دائم مخصص

وتنظيم معرض دائم مخصص

وتنظيم معرض دائم مخصص

وتنظيم معرض دائم مخصص

وتنظيم معرض دائم مخصص

وتنظيم معرض دائم مخصص

وتنظيم معرض دائم مخصص

وتنظيم معرض دائم مخصص

وتنظيم معرض دائم مخصص

وتنظيم معرض دائم مخصص

وتنظيم معرض دائم مخصص

وتنظيم معرض دائم مخصص

وتنظيم معرض دائم مخصص

وتنظيم معرض دائم مخصص

وتنظيم معرض دائم مخصص

وتنظيم معرض دائم مخصص

وتنظيم معرض دائم مخصص

وتنظيم معرض دائم مخصص

وتنظيم معرض دائم مخصص

وتنظيم معرض دائم مخصص

وتنظيم معرض دائم مخصص

وتنظيم معرض دائم مخصص

وتنظيم معرض دائم مخصص

وتنظيم معرض دائم مخصص

وتنظيم معرض دائم مخصص

وتنظيم معرض دائم مخصص

وتنظيم معرض دائم مخصص

وتنظيم معرض دائم مخصص

وتنظيم معرض دائم مخصص

وتنظيم معرض دائم مخصص

وتنظيم معرض دائم مخصص

وتنظيم معرض دائم مخصص

وتنظيم معرض دائم مخصص

وتنظيم معرض دائم مخصص

«أبوظبي التجاري» و«الاتحاد الوطني» و«مصرف الهلال» تشكل كيانا بنكياً جديداً

اندماج 3 بنوك إماراتية بأصول تبلغ 114 مليار دولار



الكيان الجديد سيكون ثالث أكبر بنك في الإمارات وخامس أكبر مؤسسة مصرفية في دول مجلس التعاون الخليجي (الشرق الأوسط)

التنفيذ. وقال عيسى السويدي، رئيس مجلس الإدارة في بنك أبوظبي التجاري ورئيس مجلس الإدارة المعين: «يمثل هذا الاندماج صفقة بالغة الأهمية بالنسبة للاقتصاد الإماراتي، حيث ستتميز عن إنشاء مجموعة مصرفية أكبر وأقوى وأكثر مرونة، من شأنها أن تسهم بشكل كبير في دعم أهدافنا وطموحاتنا على المستوى الوطني، كما تسهم في تعزيز القطاع المالي في دولة الإمارات، وتمكينه من أداء دور فاعل في دعم مسيرة النمو والإزدهار المستمرة التي تشهدها الدولة والمساهمة في إرساء الأسس اللازمة لبناء اقتصاد متنوع فيها، مترابط بشكل متين وحيوي مع أبرز اقتصادات العالم من خلال شبكات المال والأعمال، وعبر تدفقات الاستثمار والتجارة».

من جانبه، قال علاء عريقات، الرئيس التنفيذي لمجموعة بنك أبوظبي التجاري وعضو مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي المعين: «تمثل هذه الصفقة علامة فارقة وخطة واضحة نحو إنشاء مؤسسة مالية جديدة تتمتع بإمكانات أقوى ومرونة أكبر وسجل حافل بالنجاحات في قطاعي الخدمات المصرفية التقليدية والإسلامية».

في ذلك مصرف الإمارات المركزي، وتتطلب الصفقة اعتمادها بنسبة لا تقل عن 75 في المائة من قيمة الأسهم المطروحة في اجتماعات الجمعية العمومية، بالنسبة الكامل، لكل من بنك أبوظبي التجاري وبنك الاتحاد الوطني. وعقب اكتمال صفقة الاندماج بين بنك أبوظبي التجاري وبنك الاتحاد الوطني، واستحواد الكيان المدمج على مصرف الهلال، ستبلغ حصة حكومة أبوظبي، من خلال مجلس أبوظبي للاستثمار، نسبة 60,2 في المائة من أسهم البنك المدمج، في حين ستحظى حصة المساهمين الآخرين في بنك أبوظبي التجاري بنسبة 28,0 في المائة، والمساهمين الآخرين في بنك الاتحاد الوطني بنسبة 11,8 في المائة.

وستتولى عيسى السويدي منصب رئيس مجلس إدارة المجموعة المصرفية الجديدة، ومحمد الهاملي منصب نائب رئيس مجلس الإدارة، بينما سيتولى علاء عريقات منصب الرئيس التنفيذي للمجموعة المصرفية الجديدة، وسيقوم مجلس الإدارة والإدارة التنفيذية في البنك المدمج بإستاد المتاحب الجديدة فور دخول الصفقة حين

علاوة لمساهمي بنك الاتحاد الوطني بنسبة 0,6 في المائة بناءً على أسعار إقفال الأسهم في آخر يوم للتداول، يوم أول من أمس، كما يوفر علاوة بنسبة 13,7 في المائة بناءً على متوسط أسعار الأسهم قبل الإعلان عن الصفقة في السوق. وفي يوم دخول الصفقة حين التنفيذ، سيتم شطب إدراج أسهم بنك الاتحاد الوطني في سوق أبوظبي للأوراق المالية، بينما سيحتفظ البنك المدمج بالتسجيلات القانونية الخاصة ببنك أبوظبي التجاري.

وسيقيم الكيان الناتج من اندماج بنك أبوظبي التجاري وبنك الاتحاد الوطني بالاستحواد على مصرف الهلال مقابل مليار درهم (272 مليون دولار)، وذلك عبر إصدار أدوات مالية قابلة للتحويل الإلزامي، يمكن تحويلها إلى أسهم في بنك أبوظبي التجاري لصالح مجلس أبوظبي للاستثمار بعد اكتمال عملية الاندماج القانوني. وستواصل البنوك الثلاثة مزاوله الأعمال بشكل مستقل، إلى أن يدخل الاندماج حين التنفيذ، والتوقيع على النصف الأول من عام 2019، ويخضع الاندماج للحصول على كافة موافقات المساهمين والجهات التنظيمية اللازمة، بما

والوطني وتطلعاته المستقبلية. وأضاف: «نبارك هذه الخطوة التي تسهم في تعزيز بيئة الأعمال وضمان استدامتها ودعم المشاريع التنموية وخلق الفرص الاستثمارية في القطاعات الحيوية وفق أفضل المعايير العالمية». وسيهدف البنك الجديد إلى الاستفادة من حجم أعماله الكبير في تعزيز قدرته على تمويل ودعم الأعمال والمساهمة في دفع عجلة النمو والتنوع الاقتصادي في دولة الإمارات، إضافة إلى الاستثمار في الموارد والكفاءات البشرية والتقنية والبنية التحتية.

وستتم الصفقة المقترحة بين بنك أبوظبي التجاري وبنك الاتحاد الوطني من خلال عملية اندماج قانوني، وسيتم بمقتضى الاندماج بين بنك أبوظبي التجاري وبنك الاتحاد الوطني إصدار أسهم جديدة في بنك أبوظبي التجاري لصالح مساهمي بنك الاتحاد الوطني بمعدل 0,5966 سهم في بنك أبوظبي التجاري مقابل كل سهم كانوا يمتلكونه في بنك الاتحاد الوطني، بما يقارب 1,6 مليار سهم جديد سيتم إصدارها لصالح مساهمي بنك الاتحاد الوطني. ويقدم معدل تبادل الأسهم

أبوظبي: «الشرق الأوسط»

أوصى مجلس إدارة بنك أبوظبي التجاري وبنك الاتحاد الوطني بالموافقة على اندماج المؤسستين المصرفيتين؛ على أن يخضع الاندماج لموافقة الجهات التنظيمية والمساهمين والمتوقع الحصول عليها في الأسابيع المقبلة، ومن ثم استحواد الكيان المدمج الجديد على مصرف الهلال.

ووفقاً لبيان صدر أمس عن بنك أبوظبي التجاري وبنك الاتحاد الوطني، فإن المجموعة المصرفية الجديدة ستحمل هوية بنك أبوظبي التجاري، وتواصل الاستفادة من الدعم المؤسسي من خلال ملكية حكومة أبوظبي عبر مجلس أبوظبي للاستثمار، وسيحتفظ مصرف الهلال باسمه وعلامته التجارية الحاليين، وسيواصل نشاطه كوحدة منفصلة للخدمات المصرفية الإسلامية ضمن المجموعة الجديدة.

وبذلك، سيكون بنك أبوظبي التجاري ثالث أكبر مؤسسة مالية في الإمارات، ويصبح خامس أكبر مؤسسة مصرفية في دول مجلس التعاون الخليجي، بأصول إجمالية تبلغ قيمتها 420 مليار درهم (114 مليار دولار). وقال البيان: إن الصفقة ستسهم في إنشاء منصة مثالية لدعم نمو أنشطة البنك في قطاعي الخدمات المصرفية للأفراد والشركات بشقيها التقليدي والاستراتيجي، وسيتمثل الهدف الاستراتيجي للبنك الجديد في زيادة حصته السوقية من خلال إعطاء الأولوية للتميز في خدمة العملاء، ومواصلة الابتكار في تطوير منتجاته وخدماته، وتحديدًا تلك التي يقدمها عبر القنوات المصرفية الرقمية.

وقال الشيخ محمد بن زايد، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة: إن اندماج بنوك «أبوظبي التجاري» و«الاتحاد الوطني» و«مصرف الهلال» بنسج مع الرقمية الاقتصادية لدولة الإمارات، ويشكل مجموعة مصرفية قوية تتمتع بإمكانات بشرية وقدرات مالية تعزز تنافسية الاقتصاد

حققت 83% نموًا في الربع الأخير من 2018

قطاع البتروكيماويات السعودي يتصدر صفقات الاندماج والاستحواذ الخليجية

لندن، مطلق منير

ذكر تقرير أصدرته إدارة الخدمات المصرفية الاستثمارية في المركز المالي الكويتي أخيراً، أن قطاع البتروكيماويات في المملكة العربية السعودية كان في صدارة صفقات الاندماج والاستحواذ التي شهدتها دول مجلس التعاون الخليجي خلال الربع الأخير من عام 2018. وبلغت قيمة أكبر صفقة أعلن عنها خلال الربع الرابع من عام 2018 ما قيمته 2,3 مليار دولار، وشمل ذلك الإعلان عن اندماج شركة الصحراء للبتروكيماويات والشركة السعودية العالمية للبتروكيماويات (سبكيم). وأبرمت شركة «زين» السعودية اتفاقية غير ملزمة لبيع 8100 برج ضمن شبكتها لشركة «أي إنش إس» القابضة، مقابل 648 مليون دولار، في محاولة لتخفيض التزامات ديونها وللتركيز على عملياتها الأساسية، بينما اشترت شركة «بيكر هيوز» حصة أقلية في شركة «أدنوك» للحفر بقيمة 550 مليون دولار، وهي المرة الأولى التي تمتلك فيها شركة أجنبية حصة مباشرة في شركة خدمات نפט كورية إماراتية. كما استحوذت شركة «بيجيت» الأسترالية على 100 في المائة من شركة «ستينشين أوف ذا وولد» الإماراتية من «جلف كابيتال» مقابل 173 مليون دولار، وراحت الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) حصتها في الشركة السعودية للميثانول إلى 75 في المائة، من خلال الحصول على حصة إضافية بنسبة 25 في المائة مقابل 150 مليون دولار من الشركة اليابانية -السعودية المتحدة للميثانول.

ووفق ما ذكره التقرير، فإن عمليات الاندماج والاستحواذ التي تمت في دول مجلس التعاون الخليجي خلال الربع الرابع من عام 2018، بنسبة 83 في المائة، مقارنة مع الربع الثالث من عام 2017، في حين كانت البحرين الدولة الوحيدة بين دول مجلس التعاون الخليجي التي لم تشهد أي تغيير في عدد الصفقات خلال الفترة نفسها. وأشارت شركة «زين» ووفق ما ذكره التقرير، فإن كيانات الاستحواذ الخليجية مثلت 75 في المائة من إجمالي عدد الصفقات خلال الربع الرابع من عام 2018، و69 في المائة خلال الربع الثالث من عام 2018. وبينما كانت نسبة المستحويين الأجانب في الصفقات خلال الربع الرابع من عام 2018، من 24 في المائة خلال الربع الثالث من عام 2018. ولم تتوافر معلومات عن المشتري في 8 في المائة من صفقات الربع الرابع 2018.

كما أشار التقرير إلى اختلال أهداف المستحويين الخليجيين فيما يتعلق بعمليات الاندماج والاستحواذ خلال الربع الرابع من عام 2018، حيث فضل المستحويون الكويتيون الاستثمار في بلددهم الأم ودول مجلس التعاون الخليجي، في حين اتجه المستثمرون السعوديون والإماراتيون إلى الاستثمار في بلادهم وخارج دول مجلس التعاون الخليجي، ويفضل المستثمرون العمانيون الاستثمار في بلادهم، بينما شارك المستحويون البحرينيون

في صفقة واحدة فقط من خلال شراء حصة في شركة سعودية. المستثمرون الأجانب شهد الربع الأخير من عام 2018 ارتفاعاً بنسبة 50 في المائة في عدد الصفقات التي عقدها المشترون الأجانب، مقارنة بالربع الرابع من عام 2017. وبالمقارنة مع الربع الثالث من عام 2018، فقد ارتفع عدد هذه الصفقات بنسبة 29 في المائة، واستهدف المستثمرون الأجانب الشركات الإماراتية بنسبة 78 في المائة خلال الربع الرابع من عام 2018، في حين مثلت النسبة في كل من قطر وعمان 11 في المائة خلال الفترة نفسها. ولم تجذب الشركات البحرينية والكويتية أي مشتريين أجانب خلال الربع الرابع من عام 2018.

وشهدت قطاعات الخدمات المالية والاستهلاكية والصناعية أعلى عدد من الصفقات، حيث استحوذت على 59 في المائة من إجمالي الصفقات التي تمت خلال الربع الرابع من عام 2018. وشكل كل من قطاعات الطاقة والرعاية الصحية والتأمين 4 في المائة من إجمالي الصفقات التي تمت خلال الربع الرابع، لتمثل مجتمعة ما يصل إلى 12 في المائة من إجمالي الصفقات في هذه الفترة.

صفقات تم الإعلان عنها هناك 11 صفقة تم الإعلان عن قرب إتمامها خلال الربع الرابع من عام 2018، وهو العدد نفسه للصفقات المعلن عنها خلال الربع الثالث من عام 2018. وشكلت الملتكة العربية السعودية والكويت مجتمعة 82 في المائة من إجمالي الصفقات المعلن عنها خلال الربع الرابع من عام 2018، بينما شكلت الصفقات المعلن عنها في المائة

معدل نمو النشاط وأورد «المركز المالي الكويتي» في تقريره أن

حيثما زادت خسائر من طالتهم العقوبات على 16 مليار دولار في يومين، نتيجة انخفاض حاد في قيمة شركاتهم وأسعار أسهمهم في السوق العالمية والمحلية. ومنذ خريف عام 2018، بدأ الحديث عن تسوية يجري بحثها للإلغاء العقوبات ضد شركات ديريباسكا على وجه الخصوص، نظراً إلى أهميتها في سوق الطاقة والألنيوم على وجه الخصوص. وفي نهاية العام الماضي أكدت وزارة الخزانة الأميركية استعادها للإلغاء العقوبات ضد ثلاث شركات: «روسال»، ومجموعة «يني +»، وشركة «يوروسيب إنرجو»، لكن بشرط أن يقلص ديريباسكا حصته في مجموعة «يني +»، التي يسيطر عليها على «روسال» و«يوروسيب إنرجو»، من نحو 70 حتى 44,95 في المائة.

وأخيراً، أعلنت الوزارة عن إتمام الصفقة يوم الاثنين، الأمر الذي برزت نتائجه الإيجابية بوضوح، حين

مبادرات بأكثر من 346 مليون دولار لتعزيز الأمن الغذائي في السعودية

المؤسسات البحثية الشهيرة محلياً ودولياً، بهدف إدخال أنواع جديدة من الأسماك ذات جدوى اقتصادية، وتطوير أنظمة الأعلاف وضمان جودتها.

وفيما يتعلق بالاتفاقيات التي وقعتها الوزارة مع عدد من الجهات لتفعيل تلك المبادرات، تتمثل في اتفاقية بين البرنامج الوطني لتطوير قطاع الثروة السمكية والجمعية السعودية للاستزراع المائي، للتوعية بأهمية استهلاك المأكولات البحرية ودورها في تعزيز الصحة، إضافة إلى مذكرة تفاهم مع صندوق التنمية الصناعية السعودي لإيجاد برنامج تمويل للفرص المدرجة تحت مبادرات (قطاع الاستزراع المائي). كما أنه من الاتفاقيات الموقعة أيضاً، اتفاقية تشغيل فرخة الأسماك ووضع برامج وسيرات متخصصة بوضوع الاستزراع المائي لتسهيل الكوادر الوطنية، وذلك بالتعاون بين البرنامج الوطني لتطوير قطاع الثروة السمكية وجامعة الملك عبد العزيز.

قطاع الاستزراع المائي، من خلال جذب شركات استثمارية محلية وعالمية جديدة في السوق، لتحسين الإنتاج المحلي وزيادة الصادرات وتخفيض نسبة الاستيراد، كما أن ثالث هذه المبادرات «تطوير البنية التحتية لدعم التجمعات البحرية»، والتي تهدف إلى إيجاد بيئة استثمارية جاذبة، وتوفير خدمات لوجيستية متكاملة، إضافة إلى تطوير مرافق الصيد والأرصعة العائمة ومصانع الحجاج ومحطات الوقود والورشات الخاصة بصيانة القوارب وغير ذلك. وبين المهندس عبد الرحمن الفضلي، وزير البيئة والمياه والزراعة، أن المبادرة الرابعة «تطوير البنية التحتية لدعم الاستزراع المائي» تهدف إلى تهيئة البنية التحتية للاستزراع المائي (المزارع، ومصانع الأعلاف، ومصانع التجهيز) وتوفير السبل لاستدامتها، من ضمنها أن آخر هذه المبادرات تتمثل في مبادرة «دعم البحث والتطوير لتحسين إنتاجية مصائد الأسماك»، وذلك بالتعاون مع

الرياض: «الشرق الأوسط»

أطلقت وزارة البيئة والمياه والزراعة 5 مبادرات للاستزراع المائي، بقيمة 1,3 مليار ريال (346 مليون دولار)، وذلك ضمن برنامج تطوير الصناعة الوطنية والخدمات اللوجيستية. وستسهم المبادرات في زيادة الناتج الوطني، ودعم الاقتصاد المحلي، وتحقيق الأمن الغذائي، وتوفير فرص العمل للجنسيتين، كما أنها تستهدف زيادة الإنتاج السنوي إلى 600 ألف طن في العام 2030. وتغطي 65 في المائة من الأنتاج بقيمة 30 في المائة. وتتمثل مبادرات الوزارة في مبادرة «الحملات التسويقية»، التي تهدف إلى التعريف بالفوائد الصحية للمأكولات البحرية، وزيادة استهلاك الفرد منها من 9 كيلوغرامات إلى 13 كيلوغراماً، كما تهدف المبادرة الثانية «حملات جذب المستثمرين» إلى زيادة الاستثمار في

ارتفعت أسهم تلك الشركات بنسبة كبيرة في جلسة الثلاثاء، وتحديداً ارتفع سعر أسهم «روسال» بنسبة 9% في بورصة هونغ كونغ، وأسهم «يني +» بنسبة 5% في بورصة موسكو. كما رفعت بورصة لندن للمعادن القيود على طلبات المشاركة في صفقات مع «روسال»، كما رفعت بورصة لندن القيود للمستثمرين الأميركيين على تداول إيصالات الإيداع الدولية لمجموعة «يني +». وقالت إدارة الرقابة على الأصول الأجنبية، إن الشروط التي قام عليها اتفاق إلغاء العقوبات على الشركات المذكورة، تضمنت تقليص حصة أوليغ ديريباسكا، المباشرة وغير تحكمه بالشركات، وسيكون غالبية الأعضاء في مجلس إدارة «يني +» و«روسال» من المستقلين، بما في ذلك من الأميركيين والأوروبيين، الذين لا تربطهم أي علاقات بديريباسكا، أو علاقات بالشخصيات الاعتبارية والطبيعية الروسية، المدرجين على

أسهم «روسال» الروسية للألنيوم تنتعش بعد إلغاء العقوبات الأميركية

تركيا؛ موجة إفلاس الشركات الكبرى تنتقل إلى قطاع الدواجن

المواد المهرة الأجهزة الإلكترونية والتبغ والكحول والمواد الغذائية والمخدرات والوقود والسيارات الفاخرة. وكشفت الأرقام الرسمية عن صادرة 15,7 مليون طرد من السجائر المهرة في عام 2018. وبلغت نسبة التبغ المهرب في البلاد 21 في المائة في عام 2014، وسجلت انخفاضاً تدريجياً إلى 5,8 في المائة في عام 2018.

وقالت بيجان إن معدل السجائر المهرة في تركيا وصل إلى أقل بكثير من متوسط الاتحاد الأوروبي البالغ 15 في المائة، والمتوسط العالمي البالغ 10 في المائة، ونتيجة لهذا الانخفاض السريع زادت عائدات البلاد من الضرائب على التبغ بنحو 4 مليارات ليرة تركية. من ناحية أخرى، وضع تقرير الشفافية الدولية مؤشر مركات الفساد لعام 2018، تركيا في المرتبة 78 عالمياً، وحصلت تركيا على 41 نقطة من أصل 100، متقدمة 3 مراكز، بعدما جاء تصنيفها العام الماضي في المرتبة 81.

لكن يتوجب على الشركات سداد نصف ديونها كي يُقبل عليها. على صعيد آخر، قالت وزيرة التجارة روهصار بيجان إن السلطات التركية ضبطت بضائع مهرة قيمتها أكثر من 3 مليارات ليرة تركية (نحو 630 مليون دولار) في 2018. وأضاف في بيان، أمس، أن قيمة السلع المهرة التي يحتجزها المسؤولون ارتفعت بنسبة 20 في المائة على أساس سنوي، مشيرة إلى أن التهريب يؤدي إلى خسارة كبيرة في الإيرادات العامة والمنافسة غير العادلة وعدم المساواة في الدخل واختلال التوازن الاقتصادي.

وتابعت الوزيرة أنه «في حين يجري اتخاذ تدابير لتخفيف التجارة القانونية، نواصل مكافحة التهريب لمنع تمويل الجريمة والمنظمات الإرهابية»، مشيرة إلى أنه «يتم منع الخسائر الاقتصادية في البلادنا ونتم حماية القدرة التنافسية للتجار الملتزمين من خلال هذه التدابير». ووفقاً للبيان، فقد شملت

في تصريحات صحافية، إن ارتفاع أسعار الكهرباء والفحم والمواد، فضلاً عن زيادة أجور العمال بنسبة 16 في المائة، دفع مربي الدواجن بولايات مانيسا وموغلا وإزمير وباليكسر (غرب تركيا)، إلى اتخاذ قرار بوقف العمل بدءاً من 1 فبراير (شباط) المقبل.

وقالت صحيفة «جمهوريت»، في تقرير لها، إن التكاليف في قطاع الإنتاج الداجني ارتفعت بنسبة تتراوح بين 52 و100 في المائة، مما دفع 25 في المائة من منتجي اللحوم البيضاء إلى التوقف عن العمل. ويمكن للشركات في تركيا طلب تسوية إفلاس من القضاء، للحماية من الإفلاس والحجز على ممتلكاتها، وتعني الخطوة إرجاء الإفلاس مؤقتاً لحين سداد الديون خلال مدة 3 أشهر، وقد تصل إلى 24 شهراً، وبفضل هذا الإجراء تصبح ممتلكات الشركة خاضعة للحماية بقرار قضائي، ولا يتم اتخاذ أي إجراء حجز عليها،

قدرة على الاستمرار في النشاط بسبب الديون المتراكمة. وقررت المحكمة التجارية في ولاية أضنة (جنوب تركيا) منح الشركة مهلة 3 أشهر، على أن تعطي قرارها الأخير بشأن وضع الشركة بعد انتهاء المهلة المقررة. واتخذت الشركة هذا القرار بعدما نظم العمال والمسؤولون الراضون فقدان أعمالهم مظهرة أمام مقرها، مشيرة إلى وجود ملايين دجاجة تواجه خطر النفوق بسبب عدم توافر المواد الخام للأعلاف.

وكشف تقرير دولي حول الإفلاس أصدرته مؤسسة «إيولر هيرميس» المتخصصة في مجال التأمين على الائتمان التجاري، عن أن عدد الشركات المغلقة في تركيا سيرتفع خلال عام 2019 بنسبة 6 في المائة، ليصل إلى 16 ألفاً و400 شركة، بعد أن وصل إلى 15 ألفاً و400 شركة في 2018. وفي وقت سابق، قال حسن بصري لاجابي، رئيس أحد اتحادات مربي الدواجن،

أقتره: سعيد عبد الرازق

انتقلت موجة الإفلاس التي تصرب الشركات التركية بسبب تدرى الأوضاع الاقتصادية وتراكم الديون إلى قطاع الدواجن. وتقدمت شركة «غريب»، إحدى كبريات الشركات المتخصصة في إنتاج الدواجن والمعروفة بماركة «الاداش بيليتش»، والتي تعمل في هذا المجال منذ 40 عاماً، بطلب لتسوية إفلاسها، لما تواجهه من ديون بسبب معدلات الفائدة المرتفعة التي وصلت إلى 24 في المائة وارتفاع أسعار الأعلاف.

ويعاني الاقتصاد التركي من أزمة حادة، حيث انخفضت الليرة التركية أمام الدولار إلى أدنى مستوياتها وخسرت 30 في المائة من قيمتها في نهاية عام 2018، وارتفعت نسبة التضخم إلى أكثر من 20 في المائة. وزادت الارتفاعات المتكررة في أسعار الطاقة من خسائر مربي الدواجن بعد أن زادت تكاليف الإنتاج وتراجعت المبيعات وفقدوا



كبرى الشركات التركية في قطاع الدواجن تتقدم بطلبات تسوية إفلاس (رويترز)

بمقود جديد ومرآة رؤية خلفية عريضة بلا حواف ... ومرآيا جانبية قابلة للطي كهربائياً تجهيزات «مازدا سي إكس 5» تنقلها إلى القطاع الفاخر في 2019

سيارات مثل هيونداي سانتا في وكيا سورتاج توربو. من الجوانب العملية لسيارة «سي إكس 5» مساحة الشحن الخلفية الكبيرة التي يمكن زيادتها بطي المقاعد الخلفية لتوفير أرضية مستوية من حافة الصندوق الخلفي إلى أسفل المقاعد الأمامية.

ولا تعد «سي إكس 5» هي الأعلى مبيعاً في القطاع، حيث يتنافس على اللقب كل من هوندا «سي آر في» وتويوتا «إراف 4»، ولكنها مع ذلك ترتقي إلى أفضل سيارات «مازدا» مبيعاً، وهي تتميز بتصميم أخاذ وتجربة قيادة فريدة، وتحاول الشركة في طراز العام الجاري أن تضيف إلى جاذبية السيارة بالتعديلات التي أدخلتها، وهي تحاول أن تتعد عن المنافسة اليابانية والكورية وتفرغ لمنافسة الألمان الذين يحتكرون قمة هذا القطاع. وتحافظ «سي إكس 5» على قيمتها مستعملة بعد ثلاث سنوات بالمقارنة مع بعض الطرز اليابانية الأخرى.

وهي من أصغر الشركات اليابانية حجماً ولكنها تنافس الكبار بلمسات التصميم والتقنية التي تجذب إليها قطاعاً عريضاً من المشتريين، وأقدمت الشركة على تدشين طراز «سي إكس 5» في عام 2012 بخيار الدفع الأمامي أو الرباعي، وتعتبر «سي إكس 5» قيمة جيدة في القطاع، نظراً لحجم التجهيزات التي تأتي ضمن المواصفات الأساسية للموديل، ولكن يؤخذ عليها أنها لا توفر سبعة مقاعد مثل بعض الفئات المنافسة كما أن البعض يعتبر أسعار المدخل أعلى من المعدل السائد في القطاع.



تعتمد «مازدا» على التصميم الجيد والتكنولوجيا



«سي إكس 5» أول تطبيق للغة التصميم «كودو»

كانت «سي إكس 5» هي أول سيارة تستخدم فيها الشركة لغة التصميم الجديدة التي تسمى «كودو» وذلك في عام 2012. ويعني تعبير «كودو» الياباني «الروح الحركية»، وتشارك السيارة في قاعدتها مع طرازي «مازدا 6» و«مازدا 3»، وهي تجدد أيضاً باستخدام نظم دفع «سكاي أكتيف» التي تعتمد الكفاءة في التشغيل مع خفة الوزن. وبعدها أطلقت الشركة تقنية «سكاي أكتيف» الجديدة في المحرك وناقل الحركة في طراز «مازدا 3». وحققت السيارة درجات جيدة في اختبارات الأمان الأمريكية.

وتعتبر «سي إكس 5» الجديدة لعام 2019 هي بداية الجيل الثاني للسيارة حيث استمر الجيل الأول من عام 2012 لمدة ست سنوات، مع تجديد منتصف العمر في عام 2016. وتعتمد السيارة على محرك بنزولي سعة لترين باريق أسطوانات أو الأتوماتيكي بست سرعات. وتأتي سيارة «مازدا» بدفع ثنائي مع خيار الدفع الرباعي لمن يختاره. وهي تصنع في اليابان.



تلدن، عادل مراد

في خضم منافسة عاتية في القطاع الرباعي الرياضي المتوسط، لجأت «مازدا» إلى سلاح فعال في طراز «سي إكس 5» (CX-5) هو إدخال باقة تعديلات عليها أطلقت عليها اسم «جي تي سي» سبورت ناف بلس». وتشمل هذه الباقة كافة التجهيزات التي يتوقع إليها المشتري وتوفرها الشركات الأخرى كخيارات مدفوعة الثمن.

وترتقي «سي إكس 5» لعام 2019 بهذه التجهيزات إلى مستويات أعلى من الفخامة والأمان. ويتفوق التجهيز الجديد على ما هو متاح في طراز العام الماضي. وتشمل التجهيزات تعديل نظام التعليق وإضافة إمكانية شحن الهواتف الجوالبة الذكية لاسلكياً، بالإضافة إلى عجلات بتصميم جديد وقطر 19 بوصة. وفي الداخل تأتي المقاعد مكسوة بجلود من فئة أعلى تطلق عليها الشركة اسم «كلونورا براون نابا»، وتضاف إلى المقاعد الأمامية إمكانية التبريد بالإضافة إلى التدفئة بينما يمكن في الطراز الجديد تدفئة المقاعد الخلفية أيضاً.

وأضيفت تحسينات على الإضاءة الداخلية من نوع «إل إي دي» بينما يمكن اختيار تجهيزات الأخشاب والمعادن المصقولة في تصميمات الأبواب ولوحة القيادة. وتأتي مازدا «سي إكس 5» بمقود جديد ومرآة رؤية خلفية عريضة بلا حواف، كما يمكن على المرايا الجانبية كهربائياً. وتعرض معلومات الملاحة والوظائف الأخرى على شاشة فعالة بحجم سبع بوصات.

ومن ناحية الأمان، تأتي الفئة الأعلى من السيارة بأضواء فعالة ونظام لتحذير السائق من الإرهاق وكاميرا للرؤية المحيطة حول السيارة. ويتعامل الطراز الجديد بزميات التواصل بتقنية «أبل كار بلاي» بالإضافة إلى

يشمل سيارات مثل سوبارو فوريستر ونيسان روغ. وتقرب من قدرة مازدا «سي إكس 5»

بناقل حركة يدوي أو أوتوماتيكي. وهي تتميز بقدرة دفع أعلى من منافساتها في القطاع الذي

قدرة 162 حصاناً. وهو يأتي بأربع أسطوانات ومن دون شحن توربيني. وترتبط المحركات

الجيل الجديد ومنها محرك بنزولي ومحركان ديزل. ويوفر المحرك البنزولي سعة لترين

السيارة هذا العام ألوان خارجية جديدة منها الأحمر الكريستالي والرمادي المعدني. ولم تتغير المحركات في

من المناطق العمياء على جانبي السيارة ونظام كروز الفعال الذي يعمل بالرادار. وتحذر أدوات الاستشعار في السيارة من المخاطر العرضية الخلفي، وتدخل على

إشارات سريعة



كريم حبيب

فازت سيارة إنفينيتي «كيو إكس إنسبيريشن» بثلاث جوائز لأفضل سيارة تحريكية وأفضل تصميم داخلي وأفضل استخدام للألوان والغرافيكس، وذلك في ختام معرض ديترويت للسيارات الذي عقد هذا الشهر. ومنحت مجموعة من مصممي السيارات هذه الجوائز للسيارة، وهي جوائز تمنح سنوياً. وكان تصميم السيارة تحت إشراف مدير التصميم في إنفينيتي اللبناني كريم حبيب.

بلغ مجموع مبيعات سيارات أودي في عام 2018 أكثر قليلاً من 1,8 مليون سيارة بانخفاض بلغت نسبته 3,5 في المائة عن مبيعات العام الماضي. وعللت الشركة هذا الانخفاض بتحديات «بالغة الصعوبة» في ظل أكبر حملة لتطوير أكثر من طراز في الشركة والالتزام بمعايير جديدة لنظافة العادم. ومع ذلك زادت مبيعات الشركة في الصين بنسبة 10,9 في المائة.



عرضت شركة كاديلاك الشرق الأوسط طراز «إكس تي 4» الجديد في معرض الكويت للسيارات الذي أقيم هذا الشهر. وتأتي السيارة مزودة بمحرك سعة لترين بشاحن توربيني بولد قدرة 237 حصاناً مع ناقل حركة أوتوماتيكي بست سرعات. وهي من نوع السيارات الرباعية الرياضية المدجة.

قدمت شركة مرسيدس - بنز لعلائها في المنطقة خدمات تقنية جديدة للتواصل بين السائقين وسياراتهم. وتشمل الوظائف التي يمكن إنجازها إلكترونياً حالياً تشغيل السيارة عن بعد والمساعدة على صف السيارة عن بعد ومتابعة الصيانة وإدارة الأعطال وإجراء المكالمات الجماعية التي تعمل السيارة خلالها كمكتب متحرك. وبدأت هذه الخدمات في السيارات المنتجة بعد شهر ديسمبر (كانون الأول) 2017.

قالت شركة بي إم دبليو إنها حافظت على موقعها الريادي كشركة أولى في إنتاج السيارات الفاخرة بإنتاج بلغ حجمه 2,49 مليون سيارة في عام 2018. وشمل هذا الرقم مبيعات من شركتي رولزرويس وميني التابعتين لمجموعة بي إم دبليو.

بريطانيا تخشى على سلامة الطرق من السائقين العجائز بعد حادث الأمير فيليب

تلدن، الشرق الأوسط

كنغ عن كبار السن يقودون سياراتهم فقط أثناء النهار وفي الطرق المعهودة لديهم. ويتفق الخبراء على أن سحب رخص القيادة لأن بعضهم يعتمد عليها في حياتهم اليومية. كما صرح رئيس جمعية السيارات (AA) آدموند كنغ بأن الإحصاءات تثبت أن معدل الحوادث من صغار السن يفوق ما يرتكبه الكبار، خصوصاً في أول سنة أشهر بعد الحصول على رخصة القيادة. ويعتقد

الاختبارات المطلوبة التي تشمل قوة النظر واللياقة البدنية. وتحذر جمعيات السيارات في بريطانيا من منح العجائز من القيادة لأن بعضهم يعتمد عليها في حياتهم اليومية. كما صرح رئيس جمعية السيارات (AA) آدموند كنغ بأن الإحصاءات تثبت أن معدل الحوادث من صغار السن يفوق ما يرتكبه الكبار، خصوصاً في أول سنة أشهر بعد الحصول على رخصة القيادة. ويعتقد

الحادث الذي تسبب فيه زوج ملكة بريطانيا الأمير فيليب الذي تخلى عمره التسعين عاماً آثار ضجة في الإعلام البريطاني حول مدى سلامة المشروط الحالية التي تمنح السائقين حق القيادة في أعمار متقدمة. وهناك 5500 سائق فوق السبعين من العمر تقدموا لتجديد رخص القيادة الخاصة بهم بعد نجاحهم في

سايكوا يعلن تقاعده قريباً من «نيسان» ... بعد «الانتقام» من غصن

تلدن، الشرق الأوسط

بعد القبض على غصن في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي ثم استقالته بعد ذلك من إدارة التحالف ورئاسة شركة رينو. ورحبت مصادر السوق بعزم سايكوا على الاستقالة لإنهاء عهد الصراع بين قدامى رجال الإدارة في نيسان وفتح مجال تعزيز التعاون بين الشركتين. وكانت شركة رينو قد عينت جان دومنيك سينار، مدير شركة ميشلان السابق مديراً تنفيذياً لشركة رينو بعد استقالة غصن.

أعلن هيرونو سايكوا، المدير التنفيذي لشركة نيسان عن نيته التقاعد قريباً لكي يفتح صفحة جديدة في إدارة الشركة بعد فترة الاضطراب الأخيرة. وقال سايكوا إن الوقت قد حان لكي يتولى قيادة الشركة جيل جديد، وإن أولويته في الفترة الأخيرة كانت إصلاح الإدارة السيئة التي أضعفت الشركة. ويقصد سايكوا بذلك مهمة التخلّص من رئيس مجلس إدارة

غير عادي لافتاً للانتظار. وهي متوفرة بوقود بنزولي وديزل وماهيرد وكهرباء، ومعها ضمان لمدة خمس سنوات. «تويوتا «سي إتش آر» من أحدث السيارات التي دخلت السوق في هذا القطاع وتتمتع بمبيعات جيدة. وهي تحفظ بقميحتها مستعملة وتتحقق التجربة. «سوزوكي «جيميني»: تميل إلى الإنجاز الرباعي أكثر من غيرها في القطاع. ولكنها ليست مريحة مثل بعض المنافس المنافسة. وهي تحافظ على قيمتها لأن أسعار السيارات المستعملة ما زالت قريبة من سعر السيارة جديدة.

خبير ينصحون بهذه السيارات في 2019 جديدة أو مستعملة



تويوتا سي إتش آر

تلدن، الشرق الأوسط

قال رئيس قسم تقييم السيارات في شركة «إتش بي إي» البريطانية، مارك بومان، إن قطاع السيارات الرباعية الرياضية المدجة هو الأكثر نشاطاً في السوق حالياً، وإن هناك خمسة أنواع توفر قيمة جيدة للمستهلك سواء اشتراها جديدة أو مستعملة خلال عام 2019. وتوفر هذه السيارات متعة قيادة سيارة رباعية رياضية بجوانبها العملية بالإضافة إلى الاختيار الواسع والإنجاز الجيد والاعتمادية العالية. وشملت اختيارات بومان

الأنواع التالية: «مازدا «سي إكس 5»: تتمتع بمسئوليات عالية من التجهيز ونوعية قيادة متفوقة تعني بالراحة. وأفضل فئاتها هي سبورت و«إس إي - إل». «فولكسفاغن «تي روك»: يزيد الإقبال على الأنواع المستعملة من هذه السيارة لتدنتها نظراً لأنها جديدة نسبياً في الأسواق. وهي تتمتع بتصميم جيد وجلسة عالية على سطح الطريق. وهي تأتي بمواصفات جيدة ويعتبرها الخبراء على قمة هذا القطاع حالياً. «هيونداي كونا»: توفر قيمة جيدة مقارنة بسعرها، وتصميماً

حصلت شركة نيسان على التراخيص اللازمة لبيع «موديل 3» الكهربائي في أوروبا. ومن المتوقع أن يبدأ وصول سيارات نيسانا المتوسطة إلى الشواطئ الأوروبية خلال الربيع. وتحاول نيسان التوسع عالمياً في أوروبا والصين لتعويض خفض دعم شراء سياراتها في الولايات المتحدة إلى النصف بداية من هذا العام، إلى معدل 3750 دولاراً. وكانت نيسان قد سبق أن نجحت في اقتحام الأسواق الأوروبية بطراز «موديل إس» الفاخر الذي تفوق على مبيعات بعض الأنواع

«تيسلا» تحصل على ترخيص بيع «موديل 3» في أوروبا

تلدن، الشرق الأوسط



الأمم المتحدة الفاخرة. وهي ترى في قطاع سيارات السيدان في القطاع المتوسط الأوروبي فرصة نمو أكبر منها في أميركا لانتشار هذا القطاع في أوروبا بحجم أكبر. وتامل الشركة في أن تكرر نجاح «موديل 3» في أوروبا على نطاق مماثل لما حققته في السوق الأمريكية بالتفوق في المبيعات على أنواع مثل الفئة الثالثة من بي إم دبليو. وسوف تستفيد الشركة من فترة سماح أوروبية تكون فيها معظم الشركات غير مستعدة بفتات كهربائية قبل عام 2020. ولا

يوجد في السوق الأوروبية إلا جاغوار «إي بيس» ونيسان ليف كسيارات كهربائية تباع على نطاق تجاري.

حصلت شركة نيسان على التراخيص اللازمة لبيع «موديل 3» الكهربائي في أوروبا. ومن المتوقع أن يبدأ وصول سيارات نيسانا المتوسطة إلى الشواطئ الأوروبية خلال الربيع. وتحاول نيسان التوسع عالمياً في أوروبا والصين لتعويض خفض دعم شراء سياراتها في الولايات المتحدة إلى النصف بداية من هذا العام، إلى معدل 3750 دولاراً. وكانت نيسان قد سبق أن نجحت في اقتحام الأسواق الأوروبية بطراز «موديل إس» الفاخر الذي تفوق على مبيعات بعض الأنواع

تليه الفيلات ثم سعر المتر السكني

السعودية: قطاع الشقق السكنية الأكثر انخفاضاً في يناير

الرياض، عبدالاله الشديدي

تصدر قطاع الشقق السكنية في السعودية على الفروع الأكثر إنخفاضاً مع نهاية يناير، بعدما أسقطت الفيلات السكنية من منافستها، حيث بلغ إنخفاض متوسط أسعارها خلال الشهر الأول من 2019 ما يزيد عن 10,9 في المائة، مقارنة بالفئة ذاتها من العام المنصرم ويأتي النزول من استجابة للإصلاحات الحكومية التي تحد بشكل كبير من حركة السوق تمهيداً لتصحيح الأسعار وهو ما نجحت في حتى الآن بعد فرض العديد من القرارات التاريخية التي دفعت بالسوق لتحقيق نزول في القيمة بعد سلسلة من التضخم الذي تجاوز الضعف خلال العقد الأخير فقط. وأكد عقاريون بأن معدل الطلب يعتبر متوسطاً إلى حد كبير إذا ما قورن بالفروع الأخرى مثل الأراضي والفيلات الذي تشهد نزولاً هائلاً في الطلب، إلا أن ذلك لم يكن شافياً لها لتتماسك في القيمة، حيث سجلت إنخفاضاً كبيراً في متوسط السعر نتيجة الضغوطات المختلفة في القطاع، كما تعتبر شقق التملك ملائمة إلى حد كبير من قدرة المشترين مدفوعة بالنزول وسهولة الحصول على تمويل للشراء، وهو ما يوحى بتغيير كبير في عقلية المشتري وتكيفه مع الوضع الجديد الذي يجب أن يتعايش معه، خصوصاً بعد تباعد قدرة المشترين في تلك الفيلات والمنازل الصغيرة في ظل ارتفاع الأسعار بشكل عام وعدم القدرة على مسايرتها مما ضاعف فرص رواج قطاع شقق التملك الأرخص نسبياً.

أشار مشعل الغامدي الذي يدير مكتب استشارات عقارية، بأن النسبة الكبرى من راغبي السكن هم من فئة الشباب لذا تعتبر الشقق ذات طابع مناسب لهم من ناحية تلبية حاجتهم للسكن لكن ذلك لم يكن شافياً لها لتتمسك في القيمة، لكن الجديد في الأمر هو أن تصحيح الشقق تغير بحيث أصبحت توفر خيارات أوسع مثل الدورين ووجود مساحات صغيرة ومداخل، لافتاً بأن ثقافة المواطنين وحتى وقت قريب ترفض السكن فيها حتى أصبحت الحاجة إليها واجبه في ظل ارتفاع أسعار الخيارات الأخرى، مبيناً أن التصميم الجديد للشقق يوحى بتغير وتغيير كبير في اختيار المواطنين لهذا النوع من القطاعات العقارية، كما أن أسعارها تعتبر منخفضة نوعاً ما إذا ما قورنت بالفيلات التي يبلغ أقل سعر لها قرابة الضعف، بالإضافة إلى تغير ثقافة السكن وهذا الأهم.

الرياض، الشرق الأوسط

أكدت إحصاءات ومقارنات كشفت عنها الهيئة العامة للإحصاء بداية الأسبوع الجاري، وتخص قطاع الإسكان في السعودية، أن هناك زيادة ملحوظة في نسبة تملك المواطنين للمساكن الجديدة حتى منتصف العام الماضي 2018، مقارنة بما كان عليه المشهد العام في القطاع ذاته في منتصف عام 2017، في إشارة واضحة إلى التأثيرات الإيجابية لمنتجات وزارة الإسكان، التي تعلن عنها في منتصف كل شهر ميلادي.

ويرى مختصان أن وزارة الإسكان نجحت فيما خططت له، وسعت إليه، لحل مشكلة السكن، وتأمين مساكن خاصة بالمواطنين، موضحين أن برنامج التحول الوطني، يهدف إلى رفع نسبة التملك في صفوف المواطنين إلى 60% بنهاية عام 2020، والوصول إلى نسبة 70% في المائة بنهاية 2030، مؤكداً أن برامج الوزارة وخططها،

ووسطها الشمالي، حيث تبلغ قرابة 450 الفاً، وتليها المناطق الجنوبية والغربية من العاصمة التي تصل إلى 350 الف ريال، مضيفاً بأن الحديث هنا عن الشقق الجديدة، وأنه كلما تقدم عمر العقار نقصت قيمته، فإنها لا تقل بأي حال من الأحوال عن 240 الف ريال، وإن الأسعار متقاربة إلى حد كبير، تختلف بحسب تشطيبها وديكوراتها

وقربها من الخدمات العامة والطرق الرئيسية، لكن يبقى عمر العقار وموقعه علامتين فارقتين في تحديد القيمة العامة للشقة، وأظهرت نشرة المساكن لمنتصف عام 2018 الصادرة عن الهيئة العامة للإحصاء تحسناً طفيفاً على مستوى معدلات تملك المساكن للأسر السعودية، مسجلاً معدل تملك المساكن ارتفاعاً من 59,9 في المائة المسجلة

في منتصف عام 2017، لتستقر مع منتصف عام 2018 عند مستوى 60,5 في المائة، التي لا تزال أدنى من المعدل المسجل في منتصف عام 2016 البالغ نحو 63,2 في المائة. إلى ذلك أكد محمد المقرين، المستشار العقاري، الذي أوضح بأن الطلب على الشقق منقسم إلى حد كبير مقياساً على باقي

العقارات الأخرى، حيث تشهد نوعاً من نزول الحركة نتيجة إنخفاض محدود في القيمة في أقل من سنة واحدة، وبالتحديد بعد غريبلية السوق العقاري بشكل عام بالعديد من القرارات والإجراءات والمشاريع، ودفعت به إلى تحقيق مستويات قياسية في الإنخفاض لم تشهدها السوق منذ عقود طويلة، وأردف القول بأن المؤشر العقاري يوضح

المستويات التي وصل إليها السوق في كافة قطاعاته إلا أن الطلب على الشقق يعتبر جيداً رغم نزوله، لافتاً بأن الإقبال على الشقق كان متواضعاً بالنسبة للمواطنين طيلة عمر العقار السعودي إلا أن السنوات الثلاث الأخيرة بالتحديد أختلفت الأمور وأضحت تحقق مستويات معقولة. وحول توجه بوضلة

السنوات القليلة المقبلة من أجل ضبطها وعدم ارتفاعها وذلك بضخ المزيد من انزلاقها إلى مستويات مرتفعة يعجز على إثرها المواطن البسيط عن تملك حتى الشقة التي أصبحت الحلم الأقرب إلى تحقيقه، خصوصاً بعد النجاح التي حققتها في السنوات الأخيرة بالتحديد وأصبحت تشكل رقماً هاماً على قائمة الطلبات العقارية. وارتفع عدد الصفقات العقارية بنسبة 3,6 في المائة، مقارنة بارتفاعه الأسبوعي بنسبة 7,4 في المائة، ليستقر عند مستوى 6936 صفقة عقارية. وارتفع عدد الصفقات المبيعة بنسبة 3,6 في المائة، مقارنة بارتفاعه الأسبوعي بنسبة 7,9 في المائة، ليستقر عند 7198 عقاراً مبيعاً. كما سجلت مساحة الصفقات العقارية ارتفاعاً أسبوعياً بنسبة قياسية بلغت 56,1 في المائة، مقارنة بانخفاضها خلال الأسبوع الأسبق بنسبة 9,1 في المائة، لتستقر عند 23,0 مليون متر مربع.

وفي صلب الموضوع تحدث على التعميم الرئيس التنفيذي لشركة جبره العقارية، بأن المطورين العقاريين بدأوا يفهمون بأن هناك توجه من المستثمرين وتكتلات لإنشاء المشروعات السكنية، حيث تجاوزوا مرحلة ألا يكون المنزل مجرد مكان للعيش فقط بل إن بعض هذه الشقق تضاهي كبرى المشروعات الترفيهية من حيث التجهيزات التي يحرص بعض المستثمرين على إيجادها ومنافسة المنازل والفيلات، حيث إن بعض الشقق تحتوي على مدخل سيارة أو على مساحة صغيرة للاستجماء.

وأضاف: «الإقبال على الشقق يوحى بتغيير في عقلية المواطن السعودي الذي لم يكن وحتى وقت قريب يفضل السكن في الشقق، إلا أن الواقع يجبره على ذلك خصوصاً أن فكرة سكن الشباب في شقق التملك أصبحت دراجة وبشكل كبير، خصوصاً لمن لا يمتلك عائلة كبيرة في ظل العروض التي تقوم بها شركات التطوير العقاري والتسابق في خفض القيمة وهو ما أوجد فرصة ثمينة للراغبين في الشراء بعد إنحسار موجة الإنخفاض أكبر متوقع في القيمة التي يبدأ المستثمرون دفع رسوم الأراضي وهي رصاصة الرحمة بالنسبة إلى تضح قيمة القطاع، لافتاً بأن مشاريع وزارة الإسكان أيضاً ستساهم في خفض أسعارها مستقبلاً في ظل تزايد العرض وهو ما سيمكن شريحة أكبر من التملك.

يشار أن القطاع العقاري السعودي شهد خلال السنوات الخمس الماضية انقلاباً حقيقياً في قيمته، حيث انخفض الطلب لمستويات قياسية صاحبه نزول في القيمة غير ملامم للحركة إلا أنه يعتبر مؤشراً جيداً لحال السوق، وهو الأمر الذي انعكس على رواج العديد من الأنشطة الجديدة مثل تملك الشقق السكنية.

مختصان: الملكة تسير في الطريق الصحيح لتعزيز نسبة التملك

مؤشرات هيئة الإحصاء تؤكد نجاح «الإسكان» في تحقيق أهداف «رؤية 2030»

تسير في المسار الصحيح حتى الآن، ما يبشر بحل مشكلة السكن في وقت قريب جداً. وذكر خالد أحمد بارشيد رئيس اللجنة العقارية في غرفة المنطقة الشرقية سابقاً، أن «سياسة وزارة الإسكان، والية تعاملها مع مشكلة السكن، كانت ناجعة وعملية، خاصة أنها لامست مشكلات القطاع العقاري وعملت على حلها في وقت مبكر».

وقال: «وزارة الإسكان حرصت على دراسة مشكلات القطاع العقاري بحكمة وتعقل، وحدت العقبات والتحديات، ومن ثم بدأت تتعامل معها بأسلوب علمي وعملي رصين، وظهر هذا في كم المبادرات والتشريعات التي خرجت من عباءة الوزارة، لحل مشكلة السكن، مثل فرض رسوم على الأراضي البيضاء غير المستغلة داخل النطاق العمراني، ودعم القروض العقارية للمدنيين والعسكريين، وتوفير منح الأراضي الجاهزة للسكن، وتوزيع المنازل والوحدات

السكنية الجاهزة لمن يرغب من مستحقي السكن، ومبادرة البناء الذاتي»، موضحاً في وقت هذه المبادرات والتشريعات إذا طبقت بحذافيرها سوف تحل مشكلة السكن في المملكة تدريجياً، خاصة إذا عرفنا أن هناك نحو 1,5 مليون مواطن في قائمة المستحقين للمنتجات السكنية»، وأضاف: «الوزارة، وفقاً لرؤية المملكة 2030، تهدف الوصول إلى نسبة تملك 60% في صفوف المواطنين بحلول عام 2020، ومن ثم إلى نسبة 70% بحلول 2030، وهذا ما تلمسه كتابين على أرض الواقع، وما أشارت إليه الهيئة العامة للإحصاء في نشرة الإسكان الأخيرة».

ودعا بارشيد الوزارة إلى تطبيق كامل برامجها ومبادراتها لدعم القطاع العقاري واستكمال بعض النواقص، وقال: «من الأهمية تطبيق البرامج الداعمة للقطاع، مثل اتحاد الملاك، وإتمام، وإسكان حربية ومهنية، وعملت على دعم القطاع بكل ما هو مطلوب،

وظهر هذا في الاتفاقات التي أبرمها مع البنوك التجارية لتوفير القروض المدعمة، كما اتخذت كل الخطوات التي تمهد الطريق لتأسيس قطاع عقاري نموذجي، لا توقف مسيرته أي تحديات أو عقبات، وتجسد هذا الأمر في عدد المبادرات والتشريعات التي تم اعتمادها، لتعزيز القطاع، وتجلي حرص الوزارة على حل مشكلة السكن، عندما عمدت إلى إشراك القطاع الخاص في مشاريع الإسكان، ومنحته الفرصة الكاملة لإنبات نفسه في القطاع، وبالفعل كان لهذه الشراكة تأثيرها في الانتهاء من عدد كبير من مشاريع الإسكان في مناطق السعودية، وتوزيع منتجات الدعم السكني للمستحقين».

وأبدى بوعيد تفاؤله بمستقبل الإسكان في السعودية، وقال: «اليوم لدينا وزارة خاصة بالإسكان، قادرة على دعم القطاع العقاري بكل ما يحتاج، ولدينا قوانين وتشريعات عدة، ستساهم

في حل مشكلة الإسكان إذا تم تطبيقها على الجميع، وهذا الأمر يبعث على التفاؤل، بأننا نسير في الطريق الصحيح». يذكر أن نشرة المساكن لمنتصف عام 2018 أظهرت من واقع المسح الميداني، ارتفاع عدد الأسر السعودية، حيث بلغ عدد الأسر السعودية حتى منتصف عام 2018 نحو 3,591 مليون أسرة كما أظهرت نتائج النشرة، ارتفاع عدد المساكن المملوكة المشغولة بأسر سعودية 3,43% مقارنة بمنتصف عام 2017، حيث بلغت المساكن المشغولة بأسر سعودية 64,2% من إجمالي المساكن في السعودية حتى منتصف عام 2018. بـ 2,46 % مقارنة بمنتصف عام 2017، حيث تشكل المساكن المشغولة بأسر سعودية 64,2% من إجمالي المساكن في السعودية حتى منتصف عام 2018.

تباطؤ وتيرة ارتفاع أسعارها

تراجع مبيعات المنازل الأميركية إلى أدنى مستوياتها في 3 سنوات

ديي، الشرق الأوسط

تراجعت مبيعات المنازل الأميركية إلى أدنى مستوياتها في ثلاث سنوات في ديسمبر (كانون الأول)، وتباطأت وتيرة الزيادة في أسعار المنازل تباطواً حاداً، بما يشير إلى فقدان سوق الإسكان المزيد من الزخم. وقالت «الرابطة الوطنية للوسطاء العقاريين»، إن مبيعات المنازل القائمة انخفضت 6,4 في المائة إلى وتيرة سنوية معدلة في ضوء العوامل الموسمية؛ قدرها 4,99 مليون وحدة الشهر الماضي. وهذا هو أدنى مستوى منذ نوفمبر (تشرين الثاني) 2015. وجرى تعديل وتيرة مبيعات نوفمبر الماضي بالرفع قليلاً إلى 5,33 مليون وحدة من 5,32 مليون في التقديرات السابقة. وكان خبراء اقتصاديون استطلعت وكالة «رويترز» العالمية آراءهم توقعوا انخفاض مبيعات المنازل القائمة واحداً في المائة إلى 5,25 مليون

وحدة في ديسمبر (كانون الأول) الماضي.

وهو تباطؤ وتيرة ارتفاع أسعارها

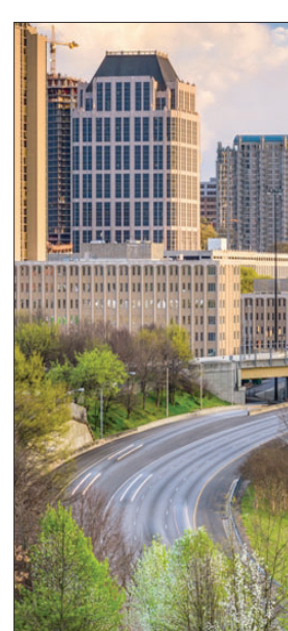
وكانت مبيعات المنازل الأميركية، التي تشكل نحو 90 في المائة من مبيعات المنازل الأميركية، 10,3 في المائة عن مستواها قبل عام، وفي 2018 بأكملها، انخفضت المبيعات 3,1 في المائة إلى 5,34 مليون وحدة، وهو أقل مستوى منذ 2015. وبلغ عدد المنازل المملوكة مبيعاً في السوق 1,55 مليون في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، انخفاضاً من 1,74 مليون في نوفمبر الماضي. ولكنه ارتفع من 1,46 مليون قبل عام. وزاد متوسط أسعار المنازل القائمة 2,9 في المائة على أساس سنوي ليصل إلى 253 ألفاً و600 دولار في ديسمبر (كانون الأول) الماضي. وهذه هي أقل زيادة منذ فبراير (شباط) 2012.

وأظهر تقرير اقتصادي نشر مؤخراً تراجعاً غير متوقع لمؤشر الثقة في سوق المساكن في الولايات



المتحدة خلال يناير (كانون الثاني) الحالي، ويرصد التقرير، الذي يصدره «الاتحاد الوطني لبناء

المساكن» في الولايات المتحدة، ثقة شركات تشييد المساكن في السوق. وذكر التقرير أن مؤشر «الاتحاد الوطني لبناء المساكن ويلز فارجو» في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، في حين كان المحللون يتوقعون استقرار المؤشر عند



نقطة في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، في حين كان المحللون يتوقعون استقرار المؤشر عند

مستواه في الشهر الماضي. كان التراجع الملموس للمؤشر في الشهر السابق قد أوصله إلى أقل مستوى له منذ مايو (أيار) 2015 عندما وصل إلى 54 نقطة. وذكر «الاتحاد الوطني لبناء المساكن» أن التراجع التدريجي في أسعار الفائدة للتمويل العقاري ساعد في المحافظة على ثقة الشركات، في حين أن التراجع المتوقع لمعدل البطالة والنمو الملموس للوظائف والظروف الديموغرافية المواتية سيدعم الطلب على المساكن خلال الشهر المقبل. وقال روبرت دايس، كبير المحللين الاقتصاديين في الاتحاد، إن «شركات البناء تحتاج إلى مواصلة التغلب على ارتفاع تكاليف التشييد من أجل إبقاء أسعار المساكن في الحدود المحتملة، خصوصاً بالنسبة لشباب المشترين الذين يدخلون السوق لأول مرة». وأضاف أن «أسعار الفائدة المنخفضة التي كانت قد وصلت في منتصف

نوفمبر الماضي إلى ذروتها مسجلة 5 في المائة، متراجعة منذ ذلك الوقت إلى 4,5 في المائة، ستساعد في استمرار نمو سوق المساكن بوتيرة بسيطة مع دخولنا عاماً جديداً». ويعكس الارتفاع غير المتوقع لمؤشر سوق الإسكان ارتفاع المؤشرات الفرعية الثلاثة المكونة في المحافظة على ثقة الشركات، خلال الأشهر الستة المقبلة إلى 64 نقطة خلال الشهر الحالي مقابل 61 نقطة خلال ديسمبر (كانون الأول) الماضي. كما ارتفع مؤشر التوقعات الشهرية للمؤشر الراهن للمبيعات إلى 63 نقطة خلال الشهر الحالي مقابل 61 نقطة في الشهر السابق، في حين ارتفع مؤشر التخطيط المتري لحركة الشراء إلى 44 نقطة مقابل 43 نقطة في الشهر الماضي. ومن المقرر، أن تصدر وزارة التجارة الأميركية، غداً الخميس، تقريراً منفصلاً عن تشييد المباني السكنية الجديدة خلال ديسمبر (كانون الأول) الماضي.

موجز

**«أراضي دبي» توقع 3 مذكرات تفاهم مع مصر
تشجيع الاستثمار والترويج العقاري بين البلدين**

دبي - «الشرق الأوسط» وقعت دائرة الأراضي والأماك في دبي 3 مذكرات تفاهم خلال مشاركتها في معرض العقارات الدولي بصفتها شريكا استراتيجيا، والذي استضافته العاصمة المصرية القاهرة، بهدف تعزيز التنمية العمرانية بين البلدين وتشجيع الاستثمار والترويج العقاري وتعزيز الثقة في القطاع العقاري من خلال توفير بيئة استثمارية مميزة ومتوازنة ترتكز على الخدمات الذكية وخلق بيئة عقارية عالمية مبتكرة ومستدامة.

وقالت ماجدة علي راشد، المديرية التنفيذية لقطاع تشجيع وإدارة الاستثمار العقاري في «أراضي دبي»، والتي قامت بالتوقيع على المذكرات الثلاث، إنه «تم وضع استراتيجية متكاملة لتسجيل حضور فاعل لنا في هذا الحدث، وحشد مجموعة من أبرز المطورين العقاريين والشركاء في الإمارة، إضافة إلى التنسيق مع عدد من الجهات التي تمثل القطاعين العام والخاص لتعزيز علاقات التعاون وإبراز دور «أراضي دبي» بوصفها جهة رائدة في المجالات كافة المتعلقة بإدءاء السوق العقارية». وأضافت: «يفضل ما تعرضه منصتنا من أفكار ومشروعات مبتكرة، فقد تمكنا من الاستحواذ على اهتمام كثيرين؛ الأمر الذي ساعد في استقطاب أعداد مزايدة من كبار الشخصيات والأطراف التي ومذكرات تفاهم تساعدا في الترويج لعقارات الإمارة في الوقت الذي تقدم فيه خبراتنا المتراكمة للمؤسسات وللدول الصديقة».

وتضمنت المذكرات - التي وقعها «أراضي دبي» - مذكرة مع وزارة الإسكان والمرافق والمجمعات العمرانية في مصر، قام بتوقيعها المهندس خالد محمود عباس، نائب وزير الإسكان للمشروعات القومية، وتهدف إلى تعزيز دور التنمية العمرانية المتكاملة التي تتضمن التنمية العمرانية في مصر وتشجيع الاستثمار العقاري وبشكل يتماشى مع أهمية العلاقة بين إمارة دبي ومصر، خصوصا في مجال الاستثمار والترويج العقاري والأنشطة المرتبطة بالتنمية العمرانية وتعزيز الثقة في القطاع العقاري من خلال توفير بيئة استثمارية مميزة ومتوازنة ترتكز على الخدمات الذكية لخلق بيئة عقارية عالمية مبتكرة ومستدامة، فضلا عن الترويج للسوق العقارية والمشروعات المقاربة من خلال تنظيم المعارض والمشاركة في المؤتمرات والمعارض الدولية والإقليمية، مما يدعم التطور بصورة أفضل وبمسهم في حفظ حقوق المستثمرين من خلال الدور الذي تقوم به الدائرة.

**لجنة البيع على الخريطة تقر «العقد الموحد»
بين المشتري والمطور العقاري**

الرياض - «الشرق الأوسط» أقرت لجنة البيع والتأجير على الخريطة «وافي» العقد الاسترشادي الموحد بعد طرحه للرأي العام، والذي يهدف إلى تنظيم العلاقة التعاقدية بين مشتري الوحدات العقارية في مشروعات البيع على الخريطة (تحت الإنشاء) والمطورين العقاريين المنفذين لتلك المشروعات، وبيان الالتزامات والحقوق لجميع الأطراف.

وأوضح نايف الشريف، الأمين العام للجنة البيع على الخريطة، أن اللجنة أقرت العقد بعد أن تاحت الفرصة لإجراء الملاحظات حول مسودة العقد وما شمله من بنود وفقرات قبل إقراره بمشاركة المطورين العقاريين والمشتريين المهتمين بالقطاع العقاري وتنفيذها. وأفاد الشريف بأن أمانة اللجنة تعمل دوماً بالشراكة مع المعنيين بنشاط البيع على الخريطة من المطورين العقاريين والمكاتب الاستشارية القانونية والهندسية والمالية، إضافة للمشتريين في تلك المشروعات، للخروج بصيغة وقرارات تتناسب مع متطلبات جميع أطراف المشروع، مع السعي الدائم إلى عدم الإخلال بما تقتضيه ضوابط بيع وتأجير الوحدات العقارية على الخريطة الصادرة بقرار مجلس الوزراء، مشدداً على عدم الشهاون في تطبيق القوانين اللازمة على مخالفي أنظمة البيع على الخريطة، المتمثلة في ممارسة هذا النوع من التطوير العقاري دون الحصول على الرخصة اللازمة.

يذكر أن برنامج «وافي» للبيع والتأجير على الخريطة التابع لوزارة الإسكان، يعمل على تنظيم نشاط بيع أو تأجير الوحدات العقارية مهما كان غرضها أو أسلوب تطويرها قبل أو أثناء مرحلة التطوير أو البناء، ويلزم البرنامج المطورين العقاريين بالتنفيذ وفق الخطة الرقمية لكل مشروع حسب المخطط والمواصفات المعتمدة، ويتلخص دوره في إصدار الترخيص لبيع أو تأجير أي وحدات عقارية على الخريطة مهما كان غرضها أو أسلوب تطويرها أو إنشائها بمختلف أنواعها (سكنية - تجارية - استثمارية - مكتبية - خدمية - صناعية - سياحية، ورخصة تسويق العقارات الخارجية على الخريطة، ورخصة بيع الأراضي الخام على الخريطة، ورخصة تسويق العقارات الداخلية على الخريطة، وكذلك رخصة عرض الوحدات العقارية على الخريطة في المعارض الخارجية، ورخصة تسويق العقارات الداخلية على الخريطة مقابل تسلم مبالغ حجز، وبرصد وإرفاق برنامج «وافي» أي مشروع عقاري يطرح بنظام البيع على الخريطة دون الحصول على إحدى هذه الرخص.

**«الدار» العقارية: تسليم مشروع «ممشى السعديات»
و«جواهر السعديات» في أبوظبي منتصف العام**

أبوظبي - «الشرق الأوسط» كشفت شركة «الدار» العقارية عن آخر مستحقاتها التي تضم المشروعات قيد التطوير في وجهاتها الرئيسية في أبوظبي، حيث وصلت أعمال الإنشاء في مشروع «ممشى السعديات» و«جواهر السعديات» إلى المراحل النهائية، ليكون تسليمهما حسب الموعد المحدد من منتصف هذا العام. وقد تم الانتهاء من الأعمال على واجهات المباني التسعة للمشروع السكني: «ممشى السعديات»، وتشهد الأعمال على واجهة المنصة تقدماً ملحوظاً. ووصلت أعمال التشطيبات الداخلية إلى المراحل النهائية من الأعمال في الساحة الشاطئية، والتي ستوفر مجموعة متنوعة من متاجر التجزئة والمطاعم والناقدات الترفيهية. وأحرزت الأعمال الإنشائية تقدماً ملحوظاً في «جواهر السعديات»، حيث يجري الانتهاء من الأعمال الخارجية. ويقع مشروع «جواهر السعديات» ضمن مجمع حصري مسور في المنطقة القفافية في جزيرة السعديات، ويشمل 83 وحدة «تاون هاوس» وفيلات ومركز مجتمع. وفي جزيرة ياس، تتواصل أعمال البناء حسب الخطة الزمنية المحددة في «ياس إيكرن»: المشروع السكني الفاخر لـ «الدار»، والذي يتكون من فيلات ووحدات «تاون هاوس»، ويطل على الواجهة المائية ويضم ملعب للجولف. كما تجرى حالياً إصلاحات داخلية، بالإضافة إلى تجهيز الطرق وأعمال البنية التحتية في جميع الفيلات ووحدات «التاون هاوس» البالغ عددها 652 وحدة سكنية، وقد تم فتح فيلات ووحدات «تاون هاوس» في جزيرة الريم، تقترب أعمال الإنشاء من 13 في «ووترز آج». وفي جزيرة باس أيضاً في جميع المباني الاكتمال في 3 من مباني مشروع «ذا بريدج» المكون من 6 مباني و1272 وحدة سكنية، مع تقديم الأعمار في المباني الثلاثة المتبقية بشكل جيد بعد الانتهاء من أعمال التكديس في أواخر عام 2018. وقد وصلت أعمال التوسعة والتجديد في «الجمي مول» بمدينة العين للمراحل النهائية ليتم افتتاحها قريباً. وسوف هذه التوسعة مساحة إجمالية قابلة للتأجير بقيمة 45 ألف متر مربع، ويتضمن أول مساحة تجارية مفتوحة للبيع بالتجزئة وتشمل 88 متجراً جديداً، وأول صالة «فوكس سينما» في العين تضم 8 شاشات.

**تقسيم البلاد إلى 7 أقاليم لونية... البيج للقاهرة والأبيض للإسكندرية
مصر تبدأ خطة لـ «تحسين الصورة البصرية» للمدن عبر الطلاء الموحد**



متابعون يأملون بسرعة تنفيذ الخطة للحد من عشوائية ألوان العقارات (تصوير: عبد الفتاح فرج)



المباني الموجودة على الطريق الدائري غرباً».

وأوضح أن «طلاء العقارات المبنية بالطوب الأحمر يدخل في لائحة الألوان الممنوعة، لكن لا بد من وضع دراسة قبل بدء التنفيذ لمعرفة ظروف وثقافة أصحاب هذه المباني»، وقال: «معظم هذه المباني عشوائية، دون ترخيص، وبعضها تم بناؤه بالتعدي على الأراضي الزراعية، فهي مبانٍ ليس لها وضع قانوني».

وأضاف غربياً: «لا بد من حل المشكلة بالكامل، فالخضبة أخطر من مجرد لون ومنظر حضاري»، لكنه في الوقت نفسه أكد أن «مسألة مشكلة البناء العشوائي تستغرق وقتاً طويلاً، لذلك من الممكن أن يتم بالتوازي مع محاولات تحسين الصورة»، موضحاً أن «مشكلة البناء العشوائي ناتجة عن تراكمات طويلة منذ عهد الرئيس الراحل أنور السادات، ولأسف لم يتم التعامل مع أي مشروع جيد»، مطالباً بالتنسيق الحضري بشكل متسق وقانوني، مع ثقافة وسلوك السائس، قبل فرض نمط عمراني أو لون معين على المدن والمباني».

وحول اللون الموحد قال غرب: «فكرة اللون الواحد جيدة لكن لا بد من اعتماد درجات مختلفة للون، فالإجمال يكمن في الاختلاف ولكن يتناسق»، مشيراً إلى فكرة كان قد اقترحها الدكتور عادل ياسين، خلال فترة عمله بجهاز التنسيق الحضري، وهي أن «يتم طلاء المباني في المدن الساحلية بألوان مختلفة، لمنحها نوعاً من التميز، على غرار القرى الساحلية في إيطاليا»، وتابع: «هذه الفكرة تصلح للمدن الساحلية، لكنها لا تصلح في المناطق الزراعية

الرئيسية القريبة من مطار القاهرة الدولي». وقال الدكتور خالد قاسم، مساعد وزير التنمية المحلية، حيث كان أول مشروع نفذته في ذلك الوقت هو طلاء واجهات المباني في البر الغربي بالأصفر.

الدكتور سمير غريب، رئيس الجهاز القومي للتنسيق الحضري الأسبق، والذي تولى مسؤولية الجهاز منذ عام 2004 حتى 2014، قال لـ «الشرق الأوسط» إنه «فور إنشائه الجاهز بدانا مشروعاً في البر الغربي بالأصفر، لطلاء واجهات المباني المطلية على الكوبري الذي تم إنشاؤه لربط البر الغربي بالبر الشرقي، ورأينا في اختيار الألوان المناخ وظروف المنطقة، فكان طلاء المباني باللون الطوبى ودرجات الأصفر».

بالنسبة مع الأهالي، وسكان هذه المناطق، حيث تم توجيههم إلى مقاول، وهم يتولون التعامل معه لطلاء واجهات منازلهم، وتحمل هذا على أي مشروع جيد»، مؤكداً أنه «لم تحدث أي اعتراضات من جانب الأهالي»، مشيراً إلى أن «المعمل امتد إلى مناطق أخرى في مصر الجديدة، والأماكن التراثية، وأوضح أبو سعدة أن «اللجنة المشكلة من أساتذة الفنون الجميلة والديكور والعمارة والتصميم، والتي وضعت المسطرة اللونية الجديد، وستحفظ المباني ذات الواجهات الحجرية أو الخشبية أو الرخامية بشكلها، لأن ألوانها تتماشى مع المجموعات اللونية المختارة».

وتتولى وزارة التنمية المحلية والمحافظات تنفيذ المخطط والتنسيق مع الأهالي لطلاء المباني، ويبدأت محافظة القاهرة بالتنسيق مع الأهالي في المناطق التي تضم آثاراً ومباني ذات طراز

مشاهدته كم المباني العشوائية بالطوب الأحمر على الطريق الدائري، والتي ستكون أول شيء تقع عليه عين زوار المتحف». وقال أبو سعدة إن «المشروع سيبدأ بالعقارات المبنية بالطوب الأحمر خصوصاً على المحاور الرئيسية، لتنفيذاً لتوجيهات الرئيس، من ثم يتم الانتقال إلى الطرق الفرعية، وفي المرحلة الثالثة من المشروع سيتم التعامل مع المباني غير المتجانسة مع الفراغ العمراني»، مؤكداً أن «المباني الأثرية، والمباني ذات الطراز المعماري المتميز لن تخضع لقانون الطلاء الموحد، وستحفظ بألوانها الحالية».

وأضاف أبو سعدة أن «القرى السياحية في بعض المدن الساحلية على شاطئ البحر الأحمر، والتي تضمن ترخيصها نصاً على لون محدد، لن تكون مطالبة بتغيير ألوانها لتتماشى مع الخطة الجديدة»، مشيراً إلى أن «معظم ألوان هذه القرى قريب أو هو نفس اللون المخصص لكل إقليم».

وأكد رضا أن «أهم نقطة في المشروع هي المباني المطلية على الطريق الدائري، المحور الرئيس للمتحف المصري الكبير»، موضحاً أن «المشروع يبدأ بالعقارات المبنية بالطوب الأحمر، أما العقارات التي أنهت طلاء واجهاتها بالفعل، فلن تكون مطالبة بتغيير اللون إلا عند التجديد، وستحفظ المباني ذات الواجهات الحجرية أو الخشبية أو الرخامية بشكلها، لأن ألوانها تتماشى مع المجموعات اللونية المختارة».

وتتولى وزارة التنمية المحلية والمحافظات تنفيذ المخطط والتنسيق مع الأهالي لطلاء المباني، ويبدأت محافظة القاهرة بالتنسيق مع الأهالي في المناطق التي تضم آثاراً ومباني ذات طراز

للزرق، وقطاع الدلتا باللون البيج سيناء، وقطاع جنوب سيناء باللون الرملي المصفر، بجانب قطاع أسوط». ووصف مجادة الطلاء الموحد بأنها «مبادرة رائعة، وإن كانت متأخرة، لكننا نحتاج إليها بدأت مصر تنفيذ خطة لتحسين الصورة البصرية للمدن المصرية، عبر توحيد ألوان طلاء واجهات المباني. ويأتي إعلان هذه الخطة تنفيذاً لتكليفات الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي أخيراً بطلاء جميع واجهات المباني المبنية بالطوب الأحمر، وفق إعلان تكليفات الرئيس بدأت وزارة التنمية المحلية والجهاز القومي للتنسيق الحضري، عقد اجتماعات، وتشكيل لجنة فنية من المتخصصين لتحديد الألوان المناسبة لكل محافظة».

المهندس محمد أبو سعدة، رئيس الجهاز القومي للتنسيق الحضري، أكد في تصريحات لـ «الشرق الأوسط» أنه «تم الانتهاء من وضع الخريطة اللونية لمحافظة الجيزة، بعد تقسيمها إلى 7 أقاليم لونية»، مشيراً إلى أن «اللجنة بدأت بدرجات البيج في القاهرة، الذي يتحول إلى الأبيض المائل للزرق في المحافظات الساحلية، بينما اعتمدت الألوان التراثية في الصعيد»، وقال: «حرصنا على أن يكون استخدام اللون بمختلف درجاته، لمنح فرصة للمعماريين للإبداع في الواجهات».

الدكتور أشرف رضا، أستاذ وكبير كلية الفنون الجميلة، أوضح لـ «الشرق الأوسط» أن «القطاعات السبعة للجمهورية هي: القاهرة الكبرى التي ستعتمد اللون البيج بدرجاته والإسكندرية باللون الأبيض المائل

«جيه إل إل» 5 عوامل ستساعد على تشكيل السوق خلال العام الحالي

سرعة تنفيذ القوانين ستعاب دوراً رئيسياً في زيادة الطلب على سوق الإمارات العقارية



تحول المدن الذكية أولوية أجندة الحكومة مع دخول «رؤية 2021» طور التنفيذ

الإلكترونية وما تبعه من تحول رقمي على مستوى قطاع سلسلة التوريد، تشهد زيادة متزامنة في الطلب على المرافق الأكثر تخصصاً بما في ذلك مستودعات التخزين. وسيوفر العام المقبل المزيد من الفرص بالنسبة للمرافق في المناطق الحرة التي تضم مراكز التوزيع الصناعية.

قطاع الفنادق قد يشهد المزيد من فرص البيع وإعادة تصنيف العلامات التجارية في عام 2019. شهد عام 2018 طفرة في مبيعات الفنادق في الإمارات، ومن المتوقع أن يستمر هذا الاتجاه في عام 2019 حيث يسعى المشغلون إلى الانتقال إلى نموذج «الأصول الخفيفة»، وبالتالي يعزز ثقة المستثمرين إثر تحسين شفافية السوق فيما يخص المعاملات الحديثة. ومن المرجح أن يشهد عام 2019 أيضاً المزيد من إعادة تصنيف العلامة التجارية - نظراً لأن أكثر من 50 في المائة من غرف الفنادق في دبي تديرها حالياً العلامات التجارية العالمية الضخمة - مع استمرار نمو العرض في القطاع الفندي المتوسط في السوق.

من جانب آخر سجلت دبي تعزيز مستويات الإقبال والإنفاق. وسيحتاج مالكو مراكز التسوق لتجهيز الطريق أمام اتجاه «الترفيه أثناء التسوق» والترفيه أثناء تناول الطعام» في ظل نجاح المفاهيم المرتبطة بالأطعمة والمشروبات في الحلول مكان منافذ البيع بالتجزئة التقليدية. نضج السوق الصناعية يعزز الطلب على المرافق المتخصصة: مع ظهور مفهوم التجارة

العالم الجديدة وتحقيق الكفاءة من حيث التكلفة. الاستفادة من التكنولوجيا لبناء مبان ومدن «أكثر ذكاء»: تحللت المدن الذكية أولوية أجندة الحكومة مع دخول رؤية 2021 طور التنفيذ. ومسألة دخول التكنولوجيا إلى مكان العمل ستسهم لمديري المرافق ومشغلي المباني بفرض رقابة وثيقة على أداء مبانيتهم. هذا بالإضافة إلى تحسين جاذبية المباني للمستأجرين، وبالتالي تحسين الأداء المالي... وستواصل التكنولوجيا العقارية إحداث تأثير عميق ضمن عدد من المجالات، بما في ذلك التقنيات التنبؤية لتحليل أداء العقارات والتعاملات في السوق وتوفير وسائل أكثر ذكاء لإدارة العقارات.

المساحات المكتبية المرنة أحد أكبر التحولات التي شهدتها القطاع العقاري في منطقة أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا. وتواصل دبي قيادة هذا التوجه في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، حيث تشير التوقعات إلى استمرار حالة النمو هذه بوتيرة متسارعة خلال السنوات المقبلة بفضل الطلب القوي من قبل المستأجرين والمالك على حد سواء. وشهد عام 2018 ارتفاع عدد مشروعات المساحات المكتبية المشتركة والمخزمية إلى 70 مشروعاً (بمساحة إجمالية تبلغ 69 ألف متر مربع) من 9 مشروعات فقط (30 ألف متر مربع) خلال عام 2010. ولا يزال مفهوم المساحات المكتبية المرنة يحظى بإقبال واسع مع تركيز الشاغلين على طرق

في الإمارات. وتعتمد توقعات عام 2019 على سرعة تنفيذ القوانين والتشريعات التي سُنت العام الماضي والتي ستلعب دوراً رئيسياً في زيادة الطلب. وفي ظل استمرار تحديات السوق يمتلك المستثمرون والمستأجرون الفرصة لتحسين الأداء من خلال استكشاف الفرص الناشئة المرتبطة بالأصول العقارية الجديدة: كالمساحات المكتبية المرنة وقطاع الخدمات اللوجيستية، إلى جانب الفرص المتاحة لتعزيز أداء الأصول التقليدية مثل الفنادق ومراكز التسوق». وتشتمل قائمة العوامل الأساسية التي ترسم ملامح الفرص الاستثمارية في سوق دبي العقارية خلال عام 2019، والتي حددتها فعالية «نظرة على العام المقبل»، في عوامل يتوقع التقرير أن تكون مؤثرة في أداء السوق العقارية الإماراتية خلال الفترة المقبلة. زيادة متسارعة في نمو قطاع المساحات المكتبية المرنة في دبي: يمثل التوجه العالمي نحو

أشار تقرير صادر مؤخراً إلى أن سرعة تنفيذ القوانين والتشريعات التي سُنت العام الماضي في الإمارات ستلعب دوراً رئيسياً في زيادة الطلب خلال العام الحالي، في الوقت الذي تتطور فيه فرص الاستثمار تحديات السوق للمستثمرين والمستأجرين الفرصة لتحسين الأداء من خلال استكشاف الفرص الناشئة المرتبطة بالأصول العقارية الجديدة. وقال التقرير الصادر من شركة «جيه إل إل» إن خمسة عوامل ستساعد على تشكيل ملامح السوق العقارية في الإمارات خلال عام 2019، في الوقت الذي تظهر فرص ناشئة في ظل حالة عدم اليقين التي تسيطر على السوق. واستعرض التقرير الذي صدرت تحت عنوان «نظرة على العام المقبل» الفرص الناشئة في السوق، في الوقت الراهن الذي يتميز بعدم اليقين، مع تطور التقنيات والتكنولوجيا ودخول اللوائح والتشريعات الجديدة حيز التنفيذ لتساهم في زيادة الفرص المتاحة في قطاعات المساحات المكتبية المرنة والمبيعات وإعادة التأجير وصناديق الاستثمار العقاري (رييتس) والأصول العقارية البديلة، بما في ذلك المستودعات وقطاع الخدمات اللوجيستية. وقال كريسج بلامب مدير الأبحاث في شركة «جيه إل إل» لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا: «خلال عام 2018 تراجع أداء معظم قطاعات السوق العقارية

وجهة تجذب أثرياء الهند لإقامة حفلات زفاف باذخة فيها

راجستان... صحراوية بقصور فخمة وقلاع رومانسية

أيضاً، وبمجرد دخولك الفندق، تتبدل ورواد وأهاس بلطف من السقف لتحياتك، بينما تتردد أصداء الطبول التي يقرعها فنانون شغبون.

ويتمتع الجو العام الهادئ والمرح للصحراء إلى داخل الفندق الذي تحيطه هالة من الصفاء، ولدى النظر عبر النافذة، تجد أمامك موجات متبدلة من الرمال لا نهاية لها تسد الأفق، الأمر الذي يعين الذهن على الدخول في حالة من السكون والتأمل.

وداخل الفندق يتوافر كل ما يمكن أن تحتاج إليه، من غرف ترمز بين تاريخ عريق وطابع حديث معاصر، مثل حمام سباحة تحت ظلال أشجار وازفة، وشبكة إنترنت سريعة، ووجبات خفيفة وأطباق شهية، تتنوع ما بين المطبخ الهندي ومطبخ حوض البحر المتوسط.

جايبور

هي عاصمة راجستان، وتعتبر وجهة ساحرة تعج بالفخامة والجمال لإقامة حفلات زفاف لا تنسى. ومن أبرز الأماكن فيها «جاي محل بالاس»، القصر التاريخي



القصر الذي أقام فيه موكيش أمباني حفل زفاف ابنته في أودايبور

نيودلهي، براكريتي غوبتا

بقصورها الفخمة وحدائقها ذات الطابع الرومانسي، تمثل ولاية راجستان الهندية صحراوية مكاناً مثالياً لإقامة حفلات الزفاف الأسطورية. وهذا ما تؤكد الصور التي نشرتها كثير من المجلات. منذ نحو شهرين فقط، استضافت الولاية ثلاثة حفلات زفاف جذبت أنظار العالم، في ثلاث مدن مختلفة. وما زاد من حجم الإقبال أن البنية التحتية جد مناسبة، من فنادق فاخرة تنقل الزوار إلى زمن خيالي برفاهيتها إلى حسن صيانتها، وتخصص الشركات في تنظيم هذه الحفلات الباذخة، مما يؤكد مقولة إن إقامة حفلات الزفاف في راجستان تليق بالملوك.

أودايبور

مدينة البحيرات والقصور، كما يصفها البعض. ففي كل جنباتها تتردد أصداء تقاليد عريقة وأجواء رومانسية، الأمر الذي جعلها تستحق أن تكون من أهم الوجهات السياحية على الخريطة العالمية. ومنذ فترة قريبة فقط، اختارتها مجلة «ترافيل أند ليجر» لتكون



القصر الذي أقامت فيه النجمة شوبرا وجوناس حفل زفافهما

يقع على مسافة ساعة من القلعة. الفخم الذي يعود تاريخ إنشائه لعام 1745، ويمتد على مساحة 18 فدانا، تضم حدائق غناء على الطراز المنغولي، الأمر الذي يجعلها مثالية لحفل زفاف في الهواء الطلق. ويوفر

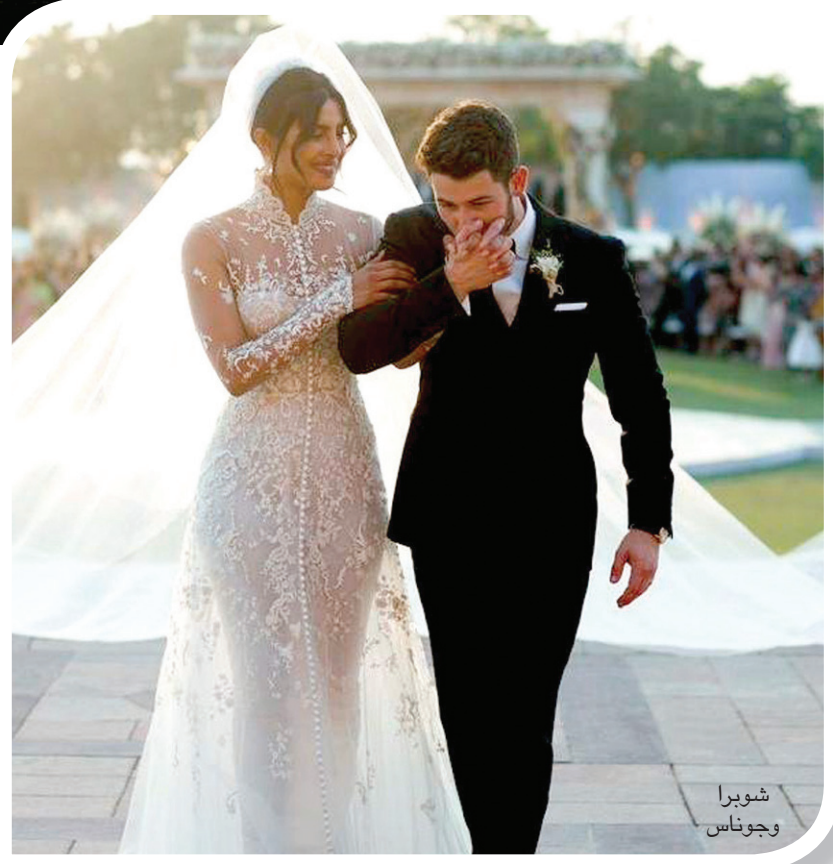
الفندق خدمات متنوعة في هذا الشأن، منها توفير أفعال وجمال مزدانة اللوان، وعربة خاصة تجرها الخيول لنقل العريس والعروس، بجانب حفلات عشاء بعد إتمام رومانسية تعقب براححة الورد.

ومن ناحية أخرى، كان قصر رامباغ في الأصل مقر إقامة مهباجا جايبور، وتحول الآن إلى فندق فاخر ما يزال يحتفظ بلامحه الأصلية. ويحرص القائمون على إدارته على بذل كل جهد ممكن لضمان خروج حفل الزفاف بأروع صورة ممكنة، من خلال خدمات متنوعة، منها توفير متخصصين وأقواسه الكبيرة، يتميز المكان بطعام ملكية واضحة، ومثلما هو الحال مع القلعة، يتميز مستوى الضيافة داخل المكان بالفخامة

التي يعود تاريخ إنشائه لقرن الـ11، وهي تعد بمثابة بوابة صحراء طهار أو صحرأ الهند الكبرى. ومن المعتقد أن القلعة واحدة من «القلاع الحية» القليلة للغاية على مستوى العالم،

ويوجد بها فندق سورياباغ الذي جرى تشييده باستخدام أحجار رمليية صفراء اللون، تبدو ممتزجة بلون الصحراء المحيطة. وفي الواقع، تبدو القلعة برمتها أشبه بواحة حجرية في قلب الصحراء، وتشغل رأس تل منخفض. ومن المدخل، يمراته الضخمة وممراته المائية الأخرى وأقواسه الكبيرة، يتميز المكان بضيافة داخل المكان بالفخامة

التي يعود تاريخ إنشائه لقرن الـ11، وهي تعد بمثابة بوابة صحراء طهار أو صحرأ الهند الكبرى. ومن المعتقد أن القلعة واحدة من «القلاع الحية» القليلة للغاية على مستوى العالم،



شوبرا وجوناس

جوديبور

يمكن عقد حفلات زفاف بها قلعه مهباجا، الواقعة على مساحة من أرض قاحلة قرب جوديبور، تتلخص فيها معاني الفخامة والثراء، مما يجعل منها مكاناً مثالياً لإقامة حفلات زفاف مميزة. ويوجد بها فندق يضم تسعة أجنحة فاخرة فقط، مما يستلزم حال إقامة حفل زفاف به الحرص على خفض أعداد المدعوين وانتقائهم بعناية. ومن بين الخدمات التي يوفرها تشييد خيام مزدانة بالزخارف وشتى أنواع الطعام الشهية. وحال الرغبة في إقامة حفل زفاف حصري شديد الخصوصية، فإن قلعة مهباجا المكان الأمثل لذلك. أما إذا رغبت في عقد حفل زفاف أكبر، فهناك الفندق الشقيق لقلعة مهباجا، روهيتي غار، الذي يضم 34 غرفة فندقية،

أرجاء أعداد كبيرة من الطوائس بحرية وسلام. ويوجد القصر فوق تل شينبار، أعلى نقطة في جوديبور. ومن أعلى التل، يمكن الاستمتاع بمشهد بانورامي للمدينة، وكذلك كتابان الرمال الذهبية المحيطة بها من بعيد. وعلى مر السنوات، استقبل الفندق كثيراً من الشخصيات الشهيرة عالمياً، مثل الأمير تشارلز وكاميللا دوقة كورنول والمغني البريطاني ميك جاجر، وغيرهم. جدير بالذكر أنه استضاف في عام 2006 حفل زفاف إليزابيث هيرلي وارون نايار، وتضمنت قائمة المدعوين حينها العارضتين كيت موس وشاعومي كامبل، والمغنيين ستينغ وديانا روس، ومن بين الصور الأخرى التي

تعرف المدينة كذلك باسم «المدينة الزرقاء»، نظراً لأن غالبية المنازل بالمدينة مطلية باللون الأزرق بداخل المدينة القديمة، وهي واحدة من المدن الأخرى في راجستان التي تعج بالقصور الفاخرة والقلاع غريبة الشكل. واستضاف «أومايد بهاوان زواج نجمة بوليوود بريانكا تشوبرا بالممثل المغني الأمريكي نيك جوناس. أما الفندق الذي استضاف حفل الزفاف، فهو في حقيقة قصر ملكي وواحد من أكبر أماكن الإقامة الخاصة على مستوى العالم. ويضم القصر 347 غرفة ممتدة عبر 26 فدانا، تجوب



المثلة الهندية بريانكا شوبرا وزوجها نيك جوناس خلال احتفالتهما بزفافهما

من قصري «أوبيروي أودايغلاس» و«سيتي بالاس». أما غالبية الاحتفالات، فتركزت في فندق «لوكس أوبيروي أودايغلاس»، الواقع على ضفاف بحيرة بتشولا. ويتميز هو الآخر بطابع فريد بين الفنادق الفاخرة على مستوى أودايبور، فهو عبارة عن ضيعة ضخمة تمتد على مساحة 50 فدانا، كانت ملكاً في وقت مضى لحاكم ميوار. وتتيح جميع غرف الإقامة وقاعات تناول الطعام فرصة لمعاينة مشاهد ساحرة من البحيرة المتألقة والحدائق المحيطة. ويعتبر فندق «أوبيروي أودايغلاس» واحداً من ثلاثه فنادق بالهند نجحت في الظهور على قائمة «كوندي ناست «ستشري فوكس» جيمس مردوخ، وكوكتي من نجوم بوليوود. ووصل المدعوون للحفل بواسطة طائرات خاصة وسيارات فاخرة. وجاء العرض الغنائي للنجمة بينوسيه بعناية تتويجاً لاحتفالات صاخبة استمرت يومين قبل عقد مراسم الزفاف الهندي التقليدي، في كل مكان من بين الأماكن التي

«أفضل مكان في العالم». وهذا أيضاً ما يجعلها مكاناً مثالياً لإقامة حفلات أسطورية. وقد وقع عليها اختيار موكيش أمباني، الرجل الأكثر ثراءً في الهند، تبعاً لتقديرات مجلة «فوربس»، بثروة تقدر بـ47.3 مليار دولار، لإقامة حفل زفاف ابنته الذي استمر ثلاثة أيام متواصلة. وتضمنت قائمة المدعوين هيلاري كلينتون، وأريانا هفتغتون، ووزير الخارجية الأمريكي السابق جون إف. كيري، ورجل الأعمال ستيفن شورزمان، ورجل الأعمال هنري كريفيكس، ومؤسس «بيلبو بي بي» مارتين سوريل، والرئيس التنفيذي لشركة «ستشري فوكس» جيمس مردوخ، وكوكتي من نجوم بوليوود. ووصل المدعوون للحفل بواسطة طائرات خاصة وسيارات فاخرة. وجاء العرض الغنائي للنجمة بينوسيه بعناية تتويجاً لاحتفالات صاخبة استمرت يومين قبل عقد مراسم الزفاف الهندي التقليدي، في كل مكان من بين الأماكن التي

حول العالم

كيب تاون، جنوب أفريقيا

يقع فبراير (شباط) في منتصف موسم الصيف في كيب تاون. يتميز الطقس في هذه الفترة بهواء قوي، وساعات نهار طويلة، وسماء صافية، وأمسيات دافئة. داخل المدينة، تعتبر «في أند إيه ووترفرونت» التي تحمل اسمها أول حرفين من اسمي الملكة فيكتوريا وابنتها الأمير الفريد، واحدة من أشهر المزارات.

كان الأمير الفريد هو من دشّن هذه الواجهة المائية عام 1860، وافتتحها رسمياً مرة أخرى في عام 1870. ومنذ ذلك الوقت، يحظى المرفأ بشهرة واسعة، واليوم يضم مجموعة من المطاعم والمتاجر والمعارض وخصوصاً للأحياء المائية يحمل اسم «كيب ويل»، إضافة إلى عدد من المعالم التاريخية التي يعود تاريخ إنشائها إلى القرن الـ18. وتتميز كيب تاون أيضاً بمجموعة من الشواطئ المظلة على المحيطين الهندي والأطلسي، مياهها صافية ورمالها بيضاء. بيد أن هذا ليس ما يجعلها منطقة جذب من الطراز الأول، فهناك أيضاً التزلج على الأنواع والرمال، علاوة على صور شتى من الحياة البحرية. كما ينقل التلفزيون الزائرين إلى جبل تيبيل ماونت، بقمتها المسطحة وتوفره على سيارات دوارة تمنح مشاهد بانورامية على المدينة والشواطئ والميناء.



ثم تنظيم سباقات خيول في اليوم الثالث. أيضاً، تشهد المدينة تنظيم مهرجان مصابيح الربيع، الذي يجري خلاله تعليق مئات المصابيح المزدانة بالالوان، فوق الأسواق وواجهات المتاجر والمطاعم، وكل مكان ذهب إليه.

والأحمر الجرايين، على أساس انهما من الألوان الجالبة للحظ في معتقدات الصينيين. ولا ينبغي أن تفوت مشاهدة موكب الاحتفال بالعام الصيني الجديد خلال اليوم الأول من العام، والذي يتبعه إطلاق ألعاب نارية مبهرة فوق ميناء فيكتوريا في اليوم الثاني،

كونغ، للاحتفال بالسنة الصينية الجديدة، مع بزوغ أول قمر كامل في التقويم القمري. وتجدر الإشارة إلى أن رأس السنة الصينية الجديدة سنبدا في 5 فبراير عام 2019. وهو ما سيكون إيداناً باحتفالات صاخبة. وفي كل مكان توجه له انظارك سترى اللونين الذهبي

هونغ كونغ

تعتبر مدينة كومبوليتانية أشبه بواحة استوائية، رغم أن بها أكبر مجموعة من ناطحات السحاب على مستوى العالم. على مسافة 20 دقيقة بالسيارة من أي نقطة بالمدينة يمكن الوصول للمشاطئ ومسارات لتسلق الجبال، من خلال مجموعة من الأشجار الخضراء الكثيفة على الجبل.

ويستطاع عشاق المغامرات إيجاد سبل لا حصر لها للاستمتاع، وضخ معدلات الأدرينالين بقوة، بدءاً من التحليق بالمظلة من أعالي الجبال، إلى الطقس أو التزده في قوارب سريعة. أما الراغبون في التسوق واستكشاف المدينة، فيمقدورهم زيارة الشوارع المزدهمة في كوزواي زباي، وأسواق مانغوك، لشراء تذارات وسلع فاخرة مقلدة، وربما تناول الطعام من عربات مصطفة بالشوارع. ومن سوق الزهور إلى سوق السيدات إلى سوق السمك وما وراءه، تبدو الخيارات دونما نهاية. ويعتبر فبراير (شباط) فترة مثيرة بصورة خاصة لزيارة هونغ



رحلة مع خالد الصاوي؛

السفر أهم مكافأة لي منذ الطفولة



في أميركا

القاهرة: نادية عبد الرحيم

بدأت تجربة الفنان المصري خالد الصاوي مع السفر في وقت مبكر من العمر. اعتاد عليه منذ كان طفلاً كمكافأة له في كل سنة على نجاحه الدراسي، لأنه كان «طفلاً شقيماً ومشاعياً»، على حد وصفه، كانت أسرته تحفزها على الدراسة بأن تعده برحلة خارج مصر. لهذا أصبح في جعبته عدد لا يحصى من الذكريات والمواقف المفعمة بالإنسانية والمعرفة، برويها لـ «الشرق الأوسط» في السطور التالية:

● السفر أهم متعة بالنسبة لي، لأنه مرتبط لدي بمشاهدة أماكن وتفاصيل جديدة. فتحت عيني وأنا طفل في مدينة إدفو جنوب مصر، وما إن بدأت استوعب ما يدور حولي،



في ملاهي باريس

الذي أحب السفر معه دائماً. فهي رقيقة درب رائعة. ● المدينة التي أبهرتني أخيراً هي نيويورك. سافرت إليها مرتين، وفي كل مرة اكتشف ثراءها الثقافي والفني، واستمتع بزيارة معارضها الفنية ومسارحها، وفي مقدمتها برودواي. رحلتي المقبلة ستكون رحلة عمل إلى لبنان لتصوير فيلم جديد مع تامر حسني، لم يتم بعد الاستقرار النهائي على عنوانه. أنا متشوق لزيارة لبنان للمرة الثالثة، لأنه بلد جميل والطبيعة فيه خلابة. ● بعد تجاربي وخبرتي في السفر، أستطيع أن أجزم بأن كل شيء يمكن الاستغناء عنه، من ملابس وهواتف جواله وما يشابه من أمور، يمكن شراؤها من أي مكان. المهم أن يكون معك مبلغ محترم وبرنامج منظم بشكل دقيق.

● أصعب موقف مر علي أثناء السفر كان إحدى رحلاتي لألمانيا التي كنت أتعالج فيها من فيروس «سي»، حينها صدمني البروفيسور المعالج باحتمال إصابتي بالسرطان، وأنه علي البقاء بالمستشفى عدة ساعات لإجراء التحليل المطلوب. مرت علي هذه الساعات وكأنها دهر، شعرت فيها كما لو كنت أصارع الموت، إلى أن ظهرت النتيجة، لكن ما اندهشت له، هو صراحة الطبيب، وقارنت بينه وبين الطبيب المصري، الذي يكون رحيماً بمرضاه ويعاملهم بحكمة. الطريف أنني بعد رحلاتي المتعددة لألمانيا لم أعالج من الفيروس إلا في مصر.

فرنسا، ولأنها كانت مع أسرتي كان لها طعم مختلف، وكنت دائم التهرب لقضاء أوقاتي مع شباب من عمري. عندما كنت في عمر الـ 15، سافرت إلى روما عند عمتي. هناك جذبتني المسارح والتاريخ والثقافة، وحين زرت إنجلترا وأنا في الـ 16، عرفت لماذا كنت مهووساً لم يخطر ببالي حينها أن أكون ممثلاً. كنت عندما يسألني والداي عن هدية النجاح التي أحلم بها دائماً أختار رحلة إلى مكان جديدة. بعد أن عرفنا نقطة ضعفي، ولأنني كنت طفلاً شقياً ومشاعياً، استغلنا هذه النقطة بأن جعلنا مكافأتي السنوية بعد النجاح.

أول رحلة لي خارج مصر كانت إلى تونس، وكنت حينها في الـ 13 من عمري. سافرت بمفردي ولم أشعر بالخوف لأن والدي عودني على أن تكون مسافة كافية من الحرية أصول وأجول فيها لكن بمسؤولية. كانت الرحلة بتاريخ 7/ 1977 ولحد الآن لم ينح هذا الرقم من ذاكرتي. في الحقيقة كنت أحلم بالسفر إلى إنجلترا بدل تونس، لكن لم يتحقق لي هذا الحلم لأنني لم أحصل على تأشيرة دخول بسبب صغر سني، ولأنني لم أكن مصحوباً بأحد. لكنني استمعت للغاية باكتشاف مدينة سوسة التونسية، وهذه البلدة الساحلية الهادئة ذات الطراز المين، والشواطئ الرائعة. منذ هذه الرحلة وحتى الآن يعد السفر بالنسبة لي نوعاً من أنواع التجديد في الحياة، فإنا أرى أن الإنسان في كل رحلة سفر يكون كمن يولد من جديد، لأن لكل دولة طابعاً خاصاً. ثاني رحلة لي كانت إلى



في جزيرة رودس اليونانية

مدينة تنهل الحداثة من الحنين إلى الماضي أوبورتو... غريمة لشبونة



مبان ملونة في الحي المحاذي للمرفأ من العصر الوسيط

«غوارانسي» الشهير الذي تزين جدرانها لوحات الخزف الأبيض والأزرق الذي تشتهر به البرتغال، وحيث بإمكانك الاستمتاع بموسيقى الغادو التي تختصر جوهر النفس البرتغالية المجدولة بالحسرة والحنين. وفي شارع سانتا كاتارينا التجاري يوجد مقهى آخر هو الماجيستيك الذي وضعت فيه رولينغ فصولاً من رواية هاري بوتر

محطة القطار الرئيسية

إلى الذين يستهويهم الخزف البرتغالي الشهير، وهم كثر في العالم، لا بد من زيارة إلى محطة القطار الرئيسية التي تزين جدرانها بهوشا الرئيسي أكثر من عشرين ألف قطعة خزف تحكي تاريخ البرتغال. ومن الجانب الخلفي للمحطة يتفرع شارع الزهور الذي أعيد ترميمه في السنوات الأخيرة ليصبح مخصصاً للمشاة، وفيه مجموعة من المتاجر الأنيقة والمقاهي والمطاعم الهادئة والمحلات المتخصصة بالمنتجات البرتغالية التقليدية

حي الأريبييرا

من هنا تبدأ مسيرة الانحدار نحو حي La Ribeira، وهو الأقدم في المدينة، الذي أعلنته اليونسكو تراثاً عالمياً منذ سنوات. ولا بد هنا أن تكون آلة التصوير جاهزة للتقاط المشاهد الجميلة والمباني الملونة التي يعود معظمها إلى العصر الوسيط ويتعرج النهر ببطء عند أقدامها. وفي هذا الحي القديم يوجد عدد من الفنادق الصغيرة الفخمة التي يقع معظمها في مبان تعود إلى مئات السنين. وليس أجمل وإلى مطالع القرن العشرين، وأبرزها مبنى البلدية والرك التي تحيط بميدان الحرية الذي يشكل همزة الوصل بين المدينة القديمة والمدينة الحديثة، حيث يبرز مبنى قديم يقوم فيه مقهى بلوغ القمة. لكن درة هذا الميدان هي مكتبة Lello و Irmao التي تعتبر من أجمل مكتبات العالم والتي كانت مصدر إلهام للكاتبة جوان رولينغ عندما وضعت سلسلة مؤلفاتها الشهيرة حول شخصية هاري بوتر.

جادة الجلاء

نواصل طريقنا حتى نصل إلى جادة الحلفاء المحفوفة بالمباني الجميلة التي تعود إلى مطلع القرن العشرين، وأبرزها مبنى البلدية والرك التي تحيط بميدان الحرية الذي يشكل همزة الوصل بين المدينة القديمة والمدينة الحديثة، حيث يبرز مبنى قديم يقوم فيه مقهى

عن العيون يتوسطها مقهى يشتهر بالحلوى التقليدية التي يقدمها. وإلى عشاق الشاي، ويقال له بالبرتغالية Cha، لا بد من استراحة في Rota do Cha التي هي بمثابة واحة وحديقة شرقية ومطعم يقدم ما يزيد عن 300 نوع من الشاي إلى جانب المأكولات البرتغالية الخفيفة... بالاسم وليس بالفعل

ميدان الكهنة

تترك الحي العالي وترتفع نحو ميدان الكهنة الذي يرتفع في وسطه برج من العصر الوسيط يعلو 76 متراً ويمكن الصعود إليه للتمتع برؤية المدينة... لمن كانت لديه الرغبة والقدرة لتسلق 240 درجة قبل

أوبورتو (البرتغال)، شوقي الرئيس

لا يكفي ما يقوله الرحالة العارفون الذين يستكشفون الدروب غير المطروقة بحثاً عن المخارج الأخاذة خارج المسارات السياحية التقليدية، بل عليك أن تشد الرحال بنفسك إلى هذه المدينة التي يتعاقق على أقدامها نهر «دويرو» الهادر مع مياه المحيط الأطلسي عند طرف البرتغال الشمالي. حينها فقط ستدرك أن السعادة في «أوبورتو» تورق مع الحداثة الناهلة من الحنين إلى الماضي وتزهر مع الإبداع المجدول بماء التقاليد العريقة. هنا ليلفظ النهر أنفاسه الأخيرة، متعرجاً إلى أن يختفي في حنايا مدينة لا تميظ اللثام عن سحرها إلا لمن باتتها متعطشاً للنفرد والمفاجات.

إنها الوجهة الجديدة لأولئك الذين تأسروا لاكتشاف البرتغال وتوقفوا عند عاصمتها لشبونة وشواطئها الرملية الممتدة على طول منطقة «الغربي» Algarve.

أوبورتو، ومعناها الميناء باللغة البرتغالية، تتراكم فيها فصول عديدة وغنية من تاريخ البرتغال الذي ولد كدولة في أحد قصورها، لكنها تتجدد بوتيرة متسارعة منذ سنوات جعلت منها قطباً للأفكار والمشاريع الطبيعية في الهندسة المعمارية والموضة والطهي، وملتقى للمسافرين الذين يتوقون إلى الجمع بين الترفيه والسياحة التاريخية وبين ملذات المائدة والمناظر الطبيعية الخلابة.

أهم المزارات

زيارتنا إلى «غريمة» لشبونة نبدأها من الحي العالي الذي يعرف أيضاً بحي الفنون حيث تنتشر أكثر من 600 صالة للعرض على طول شارع ميغيل بومباردا الذي كان لسنوات قليلة خلت في حالة من التدهور والإهمال. ويشهد هذا الحي حركة

مركز بومباردا

على أطراف الحي العالي يقوم مركز بومباردا التجاري في مبنى عريق على الطراز الاستعماري البرتغالي حيث توجد محلات مصممي الأزياء الطليعيين إلى جانب محترفات فنانين يتمتع بعضهم بشهرة عالمية. وفي الطابق الأرضي من المركز حديقة جميلة بعيدة

طقس عليل وأنشطة متنوعة كنوز مالطا العائلية

لندن، «الشرق الأوسط»

ساينس سنتر»، وهو مركز للأشطة العلمية يعيش فيها كل أفراد العائلة أوقاتاً مفيدة. فقننه مثلاً تحتوي على نماذج للكواكب والنجوم وعالم الفضاء، وهو ما ينمي فضولهم وثقافتهم العلمية. أما «مالطا ناشيونال، أكواريوم» الذي يمتد على مساحة 20 ألف متر مربع على عجائب الحياة البحرية في كافة أرجاء الجزيرة، فيقدم للعائلات مغامرات الدبابات البحرية في المياه العذبة مع جولات غوص لمشاهدة أنواع الأسماك الصديقة وأسرار الحياة البحرية الغامضة. أما خليج كل من ميلبها ورملية وغودش فيرحب بدوره بالعائلات. فمسار الشواطئ فيه مجهز تجهيزاً كاملاً بالمقاهي والتسهيلات التي توفر لهم خدمات كثيرة مثل ركوب الأمواج والغزلج على المياه مع إمكانية مشاهدة الطيور البحرية على اختلاف أشكالها.

كل من يقصدها يتغننى بطقسها العليل. فهي تتمتع بنحو 300 يوم مشمس على مدار السنة. لكن ليس هذا وحده ما يمنح مالطا شهرتها السياحية. فجزر مثل غودش وكمونة تتمتع بالكثير من المواقع الطبيعية الخلابة، إضافة إلى الأمان، الأمر الذي يجعلها وجهة مثالية لكل أفراد العائلة. وهذا تحديداً ما أصبحت تركز عليه لجذب المزيد من السياح. مثلاً سيتمتع الأطفال بقائمة من المغامرات على الدراجات الرباعية في غودش، وجولة على دراجة السيجواي حول العاصمة فالينا، ودخول عالم القراصنة والقصص الخيالية وتجربة حياة الفرسان الماطلين القدماء في بلايموبال فينبارك ماطا. فضلاً عن زيارة «إسبلورا إنتركتيف



حوض الأسماك في المتحف الوطني

صدرت أعماله الشعرية في الذكرى الثالثة عشرة لرحيله

من خذل عصام محفوظ... أمته المهزومة أم شياطينه الحرون؟



عصام محفوظ

وترجيعاتها المترعة بالشجن: «وفي الغرف المسدلات الستور \ تباع وتُشرى هناك القبور \ كفى يا ابتنتي! اغلقي النافذة \ على مهل في عيون الحبيب \ وفي وشوشات المساء الغربي \ تمر الرياح، تمر السنون \ وتستدفئ العث بطن الخزانة عند المساء.»

أما قصائد «أعشاب الصيف» اللاحقة، فلا تعكس من جهتها أي نقلة نوعية في تجربة عصام محفوظ.

فالعناوين المختارة لا تحيل القارئ غالباً إلى موضوعات القصائد ومناخاتها، فضلاً عن الطابع الذهني للنصوص الذي يجعلها تبدو متشكلة في عقل الشاعر وتصاميمه المسبقة أكثر من كونها تعبيراً عن لهب الداخل واحتمالاته. كان للكتابة هنا مرجعية فكرية وموضوعية، لا مرجعية عصبية أو قلبية متصلة بجيشان المشاعر واحتمالها.

ومع أن معجم الشاعر وصوره يُعترعان غالباً من عناصر الواقع المحسوس ومفرداته، فإن النصوص لا تفلح في تظهير المعنى، ووضعها في سياق محوري مقنع.

ولعل مجموعة «السيف ويرج العذراء» التي صدرت في مطالع الستينات هي التي حققت النقلة الأهم في تجربة محفوظ، سواء من حيث التعبير عن غربة الشاعر وتشظياته النفسية وهواجسه الوجودية، أو من حيث تطوير الأدوات الفنية والبنية التعبيرية وتشكيلات الإيقاع، كان نقراً نصاً مثل: «تدور بي الريح \ تحمل كنزي إلى بيها \ والمرأي تقيح \ صدى عالم في غياب المكان \ تصوره حلقات الدخان \ مضيئاً بأبراجه المائلة \ تحط عليه الرؤى الراحلة \ بين أن وإن».

كما يعمل محفوظ على الإفادة من التقنيات المسرحية ولغة الحوار وتعدد الأصوات في قصيدته «فصل في الجحيم» التي يحاول من خلالها أن يقف على حطى رامبو على طرق النيه والحدث عن العاصم. ومع أنه يحرص في مجموعة «الموت الأول» على استثمار إمكاناته المسرحية وسخرونه المسرحي، واستخدام أسلوب التخاصص من مبدعين عالميين، إضافة إلى الجمع بين الشعر الحر وقصيدة النثر، فإن معظم نصوصه تترج

تحت وطأة التركيب والتعسف الذهني والتأليف البارد. أما كتابه «يوميات عبد الرحمن الخارج» الذي يتخذ من مؤسس الدولة العربية في الإنديس قناعاً للشاعر، فهو يقع على التخوم الفاصلة بين قصيدة النثر في تقطيعاتها الصوتية وجنوحها إلى التكتيف، وبين النثر الأدبي المنقن. على أن قفراً من الحرارة تلك المرحلة بالبرية، وبوطاة النص الأخير، وهو أمر تعود أسبابه على الأرجح إلى إقامة الشاعر في باريس، وشعوره في تلك المرحلة بالبرية، وبوطاة النص الأخير، وهو أمر تعود أسبابه على الأرجح إلى إقامة الشاعر في باريس، وشعوره في تلك المرحلة بالبرية، وبوطاة النص الأخير، وهو أمر تعود أسبابه على الأرجح إلى إقامة

الشاعر في باريس، وشعوره في تلك المرحلة بالبرية، وبوطاة النص الأخير، وهو أمر تعود أسبابه على الأرجح إلى إقامة الشاعر في باريس، وشعوره في تلك المرحلة بالبرية، وبوطاة النص الأخير، وهو أمر تعود أسبابه على الأرجح إلى إقامة

الشاعر في باريس، وشعوره في تلك المرحلة بالبرية، وبوطاة النص الأخير، وهو أمر تعود أسبابه على الأرجح إلى إقامة

الشاعر في باريس، وشعوره في تلك المرحلة بالبرية، وبوطاة النص الأخير، وهو أمر تعود أسبابه على الأرجح إلى إقامة

الشاعر في باريس، وشعوره في تلك المرحلة بالبرية، وبوطاة النص الأخير، وهو أمر تعود أسبابه على الأرجح إلى إقامة

الشاعر في باريس، وشعوره في تلك المرحلة بالبرية، وبوطاة النص الأخير، وهو أمر تعود أسبابه على الأرجح إلى إقامة

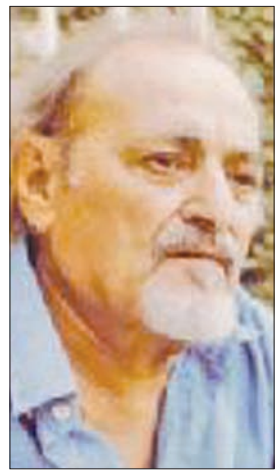
الشاعر في باريس، وشعوره في تلك المرحلة بالبرية، وبوطاة النص الأخير، وهو أمر تعود أسبابه على الأرجح إلى إقامة

الشاعر في باريس، وشعوره في تلك المرحلة بالبرية، وبوطاة النص الأخير، وهو أمر تعود أسبابه على الأرجح إلى إقامة

الشاعر في باريس، وشعوره في تلك المرحلة بالبرية، وبوطاة النص الأخير، وهو أمر تعود أسبابه على الأرجح إلى إقامة



بدر شاكر السياب



يوسف الخيال



محمد الماغوط

المرمز \ أروك لا تشكر \ أنت أنيق طريف، وأعاد همس خفيف \ كوشوشات الحفيف \ كخفغفات الطريق \ في غسق الليل \ يمضي على مهل \ ربما كان أثنان \ في الدرب عاشقان \. أما صورة الريف بالمقابل، فلا تحيل إلى هناية الحياة ورغدائها، بقدر ما تحيل إلى عالم الفكر والعمل المضمي والحوشة الباردة. وفي حين تحافظ القصائد الريفية على طابعها الغنائي الرومانسي، فهي تبدو أكثر تلقائية وحميمية من قصائد المدينة، وإن كان بعضها يذكر ببواكير السياب،

والأرواح، والمتاجرة بالأجساد، مستعيداً بذلك مناخات الشعر الرومانسي والمهجري التي تترنق إلى القيم في تقابلها الضدي، حيث العالم موزع نصفاً بين الفضيلة والريضة، بين الخير والشر. وفي الإطار الشكلي، يلح الشاعر على البحور المجرّوة والشطور القصيرة التي تعيق النمو الدرامي للنصوص، وفي حين زالت تستخدم في المحافظة على القوافي يجعلها أقرب إلى السجع منها إلى الشعر: «من قال إني عجوزٌ انظر لهذا الكوز \ والأخرى الأولى \ انظر \ لا تنظر \ لسخبة

للجربة الشعرية؟ إن قراءة متأنية لبواكير عصام محفوظ الشعرية لا تكشف عن بصمته الخاصة على صعد اللغة والأسلوب ومقاربه لإيقاع. وكعادة الشعراء الذين يُنتزعون بقسوة من عوالمهم الريفية الهائنة، ليقطنوا مدنًا صماء لا تصغي لأوجاعهم وشكاوهم، يعمد الشاعر الفتى إلى هجاء المدينة التي لا يرى فيها سوى صورة المؤاخير والانتحلال الأخلاقي، وفساد

تتسع للحديث عن مسرح عصام محفوظ، الذي تتجلى فيه الجوانب الأهم من موهبته، وعن دعوته الجريئة إلى اجترار لغة نالسة، تسمى «الفصحى الشعبية»، وتفيد من عمارة الفصحى التراثية، ومن دينامية المحكية وراهنيتها، فسيكون من الملائم أن أشير إلى إسهاماته النقدية الغزيرة التي تعكس بوضوح عمق ثقافته، ووفرة الثغرات التي تعتور نصوصه، وهو ما تكشف عنه مقالاته الصحافية ومؤلفاته التي تعدّ بالعشرات، على حد سواء. ولعل أكثر ما يستوقف المرء هو أن الالتزام الأيديولوجي الماركسي لصاحب «الكتابة في زمن الحرب» لم يقده إلى إلحاق الفن بالسياسة، والإبداعية بالتوظيفي، بل ظل يرى في الشعر والفن تقصيراً رؤيويًا، ومغامرة جمالية ليست بعيدة بالضرورة عن الالتزام بقضايا الإنسان في بحثه عن العدالة لكن محفوظ الذي يعتقد أن بعض آراءه محفوظة تثير كثيراً من الإشكالات، وكما هو عليه تأكيد على ماركسية رامبو في كتابه «رامبو بالأحمر»، باعتبار أن الأول سعى إلى تغيير العالم، والثاني عمل على تغيير الحياة، ولكن بحسب له في هذا المجال نزوعه السجالي، وجرأته في التعبير عن قناعاته.

أما في نقد الشعر، فقد رفع محفوظ السقوف عالياً إلى الحد الذي جعل الشعراء الحقيقيين يقتصرن - وفق معايير - على بقلة نادرة، يقف محمد الماغوط في مقدمتها. فمعظم الشعر العربي الحديث في نظره هو ثرثرة غنائية سطحية الانفعال. والسبب - وفق معايير - يقف على أرض الغنائية الصغيرة ذات البعد الواحد، ويصر على استخدام «الألفاظ المحنطة» والأسلوب التقريري والصور غير الموفقة، وصلح عبد الصبور خسر الشعر، ولم يربح المسرح. ودواوين البياتي، باستثناء «أباريق مهشمة»، ليست سوى تكرار لفكرة واحدة. ومع أن محفوظ لا يغفل الجوانب الإيجابية المقابلة عند هؤلاء وغيرهم، فإن رغبته المفرط لسقوفه النقدية يجعل من المشروعية إمكان السؤال عما إذا كان نتاجه

تتكون الكتابة عن عصام محفوظ مغامرة شاقّة، يتطلب الخوض فيها كثيراً من الحذر ومجانبة المزالق والمطبات، ليس فقط لأن تناؤل الكتاب الراحلين بالنقد يتطلب كثيراً من الحذر والتجرد الموضوعي، ما دام هؤلاء لا يستطيعون الدفاع عن أنفسهم، بل لأن الهوية الإبداعية المركبة محفوظ، والمهمات الكثيرة المعقدة التي تنكبها عامداً، تحولان مهمة الإحاطة به إلى واحدة من أصعب المهمات وأكثرها تعقيداً. فهذا لباس الذي هبط من ريفه الجنوبي إلى المدينة في سن مبكرة، بدأ وكأنه يريد في وقت قياسي أن يسهم بشكل مؤثر فعال في تظهير الصورة المشرفة لبيروت الخمسينات والستينات، قبل أن تطيح به وبها قضية الحرب الدامية. لا، بل إن إقامة محفوظ على الأرض، وهو الذي هجم على المدينة بكل جوارحه وجموحه الفطري، كانت تترنخ في دلالاتها الرمزية بين ذئبين اثنين: ذئب هيرمن هيسه في توثيقه الشهواني، وذئب لباس الديري في عودته متعباً مهبطاً إلى العرتوق.

وبين الهجوم والإنكفاء، لم يكتف صاحب «الزئبلت» بالعبور على فرصة للراحة أو النقاط الأنفاس، ولم يحصر على إيلاء جسده الذي أختنته الطعنات ما يستحقه من العناية والاهتمام. وحيث إن الحياة لا تكاد تكفي لضرب واحد من ضروب الإبداع، لم يتوان عن خوض معاركه مع اللغة على جبهات عدة، «إسرها في القلوب أقتلها»، على حد قول أبي فراس، محاولاً أن يكون الشاعر والكاتب المسرحي والناقد الطليعي والمصحافي وكاتب المقالة والمناضل التقدمي في آن واحد. ولم يكن محفوظ يتجاوز الثامنة عشرة من عمره حين قرر الانضمام إلى مجلة «شعر»، التي أسسها يوسف الخال في النصف الثاني من خمسينات القرن العشرين، ليكوي بذلك اصغر المنضوي في المشروع التحديتي الذي نقل الشعرية العربية من طور إلى طور. وإذا كانت هذه المقالة لا

«ذاكرة الكتابة» المصرية تحتل بمئوية ثورة 1919

القاهرة، حمدي عابدين

أدت إلى اشتعال الثورة، حيث تعد أحداث سنة 1914 البداية السياسية التي مهدت للثورة، راصداً ملابس و تفاصيل الثورة والبطولات الشعبية الكبيرة والتضحيات التي قدمها المصريون في سبيل حرية بلادهم، ويتناول الكتاب كذلك تحليلاً للحراك السياسي إبان ثورة 1919 وما تلاها.

أما في كتاب «في أعقاب الثورة المصرية... ثورة 1919»، وهو كتاب يتكون من جزأين، فيسعي الرافعي خلاله إلى إبراز ما طرأ على الحياة السياسية والاجتماعية في مصر عقب الثورة، بداية من الانقسامات السياسية داخل الوفد، والانتقال على ساعد زغلول، ثم تشكيلها للوزراء، ودوره في التأسيس للحياة الحزبية، ثم رحيله، وما تلا ذلك من تولي مصطفى النحاس رئاسة الوفد.

كما يتتبع الرافعي عمليات استمرار النقاب مع الإنجليز عبر الوزارات المتتالية، وبلقي الضوء على نهضة مصر الاقتصادية، ونمو الحس الوطني مع تأسيس بنك مصر، مقدماً رصداً واقفياً للحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية في البلاد حتى عام 1936. وذكر جرجس، أن من الإصدارات الأخرى التي تناولت ثورة 1919 كتاب «دراسات في ثورة 1919» للدكتور حسين مؤنس، وفيه يتناول ثورة 1919 بالدراسة والتحليل من جوانبها كافة. وأشار شكري إلى أن الهيئة سعت إلى إعادة نشر هذه الكتب بشكل قانوني، وقامت بالحصول على جميع الحقوق الخاصة بها من الورثة.

قرر المسؤولون عن سلسلة «ذاكرة الكتابة»، التي تصدر عن هيئة قصور الثقافة المصرية، إعادة إصدار عدد من الكتب التاريخية احتفالاً بمرور مائة عام على الثورة المصرية ضد الاحتلال الإنجليزي عام 1919.

السلسلة التي يرأس تحريرها الدكتور أحمد زكريا التليق سوف تصدر 9 كتب، منها «تاريخ مصر القومي من 1914 - 1919» و«في أعقاب الثورة المصرية»، جزآن، وهما من تأليف الكاتب عبد الرحمن الرافعي، و«ثورة مصر 1919 دراسات تاريخية تحليلية»، للكاتب عبد العزيز الرافعي، و«بريطانيا وثورة 1919 المصرية» تأليف مكي الطيب و«دراسات في ثورة 1919» تأليف الدكتور حسين مؤنس، و«سجن ثورة 1919» تأليف محمد مظهر، و«اتامات في ثورة 1919» من تأليف محمد عبد الفتاح أبو الفضل، و«سعد زغلول ثورة 1919» تأليف عبد الخالق لاشين.

وقال الشاعر جرجس شكري، مدير النشر في هيئة قصور الثقافة: إن مجموعة الكتب هذه تتناول تلك الثورة الشعبية من جوانبها المختلفة. ومن أبرز هذه الإصدارات ثلاثة كتب للمؤرخ المصري عبد الرحمن الرافعي، وهي «ثورة 1919... تاريخ مصر القومي من 1914 إلى 1921»، و«فيها يتناول الرافعي المقدمات السياسية والاجتماعية التي

مجموعة شعرية ليلية

القاهرة، الشرق الأوسط

نزلتُ في محطة نائية أسماها محطة العنب القمري وكان الغريب المخبئون بالنبتين يرقصون على حافة النهر الخمري بينما العثس يسقط في لسانِي وأنا أتذكر بصعوبة بيتي الصغير على ضفة نهر الحليب.

أصغرُ فئات الصور كي أرسِمَ طريقَ عودتي لكنني أحببت الغريباء وبيت الأشياء التي كُنْتُ أخافها أكثرَ فتنةً وأحببتُ إنساناتي وهي تنزَلُ في الماء وتقبهقُ مع تلك الرقصة المضيئة.

عن سلسلة «الإبداع العربي» التي تصدرها الهيئة المصرية العامة للكتاب، ويرأس تحريرها الشاعر المصري سمير درويش، صدر حديثاً ديوان «ليلة في طابع بريد»، للشاعرة الليبية عائشة إدريس المغربي. يقع الديوان من 125 صفحة من القطع المتوسط، وهو السادس لها، حيث سبق أن أصدرت: «الأمشاج العظيمة»، 1986، و«البحر يسر أنشائي»، 1996، و«أميرة الورق»، 1999، و«اصمت البنفسج»، 2007، و«الحياة الافتراضية للسعادة»، 2017، ورواية «بحدث» عام 2013، ومسرحية «بائعة الزهور» عام 2014. من أجواء الديوان: «صدعتُ الحائلة خطأ

للغة الآرامية الشرقية، هي شهادة المعنى وشهادة في الوجود، يتداولها اللسان العراقي عامة وعدد من شعوب الدول العربية المجاورة، التي ترد في اللغة العربية ولا تتأسس عليها، كما أنها من بقايا لغات سكان وادي الفراتين قبل أن تستمد وتنسج اللغة العربية على لسانهم، بعد الفتح العربي، وبعضها سوري وأخر أكدي آرامي، طمس التعرف على أصولها واستخداماتها السابقة، وصار من يحاول معرفة مرجع هذه الكلمات كباحث الآثار الذي يبحث ويتبجح.

وقال المؤلف: «وفي كل ذلك وجدت نفسي كمنكب الآثار الذي يبحث عن القلي النخبة المدفونة بين المفردات التي عاها غبار الزمن فسحقت بعض أحرقتها ودمج الآخر وربما طمسست إلا من حرف أو نغمة. ولا شك أن مثل هذا العمل كتفنه صعوبات جمة، ذلك أن الباحث فيه ليس أمام تدوين مفردات اللغة العامية المحكية ومن ثم البحث في أصول هذه المفردات والفاظها بحسب ما متوافر من تلك الكلمات أجدداً، بل هو إزاء الذي ما زال محكياً سيقراً الغاري منات المفردات التي تم تخفيت طريقة ورودها في العامية العراقية ومن ثم لفظها بالهندائية ومعناها العربي والإنجليزي وشرح عائدتها وكيفية ورودها أصلاً في الاستخدام مع الأمثلة بشكل أكاديمي. وإن جاء ورود المفردات في الأمثال والأشعار والأغاني القديمة قمت بذكر ذلك تعزيراً وبما يجعل مادة الكتاب مشوقة من هذه الناحية أيضاً.»

ويؤكد الكاتب، أن اللغة المندائية باعتبارها الفرع النقي الغابرة ودرجة تأثرهم في المنطقة، فقد ساتت اللغة التي يتكلمونها، وصارت لغة المجتمع خاصة أنها تتأسس على سومرية حضارة العراق. وإذ انحسر كيان المندائيين فقد ظلت لغتهم الآرامية الشرقية لصق اللسان الحساكي. ومع تخنيه الأكاديميين، وبخاصة المستشرقون، إلى أهمية اللغة المندائية في هذا الخصوص، إلا أن الأمر ظل من وجهة نظر الجميع على أنه تشابه وتقارب في بعض الالفاظ. لذا، حينما دخلت اللغة العربية إلى البلدان التي كانت لغتها الأساس اللسان الآرامية، ورغم أن العامة صاروا يقرأون القرآن بلغته ويتناقلون الأحاديث النبوية بلفظها، كما ظلوا يتخاطبون باللغة الأقرب إلى فهم العامة.

يقول الدكتور السعدي: «... (أكو، ماكو) صارت سمة اللهجة العراقية، والثابت قاموسياً أن مرجعية هاتين المفردتين من اللغة المندائية، لغة العراقيين القدماء التي ظل الصابئة المندائيون محافظين عليها وإلى اليوم، وهكذا. في حين سبقاً الغاري منات المفردات التي تم تخفيت طريقة ورودها في العامية العراقية ومن ثم لفظها بالهندائية ومعناها العربي والإنجليزي وشرح عائدتها وكيفية ورودها أصلاً في الاستخدام مع الأمثلة بشكل أكاديمي. وإن جاء ورود المفردات في الأمثال والأشعار والأغاني القديمة قمت بذكر ذلك تعزيراً وبما يجعل مادة الكتاب مشوقة من هذه الناحية أيضاً.»

الغابرة ودرجة تأثرهم في المنطقة، فقد ساتت اللغة التي يتكلمونها، وصارت لغة المجتمع خاصة أنها تتأسس على سومرية حضارة العراق. وإذ انحسر كيان المندائيين فقد ظلت لغتهم الآرامية الشرقية لصق اللسان الحساكي. ومع تخنيه الأكاديميين، وبخاصة المستشرقون، إلى أهمية اللغة المندائية في هذا الخصوص، إلا أن الأمر ظل من وجهة نظر الجميع على أنه تشابه وتقارب في بعض الالفاظ. لذا، حينما دخلت اللغة العربية إلى البلدان التي كانت لغتها الأساس اللسان الآرامية، ورغم أن العامة صاروا يقرأون القرآن بلغته ويتناقلون الأحاديث النبوية بلفظها، كما ظلوا يتخاطبون باللغة الأقرب إلى فهم العامة.

يقول الدكتور السعدي: «... (أكو، ماكو) صارت سمة اللهجة العراقية، والثابت قاموسياً أن مرجعية هاتين المفردتين من اللغة المندائية، لغة العراقيين القدماء التي ظل الصابئة المندائيون محافظين عليها وإلى اليوم، وهكذا. في حين سبقاً الغاري منات المفردات التي تم تخفيت طريقة ورودها في العامية العراقية ومن ثم لفظها بالهندائية ومعناها العربي والإنجليزي وشرح عائدتها وكيفية ورودها أصلاً في الاستخدام مع الأمثلة بشكل أكاديمي. وإن جاء ورود المفردات في الأمثال والأشعار والأغاني القديمة قمت بذكر ذلك تعزيراً وبما يجعل مادة الكتاب مشوقة من هذه الناحية أيضاً.»

ويؤكد الكاتب، أن اللغة المندائية باعتبارها الفرع النقي الغابرة ودرجة تأثرهم في المنطقة، فقد ساتت اللغة التي يتكلمونها، وصارت لغة المجتمع خاصة أنها تتأسس على سومرية حضارة العراق. وإذ انحسر كيان المندائيين فقد ظلت لغتهم الآرامية الشرقية لصق اللسان الحساكي. ومع تخنيه الأكاديميين، وبخاصة المستشرقون، إلى أهمية اللغة المندائية في هذا الخصوص، إلا أن الأمر ظل من وجهة نظر الجميع على أنه تشابه وتقارب في بعض الالفاظ. لذا، حينما دخلت اللغة العربية إلى البلدان التي كانت لغتها الأساس اللسان الآرامية، ورغم أن العامة صاروا يقرأون القرآن بلغته ويتناقلون الأحاديث النبوية بلفظها، كما ظلوا يتخاطبون باللغة الأقرب إلى فهم العامة.



الغابرة ودرجة تأثرهم في المنطقة، فقد ساتت اللغة التي يتكلمونها، وصارت لغة المجتمع خاصة أنها تتأسس على سومرية حضارة العراق. وإذ انحسر كيان المندائيين فقد ظلت لغتهم الآرامية الشرقية لصق اللسان الحساكي. ومع تخنيه الأكاديميين، وبخاصة المستشرقون، إلى أهمية اللغة المندائية في هذا الخصوص، إلا أن الأمر ظل من وجهة نظر الجميع على أنه تشابه وتقارب في بعض الالفاظ. لذا، حينما دخلت اللغة العربية إلى البلدان التي كانت لغتها الأساس اللسان الآرامية، ورغم أن العامة صاروا يقرأون القرآن بلغته ويتناقلون الأحاديث النبوية بلفظها، كما ظلوا يتخاطبون باللغة الأقرب إلى فهم العامة.

يقول الدكتور السعدي: «... (أكو، ماكو) صارت سمة اللهجة العراقية، والثابت قاموسياً أن مرجعية هاتين المفردتين من اللغة المندائية، لغة العراقيين القدماء التي ظل الصابئة المندائيون محافظين عليها وإلى اليوم، وهكذا. في حين سبقاً الغاري منات المفردات التي تم تخفيت طريقة ورودها في العامية العراقية ومن ثم لفظها بالهندائية ومعناها العربي والإنجليزي وشرح عائدتها وكيفية ورودها أصلاً في الاستخدام مع الأمثلة بشكل أكاديمي. وإن جاء ورود المفردات في الأمثال والأشعار والأغاني القديمة قمت بذكر ذلك تعزيراً وبما يجعل مادة الكتاب مشوقة من هذه الناحية أيضاً.»

العراق وجنوب إيران، التي تعد من أبرز اللغات المعرضة لخطر الانقراض؛ ذلك أن المتحدثين فيها لا يتجاوز عددهم اليوم، حسب قول المؤلف، 100 فرد، كما أن منذ عشرات السنين. وما حافظ على بقائها أنها اللغة التي ما زالت تستخدم في طقوسهم الدينية وتنسخ بها كتبهم الدينية. والاهتمام بها ليس لأجل المندائيين أنفسهم، بل لأنها لغة العراقيين الأوائل وبعض إرثهم، وقد ظلت تحفظ صيغهم القواعدية وأساليب ببناء ولفظ واشتقاقات الكلمات التي لا تزال ميزة العامية العراقية لحد اليوم وستبقى...»

كما يذهب السعدي، يقول عن هذه اللغة: «كان تسجيلها في أطلس يونسكو للغات المهددة بالانقراض لعام 2006 بسعي مني شخصياً، كما قمت بالكثير من النشاطات مساهمة في الحفاظ على هذه اللغة، تمثلت بوضع أول كتاب تعليمي منهجي لها، ثم وضع قرص تعليمي للنطق والتلفظ، كما قمت بوضع قاموس مندائي - عربي وبالعكس، وقاموس آخر مندائي - إنجليزي وبالعكس، وعملت على تصميم أكثر من حرف طباعي لغرض تسهيل عملية الطبع باستخدام الكمبيوتر، وقمت بإبراز الخط المندائي بأعمال فنية مشابهة لأعمال الخط العربي، وكتبت الكثير من المقالات بخصوصها، مطالباً الجهات الدولية والعراقية للاهتمام بها. كما تابعت منات المفردات التي ما زالت شائعة في اللسان العراقي وثقت عائدتها للغة المندائية كقرع نقي من

تأتي مبادرة منظمة الأمم المتحدة لاعتماد عام 2019 عاماً دولياً للغات الشعوب الأصلية التي مكتنحها قدراتها من ابتكار لغتها الخاصة في زمن، لكن العصر الراهن لم يساهم في المحافظة عليها لأسباب كثيرة تتعلق بالعولمة أو الانحسار أو غلبة اللغات الأخرى. وتأتي هذه المبادرة التي أوكلت مهمتها لمنظمة اليونسكو من أجل التنحية للحفاظ على لغات السكان الأصليين في بلدان وجودهم، والعمل على المحافظة عليها ورعايتها وتنشيطها. وفي ضوء هذه الدعوة، فإن الأمم المتحدة أوصت الدول والمنظمات والجهات الأكاديمية بضرورة دعم السكان الأصليين في المحافظة على لغاتهم وتشجيع النشاطات التي من شأنها ديمومتها وتعليمها للنشء الجديد، وتوثيق كل ما يتعلق بها وبتراثها.

وفي البلدان العربية، هناك عدد من لغات الشعوب الأصلية التي بعضها معرض لخطر الانقراض، وما يؤسف له حقاً أنه لم يتم تنحية لموضوعها والاهتمام بها على الرغم من الاهتمام الدولي المعروف. والبحث والكتابات العراقي قيس مغشغش السعدي، الذي نشط في الكثير من الفعاليات الثقافية بهذا الخصوص، قدم مناقشة للجهات المسؤولة في العراق، ومخاطبة المنظمة العربية للترجمة والثقافة والعلوم في تونس، ذات الأصول الآرامية. وهي لغة طائفة الصابئة المندائيين في

القاهرة، الشرق الأوسط

نزلتُ في محطة نائية أسماها محطة العنب القمري وكان الغريب المخبئون بالنبتين يرقصون على حافة النهر الخمري بينما العثس يسقط في لسانِي وأنا أتذكر بصعوبة بيتي الصغير على ضفة نهر الحليب.

أصغرُ فئات الصور كي أرسِمَ طريقَ عودتي لكنني أحببت الغريباء وبيت الأشياء التي كُنْتُ أخافها أكثرَ فتنةً وأحببتُ إنساناتي وهي تنزَلُ في الماء وتقبهقُ مع تلك الرقصة المضيئة.

عن سلسلة «الإبداع العربي» التي تصدرها الهيئة المصرية العامة للكتاب، ويرأس تحريرها الشاعر المصري سمير درويش، صدر حديثاً ديوان «ليلة في طابع بريد»، للشاعرة الليبية عائشة إدريس المغربي. يقع الديوان من 125 صفحة من القطع المتوسط، وهو السادس لها، حيث سبق أن أصدرت: «الأمشاج العظيمة»، 1986، و«البحر يسر أنشائي»، 1996، و«أميرة الورق»، 1999، و«اصمت البنفسج»، 2007، و«الحياة الافتراضية للسعادة»، 2017، ورواية «بحدث» عام 2013، ومسرحية «بائعة الزهور» عام 2014. من أجواء الديوان: «صدعتُ الحائلة خطأ

في آخر مواجهات الجولة الـ17 من دوري المحترفين السعودي

الاتحاد والشباب يتفان على السلبية... والاتفاق يقتنص نقاط الرائد

وخطف فهد المولد كرة من بين المدافعين، وأرسل الكرة للمرمى الخالي، لكن تدخل محمد سالم في الوقت المناسب أبعد هدفاً اتحادياً محققاً قبل أن يتجاوز الكرة خط المرمى. واطلق بوديسكو مهاجم الشباب قذيفة من على مشارف منطقة الجراء، لكن فواز القرني كان في الموعد وتصدى للكرة على دفتين، وحاول لويز أنطونيو لاعب الشباب مباغرة الحارس الاتحادي وضوب كرة بعيدة المدى، لكنها مرت بسلام. وفي الدقائق العشر الأخيرة رمى مدرب الاتحاد بورقته الهجومية الأخيرة، وأشرك فيلانويفا لتعزيز النواحي الهجومية.

وتحصل أصحاب الأرض على كرة ثابتة على مشارف منطقة الجراء، نفذها المتخصص فيلانويفا داخل منطقة الجراء، لم يوفق زياد الصحفي في التعامل معها، وحاول الضيوف استغلال المساحات الكبيرة التي تركها أصحاب الأرض في الرمي الأخير من المباراة، واعتماداً على تحركات عبد المجيد الصلبي على الأطراف، إلا أن الكرة الشبابية في المناطق الإمامية حالت دون الاستفادة من هذه الكرات.



الاتحاد تعادل سلبياً أمام ضيفه الشباب في جدة (تصوير: علي خنج)

الأوراق الفنية بعد مرور الساعة الأولى من عمر اللقاء، ودفع الكرواتي بيليتش مدرب الاتحاد بأولى أوراقه وأشرك عبد العزيز البيشي بدلاً عن جابر مصطفى، واستغنى الروماني ساموديا مدرب الشباب عن ناصر الشمراني وأشرك خالد كعي.

رومانيهو الذي تخطى أكثر من مدافع وصوب كرة أرضية تلقى تمريره حريرية من مبارك بوصوفة، وظهرت الحفاقة الصفراء الأولى لسعود عبد الله مدافع الاتحاد، لتدخله من بين الجميع، لكن رأسيته اعقلت العارضة قليلاً. ومع مطلع شوط المباراة الثاني، أهدر ناصر الشمراني



من مباراة الاتفاق والرائد أمس (التشرق الأوسط)

من شوط المباراة الأول قوة هجومية وتناغماً واضحاً، وكاد الأخير يفتتح التسجيل بعدما تلقى كرة عرضية داخل منطقة الجراء، لكنه تردد ما بين التسديد والتمرير لناصر الشمراني البعيد عن الرقابة. ويوديسكو، الثاني الشباني، فهد المولد كرة رائعة لرؤيته

الأرض والجمهور وشنوا عدداً من الهجمات الواعدة على مرمى فاروق بن مصطفى، إلا أن جمال بن العمري الصخرة الدفاعية الشبابية كان في المرصاد لكل شاردة وواردة. وشكل مبارك بوصوفة ويوديسكو، الثاني الشباني، فهد المولد كرة رائعة لرؤيته

حارس الاتحاد، وانحصر اللعب في الربع الساعة الأولى من اللقاء في منتصف الملعب في ظل الطريقة الدفاعية التي اعتمدها عليها الكرواتي بيليتش مدرب أصحاب الأرض، والتحفظ الذي اتجهه الروماني ساموديا المدير الفني للضيوف، وبعد مرور الوقت تحسن أداء أصحاب

جدة، طارق الرشيد

اتفق الاتحاد وضيفه الشباب على التعادل السلبى في المواجهة التي جمعتهم ضمن الجولة الـ17 من دوري المحترفين، وبقي الاتحاد في المركز ما قبل الأخير بـ10 نقاط، فيما حافظ الشباب على مركزه الثالث بـ33 نقطة.

وقاد الأرجنتيني خوانكا فريقة الاتفاق لتحقيق انتصار ثمين على مستضيفه الرائد بيهدين مقابل هدف، وأحرز الأرجنتيني هدفي فريقه في شوط المباراة الأول، وقصص محمد العمري النتيجة لأصحاب الأرض في الدقيقة الأخيرة من المباراة، وحافظ الاتفاق على مركزه السادس بعدما وصل لـ26 نقطة، بينما ظل الرائد على نقاطه الـ22 وتراجع للمركز العاشر على سلم الترتيب.

وجاءت بداية مواجهة الاتحاد بضيفه الشباب، هادئة من الجانبين، وغابت الخطورة تماماً على مرمى الفريقين، إذا ما استثنينا تسديدة بوديسكو مهاجم الشباب، التي استقرت في أحضان عساف القرني

طالب بمنح الأرجنتيني فرصة المشاركة في تطوير الكرة المحلية

تقرير «سري» يوصي باستمرار بيتزي مدرباً للمنتخب السعودي

الأسترالي ديجينيك يتقدم تدريبات الهلال اليوم

من ناحية أخرى، تقرر غياب اللاعب سالم الدوسري لأسبوعين من أجل الخضوع لبرنامج علاجي بعد أن أكدت الفحوصات الطبية التي أجراها في أحد المستشفيات الخاصة إصابته بتمزق في عضلة الفخذ الأمامية. وكان الفريق قد عاود تدريباته صباح أمس، فيما غاب المحترف الإسباني جوناثان سوربانو بسبب الألم في عضلة الساق، إذ من المقرر أن يجري أشعة مقطعية للتأكد من إصابته. ويعود المحترف الفرنسي بافيتيمبي غوميز، إلى الرياض بعد زيارة خاطفة لباريس أجرى خلالها فحوصات طبية دورية هناك بالتعاون مع أحد المراكز الرياضية المتقدمة في باريس.

الرياض، فارس السبيعي يتقدم الأسترالي ميلوش ديجينيك محترف الهلال الجديد، تدريبات فريقه اليوم، بينما ينتظر أن تشهد مباراة الفريق المقبلة أمام الفتح ظهوره الأول في الملاعب السعودية. من جانب آخر، أسفرت نتائج الفحوصات الطبية التي أجريت للاعب سلمان الفرج في فرنسا عن حاجته إلى إجراء عملية جراحية لتحسين أوتار مفصل الحوض، حيث تقرر أن يجري العملية، غداً (الخميس). وعانى اللاعب من هذه الإصابة في آخر موسمين الرياض بعد زيارة خاطفة لباريس أجرى خلالها فحوصات طبية دورية هناك بالتعاون مع أحد المراكز الرياضية المتقدمة في باريس.



بيتزي خلال إحدى مباريات الأخضر في بطولة آسيا (رويترز)

قطر في دور المجموعات بهدفين بعد أن كان قد فاز على كوريا الشمالية ولبنان. وجاء وصول اليابان وقطر للنهاية ليؤكد ما ذهب إليه بيتزي بعد الخروج من الأخضر وأجده أفضل منتخبات القارة وكان نداً قوياً ولم يحالف الحظ في هذا الجانب وتحديداً منافسات دوري أبطال آسيا على أن يبقى السماح للأندية بالتحاقق مع حراس مرعى، وكذلك الاستفادة من المواليد وفق الضوابط نفسها التي أقرت سابقاً.

الخليج في نسختها القادمة، التي لم يحدد موعدها ومكانها بشكل رسمي حتى الآن. ورغم أن النقد تجاه المدرب بيتزي يتركز حول «اللعبة السلبية» وعدم اللعب بمهاجم صريح، فإن عدد من الخبراء الفنيين اعتبروا أن نهج المدرب طبيعي في ظل عدم وجود وفرة مهاجمين سعوديين قادرين على تمثيل انديتهم واعتماد الغالبية من الأندية على اللاعبين الأجانب في مركز رأس الحربة وهذا ما أكده المدرب نفسه في أكثر من مؤتمر صحفي خلال البطولة القارية، حيث شكك من عدم وجود لاعبين رأس حربة جاهزين في الأندية، عدا محمد الصبيعي الذي تم اختياره وشارك في بعض المباريات لاعباً بدلياً. وغادر المنتخب السعودي نهائيات كأس آسيا من الدور ثمن النهائي بعد خسارته من اليابان بهدف دون مقابل، إلا أنه سبق ذلك بأربعة أيام بالخسارة من منتخب

بشأن المدرب، وكان هناك تأييد لمنحه وقتاً أكبر من أجل المساعدة على تطوير المنافسات المحلية السعودية من خلال المشاركة في وضع الخطط التي يمكن أن تؤثر إيجابياً على الكرة السعودية، وتعالج كثيراً من المشاكل الحالية التي تمر بها سواء من الناحية الفنية أو حتى الإدارية. ويتوقع أن تبدأ المفاوضات مع المدرب بيتزي قريباً لتوقيع عقد جديد إلا أنه لن يوازي العرض الذي قدم قبل التوقيع على قيادة الأخضر في المونديال ومن ثم البطولة القارية، خصوصاً أن المبلغ الذي يتقاضاه يعتبر كبيراً بحسب أحد المواقع المختصة بعقود المدربين حول العالم. ولن يخوض المنتخب السعودي أي منافسات قبل «8» أشهر من الآن من خلال التصفيات الأولية لنهائيات كأس العالم 2022 إضافة إلى دورة كأس

الدمام، علي القطان بات الأرجنتيني بيتزي مدرب المنتخب السعودي، قريباً من التوقيع على عقد جديد مع الاتحاد السعودي لكرة القدم يقود بموجبه الأخضر لفترة أخرى، وذلك عقب التقرير الإيجابي الذي أعده الجهاز الإشرافي على المنتخب الذي شارك في نهائيات كأس آسيا الحالية المقامة بدولة الإمارات. وكشفت مصادر خاصة لـ«التشرق الأوسط» أن نائب الرئيس لؤي السبيعي الذي يقود الجهاز الإشرافي نقاشات بهذا الشأن مع مساعد المدرب عمر باخشوين، وكذلك مدير المنتخب حسين الصادق، وأشارت المصادر إلى أن هناك قناعة ترسخت لدى الجهاز الإشرافي بالكلف إعداد التقرير بشأن المدرب بعد الحصول على استشارات من عدد من المختصين في الجانب الفني

الريمان قال إنه يشكل نموذجاً يحتذى به في التفاني والعمل الجاد

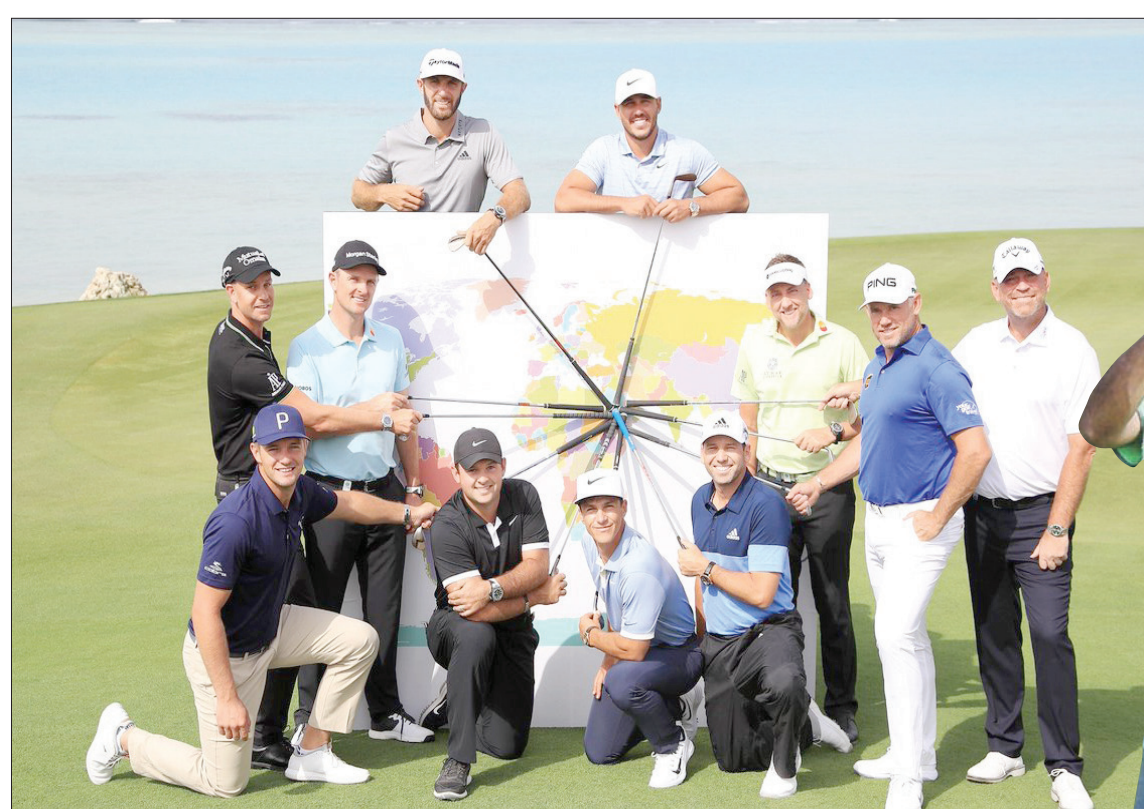
عثمان الملا... أيقونة الغولف السعودية في مواجهة أبطال العالم

حيث تستعد المملكة لإظهار حسن الضيافة العربية الأصيلة أمام أفضل لاعبي الغولف في العالم. وتبرهن ترقية عثمان الملا إلى مرتبة اللاعب المحترف، على عمله الجاد وجهوده الحقيقية، كما تسلط الضوء على التطور الكبير الذي تشهده اللعبة في المملكة، التي ستحقق إنجازاً جديداً عبر تسديد الضربة الأولى في البطولة يوم الخميس 31 يناير (كانون الثاني)، وذلك وفقاً لما أشارت إليه الجهة المنظمة.

وفي هذا السياق، قال رئيس الاتحاد السعودي للغولف ياسر الريمان: «الطالما كان عثمان الملا سفيراً رائعاً لرياضة الغولف السعودية وخير ممثل للوطن، وهو يشكل نموذجاً يحتذى بالنسبة للاعبين الشباب وكثيراً من التطلعات والطموحات الأخرى». وتابع: «مدينة الملك عبد الله الاقتصادية تشكل إحدى المدن الصاعدة ووجهة سياحية حقيقية على ساحل البحر الأحمر، وأعتقد أننا محظوظون جداً كلاعبين جولف ومواطنين سعوديين لوجودنا هنا، ومن خلال الدعم القوي الذي يوفره الاتحاد السعودي للغولف، فلا شك أن هذه الرياضة ستحتل مكانة هامة في المستقبل زاهر في المملكة»، مؤكداً أن منافسيه على لقب البطولة سيحظون بأوقات ممتعة أيضاً،

بلعبه الاتحاد السعودي للغولف والقائمين على مدينة الملك عبد الله الاقتصادية والجهات المحلية المعنية في تعزيز قدرات الغولف العالمية في المملكة وترسيخ حضور اللعبة في أذهان مواطني البلاد. وأضاف: «أنا ممتن جداً بأن تتاح لي هذه الفرصة المتميزة، التي تمكنني من إظهار قدرات المملكة العربية السعودية فيما يتعلق بلعبة الغولف والرياضة والسياحة أيضاً، فقد نجحت القيادة الرشيدة للبلاد والقائمين على مدينة الملك عبد الله الاقتصادية والاتحاد السعودي للغولف في تحقيق إنجاز لافت فيما يتعلق بتعزيز حضور اللعبة والاستفادة منها في إظهار إمكانات المملكة، وقد افتتحت مدينة الملك عبد الله الاقتصادية الباب واسعاً أمام سكان جدة لممارسة هذه اللعبة والتعرف عليها، وما زالت تحمل كثيرا من التطلعات والطموحات الأخرى».

الذي لا ينقص اللاعبين الكبار الوسيلة للتغلب على الظروف، وقد أضافت تصاميم الجولة الأوروبية لمسار رائعة على اللعب عليه وإنما سيشكل ذلك تحدياً صعباً، ومن شأن ذلك أن يدفع اللاعبين للتفكير في أن موقع اللاعب على سواحل البحر الأحمر سيشكل تحدياً إضافياً



أبطال العالم خلال تدريباتهم استعداداً للبطولة (التشرق الأوسط)

مستوى جديداً كلياً بالنسبة له، حيث يشارك فيها كل من جاستن روز وبروكس كوييكا وداستن جونسون؛ أي أننا نتحدث عن أفضل اللاعبين على مستوى العالم. وقال الملا في تعليقه على الدعم والتشجيع الذي يتلقاه خلال لعبه على أرضه: «صحيح أنني أمتلك أفضلية بسيطة،

الذين يحظون بشعبية جماهيرية واسعة. من جهته، أوضح الملا البالغ من العمر 32 عاماً، أنه لطالما تمنى أن تتاح له فرصة تمثيل المملكة بصفته لاعباً محترفاً، والمشاركة في البطولات الاحترافية داخل الوطن، مشيراً إلى أن هذه البطولة تمثل

مستوى جديداً كلياً بالنسبة له، حيث يشارك فيها كل من جاستن روز وبروكس كوييكا وداستن جونسون؛ أي أننا نتحدث عن أفضل اللاعبين على مستوى العالم. وقال الملا في تعليقه على الدعم والتشجيع الذي يتلقاه خلال لعبه على أرضه: «صحيح أنني أمتلك أفضلية بسيطة،

الذين يحظون بشعبية جماهيرية واسعة. من جهته، أوضح الملا البالغ من العمر 32 عاماً، أنه لطالما تمنى أن تتاح له فرصة تمثيل المملكة بصفته لاعباً محترفاً، والمشاركة في البطولات الاحترافية داخل الوطن، مشيراً إلى أن هذه البطولة تمثل

جدة، «التشرق الأوسط»، تستضيف المملكة بدءاً من غد الخميس بملاعب الرويال غرينز في مدينة الملك عبد الله الاقتصادية برابح البطولة السعودية الدولية محترفي الغولف (الحدث الرياضي العالمي في رياضة الغولف)، بمشاركة نخبة من المصنفين الأوائل على مستوى العالم.

وتعد البطولة التي ستقام على مدى أربعة أيام، أحدث المحطات العالمية ضمن منافسات بطولة «الجولف الأوروبية» محترفي الغولف، وأول بطولة عالمية لرياضة الغولف بالمملكة، بتنظيم من الاتحاد السعودي للغولف.

وتتعد الأمل على اللاعب السعودي عثمان الملا، كأول لاعب جولف دولي في المملكة، الذي بدأ مؤخراً مسيرته الاحترافية في هذه الرياضة.

واستغرقت رحلة الملا نحو الاحتراف أكثر من عقد من الزمن، وذلك منذ أن أصبح أصغر لاعبي الغولف الهواة في العالم العربي يتأهل إلى إحدى منافسات الجولة الأوروبية عندما ظهر للمرة الأولى في بطولة «دبي ديزرت كلاسيك» للجولف عام 2007 - وكان عمره آنذاك 20 عاماً -، حيث سبق له أن مثل المملكة العربية السعودية في بطولات كأس العالم للاعبين الهواة «كأس أيزنهاور» ثلاث مرات. ويعتبر طريق البطل السعودي مجموعة من المثلج نجوم

الأوسط» عن أبرز مساعي اتحاد اللعبة في نشر هذه الرياضة محليا، فضلا عن الزج بالعنصر النسائي على نطاق أوسع تمهيدا للمشاركة في البطولات العالمية، وفيما يلي تفاصيل الحوار..

الملائمة للمملكة، مشيرا إلى رعاية الأمير محمد بن سلمان للبطولة التي تقام لأول مرة في السعودية، وقال إن 240 قناة تلفزيونية ستنتقل المنافسات إلى عدة دول. كما تحدث العيسى في حوار لـ«التشرق الأوسط» عن أبرز مساعي اتحاد اللعبة في نشر هذه الرياضة محليا، فضلا عن الزج بالعنصر النسائي على نطاق أوسع تمهيدا للمشاركة في البطولات العالمية، وفيما يلي تفاصيل الحوار..

أكد محمد العيسى المدير التنفيذي للاتحاد السعودي للغولف جاهزية المملكة لاستضافة الحدث العالمي الكبير «منافسات الجولات الأوروبية لمحترفي اللعبة»، وسعي الجميع لإظهار المحفل الكبير بالصورة

قال إن 240 قناة عالمية ستنتقل منافسات الحدث الكبير

العيسى: «الجولات الأوروبية» نقطة انطلاق تاريخية للعبة الغولف في السعودية

- في الحقيقة لدينا نخبة من أعضاء مجلس الإدارة تعمل على هذا الجانب، إن وقعنا الكثير من عقود الرعاية والإعلانات مع عدد كبير من الشركات التي لديها الرغبة للمشاركة في البطولة الدولية للغولف، خصوصا أن هذه البطولة أخذت صدى كبيرا من وسائل الإعلام والتقنوات التلفزيونية التي ستغطي الحدث على مستوى دول العالم، وهذا بلا شك سيبضف نقلة نوعية للمملكة، وفي مجال استضافتها الكثير من الأحداث والبطولات العالمية.

● هل هناك اتفاقيات ومباردات مع وزارة التربية والتعليم لنشر اللعبة في المدارس؟

- لدينا اتفاقيات مع بعض المدارس بحيث يتم إصدار دعوات من أجل ممارسة اللعبة، وهذه الجهود من اتحاد الغولف لزيارات الملاعب، وإذا كانت هناك رغبة من الطلاب لممارسة رياضة الغولف، فالإتحاد سيدفع مصاريف المعلم للتعلم لارتقاء بلعبة الغولف.

● هل تم إعداد خطة لإدراج الرياضات، كون اللاعب خلال مشاركته يلعب ضد الملعب، وتجد اللاعبين أصدقاء أثناء البطولة وكل لاعب يسجل نقاط صديقة، وهي تعتمد على الحساسية والصبر والتركيز.

● ما آخر تطورات العمل الفني في الاتحاد وأهم قراراته؟

- نحن حريصون على تطوير اللعبة وتوفير التحويل اللازم، وإنشاء ملاعب كبيرة مخصصة لرياضة الغولف، وهذه هي رغبة ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، بحيث تكون رياضة الغولف في المملكة عامل جذب لجميع فئات المجتمع، سواء كعمارة أو متابعة، وكما ذكرت لك اتحاد الغولف يعمل على هذا الجانب من أجل نشر اللعبة على مستوى جميع مناطق المملكة، ونحن على ثقة كبيرة من خلال وجود ملاعب ذات جودة عالية وجذابة لأبناء وطننا الغالي.



محمد العيسى (الشرق الأوسط)

«روبال غرينز» من أجل ملاعب العالم وقد صمم على أحدث طراز وهو واجهة حضارية في مدينة الملك عبد الله الاقتصادية من خلال تقديمه تجربة حافلة بالمتعة والإثارة لجميع عشاق لعبة الغولف، وكما هو معروف الحصول على مباراة غولف مليئة بالمتعة في جو احترافي من نوعه 18 حفرة مزروعة بالكامل، ويتمتع بإطلالة خلابة على البحر الأحمر. كما تم تصميم الملعب بطريقة جمالية وأسلوب ينسجم مع بيئة المملكة الصحراوية، وجرى اختيار نوعية محددة من الموكيت العشب الطبيعي ليتناسب مع درجات الحرارة العالية ومعالجة ملوحة التربة، إضافة إلى بنية تحتية تساعد على تصريف مياه الأمطار والسيول، كما يحتوي الملعب أيضا على أكاديمية مجهزة بالكامل لتعليم رياضة الغولف، بما في ذلك مساحات تدريب واسعة، ومسار قيادة المركبات مع غرف للتدريب على ضرب الكرة، ومجمعات تخزين ومكاتب إدارية. وتضم الأكاديمية أيضا نماذج تدريبية عبر الإنترنت يمكن للأعضاء الوصول إليها من أي مكان في العالم باستخدام الموقع الإلكتروني «روبال غرينز»، وهو ما يعني أنك لست بحاجة إلى أن تكون في المنشأة لتتقدم في تدريب. وأيضا من خلال ملعب الغولف والنادي الريفي اللذين حصلنا على جوائز عالمية مرموقة مؤخرا - جائزة «أفضل مشروع ترفيهي» على مستوى المملكة - «روبال غرينز» وجائزة «أفضل مشروع ترفيهي» على مستوى المنطقة العربية للنادي الريفي.

● برايك ما أبرز الصعوبات التي تعيق نشر لعبة الغولف محليا؟

- لا أخفيك أن أهم الصعوبات التي تواجهها تكمن في البحث عن المواهب وكما هو معروف أن لعبة الغولف من الألعاب التي تحتاج إلى الصبر، حيث إن اللاعب لا بد أن يكون لديه رغبة وشغف للعبة ومتى ما وجدت هذه العوامل في اللاعب فسيكون قياديا في المستقبل، إضافة إلى ذلك لا بد أن يمارس اللعبة يوميا بتدريبات مكثفة تصل إلى خمس ساعات حتى يكتسب الخبرة والاحتكاك، وبالنسبة للملاعب فإن ولي العهد الأمير محمد بن سلمان وجه بإنشاء 13 ملعبا جديدا على مستوى أنحاء المملكة.

● كيف ترى التعاون بين الاتحاد السعودي للغولف والاتحاد

حوار رياضي

الرياض: عماد الموز

● بداية ما آخر مستجدات الاستعدادات لاستضافة منافسات الجولات الأوروبية لمحترفي الغولف؟

- هذه الجولة ستحتضن رعاية الأمير محمد بن سلمان ولي العهد السعودي وهي تقام لأول مرة على أرض المملكة، وساق تاهبا للمنافسات التي سيشارك فيها أفضل 20 لاعبا في العالم على ملعب «روبال غرينز» بمدينة الملك عبد الله الاقتصادية، وسيتم نقل الحدث العالمي عبر 240 قناة تلفزيونية من مختلف دول العالم، وحقيقة نحن نواصل العمل بالتنسيق مع الهيئة العامة لرياضة، حيث تم الانتهاء من استخراج التأشيرات بكل يسر وسهولة لكل من يرغب الحضور لهذه البطولة، وكل ما نتحتاجه هو صورة الجواز ليمتدح في استضافة أي بطولة منج التاشيرة في اليوم نفسه، وهذه الترتيبات عموما هي من أجل إظهار هذا الحدث بما يليق بسعمة المملكة ونجاحها الدائم في استضافة أي بطولة أو حدث عالمي، وسيكون في مقدمة المشاركين في البطولة متصدر التصنيف العالمي لمحترفي الغولف الأميركي دستان جونسن، أيضا من ضمن المشاركين الحائز مؤخرا على بطولة الأسماء الأميركية باتريك ريد، والمصنف عالميا رقم 15 الإنجليزي بول كيسي، وقائد الفريق المشارك في بطولة «البراير» لهذا العام النمساوي توماس بيجورن، ولا شك أن هؤلاء النجوم وحضورهم في هذه البطولة سيمتج زخما كبيرا وسيهم في نشر اللعبة على نطاق كبير بين الشباب والشباب السعوديين الذين ينتظرون بشغف هذا الحدث العالمي.

● كيف تجد جاهزية ملعب «روبال غرينز» للبطولة؟

- يعتبر ملعب الغولف

ملعب روبال غرينز حيث ستقام الجولات الأوروبية (الشرق الأوسط)

من خلال المشاركات الدولية، ونامل تحقيق نتائج إيجابية خلال المرحلة المقبلة، واتحاد الغولف برئاسة المستشار ياسر الرميان دائما يتطلع إلى الارتقاء وتطوير اللعبة وفق خطط وبرامج مستهم بإذن الله في تحقيق الأهداف، ولا أخفيك أن رؤساء الاتحادات المملو وخالد القنيبط وسعود الشريف، وتطلع إلى رفع سقف عدد اللاعبين المحترفين من خلال الاعساب الخيرات والاحتكاك مع نجوم اللعبة.

● هل بغدور اتحاد الغولف بإمكانياته الحالية صناعة بطل أولي؟

- لا أخفك أن هيئة الرياضة لم تقصر في دعم اتحاد الغولف ولدينا الآن أربعة لاعبين متفرغين للعبة، ويتم صرف مكافآتهم من قبل الهيئة، وكذلك يتم صرف راتب من جهة العمل وميزانياتنا عموما معتمدة، وهي تتمثل في المعسكرات

● ما المكتسبات التي تسعون إلى تحقيقها مستقبلا؟

- نسعى لصناعة جيل من الشباب والشابات وأن يكون لدينا منتخبات سعودية بجميع الفئات السنية ليس فقط على المستوى العربي، بل على مستوى المشاركات الآسيوية وحاليا نعمل على ذلك، وسيتم تكوين منتخبات تستطيع المنافسة وحقيقة الهيئة العامة للرياضة تدعم اتحاد الغولف بشكل كبير وميزانياتنا عموما معتمدة، وهي تتمثل في المعسكرات

● هل بغدور اتحاد الغولف بإمكانياته الحالية صناعة بطل أولي؟

- لا أخفك أن هيئة الرياضة لم تقصر في دعم اتحاد الغولف ولدينا الآن أربعة لاعبين متفرغين للعبة، ويتم صرف مكافآتهم من قبل الهيئة، وكذلك يتم صرف راتب من جهة العمل وميزانياتنا عموما معتمدة، وهي تتمثل في المعسكرات

● هل بغدور اتحاد الغولف بإمكانياته الحالية صناعة بطل أولي؟

- لا أخفك أن هيئة الرياضة لم تقصر في دعم اتحاد الغولف ولدينا الآن أربعة لاعبين متفرغين للعبة، ويتم صرف مكافآتهم من قبل الهيئة، وكذلك يتم صرف راتب من جهة العمل وميزانياتنا عموما معتمدة، وهي تتمثل في المعسكرات

قطر تأهلت للنهائي لأول مرة في تاريخها وضربت موعداً مع اليابان

الإمارات تصدم جماهيرها بخروج مدوّ في نصف نهائي آسيا

من الدفاع الإماراتي ليسدد الهيدوس من فوق خالد عيسى إلى داخل الشباك.

ودفع الإسباني فليكس سانتشيز مدرب قطر يحاول تغييره ل عبر خروج المعز علي ونزول أحمد علاء الدين.

وتعرضت مساعي المنتخب الإماراتي في تقليص الفارق إلى ضربة قوية في الثواني الأخيرة بعد طرد إسماعيل أحمد عقب توجيهه ضربة بالكوخ إلى سالم الهاجري.

واستغل المنتخب القطري النقص العددي في صفوف أصحاب الأرض ونجح البديل حامد إسماعيل في تسجيل الهدف الرابع للعنابي في الوقت بدل الضائع إثر هجمة مرتدة سريعة ومشوار ماراثوني من حامد قبل أن يسدد من فوق خالد عيسى إلى داخل الشباك.

وخرج الجمهور الإماراتي غاضبا وعبر بعضه عن إحباطه من الأداء، فقال عبد الله محمد: «المنتخب لا مستوى، ولا تشكيلة، ولا روح قتالية، لم يكن ثمة أي أداء. لا نستطيع الوصول إلى نصف النهائي».

من جهته، رأى مشجع آخر عرف عن نفسه باسم محمد الجماهير تحت الشمس منذ فترة بعد الظهر كي نبغ النهائي ونرفع الكأس.

الجماهير لم تقصّر، المنتخب هو الذي قصر».

وعلى الجانب الفني، قال مدرب منتخب الإمارات إنه يتحمل «المسؤولية كاملة

لأنني المدرب». مشيرا إلى انتهاء عقده مع خروج فريقه من كأس آسيا.



جانب من مواجهة التي جمعت الإمارات وقطر أمس (تصوير: سعد العنزي)

تحت ضغط مستمر. ودفع زاكيريوني بأخر تبديلاته عبر نزول محمد عبد الرحمن وخروج سيف راشد. وواصل سعد الشيب تألقه في الشوط الثاني ومنع أحمد خليل من تسجيل هدف محقق للأبيض من ضربة رأس قوية في الدقيقة 72.

وقبل عشر دقائق من نهاية المباراة سجل حسن الهيدوس الهدف الثالث لقطر إثر هجمة مرتدة سريعة وفي غفلة من إسماعيل بعد طرد إسماعيل فليكس سانتشيز مدرب قطر يحاول تغييره ل عبر خروج المعز علي ونزول أحمد علاء الدين.

وتعرضت مساعي المنتخب الإماراتي في تقليص الفارق إلى ضربة قوية في الثواني الأخيرة بعد طرد إسماعيل أحمد عقب توجيهه ضربة بالكوخ إلى سالم الهاجري.

واستغل المنتخب القطري النقص العددي في صفوف أصحاب الأرض ونجح البديل حامد إسماعيل في تسجيل الهدف الرابع للعنابي في الوقت بدل الضائع إثر هجمة مرتدة سريعة ومشوار ماراثوني من حامد قبل أن يسدد من فوق خالد عيسى إلى داخل الشباك.

وخرج الجمهور الإماراتي غاضبا وعبر بعضه عن إحباطه من الأداء، فقال عبد الله محمد: «المنتخب لا مستوى، ولا تشكيلة، ولا روح قتالية، لم يكن ثمة أي أداء. لا نستطيع الوصول إلى نصف النهائي».

من جهته، رأى مشجع آخر عرف عن نفسه باسم محمد الجماهير تحت الشمس منذ فترة بعد الظهر كي نبغ النهائي ونرفع الكأس.

الجماهير لم تقصّر، المنتخب هو الذي قصر».

وعلى الجانب الفني، قال مدرب منتخب الإمارات إنه يتحمل «المسؤولية كاملة



الجماهير الإماراتية تعرضت لصدمة كبيرة إثر الخسارة المدوية أمام قطر

المرمي القطري من هدف محقق في الدقيقة 26 وتصدى لضربة رأس قوية من إسماعيل الحمادي. واستمرت السيطرة الكاملة من جانب الفريق القطري على مجريات اللعب لكن دون مزيد من الخطورة على مرمرى خالد عيسى.

وأضاف المعز علي الهدف الثاني للفريق القطري في الدقيقة 37 عبر تسديدة صاروخية بقدمه اليمنى من خارج منطقة الجزاء حيث ارتطمت الكرة بالقائم ثم

على المرمرين ولكن الأفضلية مالت لصالح المنتخب القطري. وجاءت أولى ملامح الخطورة في المباراة بعد مضي 11 دقيقة عندما سدّد سالم الهاجري كرة قوية من خارج منطقة الجزاء ولكن الحارس الإماراتي خالد عيسى أمسك الكرة بثبات.

ولم يشن الأبيض هجومية على مرمرى الإماراتي أي محاولة

الجمهورية على مرمرى الإماراتي أي محاولة

الجمهورية على مرمرى الإماراتي أي محاولة

الجمهورية على مرمرى الإماراتي أي محاولة

الجمهورية على مرمرى الإماراتي أي محاولة

الجمهورية على مرمرى الإماراتي أي محاولة

الجمهورية على مرمرى الإماراتي أي محاولة

الجمهورية على مرمرى الإماراتي أي محاولة

الجمهورية على مرمرى الإماراتي أي محاولة

الجمهورية على مرمرى الإماراتي أي محاولة

الجمهورية على مرمرى الإماراتي أي محاولة

الجمهورية على مرمرى الإماراتي أي محاولة

الجمهورية على مرمرى الإماراتي أي محاولة



أبوظبي: «الشرق الأوسط»

تاهل المنتخب القطري للمرة الأولى في تاريخه إلى نهائي كأس آسيا لكرة القدم بفوزه العريض على مضيفه الإماراتي 4 - صفر في المربع الذهبي للبطولة.

ويلتقي المنتخب القطري يوم الجمعة المقبل في المباراة النهائية مع نظيره الياباني الذي فاز في المربع الذهبي على إيران بثلاثة أهداف دون رد. وتقدم بوعلام خوشي بهدف للعنابي القطري في الدقيقة 22 ثم أضاف المعز علي الهدف الثاني في الدقيقة 37 ليعزّز صدارته لثامنة هدافي البطولة برصيد ثمانية أهداف.

وأكمل حسن الهيدوس ثنائية الفريق القطري في الدقيقة 80 قبل أن يختم البديل حامد إسماعيل التسجيل في الوقت بدل الضائع.

وانتهى المنتخب الإماراتي المباراة بعشرة لاعبين بعد طرد إسماعيل أحمد بعد أن وجه ضربة بالكوخ إلى سالم الهاجري في الثواني الأخيرة.

وعسأل المعز علي الرقم القياسي للهدف الإيراني علي داني بتسجيله ثمانية أهداف خلال نسخة واحدة من البطولة القارية. ومرت أول خمس دقائق من البداية دون أي فرصة حقيقية

إسماعيل مطر قائد الإمارات بيكي بعد الخروج من كأس آسيا

الطريق مهدة أمام ريال مدريد لتخطي عقبة جيرونا في إياب ربع نهائي كأس إسبانيا برشلونة مهدد بفقدان لقبه في مواجهة إشبيلية اليوم



وسام بن يدر لاعب إشبيلية (يمين) يسجل في مرمى برشلونة في لقاء الذهاب (إبأ)

مدى بعد أن غاب عن الملاعب منذ الثالث من الشهر الحالي بسبب إصابة في ريلة الساق. وقال سولاري بعد فوز الأحد: «غاريث سعيد. لقد دخل (كيديل) وسجل بسرعة، وهذا شيء رائع له ولتقته بنفسه. عليه استعادة مستواه السابق تدريجياً. هذا غاريث الذي نريد رؤيته، المتعشش لتسجيل الأهداف، اللاعب الذي سجل ثلاثة أهداف في كأس العالم للأندية».

وفي مواجهة الأخرى المقررة اليوم، تبدو الأفضلية لريال بيتيس الذي يستضيف إشبيلية بعد أن عاد من ملعب الأخير بالاعتاد 1-1 بفضل هدف للباراغواياني أنطونيو سانابيرا قبل 9 دقائق على النهاية.



لويس غارسيا

وكسان فريق المسدرب الأرجنتيني سانتياغو سولاري تغلب على ممثل كاتالونيا الأخر إشبيلية الأحد 4-2 أيضا في الدوري بفضل فنانة للفرنسي كريم بنزيمة وهدفين للعائد من الإصابة البولندي غاريث بيل والقائد سيرخيو راموس.

ويبدو أن النادي الملكي استعداداً شديداً من المستوى الذي خوله إحراز لقب دوري أبطال أوروبا في المواسم الثلاثة الماضية، إذ حقق فوزه الخامس في مبارياته الست الأخيرة، وهو يمني النفس بأن تستمر استقامته لا سيما مع عودة بيل الذي شارك

بوضوح ضد لاهينغا العملاق الكاتالوني على مسابقة الكاس التي توج بلقبها في الأعوام الأربعة الأخيرة، منها مرتان على حساب الفريق الأندلسي عامي

2018 (5- صفر) و 2016 (2- صفر بعد التمديد) و 2018 (5- صفر). والتقى الفريقان مرتين أخريين هذا الموسم إلى جانب ذهاب ربع النهائي، الأولى في

أن ينجح بعدها في الوصول النهائي مرتين ونصف النهائي مرة واحدة والفوز باللقب خمس مرات.

ويمني إشبيلية النفس على أقل تقدير للمرة الأولى منذ موسم 2009-2010 حين انتهى مشواره في ثمن النهائي على يد إشبيلية (1-2 في كامب نو و 1- صفر في الأندلس)، قبل

بمك المعطيات المتعلقة بلاعبين فريق برشلونه لتجنب الخروج من كأس ملك إسبانيا لكرة القدم التي سيطر على لقبها في المواسم الأربعة الأخيرة، عندما يلتقي إشبيلية اليوم في إياب دور الثمانية للبطولة.

وفاز النادي الكاتالوني بلقب كأس ملك إسبانيا لكرة القدم في المواسم الأربعة الأخيرة لكنه خسر مباراة الذهاب أمام إشبيلية بهدفين دون رد. ودفع برشلونه ثمن قرار مديره إرنستو فالغيريدي بإراحة النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي الذي لم يسافر حتى مع الفريق إلى الأندلس في لقاء الذهاب، ما لعب دورا في الخسارة الأولى لفريقه أمام إشبيلية في آخر 12 مواجهة بينهما ضمن جميع المسابقات، وتحديدا منذ 3 أكتوبر (تشرين الأول) 2015 (2-1 في الدوري).

ويبعد أن خاض أيضا نصف الساعة الأخير من مباراة عطلة نهاية الأسبوع الماضي ضد ليفانيس حيث اضطر فالغيريدي إلى إشراكه بسبب تعادل فريقه فكان عند حسن ظن مديره بتمرير كرة هدف التقدم وتسجيله هدف تأكيد الفوز 3-1 وعاد ميسي الأحد إلى التشكيلة الأساسية في دربي كاتالونيا ضد جيرونا وسجل الهدف الثاني (2- صفر).

وقال فالغيريدي: «غياب النجم الأرجنتيني البالغ 31 عاما عن لقاء الذهاب جاء بقرار اعتمد على معايير المدرب، الشخص الذي يعرف لاعبيه أكثر من أي شخص غارسيا بعد 50 يوما على تعيينه في منصبه على أن يفصح قريباً

فياريال يقيل مديره غارسيا بعد 50 يوماً من تعيينه

وتسلم لويس غارسيا مهامه في 10 ديسمبر (كانون الأول) الماضي، بدلاً من خافي كاينا، لكنه لم يتمكن من الفوز إلا بمباراة واحدة في مختلف المسابقات أمام سبارتاك موسكو الروسي (2- صفر) في مسابقة

الدوري الأوروبي «يوروبا ليغ»، وتوالت الهزائم لفياريال الذي سقط في 8 مباريات، كما خرج من الدور ثمن النهائي لمسابقة كأس إسبانيا أمام إشبيلية (2-2 ذهاباً، 1-3 إياباً)، قبل أن يتعرض لخسارة

عن هوية مديره الثالث هذا الموسم، وقال فريق «الغواصة الصفراء» الذي لم يذوق طعم الفوز منذ نهاية نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، في بيان له أمس: «سبعين النادي عن اسم مدرب فياريال الجديد خلال الساعات المقبلة».

مديره، «الشرق الأوسط» أقال نادي فياريال الإسباني لكرة القدم المهبط بالهبوط إلى الدرجة الثانية، مديره لويس غارسيا بعد 50 يوماً على تعيينه في منصبه على أن يفصح قريباً

مديره، «الشرق الأوسط» أقال نادي فياريال الإسباني لكرة القدم المهبط بالهبوط إلى الدرجة الثانية، مديره لويس غارسيا بعد 50 يوماً على تعيينه في منصبه على أن يفصح قريباً

سولسكاير يتطلع لإنهاء الموسم متوجاً بلقبين

قرعة كأس إنجلترا تضع يونايتد في مواجهة تشيلسي

«نحتل المركز السادس حالياً ونبتهج قليلاً عن فرق المقدمة. نسعى للمنافسة على المركز الثالث حالياً». وتابع: «الامر يتعلق بتأهيل أنفسنا للموسم المقبل من أجل الاستعداد لخطوات أخرى». وستكون مواجهة يونايتد مع تشيلسي في الكأس يوم 16 فبراير بعد أربعة أيام من مواجهة باريس سان جيرمان بطل فرنسا في ذهاب دور الستة عشر لدوري

وكان أخر لقب حققه يونايتد في الدوري الأوروبي 2017 لكنه لم يفز بالدوري الممتاز منذ آخر مواسم المدرب السابق اليكس فريغسون مع الفريق في 2012-2013. ورغم أن سولسكاير أقر بأن المنافسة على لقب الدوري باتت هدفا بعيد المجال هذا الموسم فإنه يحث فريقه على اللحاق بتوتنهام هوتسبير الذي يتفوق عليه بسبع نقاط في المركز الثالث. وأضاف المدرب النرويجي:

خلفا لجوزيه مورينو ليقص الفارق مع تشيلسي الرابع من 11 إلى ثلاث نقاط بينما لا يزال النادي ينافس في كأس إنجلترا ودوري أبطال أوروبا. وقال سولسكاير: «الهدف دائما لمانشستر يونايتد الفوز بالدوري. لا يمكننا تحقيق ذلك هذا العام لكن يجب أن نستعيد روح التصدي. أمامنا دوري الأبطال وكأس الاتحاد. لا يجب المناخسة فقط على إنهاء الموسم بين الأربعة الأوائل».

الدور الرابع. وعقب القرعة أعرب سولسكاير المدرب المؤقت لمانشستر يونايتد إنه لن يسعد بإنهاء الموسم بين الأربعة الأوائل في الدوري الإنجليزي الممتاز حيث يرغب أيضا في الفوز بلقبين في الكأس المحلية ودوري الأبطال في النصف الثاني من الموسم. وفاز يونايتد صاحب المركز السادس بكل مبارياته الست في الدوري منذ تعيين سولسكاير

الثاني فقط على الأكثر من دور الستة الكبيرة سيثامان إلى دور الثمانية. وسواجه نيوبورت كاوتني قاهر الكبار، والمنتخب لدوري الدرجة الثالثة والذي بلغ الدور الخامس لأول مرة خلال 63 عاما، كريستال بالاس المنتخب للدوري الممتاز وسيلفيكي ويمبلدون المنتخب لدوري الدرجة الثالثة، والذي أطاح بولسكاير يونائيد القادم من الدوري الممتاز، مع ميلوول المنافس في دوري الدرجة الثانية والذي أطاح بايفرتون من

الذين فقط على الأكثر من دور الستة الكبيرة سيثامان إلى دور الثمانية. وسواجه نيوبورت كاوتني قاهر الكبار، والمنتخب لدوري الدرجة الثالثة والذي بلغ الدور الخامس لأول مرة خلال 63 عاما، كريستال بالاس المنتخب للدوري الممتاز وسيلفيكي ويمبلدون المنتخب لدوري الدرجة الثالثة، والذي أطاح بولسكاير يونائيد القادم من الدوري الممتاز، مع ميلوول المنافس في دوري الدرجة الثانية والذي أطاح بايفرتون من

تندن، «الشرق الأوسط» وتاهل يونايتد إلى ثمن النهائي بفوزه على أرسنال 3-1 وهو الفوز الثامن تواليا في 8 مباريات في مختلف المسابقات بقيادة مديره الجديد ولعبه السابق النرويجي أولي غوتار سولسكاير، فيما بلغ تشيلسي الدور ذاته على حساب شيفيلد ونزديا (3- صفر). ومع خروج أرسنال وتوتنهام هوتسبير وإيفرتون من البطولة، فإن قرعة ربع النهائي تعني أن

أسفرت قرعة الدور ثمن النهائي من مسابقة كأس إنجلترا لكرة القدم عن مواجهة قمة مبكرة بين تشيلسي حامل اللقب ومانشستر يونايتد الوصيف. وستكون هذه المواجهة، الوحيدة المهمة التي تجمع بين ناديين من الدرجة الممتازة، عبارة عن إعادة لنهائي الموسم الماضي الذي فاز فيه تشيلسي بهدف وحيد لنجمه البلجيكي إدين

روبن قد ينهي مسيرته في الدوري الياباني



روبن نجم بايرن ميونخ ومنتخب هولندا

وأشارت تقارير صحافية يابانية، أمس، إلى أن لاعب بايرن ميونخ بطل الدوري الألماني في الموسم الماضي الهولندي السابق روبن، يخطط للانتقال إلى فريق طوكيو بعد رحيله عن العملاق الهولندي. وكان روبن قد صرح لمجلة «كيكر» الألمانية الشهر الماضي، بأنه لا يملك أي خطط لما بعد نهاية الموسم الحالي، وقال: «الأمر ليس واضحا، ربما سأتوقف عن اللعب، إنها مسألة انتظار ومعرفة ما هي الاحتمالات».

وكان روبن قد صرح لمجلة «كيكر» الألمانية الشهر الماضي، بأنه لا يملك أي خطط لما بعد نهاية الموسم الحالي، وقال: «الأمر ليس واضحا، ربما سأتوقف عن اللعب، إنها مسألة انتظار ومعرفة ما هي الاحتمالات».

روبن قد ينهي مسيرته في الدوري الياباني

وأشارت تقارير صحافية يابانية، أمس، إلى أن لاعب بايرن ميونخ بطل الدوري الألماني في الموسم الماضي الهولندي السابق روبن، يخطط للانتقال إلى فريق طوكيو بعد رحيله عن العملاق الهولندي.

وكان روبن قد صرح لمجلة «كيكر» الألمانية الشهر الماضي، بأنه لا يملك أي خطط لما بعد نهاية الموسم الحالي، وقال: «الأمر ليس واضحا، ربما سأتوقف عن اللعب، إنها مسألة انتظار ومعرفة ما هي الاحتمالات».

وكان روبن قد صرح لمجلة «كيكر» الألمانية الشهر الماضي، بأنه لا يملك أي خطط لما بعد نهاية الموسم الحالي، وقال: «الأمر ليس واضحا، ربما سأتوقف عن اللعب، إنها مسألة انتظار ومعرفة ما هي الاحتمالات».

روبن قد ينهي مسيرته في الدوري الياباني

وأشارت تقارير صحافية يابانية، أمس، إلى أن لاعب بايرن ميونخ بطل الدوري الألماني في الموسم الماضي الهولندي السابق روبن، يخطط للانتقال إلى فريق طوكيو بعد رحيله عن العملاق الهولندي.

وكان روبن قد صرح لمجلة «كيكر» الألمانية الشهر الماضي، بأنه لا يملك أي خطط لما بعد نهاية الموسم الحالي، وقال: «الأمر ليس واضحا، ربما سأتوقف عن اللعب، إنها مسألة انتظار ومعرفة ما هي الاحتمالات».

وكان روبن قد صرح لمجلة «كيكر» الألمانية الشهر الماضي، بأنه لا يملك أي خطط لما بعد نهاية الموسم الحالي، وقال: «الأمر ليس واضحا، ربما سأتوقف عن اللعب، إنها مسألة انتظار ومعرفة ما هي الاحتمالات».

روبن قد ينهي مسيرته في الدوري الياباني

وأشارت تقارير صحافية يابانية، أمس، إلى أن لاعب بايرن ميونخ بطل الدوري الألماني في الموسم الماضي الهولندي السابق روبن، يخطط للانتقال إلى فريق طوكيو بعد رحيله عن العملاق الهولندي.

وكان روبن قد صرح لمجلة «كيكر» الألمانية الشهر الماضي، بأنه لا يملك أي خطط لما بعد نهاية الموسم الحالي، وقال: «الأمر ليس واضحا، ربما سأتوقف عن اللعب، إنها مسألة انتظار ومعرفة ما هي الاحتمالات».

وكان روبن قد صرح لمجلة «كيكر» الألمانية الشهر الماضي، بأنه لا يملك أي خطط لما بعد نهاية الموسم الحالي، وقال: «الأمر ليس واضحا، ربما سأتوقف عن اللعب، إنها مسألة انتظار ومعرفة ما هي الاحتمالات».

روبن قد ينهي مسيرته في الدوري الياباني

وأشارت تقارير صحافية يابانية، أمس، إلى أن لاعب بايرن ميونخ بطل الدوري الألماني في الموسم الماضي الهولندي السابق روبن، يخطط للانتقال إلى فريق طوكيو بعد رحيله عن العملاق الهولندي.

وكان روبن قد صرح لمجلة «كيكر» الألمانية الشهر الماضي، بأنه لا يملك أي خطط لما بعد نهاية الموسم الحالي، وقال: «الأمر ليس واضحا، ربما سأتوقف عن اللعب، إنها مسألة انتظار ومعرفة ما هي الاحتمالات».

وكان روبن قد صرح لمجلة «كيكر» الألمانية الشهر الماضي، بأنه لا يملك أي خطط لما بعد نهاية الموسم الحالي، وقال: «الأمر ليس واضحا، ربما سأتوقف عن اللعب، إنها مسألة انتظار ومعرفة ما هي الاحتمالات».

روبن قد ينهي مسيرته في الدوري الياباني

وأشارت تقارير صحافية يابانية، أمس، إلى أن لاعب بايرن ميونخ بطل الدوري الألماني في الموسم الماضي الهولندي السابق روبن، يخطط للانتقال إلى فريق طوكيو بعد رحيله عن العملاق الهولندي.

وكان روبن قد صرح لمجلة «كيكر» الألمانية الشهر الماضي، بأنه لا يملك أي خطط لما بعد نهاية الموسم الحالي، وقال: «الأمر ليس واضحا، ربما سأتوقف عن اللعب، إنها مسألة انتظار ومعرفة ما هي الاحتمالات».

وكان روبن قد صرح لمجلة «كيكر» الألمانية الشهر الماضي، بأنه لا يملك أي خطط لما بعد نهاية الموسم الحالي، وقال: «الأمر ليس واضحا، ربما سأتوقف عن اللعب، إنها مسألة انتظار ومعرفة ما هي الاحتمالات».

روبن قد ينهي مسيرته في الدوري الياباني

وأشارت تقارير صحافية يابانية، أمس، إلى أن لاعب بايرن ميونخ بطل الدوري الألماني في الموسم الماضي الهولندي السابق روبن، يخطط للانتقال إلى فريق طوكيو بعد رحيله عن العملاق الهولندي.

وكان روبن قد صرح لمجلة «كيكر» الألمانية الشهر الماضي، بأنه لا يملك أي خطط لما بعد نهاية الموسم الحالي، وقال: «الأمر ليس واضحا، ربما سأتوقف عن اللعب، إنها مسألة انتظار ومعرفة ما هي الاحتمالات».

وكان روبن قد صرح لمجلة «كيكر» الألمانية الشهر الماضي، بأنه لا يملك أي خطط لما بعد نهاية الموسم الحالي، وقال: «الأمر ليس واضحا، ربما سأتوقف عن اللعب، إنها مسألة انتظار ومعرفة ما هي الاحتمالات».

روبن قد ينهي مسيرته في الدوري الياباني

وأشارت تقارير صحافية يابانية، أمس، إلى أن لاعب بايرن ميونخ بطل الدوري الألماني في الموسم الماضي الهولندي السابق روبن، يخطط للانتقال إلى فريق طوكيو بعد رحيله عن العملاق الهولندي.

وكان روبن قد صرح لمجلة «كيكر» الألمانية الشهر الماضي، بأنه لا يملك أي خطط لما بعد نهاية الموسم الحالي، وقال: «الأمر ليس واضحا، ربما سأتوقف عن اللعب، إنها مسألة انتظار ومعرفة ما هي الاحتمالات».

وكان روبن قد صرح لمجلة «كيكر» الألمانية الشهر الماضي، بأنه لا يملك أي خطط لما بعد نهاية الموسم الحالي، وقال: «الأمر ليس واضحا، ربما سأتوقف عن اللعب، إنها مسألة انتظار ومعرفة ما هي الاحتمالات».

المدرّب البرتغالي لم يظهر أي إشارة على الندم أو التواضع ولم يعترف بحماقات ارتكبتها في «أولد ترافورد»

على مورينيو الاعتراف بأخطائه والتعلم من إخفاقه في مانشستر يونايتد

لندن: دانيال تايلور

بروي الأشخاص الذين عملوا مع المدير الفني السويدي الشهير سفين غوران إريكسون، قصة حدثت عندما كان يشغل منصب المدير الفني للمنتخب الإنجليزي في بطولة كأس الأمم الأوروبية عام 2004، عندما قام بشيء خارج تماماً عن نطاق شخصيته المعتادة، حيث كان يفقد أعصابه تماماً، رغم أنه معروف بهدوئه الشديد. وكانت إنجلترا قد خرجت للتو من البطولة بعد الهزيمة أمام البرتغال، وكانت غرفة خلع الملابس الخاصة بالمنتخب الإنجليزي تشهد حالة من الحزن الشديد، وراي مسؤولو الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم شيئاً على وجه إريكسون لم يروه من قبل، وهو الغضب الشديد. وكان حكم المباراة قد ألغى هدفاً صحيحاً للاعب المنتخب الإنجليزي سول كامبل في الوقت القاتل من المباراة، كان من شأنه أن يعطي المنتخب الإنجليزي نقاط المباراة الثالث، وكان إريكسون يبحث عن الحكم وعلامات الغضب الشديد على وجهه.

اتجه المدير الفني السويدي إلى الغرفة الخاصة بحكم المباراة وطرق الباب ودخل، وللحظات لم يكن أحد متأكداً ما الذي سيحدث بعد ذلك. وعند هذه النقطة، عاد إريكسون إلى شخصيته المعروفة مرة أخرى، وذهب إلى الحكم وصافحه وقال: «سيدى الحكم، أردت أن أقول لك شكراً على المباراة الجيدة التي قدمتها». إنها قصة رائعة تعكس الشخصية الكلاسيكية لإريكسون، وربما تذكرنا جميعاً بأن الشخص عند مرحلة معينة من حياته يكون من الصعب للغاية أن يتغير ويتكيف مع الأوضاع الجديدة. من المؤكد أنه يمكن للناس أن تتغير، لكن لا يحدث ذلك إلا إذا كان الشخص نفسه يريد من داخله أن يتغير.

لقد برزت كثيرًا عندما اعتقدت أن المدير الفني البرتغالي جوزيه مورينيو سيحلني بقدر من التواضع بعد إخفاقاته مع نادي مانشستر يونايتد. لقد كانت هذه مجرد فكرة عابرة جالت في خاطري، لكن يتعين على أي أستاذ أني كنت أحقق بما فيه الكفاية عندما اعتقدت أنه يمكن لمورينيو أن يفهم المثل الذي يقول إن المرء يتعلم أكثر من الفشل. وبعد فشل مورينيو مع مانشستر يونايتد، طرح كثيرون السؤال التالي: هل سترى مورينيو بصورة أفضل وأكثر تواضعاً بعد هذه التجربة؟ ربما لم تكن الإجابة على هذا السؤال مفاجئة للجميع، وقد جاءت الإجابة على لسان مورينيو نفسه خلال ظهوره التلفزيوني كحامل لجائزة كأس الأمم الأوروبية، عندما أشار إلى بعض النقاط الجيدة فيما يتعلق بحاجة مانشستر يونايتد للتحسن خلف الكواليس، لكنه كان في كل نقطة يطرحها يلقي باللوم والمسؤولية على الآخرين، ولا يعترف مطلقاً بأنه قد أخطأ أو قصر في أي شيء للدرجة التي جعلت البعض يعتقد أنه سيستحوذ من أن عصير البرتقال الذي يقدم في «أولد ترافورد» بين شوطي المباراة لأزع أو حاضراً، وأن الوسائد في الجناح الخاص الذي كان يقيم به لم تكن جيدة بالشكل الذي يحبه!

في المقابل، لم يعرب مورينيو عن ندمه الشخصي على الأداء السيئ، الذي كان يقدمه الفريق تحت قيادته. ولم يعترف بأن ما يقدمه الفريق تحت قيادة المدير الفني الروجي المؤقت أولي غونزاليس سولسكاير، الذي حقق الفوز في 8 مباريات متتالية، بعد مؤشراً على سوء العمل الذي كان يقوم به في «أولد ترافورد». باختصار، فإن جميع التصريحات التي أدلى بها مورينيو في تلك المقابلة لم تنطرق إلى أي كلمة تنم عن أنه يعترف بأي خطأ قد ارتكبه



التصاريح أعادت الروح إلى الفريق بعد فترة تراجع مع مورينيو

يجعل النادي يشعر بالقلق وعدم الاستقرار.

ويشكو مورينيو الآن من أن مانشستر يونايتد، في عهد فيرغسون، كان يعطي المدير الفني الحرية المطلقة في التخلي عن أي لاعب، وقال: «أتذكر أن مانشستر يونايتد قد باع ديفيد بيكهام إلى ريال مدريد، وإذا لم أكن مخطئاً، فإن العبارة التي قالها أكبر مدير فني في الدوري الإنجليزي الممتاز، السير أليكس فيرغسون في ذلك الوقت هي: عندما يصبح اللاعب أكثر أهمية من النادي، فيجب عليه أن يرحل فوراً». وأضاف مورينيو: «لكن هذا الأمر لم يعد موجوداً الآن. لم يعد موجوداً بالمرة، لأن هناك الكثير من الأشياء التي تحدث وراء الكواليس الآن، ما يعني أنه من الصعب اتخاذ موقف مماثل لذلك».

لكن مورينيو لم يدرك أن فيرغسون قد قضى في النادي 26 عاماً، وهو ما يعني أنه أقدم من أي لاعب بالفريق، وأنه يحظى بالثقة الكاملة من قبل مسؤولي النادي. وفي المقابل، فإن مورينيو معروف بأنه لا يبقى طويلاً مع أي نادٍ، وكان مسؤولو مانشستر يونايتد يدركون أن لاعباً مثل بوجبا، أو أنتوني مارسيال، يمكن أن يبقى لعقد من الزمان في النادي بعد رحيل المدير الفني البرتغالي. وإذا كان مورينيو يشعر بأن النادي قد قوضه وأضعف مكانته، فإنه هو المسؤول عن ذلك، وربما يتعين عليه الآن أن يفكر قليلاً في الأسباب التي أوصلته إلى هذه المرحلة، أو ما الذي كان سيحدث لمانشستر يونايتد لو سمح له بالتخلص من نجوم الفريق ثم يرحل هو عن النادي في نهاية المطاف.

ولعل السؤال الذي يطرح نفسه الآن هو: هل سيرى مورينيو الأمور على هذا النحو؟ لا، اعتقد ذلك ولا يوجد أي أمل في ذلك، لأن مورينيو نفسه قد قال عندما تولى قيادة ريال مدريد في عام 2010: «أنا جوزيه مورينيو، ولن أتغير، وسأظل بكل صفاتي وعيوني». وسيعود مورينيو للترتيب قريباً، وربما مع نادي ريال مدريد مرة أخرى، وسيظل كما هو وسيرفض الاعتراف بأخطائه. لكن الشيء المثير للحنن والغربة في الوقت نفسه هو أن الدوري الإنجليزي الممتاز قد أصبح أفضل من دونه.

في تصريحاته الأخيرة، قال مورينيو إنه رفض ثلاثة عروض للعودة إلى كرة القدم، وأنه سعيد بالخذو وقته قبل بدء المهمة التالية. وأضاف مورينيو: «أنا سعيد بالأسابيع الأربعة الماضية، أنا سعيد بهذه التجربة، وسأخوض بعض التجارب الجديدة، لكنني أعرف نفسي، وأعلم أنه بنهاية مارس ساكون في حالة معاشاة».

وتابع: «سأحلل الأمور، ولا أود الحديث عنها. لكنني رفضت ثلاثة عروض لأنني لم أشعر أنها ما أحتاجها، لذا أحاول التحلي بالهدوء في هذا الشأن. كلما زاد الوقت ساعدت بشكل أفضل. الخطوة التالية يجب أن تجعلني سعيداً بالتحدي. وأوضح مورينيو أنه لا يعلم هل سيحصل في إنجلترا مرة أخرى أم لا، لكنه يريد أن يكون مستعداً بغض النظر عن خطوته المقبلة تماماً، كما حدث عندما ذهب إلى إنتر ميلان بعد فترته مع تشيلسي. وقال: «وصولي إلى إنتر ميلان كان مثالياً. تركزت تشيلسي في نوفمبر (تشرين الثاني)، وبنهاية فبراير (شباط) وقعت عقداً مع إنتر ميلان. من فبراير وحتى يونيو (حزيران) كنت أستعد لهذه المهمة، في تلك الأشهر تعلمت اللغة ودرست النادي والمخاض في الدوري». وأضاف: «الوقت الذي ابتعد فيه عن الكرة استعد فيه للخطوة التالية».

واعتبر المدير البرتغالي أنه لا يزال صغير السن جداً لكي يعتزل، مؤكداً طموحه بتولي أحد أندية النخبة. وقال مورينيو: «أريد التدريب، ما زلت صغير السن جداً، وأنا في عالم كرة القدم لوقت طويل، طويل جداً. سأبذل الجهد، والخمسين بعد أسابيع قليلة، وأنا فعلاً صغير السن لكي أفكر بالاعتزال». وأوضح عن مشروعاته المستقبلية: «أنا أتمنى إلى كرة القدم النخبوية، وسأبقى في هذا المجال».



مورينيو أراد تطبيق سياسة فيرغسون ففتل

مورينيو يتجاهل تماماً حقيقة أن النتائج الرائعة التي يقدمها يونايتد الآن تعد دليلاً قوياً على أوجه القصور الخاصة به

ماركوس راشفورد - وكثير غيره - بعد رحيله عن الفريق، وسيبقى نجم خط الوسط الفرنسي بول بوجبا وهو يصل ويجول داخل المستطيل الأخضر ويقدم أفضل ما لديه، ويدرك حجم الضرر الذي الحقه بنفسه عندما دخل في خلافات مع لاعب بهذه القيمة. وسيفهم هذه الأمور أي رجل يتحلى بقدر من التواضع، لكن مورينيو ليس هذا الرجل بكل تأكيد.

وهناك بعض الأشياء الصغيرة الأخرى التي قد تكون مهمة للغاية، مثل حقيقة أن سولسكاير قد انتقل إلى منزل جديد بالقرب من النادي، بينما ظم مورينيو يقيم في فندق على مدار عاشر ونصف العام، وقد علمت أن هذا الأمر قد سبب قلقاً كبيراً للسير أليكس فيرغسون وأخريين في النادي. لكن مورينيو لم يدرك، أو لم يهتم، بحقيقة أن عدم الإقامة في منزل ثابت

مانشستر يونايتد. ربما يكون من العار ألا يتحلى مورينيو بالتواضع، ويفهم أن الشخص يجب أن يتعلم أكثر من التجارب الفاشلة التي مر بها. إنه يتجاهل تماماً حقيقة أن النتائج الرائعة التي تحققت تحت قيادة سولسكاير تعد دليلاً قوياً على أوجه القصور الخاصة به، وإنها بمثابة تذكير بأنه حتى أعظم المديرين الفنيين في عالم كرة القدم يمكن أن يخسروا، وأنه ليس بارعاً وعبقرياً، كما يقول للجميع، ولو نظر مورينيو للامور جيداً سيكتشف التحسن الهائل الذي طرأ على مستوى النجم الإنجليزي الشاب

السير أليكس فيرغسون، يمكن أن يكون ممثلاً بارعاً، إنه يستحق جائزة الأوسكار في التمثيل، وإذا انتهى الأمر بتولي ماوريسيو بوكيتينو مهمة تدريب مانشستر يونايتد فلن يكون غريباً أن نرى مورينيو يخطئ في اسمه هو الآخر، ويشير إليه باسم «مانويل» ولا يتوقف مورينيو، عن تذكير الجميع بعدد البطولات التي حققها. وفي الحقيقة، فقد حصل مورينيو الكثير من البطولات واللقاب، التي يصل عددها إلى 25 بطولة، إذا ما احتسبت بطولة كأس الدرغ الخيرية - بالطريقة نفسها التي يتحدث بها مورينيو - لكنه رغم ذلك لم ينجح مع

وخلال هذه التصريحات، لم يذكر مورينيو اسم أي مدير فني، لكن مرة أخرى هذه هي طريقتهم المعتادة، إنه يريد منك أن تقر ما بين السطور، وأن تعرف قصده بنفسك حتى لا يقول أي شخص إنه يقلل من أهمية هذا المدير الفني أو ذاك. إنها الطريقة نفسها التي اعتاد عليها عندما كان يتعمد نطق اسم المدير الفني التيشلي مانويل بيلغريني خطأ ويقول «بلغريني» طيلة كل هذه السنوات، أو عندما كان يعمل في إيطاليا، ولم يظهر الاحترام اللازم للمدير الفني لنادي روما

زديك زيمان، حيث قال مورينيو: «زيمان؟ أنا لا أعرفه، أين يلعب؟» من هو مدير فني؟ أسف، لم أكن أعرف ذلك. لكن نظراً لأنني الآن في عطلة فيابني سأبحث عنه على محرك البحث (غوغل)، لكي أعرف من هو وما هي الأشياء التي فاز بها».

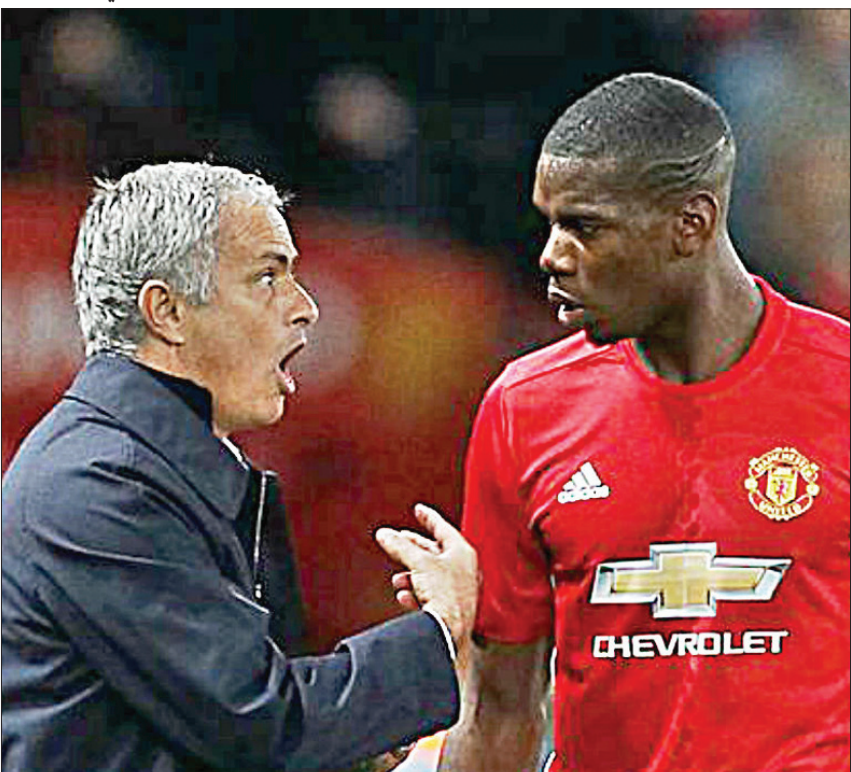
تجيب الإشارة إلى أن مورينيو، مثله في ذلك مثل المدير الفني السابق لمانشستر يونايتد

عدم الحصول على الدعم الكافي من الإدارة الرياضية بالنادي (متجاهلاً حقيقة أنه قاوم بشدة وجود أي شخص فوقه فيما يتعلق بسياسة التعاقدات الجديدة عندما كان يشغل منصب المدير الفني لريال مدريد). ولم ينس مورينيو مع كل نقطة أن يذكرنا بعظمته، على حساب الأشخاص الذين يعتقد دائماً أنهم أقل منه.

ربما كان من السخاجة أن نتوقع أي شيء آخر من مورينيو، الذي تتسم شخصيته بالغرور والدرجة التي تعطيك انطباعاً بأنه ربما يفكر في المطالبة بوضع صورته على النقود؛ وقال مورينيو: «إذا كنت تتحدث عن جوسيب غوارديولا وعن كارلو أنشيلوتي، وعن تلك الفئة التي انتمى إليها من المديرين الفنيين الذين حققوا انتصارات على مدار فترة طويلة للغاية، فإنهم هم المديرين الفنيون الشباب الذين أهدوا تأثيراً حقيقياً من حيث النتائج؟ أين هم؟ من السهل جداً أن تلعب بشكل جيد، ولا تحقق الفوز، ولا تحصل على البطولات، ومن السهل جداً أن تتجنب فكرة معينة عن كرة قدم معينة من دون تحقيق نتائج».

وبالتالي، فإن السؤال الذي يطرح نفسه الآن هو: أي أفكار يقصدها مورينيو؟ لقد تولى مورينيو تدريب مانشستر يونايتد في وقت كان يعمل فيه المدير الفني الألماني يورغن كلوب مع ليفربول، وراينا تأثير كل منهما على الفريق الذي يتولى قيادته، وتجب الإشارة إلى أن أي شخص يعرف مورينيو جيداً، ربما يدرك أنه لم يحب الطريقة التي تم الحديث بها عن المدير الفني الأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو، الذي يقدم أداءاً رائعاً مع توتنهام هوتسبير رغم عدم فوزه بأي بطولة، كأحد المرشحين بقوة لتولي قيادة مانشستر يونايتد خلال الفترة المقبلة، وبالتالي ربما كان مورينيو يقصده بهذه

سولسكاير أعاد يونايتد إلى طبيعته (إب.أ)



بوجبا عانى كثيراً تحت قيادة مورينيو



الحياة عادت من جديد إلى بوجبا مع سولسكاير

بعد ترشيح فيلمها «كفرناحوم» لجائزة الأوسكار

24 فبراير قد يقبل المقاييس لدى نادين لبكي

للأوسكار، وهي اليوم مفعمة بالأمل لحصدها». وعن سؤال عن محتوى الكلمة التي ستقولها على خشبة جوائز الأوسكار فيما لو فازت بها، كانت لبكي قد ردت مازحة في مقابلة تلفزيونية لها مؤخراً: «إنني أحضر لهذه الكلمة منذ نحو سنتين، وإذا لم أوفق في الحصول عليها فسأنتقلها على إحدى شاشات التلفزة اللبنانية». أحدث نشاطات نادين لبكي وجودها حالياً في لندن، حيث تم عرض «كفرناحوم» بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة هناك، وبحضور ومشاركة النجمة العالمية كيت بلانشيت. أما منافس «كفرناحوم»، فيلم «روما»، فهو ليس مرشحاً فقط عن فئة الأفلام الأجنبية، بل أيضاً يشارك مع أفلام أميركية أخرى عن فنات أفضل فيلم ومخرج وممثل، ولذلك تعتبر المنافسة بينهما ساخنة إلى حد كبير، خصوصاً أنه استطاع الفوز بجائزة «غولدن غلوب». ويعد «كفرناحوم» الفيلم السينمائي الروائي الطويل العربي الوحيد المرشح لجائزة الأوسكار عن فئة الأفلام الأجنبية. فيما الأفلام الأخرى تتنوع ما بين المكسيكي والألماني والياباني.

البنانيون ينتظرون بحماس موعد توزيع جوائز الأوسكار في 24 فبراير، التي ستجري على مسرح «دولبي» في هوليوود ولوس أنجلوس وكاليفورنيا في أميركا. فهم يعتبرونه بمثابة تاريخ حاسم سيزودهم في حال فوز نادين لبكي بالأمل والإيجابية اللذين يفتقدانهما منذ فترة. فهل سينجح «كفرناحوم» مفترق طريق ومحطة مصيرية لهم ولنادين لبكي وينجح في هذا الإنحان الصعب؟ سؤال سيأتي الشهر، على أمل ألا يلاقي مصير الفيلم اللبناني «قضية رقم 23» لزياد الدويري، الذي ترشح العام الماضي عن الجائزة نفسها.



«كفرناحوم» الفيلم العربي الروائي الطويل الوحيد المرشح لجائزة الأوسكار عن فئة «الفيلم الأجنبي»

تنويهاً بالفيلم، لا سيما أن بطله زين الرفاعي هو لاجئ سوري. واستطاعت نادين لبكي بمساعدة هذه المنظمة أن تؤمن له الهجرة مع أفراد عائلته إلى النرويج. ويقول زينة صغير من الفريق الإعلامي لنادين لبكي «من المتوقع أن تكتمل عروض (كفرناحوم) في مختلف بلدان العالم ابتداءً من منتصف فبراير المقبل. فيتم عرضه في مختلف دول أوروبا ولتحتيها في منتصف مارس (آذار) العروض في دول الخليج العربي والأردن والكويت وسوريا وغيرها. حملت نادين لبكي بجائزة الأوسكار منذ أن كانت في السابعة عشرة من عمرها، وهي اليوم في طور تحقيق هذا الحلم، فيقضيها أنه ترشح

جائزة «سيزار». وفي هذه الأخيرة التي تجري وقائعها في 11 فبراير (شباط) المقبل لن تستطيع نادين لبكي أن تكون موجودة، وسيمثلها زوجها خالد مزور أحد المشاركين في كتابة الفيلم ووضع الموسيقى الخاصة به. ومن الجوائز التي حصل عليها جائزة لجنة التحكيم في مهرجان «كان» السينمائي.

فقط لجائزة الأوسكار، بل ترشح أيضاً لجوائز أخرى مرموقة كـ«غولدن غلوب» الذي سبق وحصل عليها أحد المخرجين العرب (هاني أبو أسعد) في عام 2005 عن فيلمه «الجنة الآن». كما هو مرشح لجائزة «كريتك تشويس» العالمية، الذي نال فيها عملها السابق «هلق لوبين» ترشيحاً. أما في لندن فهو مرشح لجائزة «بافتا»، وفي فرنسا إلى

إحدى أهم المنصات الإلكترونية اليوم «نتفليكس»، التي تروج له في حملات مكثفة صارفة مبالغ طائلة في هذا الخصوص. أما فيلم «كفرناحوم» الذي تتولى شركة «سوني كلاسك» العالمية توزيعه ودعمه في جائزة الأوسكار، فقد يفقد الدعم المادي الذي تؤمنه الأولى في ظل إمكاناتها المادية التي لا يستهان بها. و«كفرناحوم» ليس مرشحاً

للأوسكار وكانه يقول لأمله (أنتم لا تستحقونني). فهناك ملايين الأطفال الذين يترثون في أجواء الغضب والضعيفة، تقول نادين موضحة الرسالة التي يحملها فيلمها «كفرناحوم». وتدور أحداث الفيلم في أحياء بيروت الفقيرة، وتتناول قصة الطفل «زين» الذي يقاضي والده الذين أنجبا عدداً كبيراً من الأطفال دون أن يتحملاً مسؤوليتهم اللازمة. كما يسלט الضوء على سوء معاملة العمالة الأجنبية والعنف الأسري وزواج القاصرات وغيرها من الموضوعات المتعلقة بواقع معيوش في لبنان والعالم.

ويعد ترشيح «كفرناحوم» قراراً سياسية تفوق قدراتهم الصغيرة.

«عندما شاهدت ذلك الطفل الصغير على قارعة الطريق وأنا عائدة من سهرة مع الأصدقاء في الواحدة بعد منتصف الليل، تساءلت في قرارة نفسي عن الحقوق الإنسانية لهذا البلد. إلا يستحق أن يكون الآن غافياً على وسادته في سريره بدل أن يأخذ من فسحة بين شارعين رئيسيين في بيروت غرفة نوم له؟» هكذا بدأت قصة «كفرناحوم» مع نادين لبكي فلحقت بخيوطها مدى 4 سنوات متتالية لتنتهي بفيلم سينمائي. وتعلق: «هذا الوضع الذي يعيشه بعض الأولاد في لبنان لا يقتصر على بلادنا والأخرى المحيطة بنا. ففي أميركا هناك ولد واحد من كل سبعة لا

ياكل ما يكفي جسده الصغير. فهذه المعاناة عالمية بامتياز وحاولت في (كفرناحوم) أن أوصّل للمشاهد طبيعة الأفكار التي يمكن أن تدور برؤوس أطفالنا المشردين». ففي المشهد الأخير من الفيلم تتوقف كاميرا نادين لبكي عن الدوران على وجه بطلها زين وهو يتنسم. لقد رغبت في التعبير عما يخالجه من شعور، ومع هذه اللقطة الختامية بالذات



نادين وبطل فيلمها زين الرفاعي

123 صورة بعدسات 9 مصورين تبرز بين ثقافة الماضي والحاضر

معرض في القاهرة يبرز سحر إقليم «توهوكو» الياباني



من الأعمال المعروضة



من أعمال المصور إيتشيرو كوجيما



من أعمال المصور تيسوكا تشيبا

مزج «هيروشي أوشيما» و«ناويا هاتاكي ياما» سيرتيمها الذاتية بمناظر طبيعية للمناطق التي قطننا بها، ووجه «ميكى رين» عدسته للغابات، في حين بحث «ناو تسودا» عن مصدر يمثل روح اليابان في الآثار وما صنعه الإنسان في عصر «جومون» (8000 ق.م. حتى 300 ق.م.). عن هذا العصر يوضح «فوكازاوا»: «تمثل ثقافة حقبة جومون الطبقة الأعمق في الثقافة اليابانية التقليدية التي يبدو أنها تتلاشى تدريجياً، إلا أن إرث جومون لا يزال حياً وموجوداً بقوة في توهوكو، ويعطي هذا المعرض لمحات للمشاهد الطبيعية الأولية في اليابان، فرغم أنها تعود للعصر الحجري وهي بالطبع قديمة للغاية، لكن ثقافتها موجودة في المنطقة حتى اليوم».

وبلغت إلى أن أبرز صور المعرض تلك التي ترصد العلاقة المتبادلة بين البشر والطبيعة، والبشر والثقافة، فمن الممكن أن



من أعمال المصور هيروشي أوشيما

المصري قديماً. أما المصورون «هيدوي هاجا» و«ماساتوشي نايتو» و«ماسارو تاتسوكي» فقد سجلوا المهرجانات والطقوس الدينية الشعبية في أنحاء المنطقة، فيما

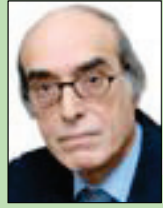
الصورة الملتقطة قديماً مع تلك التي التقطها المصورون في العصر الحديث في مزج بين ثقافة الماضي والحاضر. ومع التجول في المعرض، نشاهد كيف قدمت عدسات المصورين

بطوكيو وأوساكا اللتين تعدان مراكز ثقافية معروفة، فهناك أوجه كثيرة للثقافة في توهوكو، وكل مجموعة من الصور تعبر عن وجه منها».

في جنبات المعرض تتناغم

يؤلف التصوير الفوتوغرافي لإظهار البيئة الطبيعية والثقافية في منطقة «توهوكو»، بالإضافة إلى شعبيها وأسلوب معيشتهم، كما يضم المعرض مجموعة من أعمال مصوري مدينة «سينداي» التي توثق مشاهد بدأت تختفي صور أخرى جمعت في الذكرى السنوية الأولى للزلزال الذي ضرب الإقليم عام 2011 بقوة 9 ريختر، راصدة مشاهد لما سببه من ضرر كبير، ثم محاولة التعافي من آثاره.

يقول يو فوكازاوا، مدير مؤسسة اليابان مكتب القاهرة لـ«الشرق الأوسط»: «ينتمي المصورون الأسوة إلى أجيال واتجاهات أسلوبية مختلفة، إلا أنهم جميعاً من منطقة (توهوكو)، بما يجعل جميع الصور توضح الأوجه المختلفة للمنطقة، فمن خلال الحس الفني للمصورين تتعرف على هذه المنطقة وثقافتها غير المعروفة نسبياً خارج اليابان مقارنة بالقاهرة، الساحرة، حيث



بكر عويضة

نعمة (سوشيال ميديا) ونفتمتها

عندما يستمر عدد سكان «فيسبوك» في الازدياد، ويتجاوز رقم مليار وسبعمئة مليون، فيزيد عن أنفاس الصين الشعبية (1,415,045,928 وفق إحصاء 2018)، من الجائز أن يفكر للذهن تساؤل: يمكن القول إن الشاب التابع في زكريبرغ، المبتكر المؤسس، بلغ من القدرة على التأثير في الحياة اليومية للناس فوق كوكب الأرض، ما يفوق أهمية الكثير من مشاهير نجوم الدنيا بأي مجال، وبينهم السياسيون، في المشارق والمغرب؟ نعم - مع ترك هامش شك يظل مطلوباً - يوسع أي متابع لدى اتساع نفوذ منصات التواصل الاجتماعي، أو «سوشيال ميديا»، كما صارت تُعرف، حتى على السنة غير الملمين بأجندة الإنجليزية، أن يدرك كم هو تأثير مارك زكريبرغ العالمي، قياساً بما حقق، مثلاً، بعض من ساسة امضوا عقوداً يمارسون الزعيق السياسي بلا أي مرود دولي على الإطلاق، وبقليل من الحصاد المحمدي محلياً، إلا في حال عُدَّ استمرار صراخهم داخل جدران مجتمعاتهم نوعاً من الإنجاز المفيد. لكن بقدر ما إن دور «فيسبوك» - وما أقرن من كائنات تواصل اجتماعي، كما «إنستغرام» و«واتساب» - إيجابي التأثير، في الأغلب الأعم، أضحي واضحاً، كذلك، كم استولدت ثورة الاتصالات، عموماً، مصائب على غير مستوى، منها السياسي، وبينها الاجتماعي، لكن أخطرها يبقى ما جلبت وسائل يُفترض أنها تخدم غرض التواصل بين الناس، من مأس ولدت جروحاً في نفوس آباء وأمهات، ربما يمضي زمن طويل كي تُنسى، إذا كان ممكناً نسيانها. ضمن هذا السياق، يمكن استحضار مثال صدم الأسبوع الماضي مختلف شرائح المجتمع البريطاني، حتى أن غير تصريح حكومي مُخ إلى احتمال استصدار لوائح تضع منصات «سوشيال ميديا» محددة على قائمة «ممنوع» من التحليل في قضاء الإنترنت، إذا لم تُتخذ إجراءات تضمن عدم إلحاق الأذى بصغار السن عموماً، وبالمرهقين تحديداً، بدأت القصة بان أتاح إبان إرسال لقرح صار جبل حزن محمولاً على ظهره أن يطل على الناس، فقال إن ابنته مولى، ذات الأربعة عشر عاماً، شاهدت عبر «إنستغرام» من أدى، جزئياً، إلى انتحارها، مضيفاً ما من تركته الابنة من ملاحظات بشأن مشاهدات تتصل بإيذاء الذات، يجعله متأكد من إسهام ما يتداول على «إنستغرام» في مأساة ابنته. أما كان ممكناً أن يمر كلام الأب المفجوع بابنته مرور الكرام، فلا يثير ما أثار من الزوابع؟ كلا. السبب؟ لأن مأساة المرهقة مولى أرسل ليست الأولى. بكل تأكيد، الكل يتبنى لو أنها الأخيرة. هل يمكن ذلك؟ يصعب الحسم بنعم أو كلا. توضيح ذلك سهل. صحيح أن مواقع «سوشيال ميديا» تتحمل التصيب الأكبر من مسؤولية مراقبة محتوى ما يُتداول بين الأعضاء المنتسبين إليها، لكن الصحيح أيضاً أن الآباء والأمهات يتحملون نصيباً من المسؤولية إزاء ما يطلع عليه الأبناء، أو ما يتداولونه فيما بينهم، أو ما ينشرونه، كالأب، وصوراً، عبر تلك المواقع، من جهتهم، يكرر القائلون على منصات التواصل الاجتماعي القول إنهم حريصون على مراقبة المحتوى، وإزالة أي مضمون يشجع على إلحاق الأذى بالنفس، أو إيذاء آخرين لأسباب تتعلق بالولن، أو الدين، أو حتى الوزن الجنية السُمنة والنحافة. ذلك كله مطلوب، بلا شك، والأرجح أنه يسهم، بقدر ما، في التصدي لما أفرزت تلك المواقع من ظواهر باتت تشكل موضع قلق على غير مستوى، سواء في المجال الرسمي، أو المجتمعي.

مع ذلك، هل يمكن القول إن ما أنتجت «سوشيال ميديا» من رقعة سلبياتها، مقابل نغم إيجابياتها، يمكن أن ينتهي بلا رجعة؟ كلا، بالتأكيد. في زمن أسقطت فيه تلك «الميديا» ذاتها كل جُذُر الخصوصيات، لم يعد ممكناً لأحد التحصن وراء أي جدار يظن أنه سوف يحول بينه وبين اكتشاف حتى ما يثرر بشائنه، وبلا سيئ، لقصص تجاه أي أحد. يبقى تسجيل مفارقة تلفت النظر، خلاصتها أن أسبوع اكتشاف على مولى راسل، تصادف مع بدء السير نيكولاس كليغ العمل مع «فيسبوك» نائباً للرئيس مارك زكريبرغ. لطيف أن رئيساً في السابق لحزب (الديمقراطيين الأحرار)، ونائباً لرئيس حكومة بلده (زمن ديفيد كاميرون) تجد الآن بالعمل على الحد من حرية أي استهتار على «إنستغرام» قد ينسب بانتحار أحد، فهل ينجح؟

البشر يستطيعون فهم 75% من الأصوات وترديدها

باحثون يحولون إشارات المخ إلى لغة منطوقة



المخ الناتجة من هذه الفكرة وتحويلها إلى لغة صناعية شفوية، حسبما يأمل ميسجاراتي.

غير أن نيلز بيرياومر، من جامعة توبينجن الألمانية، خُصص في سياق تعليقه على الدراسة التي لم يشارك بها، من سقق الرهان على النتائج قائلًا: إن الباحثين سجلوا فقط رد فعل المخ على استشارة خارجية، وهذا أمر ممكن من ناحية المبدأ منذ اعتماد نظام تخطيط أمواج الدماغ (EEG) عام 1929.

ورأى بيرياومر، أنه من الضروري لقراءة أفكار شخص ما فعلاً وتحويلها إلى كلمات منطوقة توافر آلاف عدة من الإقطاب الكهربائية في المخ «ولا يمكننا استقراء سوى (نعم) أو (لا) من أمواج المخ لدى المصاب بالشلل، لكننا لا نستطيع إعادة تركيب أفكارهم».

وعصبية عميقة؛ وذلك للتمكن من نقل إشارات المخ إلى لغة منطوقة.

شارك في الدراسة أشيش ميها، من كلية طب هوفسترا في مانهاست من نيويورك، ونشرت في العدد الحالي من مجلة «ساينتفك ريبورتس» العلمية، حسب وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ). وشملت الدراسة خمسة من المرضى الذين يعالجهم ميها من الصرع، والذي زرع ميها داخل أدمغتهم أقطاباً كهربائية تستطيع استقبال إشارات من المركز السمعي.

في البداية، قام الباحثون بتدريب نظام إنتاج اللغة «وهي التقنية نفسها التي يعتمد عليها جهازا (أمازون أيكو) و(ابل سيربي)، للإجابة الشفهية عن أسئلتنا»، حسبما أوضح ميسجاراتي. غير أن بيانات التدريب لم تكن في هذه الحالة لغة منطوقة، بل إشارات مخية للمريض كرد فعل على اللغة المنطوقة. ثم استخدم الباحثون شبكة واسعة من الخلايا العصبية الصناعية لتحليل صوت نظام إنتاج اللغة، ومعالجته. نتج من ذلك صوت له وقع صوت

قال إنه كان شاهداً على قصة حب «العنديل» و«السندريلا»

سمير صبري: أحبت التمثيل بسبب ليلى مراد



... ويحاور عبد الحليم حافظ في برنامج تلفزيوني

الفني، رغم تقديمه للموهبة الحقيقية، بينما هناك أصوات جميلة جداً تسمعها في الأوبرا، لكنها تفتقد لهذا الذكاء الفني الذي يوصلها للمشهرة»، وأيضاً ذكر أسماء هذه الأصوات. وحول ما إذا كان عبد الحليم حافظ قد تزوج من سعاد حسني، قال صبري: «لا أعلم، ولم أز وثيقة زواجهما، ولكني كنت شاهداً على قصة حبهما، وعلى غيرة عبد الحليم حافظ عليها طوال قصة حبهما التي استمرت 4 سنوات»، وروى: «ذات مرة، اتصل عبد الحليم بالفنان يوسف وهبي في المغرب، وقال له: إلغي حجز غرفة النوم التي اتفقتا عليها وأنا وسعاد... الموضوع انتهى»، مشيراً إلى أنه «في المقابل، اطلع المحلل محمود الشريف، الذي استمر لمدة أسبوع، قبل أن تطلب من الشريف أن يطلعها».



سمير صبري في ندوة معرض الكتاب أول من أمس (الشرق الأوسط)

العزيب، التي كانت -وما زالت- تقدم برنامج (ركن الطفل) في الإذاعة المصرية، فطلبت مني مشاركتها في تقديم البرنامج لأنني كنت أجد الإنجليزية». وأضاف صبري: «في هذا البرنامج، حصلت على أول أجر في حياتي، وكان 50 قرشاً؛ كنت سعيداً بهم للغاية»، مشيراً إلى أن «الإعلامية الرحلة أمال فهمي طلبت منه تقديم فقرة في البرنامج الأوروبي، لتبدأ رحلته مع الإذاعة ومع كبار الإذاعيين، التي تعلم منها كيفية الإصاات للضيف واحترامه، وإن يأخذ من إجابة ضيفه سؤاله التالي».

واعتقد صبري ما يحدث في وسائل الإعلام حالياً، وقال: «لا يوجد احترام للضيف، ولا إصاات، حيث يخاطب الإعلامي ضيفه بقوله (أنت)، بدلا من (حضرتك)، كما يتمسكون بالإسئلة المردة مسبقاً، ولا يستفيدون من إجابات

القاهرة: فتحة الداخنة

لم يرغب في أن يصبح ضابطاً في الجيش، كوالده، ودفعه حبه للسينما، وتحديدًا لأفلام ليلى مراد، إلى الفن. وعبر ميكروفون الإذاعة، صقل موهبته الفنية والإعلامية، التي ساهمت أسرته بتقاليدها العريقة في تنميتها، ومنحتها الإسكندرية بثقافتها المتنوعة في تلك الفترة صيغة «رحلة طويلة لكن ممتعة في مجال السينما والرقص والغناء والتمثيل... هذه الكلمات لخص الفنان سمير صبري مشوار حياته الفنية».

وقال صبري، في ندوة «القاء مع نجم» التي أقيمت ضمن فعاليات الدورة الـ50 لمعرض القاهرة الدولي للكتاب، مساء أول من أمس، والتي تابعتها «الشرق الأوسط»، إنه «عندما كان أصدقاء الأسرة يسهلون على المهنة التي ينوي العمل بها عندما يكبر، وهل يجب أن يصبح ضابطاً في الجيش مثل والده، كان يقول: لا... أنا أريد شخصيته، وكيف علمته الفن لأنه يحب ليلى مراد في الفيلم، وأنا أحب ليلى مراد».

وأضاف صبري أن «الإسكندرية بتنوعها الثقافي في تلك الفترة رسمت شخصيته، فقد كانت مدينة محافظة أكثر من القاهرة، لكنها متنوعة في كم الأجانب مختلفي الثقافات الذين يعيشون فيها، ومن هنا عشق اللغات واتقنها، وتعلم الإنجليزية والفرنسية في مدرسته كلية فيكتوريا، ثم درس الإيطالية للتعامل مع الإيطاليين في الإسكندرية»، مشيراً إلى أن «الإسكندرية كانت مليئة بالمسارح

مواقف الصلوة

المدينة	الفتح	الشرق	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	05:39	06:57	12:35	03:49	06:13
المدينة المنورة	05:42	07:01	12:36	03:46	06:09
القدس	05:08	06:31	11:54	02:55	05:17
الرياض	05:14	06:34	12:08	03:18	05:41
القاهرة	05:15	06:43	12:09	03:13	05:35
الخرطوم	05:59	07:18	11:04	04:22	06:49
الرباط	05:57	07:22	12:42	03:39	06:01
تونس	05:51	07:19	12:34	03:26	05:48
الكويت	05:12	06:35	12:02	03:07	05:29
أبوظبي	05:43	07:03	12:37	03:47	06:10
المنامة	05:00	06:20	11:52	03:01	05:23
الدوحة	04:55	06:15	11:48	02:58	05:21
مسقط	05:26	06:45	12:20	03:31	05:55
بيروت	05:08	06:32	11:52	03:06	05:12
صنعاء	05:17	06:31	12:18	03:36	06:03
عمان	05:02	06:28	11:51	02:51	05:13
بغداد	05:32	06:56	12:17	03:15	05:37
اسطنبول	05:38	07:12	12:19	03:02	05:25
أنقوسيا	05:17	06:43	12:01	02:56	05:18
أثينا	05:57	07:27	12:09	03:30	05:52
لندن	05:39	07:34	12:15	02:30	04:55
باريس	06:29	08:17	11:05	03:28	05:53
نيس	06:06	07:44	12:45	03:23	05:46
روما	05:45	07:19	12:24	03:06	05:29
بروكسل	06:21	08:14	12:57	03:14	05:39
مريد	06:48	08:21	01:29	04:14	06:37
جنيف	06:12	07:54	12:50	03:21	05:45
فيينا	05:32	07:19	12:09	03:24	04:59
برلين	05:46	07:43	12:21	02:32	04:58
فراكتفورت	05:56	07:46	12:32	02:53	05:18
استوكهولم	05:47	08:22	12:19	01:51	04:16
كوبنهاغن	05:50	07:58	12:24	02:24	04:50
امستردام	06:20	08:17	12:55	03:07	05:32
نيويورك	05:46	07:03	12:10	02:55	05:17
واشنطن	05:56	07:11	12:22	03:11	05:33
لوس أنجليس	05:37	06:47	12:07	03:05	05:27

الشرق الأوسط

أقام احتفالية بمناسبة يوم الجمهورية «اليوم الوطني الهندي السبعين»، بحضور الدكتور ثاني بن أحمد الزويدي، وزير التغيير المناخي والبيئة بالإمارات، وعبد الرحمن غانم المطوي، مدير مكتب وزارة الخارجية بديبي، وعدد من قناصل الدول العربية والأجنبية.

وأكد القنصل العلاقات الطبية والمتميزة بين الإمارات والهند وتطورها في مختلف المجالات الاقتصادية والاستثمارية والتجارية.

سهي إبراهيم السفار، سفيرة مصر لدى المنامة، استقبلها الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة، نائب رئيس مجلس الوزراء البحريني، بقصر القصيبة، وشكرت السفيرة، الشيخ محمد، على استقباله لها، مؤكدة حرصها على العمل لما فيه خير وصالح البلدين، وشعبيهما الشقيقين، مقدرة ما تلقاه من تعاون لإنجاح مهامها الدبلوماسية في مختلف المجالات.

السفير ريكاردو آل ن، رئيس مكتب جمهورية تشيلي لدى دولة فلسطين، شهد تسليم نسخة من أوراق اعتماده لوزير الخارجية والمغتربين الفلسطيني رياض المالكي، في مقر الوزارة برام الله. وأكد السفير التشيلي موقف بلاده الداعم لحل الدولتين وفق قرارات الشرعية الدولية، وضرورة تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين وتطورها في جميع المجالات، من جهة، أشاد المالكي بالعلاقات الثنائية بين البلدين، مبرحاً عن ارتياحه وتقديره لتطور العلاقات الثنائية في مختلف المجالات.

الشيخ نهبان بن مبارك آل نهبان، وزير التسامح رئيس جمعية الإمارات للأزمات الجينية، كرم الفائزين بالجائزة العالمية لبراد الصحة 2019 في نسختها الأولى التي أطلقها معرض ومؤتمر الصحة العربي «أراب هيلث» بالتعاون مع الجمعية ومجموعة «جي إس دي» الشريك البلاتيبي لـ «أراب هيلث». وقال الوزير إن الجائزة تُمنح للشخصيات الريادية في مجال الصحة على المستويين المحلي والعالمي، وتعكس تحسلي الفائزين بشخصيات قيادية، حيث سيكون لها عظيم الأثر في المجال الصحي في الإمارات.

الدكتور زاهي حواس، عالم الآثار المصري، ألقى محاضرة عن اكتشافاته الأثرية داخل المركز الثقافي للمعاصرة بروكسل، والذي يقام فيه سنوياً 14 ألف حدث موسيقي وأوبرالي وثقافي. وقال حواس إن زيارة الملك فيليب وأسرته لقضاء إجازة خاصة في مصر هو إعلان كامل أن مصر أمنة، خصوصاً أن الملك فيليب تجول في شوارع أسوان وزار المنطوق الأثرية بالأقصر واختتم زيارته بمنطقة الأهرامات، مشدداً على ضرورة عودة تماثيل الملكة نفرختي إلى مصر.

نور هدى أحمد، القائمة بأعمال سفارة بروناي دار السلام في المنامة، أقامت وزارة الخارجية البحرينية حفل توديع لها بمناسبة انتهاء فترة عملها لدى المملكة. وخلال الحفل أعربت نور هدى عن شكرها وتقديرها لوكيل وزارة الخارجية د. الشيخة رنا بنت دعيبس بن دعيبس آل خليفة، ولجميع المسؤولين في المملكة ما لقيته من دعم خلال فترة عملها بالمملكة.

فيول، القنصل العام الهندي بديبي،

كلمات دتقاطمة

تستعمل في الرسم بين اثنين.

نيتا طيبي وعطري - ميمكوست.

شريان - صفة العود.

جمع جية - دولة عربية.

منفرد بنفسه - متشابهات.

دولة أوروبية.

أنيب وشاعر وروائي فرنسي.

من اللانثيا - مدينة فلسطينية.

للهمي - سباق السيارات - خاصتي «معموسة».

لا لانتلتنا - حبر «معموسة».

صاحب النظرية القرنية.

متشابهان - مدينة فلسطينية.

في الوجه - عملة أسبوعية - عالي.

بابلخي «معموسة» - الفسيس.

والعقير «معموسة».

نذب - من الأبيجة.

متشابهات - جهر «معموسة».

ولاية أمريكية.

عاصمة البليزا.

سيدة «معموسة» - التعريف - بين اثنين.

كثر وتسع - حيوان خرافي.



مستشاري الزايري
m.althaidy@aawsat.com

أحسنت يا رئيس!

سجل مثير حصل في المؤتمر الصحفي الجامع في القاهرة قبل يومين، بين الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي والفرنسي مانويل ماكرون، مع بعض الصحفيين، المصريين والفرنسيين.

قبل استعراضه، نطالع طرفاً من «التحضير» الدعائي الذي سبق ورافق زيارة ماكرون للقاهرة، من قبل بعض الجمعيات التي ترفع شعار حقوق الإنسان، للضغط على الرئيسين الفرنسي والمصري، على طريقة «ماستكلوش»!

مثلاً، منظمة «هيومن رايتس ووتش» العجائبية تحدثت، مخاطبة الفرنسي ماكرون، عن «وضع كارثي» لحقوق الإنسان في مصر، مع المطالبة بإطلاق سراح «كل السجناء» المحتجزين ظلماً، وطعنا هم من يحدد من هو المظلوم، وليس القضاء المصري!

صاحبتنا ماكرون حاول تبييض وجهه مع هذه المؤسسات - نستحضر هنا مظاهرات الشارع الفرنسي ضد ماكرون - فقال في المؤتمر إنه لم يسكت، وتحدث مع السيسي عن «أفراد» محددين بالإسم طالب بالإفراج عنهم. ومرة أخرى، تجاوز رئيس الجمهورية الفرنسية أصول الدول، وسيادة القضاء المصري! بين مصر وفرنسا مصالح اقتصادية وأمنية ضخمة، وكان الرئيس الفرنسي قد رفض، لدى استقباله السيسي في باريس أكتوبر (تشرين الأول) 2017، إعطاء «دروس» لضيفه حول هذه المسألة الحساسة، مما أثار انتقادات المنظمات الحقوقية.

الأمر الذي جعل صحافياً مصرياً يسأل ماكرون في المؤتمر الأخير قبل يومين، بما معناه: هل تراجعت عن موقفك السابق؟! أعجبني في رد الرئيس المصري السيسي قوله لصحافي فرنسي بالمؤتمر: «ماذا كنتم تستطيعون أن تفعلوا لنا لو أن حرباً أهلية قامت في مصر؟!». وصدق السيسي حين قال بالمناسبة ذاتها: «إن مشروع دولة دينية في مصر فشل»، ولذلك ينتقم الإرهابيون بسلسلة جرائم قتلت أعضاء القوات المسلحة والشرطة، وأبناء الكنيسة المسيحية من المصريين.

الحق أن الرئيس المصري - مهما كان موقفه منه - يقوم بواجبه الوطني في صون الدولة المصرية، وحماية الشعب المصري، وتوفير الأسباب التي تنقل مصر من حال إلى حال، بصرف النظر عن «هراء» الخواجات الفارغ، هذا إذا سلمنا بحسن النية، وغلبة السذاجة، وهيمنة الوقاحة العادية على مسيري هذه الكيانات.

لكن لو أخذنا بالحذر والتحوط، فخلف أكمة هذه المؤسسات الغربية ما خلفها من الشبهات السياسية، لأنها دوماً تركز على ناس... وتهمل أو تداعب بلطف آخرين!

دعايات جماعة الإخوان «دولياً»، ومن يحالف الإخوان، وهو يدري أو لا يدري، ضد مصر، وضد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، واضحة ومؤثرة، وأحياناً يرددتها بعض من يعتقد أنه ضد الإخوان، على شكل تبادل نكات مبرجة، عبر «الواتساب» مثلاً، لزعم الإحباط تجاه مستقبل مصر.

باختصار: أحسنت، يا رئيس.



عارضة تقدم زياً للمصممة الإسبانية بيلار دالنات في أسبوع الموضة في مدريد أمس (إ.ب.أ.)



سمير عطالله

غرب وشرقان

العناوين المألوفة مثل موقف روسيا من نيكولا مادورو، أو نقل المشير عمر البشير إلى دمشق في طائرة عسكرية روسية، توحي وكأن الصراع الدولي في بقية هذا القرن سوف يكون مثل القرن الماضي؛ بين موسكو وواشنطن. خطأ. عام 1957 تكهن الكاتب جورج شتاينر (وكان النزاع الصيني - السوفيياتي في ذروته) بأن الصراع سوف يكون بين الصين وروسيا من جانب؛ والولايات المتحدة من جانب آخر.

من يقرأ الأدبيات السياسية والفكرية الأميركية الآن يجد أن الأميركيين يعيشون هاجس الخوف من النمو الصيني، كما كانوا يرتعبون من القوة السوفيياتية. في أقل من 15 عاماً لم تخض الصين أي نزاع عسكري، فيما نقلت 800 مليون إنسان من حالة الفقر، وانثشت أضخم طبقة متوسطة في العالم. ومن بين جميع الدول الخمس الأعضاء في مجلس الأمن، لم تطلق الصين رصاصة واحدة عبر حدودها، في حين أن أميركا أسقطت 26 ألف قنبلة على 7 دول في عام واحد.

حدث كل ذلك والحزب الشيوعي لا يزال هو الحاكم في البلاد. لكن الانفتاح لا يزال بلا حدود، فالعالم الماضي بلغ عدد السياح الصينيين 134 مليوناً بعدما كان محظوراً على الصيني السفر إلى الخارج لعدة عقود. ويبدو أن الرهان، أو الأمل الأميركي الوحيد في هذا الصراع هو أن ينهار الحزب الشيوعي الصيني من تلقاء نفسه، كما انهار الحزب الشيوعي السوفيياتي من قبل.

لكن لا شيء يضمن ذلك رغم أن الصين تتقدم العالم الراسمالي... ولا تزال خريطة القوى العالمية كما عدّها شتاينر عام 1957: «ثلاث دول كبرى؛ اثنتان منها ضدنا. أي إدارة تتجاهل هذه الحقيقة تعرض أمننا القومي للخطر في المدى البعيد»!

فريق آخر من الأميركيين يرى الحل في العمل على الفصل بين روسيا والصين. وهذا احتمال رومانسي حتى الآن... ففي السياسة يتصرفان كأنهما حلف واحد، كما حصل في المسألة السورية. لذلك، على الذين عاشوا يومياتهم الماضية على نغم التوتير بين الشرق والغرب، أن يدركوا أننا سنعيش حياتنا على نغم التوتير بين الغرب والشرقين... شرق أقرب وشرق أقصى.

ثغرة في «فيس تايم» تسمح بسماع محادثات المتصل به من دون إذنه

جماعية وتستطيع سماع صوت الشخص الذي اتصلت به حتى وإن لم يقبل المكالمة بعد. هذه الثغرة، ويمكنكم القيام بذلك عن طريق الذهاب إلى الإعدادات ثم هواتف «أبل» العاملة بنظام iOS 12.1، فما أحدث، وأيضاً كومبيوترات «أبل» العاملة بنظام «ماك أو إس موهافي» (MacOS Mojave)، ولتفادي هذه المشكلة يُنصح بتعطيل خاصية «فيس تايم» إلى حين أن ترسل «أبل» تحديثها القادم لإصلاح هذه الثغرة، ويمكنكم القيام بذلك عن طريق الذهاب إلى الإعدادات ثم «فيس تايم» وتعطيله. أما في أجهزة الماك، فقوموا بفتح تطبيق «فيس تايم» ثم من القائمة العلوية أضغظوا على خيار «فيس تايم» وقوموا بتعطيله.

واليك كيف تعمل الثغرة: • أبداً مكالمة فيديو لتطبيق «فيس تايم» مع جهة اتصال على جهاز الأيفون. • في أثناء طلب الاتصال، مزر سريعاً لأعلى من أسفل الشاشة وانقر على «إضافة شخص». • أضف رقم هاتفك الخاص في شاشة: إضافة جهة اتصال. • بعد ذلك سوف تبدأ مكالمة

لمجرد ضغطهم على زر الطاقة. عند استقبالهم لأي اتصال. • إنه ستمت معالجة المشكلة في تحديث البرنامج «في وقت لاحق من هذا الأسبوع». ولكن في هذه الأثناء أوقفت «أبل» خاصية مكالمة المجموعات (Apple Group FaceTime) في محاولة لمعالجة المشكلة مؤقتاً.

ثم سماع الصوت القادم من هاتفه مباشرة - قبل أن يرد الشخص الموجود على الطرف الأخر على المكالمة الواردة دون أن تعطي شاشة الشخص المستقبل للمكالمة أي إشارة أن الاتصال تم قبوله. بل ويزداد الأمر سوءاً باكتشاف بعض الأشخاص أن هواتفهم تقوم بتفعيل الكاميرا وتقوم بتسجيل فيديو مباشر

الأيفون بعد مضي سويعات من تفريده التي أكد فيها أهمية الأمان والخصوصية وخطورة التغاضي عنهما. فقد تم اكتشاف خلل كبير في «فيس تايم» (FaceTime) انتشر كالنار في الهشيم في وسائل التواصل الاجتماعي. ويتيح هذا الخطأ الاتصال بأي شخص باستخدام «فيس تايم»

إعلانات من 13 طاباً في لاس فيغاس تقول: «ما يحدث على جهاز الأيفون خاصتك يبقى على جهاز الأيفون الخاص بك What happens in your iPhone, stays in your iPhone» خلال معرض الإلكترونيات الاستهلاكي (CES) 2019. ولسوء حظ تيم كوك، الرئيس التنفيذي للشركة، فقد تم اكتشاف ثغرة كبيرة في أجهزة

لندن: هشام الكوكة
لطالما تفاعرت شركة «أبل» بقوة الأمان والخصوصية في أجهزتها، ما جعلها تتميز بين شركات التكنولوجيا المنافسة مثل «غوغل» و«فيسبوك» في السنوات القليلة الماضية. ففي أوائل شهر يناير (كانون الثاني) 2019، قامت الشركة بتفعيل لوحة

ألف دولار لثمرة نادرة في إندونيسيا



ثمرة الدوريان (أ.ب.)

الحد الأدنى للأجور فيها شهرياً، مليوني روبية (142 دولاراً). وقد تناوب زوار المركز التجاري لالتقاط الصور «السيلفي» مع الفاكهة الريد، بحسب ما أوردته وسائل الإعلام المحلية. وقال أحد الأشخاص على موقع التواصل الاجتماعي «تويتتر»: «من الأفضل أن أقوم بشراء دراجة نارية (بدلاً

جاكرتا - لندن، الشرق الأوسط»
في مركز تجاري بإحدى البلديات الإندونيسية، تم طرح مجموعة نادرة جداً من ثمار الدوريان، وهي الفاكهة ذات الرائحة الأكثر غفافة في العالم، والتي تحظى بشعبية في جنوب شرقي آسيا، مقابل ألف دولار للثمرة الواحدة.

وقد نجح المجر الواقع في تاسيكالابا، في بيع ثمرتين من الفاكهة التي أطلق عليها اسم «جيه - كوين»، في اليوم نفسه الذي تم طرحها فيه للبيع، وذلك على الرغم من السعر الباهظ الذي تم عرضها به، وهو 14 مليون روبية (نحو 1000 دولار)، وذلك بحسب ما ذكره موقع «كومباس دوت كوم» الإلكتروني، حسب وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ.). وقد تسبب ذلك في جعل الدوريان حديث الساعة في البلدة التي يبلغ

مقهى في بودابست يستخدم روبوتات لتقديم الطعام والترفيه



روبوت يجمع الصحون من الزبائن في المطعم... ويلعب الأطفال (رويترز)

بودابست - لندن، الشرق الأوسط»
تقدم الطعام والمشروبات وتلقي النكات وترقص مع الأطفال بل وتتنجذب أطراف الحديث مع الزبائن... تستطيع أجهزة الإنسان الآلي في مقهى إنجوي بودابست أن تفعل كل شيء. وتقوم أجهزة روبوت بجميع المهام في المطعم الموجود في العاصمة المجرية ويهدف ذلك لمساعدة الأسر على التعرف على الثورة التكنولوجية في مجال الذكاء الصناعي. وفيما تتولى أجهزة إنسان الآلي تقديم الطعام والمشروبات في مسار محدد يطلب من العملاء الأبتعاد عنه تستطيع روبوتات أخرى بإنشطة الترفيه، حسب «رويترز». ومن هذه الأجهزة الروبوت بيبر الذي يقوم بدور موظف الاستقبال ويمكنه التحدث للعملاء والرقص معهم أيضاً. ورغم المخاوف من أن يؤدي

الكشف عن العلاقة بين قلة النوم والإحساس بالألم

الاحساس بالألم في الدماغ بعد الحرمان من النوم، حيث حدث تضخم في نشاط بعض المناطق، في حين كانت مناطق أخرى أقل نشاطاً. ولإثبات ذلك، أجرى الفريق البحثي تجربة لاختبار نشاط الدماغ مع الألم بعد ليلة من النوم. وبعد ليلة من الحرمان من النوم، وكما جاء في تفاصيل الدراسة، فقد تم تطبيق مستويات غير مريحة من الحرارة على ساقَي أكثر من عشرين من البالغين الأصحاء، وعبر المشاركون عن عدم الشعور بالراحة عند درجة 111 فهرنهايت (نحو 44

القاهرة، حازم بدر
عندما نواجه صعوبة في النوم، نشعر بالألم، لكن كيف يحدث ذلك بجسم الإنسان؟ أجاب كالفورنيا الأميركية عبر تحديد مناطق الخلل العصبي في الدماغ المحروم من النوم، بما يكثف ويطلق من الشعور بالألم. وخلال دراسة نشرت أول من أمس، في مجلة علم الأعصاب (Journal of Neuroscience)، رصد الفريق البحثي تغييرات في مناطق

وذلك عبر استخلاص طاقة الواي فاي على نحو يمكن دمجه بسهولة في مناطق واسعة، لنقل الذكاء لكل ما يحيطنا». خلال تجارب، نجح «ريكتينا» في توليد نحو 40 ميكرو واط من الطاقة لدى تعرضه إلى إشارات «واي فاي» عادية بقوة نحو 150 ميكرو واط. ويعد هذا مستوى من الطاقة يكفي ويزيد لإضاءة شاشة عرض موبايل بسيطة أو تحفيز رقائق سيليكون. وقد نشر البحث في العدد الأحدث على شبكة الإنترنت من دورية «نيشتر».

لندن، الشرق الأوسط»
نجح فريق من العلماء في تحقيق قفزة كبرى مكنتهم من تحويل إشارات راديو إلى طاقة، ومن شأن هذا الاكتشاف إتاحة الفرصة كي تعمل الهواتف وأجهزة أخرى دون بطارية، بجانب فتح الباب أمام سبل جديدة تماماً لاستخدام تقنيات ذكية. كان علماء داخل الولايات المتحدة قد تمكنوا من تطوير جهاز أطلقوا عليه «ريكتينا»، من شبه موصل يبلغ سمكه بضع ذرات. ومن خلال الجهاز، يجري تحويل إشارات